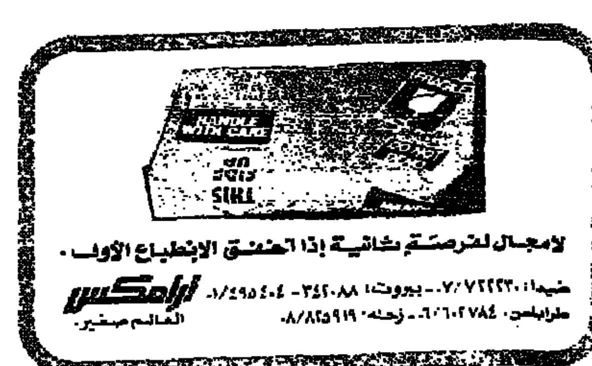


السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٣ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٤١ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 24, 1995 - N°7041- The 21st year

مجلس الجامعة يقرّ الموقف الموحّد من الخطر النووي الإسرائيلي

إحياء مشروع الصندوق الدولي لإعمار لبنان

قرار دعم لبنان

قرار

احتلال اسرائيل اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥، ٤٢٦ و٥٠٩

ان مجلس الجامعة،

بعد اطلاعه:

ـ على مذكرة الامانة العامة،

ـ وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،

ـ واذ يدين استمرار اسرائيل في احتلالها لجنوبي لبنان والبقاع الغربي ولا سيما المخططات الرامية الى تغيير الاوضاع القانونية في المناطق المحتلة خاصة الاجراءات التي قامت وتقوم بها للاستيلاء على الثروة المائية في الجنوب اللبناني مما يشكل انتهاكاً سافراً للاتفاقيات والمواثيق الدولية وتصعيداً خطيراً يعيق الجهود الدولية الرامية الى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

ـ واذ يدين الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة على الاراضي اللبنانية ولا سيما استعمال الاسلحة المحظورة، واقامة حصار بحري على شواطئ جنوب لبنان مما يؤدي الى منع صيادي السمك اللبنانيين من مزاولة عملهم، المصدر الوحيد لكسب رزقهم.

ـ واذ يطالب المجتمع الدولي بالتعويض عن الضحايا البشرية والاضرار التي يتكبدها لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية وما ينتج عن الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات ضد الاهالي الآمنين في الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

ـ واذ يشيد بالخطوات التي قامت بها الدولة اللبنانية لبسط سيادتها

(التتمة ص ١٣)

القاهرة ـ عمر وناصف وجورج علم

اوصى مجلس الجامعة العربية في ختام اعماله امس بإحياء دور «اللجنة الثلاثية» بغية «وضع آلية فعالة لانطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان «المتخذ به قرار في العام ١٩٩٢. كما ادان الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية وطالب المجتمع الدولي بالتحرك لإنهاء الحصار البحري الإسرائيلي وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط.

واقر مجلس الجامعة، الذي افتتح اعمال دورته الـ١٠٣ بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لتاسيس الجامعة، مشروع قرار لتنسيق المواقف تجاه تمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة، على مستوى وزراء الخارجية، اذا استلزم الامر، والمندوبين لمتابعة هذه المسالة.

واستبعد الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، في ايجازه لنتائج اعمال المجلس، عقد قمة عربية في الوقت الراهن باعتباره «غير مناسب».

واشار عبد المجيد الى ارجاء البت في قرار انشاء محكمة العدل العربية الى الدورة المقبلة للمجلس، في ايلول المقبل، مرجحاً ذلك الى اسباب فنية وقانونية بعيدة عن السياسة.

وكان مجلس الجامعة قد استأنف صباح امس اجتماعاته بحضور وزراء الخارجية، حيث اعطى رئيس الدورة، وزير خارجية دولة الامارات العربية راشد عبدالله النعيمي الكلام للوزير العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الذي القى خطاباً على المنصة للسلطان قابوس بمناسبة احتفالات الذكرى الخمسين للجامعة.

بعد ذلك طرح عبد المجيد مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية من جديد، فتحدث الوزير فارس بويز وادخل تعديلاً على الفقرة التي تقول: احالة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية بصيغته المرفقة الى الدول العربية لدراسته ـ واقراره ـ تمهيداً لتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٤١١ بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٤.

وتحدث الوزير العراقي محمد سعيد الصحاف فقال ان هذا المشروع بحاجة الى قمة عربية لإقراره نظراً لأهميته. فدار الحوار الآتي:

عبد المجيد: لكن المادة ١٩ من ميثاق الجامعة نصت على انشاء محكمة العدل العربية.

الصحاف: المشروع بحاجة لمزيد من الدرس والتشاور.

عبد المجيد: المطلوب الموافقة على هذا المشروع في دورة الجامعة في ايلول المقبل.

ـ الصحاف: اتحفظ على التعديل الذي اقترحه وزير خارجية لبنان.

عبد المجيد: اقتراح على جانب كبير من الاهمية.

ـ بويز: اريد ان اوضح ان المقصود بدراسته واقراره ليس من قبل الجامعة العربية، بل من قبل كل دولة اولاً لإعادة النظر فيه من جديد في مجلس الجامعة.

عبد المجيد: هذا هو المقصود، واقتراح بويز نتبناه.

ـ الصحاف: بعد هذا التوضيح نوافق.

وطرح رئيس الدورة موضوع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. فتحدث الوزير السوري فاروق الشرع فقال في الامس شكلنا لجنة صياغة وقدمت لنا مشروعاً مقبولاً، والآن ارى ان هناك مشروعاً تونسياً بالمقابل لذلك اقترح دمج المشروعين، واعطى بعض الامثلة على كيفية الدمج.

واثنى الوزير السعودي الامير سعود الفيصل على المخرج الذي قدمه الشرع، وكذلك كان موقف الوزير المصري عمرو موسى.

واقترح الوزير الجزائري محمد الصالح دمبري تأليف لجنة صياغة من جديد لدمج المشروعين، وايده في ذلك الوزيران التونسي، والعراقي، وعلى الاثر انسحب من القاعة الامين العام المساعد ووزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية وتونس والجزائر ورئيس وفد دولة الامارات، ولحق بهم لبعض الوقت الوزير اللبناني.

وبعد خلوة جانبية استمرت ساعة عادوا الى قاعات الاجتماعات، وتم توزيع مشروع القرار الذي حمل عنوان «تنسيق المواقف العربية، ازاء مد سريان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وكذلك مشروع جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كل اسلحة الدمار الشامل».

(التتمة ص ١٣)

شهيدان سوريان في قصف إسرائيلي على مشغرة
بري يبدأ مشاورات غير رسمية لتعديل الدستور

فيما يتواصل انشغال اللبنانيين بمشاريع التعديل الدستوري والتحضيرات للانتخابات الرئاسية، صعّدت القوات الإسرائيلية من اعتداءاتها ووسعت رقعتها إلى البقاع الغربي، حيث سقط شهيدان من العاملين السوريين في مشغرة.

ترافق التصعيد العسكري الإسرائيلي البري، مع تشديد للحصار البحري، وتهديدات أطلقتها الميليشيات الحدودية جاء فيها ان الحصار مستمر ومن الممكن ان يصبح أمرا دائما ووفق مستلزمات الوضع في الجنوب.

ونقلت إذاعة الميليشيات عما قالت إنه رسالة إسرائيلية، ان الحصار قد يدخل اللعبة الاساسية ليصبح جزءا منها، وفي أي حال فهو سلاح كبقية الأسلحة المستعملة، حيث لا يوفر الطرفان أي سلاح.

وأضافت الإذاعة، ان الحصار فرض بعدما أصبحت الحكومة اللبنانية طرفا في الحرب الدائرة في الجنوب وان الوضع على الشواطئ اللبنانية قد يستمر حتى النهاية، كما يمكن ان يتوسع بحسب الظروف.

يذكر ان نقابة صيادي الأسماك قد دعت الى اعتصام ينفّذ صباح غد السبت على الشاطئ المقابل لمركز القوات الدولية في صور. (راجع صفحة ٦).

وكانت المرابض المدفعية الاسرائيلية قد قصفت وبشكل عنيف، أمس، مناطق واسعة في الجنوب وامتدادا حتى البقاع الغربي.

وأفاد مراسلو «السفير» ان القصف على بلدة مشغرة أدى الى استشهاد عاملين سوريين هما رضوان محسوس وجمعة محسوس والى جرح آخرين هما حسين إبراهيم وعدنان جابر الموسى (راجع صفحة ٦).

في هذا الوقت، غرقت البلاد، أمس، مجددا، في دوامة التعديل الدستوري المحتمل، وتكاثرت التكهنات والتخمينات مع عودة الرئيس نبيه بري بعد زيارة لدمشق استمرت يومين.

وفيما لوحظ ان أجهزة الاعلام السورية لم تشر إلى زيارة بري ولا إلى لقاءاته بأي مسؤول في دمشق، تكتّم رئيس المجلس النيابي، حول تلك اللقاءات وطلب الى عامل الهاتف في منزله ابلاغ الصحافيين «لا شيء عندي سوى انني عقدت اجتماعات حركية عدة في بيروت».

وكان المكتب السياسي لحركة «امل» قد انعقد فعلا مساء امس، الا ان المجتمعين ناقشوا خلاله قضايا حركية وجنوبية.

ولمزيد من التشويق، راحت التسريبات تنساب واهمها نقلا عن بري:

١ ـ لم يحسم اي شيء بعد وسأجري مشاورات مع النواب ومع القوى السياسية من خارج المجلس لاستمزاج آراء الجميع قبل اتخاذ القرار النهائي.

٢ ـ ستبدأ هذه المشاورات يوم الاثنين وهي ستتضمن لقاءات داخل المجلس وزيارات يقوم بها بري للمراجع الروحية في بكركي وبيروت.

٣ ـ قد تستمر هذه المشاورات لفترة اسبوع او عشرة ايام وبعدها تعقد قمة لبنانية ـ سورية للتنسيق.

في هذا السياق، نقل نواب التقوا الرئيس الياس الهراوي امس تمسكه بموقفه الرافض للتمديد او التجديد، وتحفظه حيال مشروع التعديل الدستوري في اتجاهين.

الشرع يأمل بتقدم في الأشهر القليلة المقبلة
رابينوفيتش يتوقع محادثات عسكرية خلال أسابيع

موسى والشرع بعد اللقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك (أ ف ب)

القاهرة ـ «السفير»

اعرب وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس عن امله بتحقيق تقدم في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في خلال الاشهر القليلة المقبلة، فيما نقلت مصادر في واشنطن ما اعلنه السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتمار رابينوفيتش عن انه يتوقع استئناف المحادثات مع سوريا على المستوى العسكري في غضون بضعة اسابيع.

وقال الشرع بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبله بحضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان السفير المعلم مخول التصرف على اسس وجود رغبة جدية في تحقيق تقدم في عملية السلام، وتأمل ان تسفر الاشهر القليلة المقبلة عن التوصل الى نتائج جيدة».

وتابع يقول «في حال لم يتحقق ذلك فاني اؤكد لكم انه سيكون عائداً الى عدم رغبة اسرائيل في تحقيق تقدم حقيقي على المسار السوري ـ الاسرائيلي، وبالتالي على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي».

وقال الشرع ان «الرئيس السوري حافظ الاسد جدي بالنسبة لعملية السلام وراغب في تحقيق تقدم فعلي في المفاوضات الجارية حالياً في واشنطن على مستوى السفراء بمشاركة الراعي الاميركي».

لكنه اضاف «لا نستطيع ان نحكم من الآن على نتائج المفاوضات... لا زال مبكراً الحديث عن النتائج ولكننا نأمل ان تكون ايجابية».

وقال الشرع الذي شارك في اعمال مجلس وزراء جامعة الدول العربية في دورته الثالثة بعد المئة، انه ناقش

(التتمة ص ١٣)

غور يجدّد الالتزام بأمن إسرائيل:
مفتاح السلام باتفاق سوري ـ إسرائيلي

تعهد نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي انتقل امس من الرياض الى اسرائيل بالمحافظة على المساعدات الاميركية للدولة العبرية، مجدداً التزام واشنطن الثابت بضمان امن اسرائيل ورفاهيتها، واكد ان اتفاقاً اسرائيلياً سورياً يشكل مفتاح السلام في المنطقة.

وكان غور قد حث الملك السعودي فهد على انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، والتعامل التجاري المباشر معها.

وقد وصل غور الى مطار اللد بعد زيارة للسعودية، واستقبله رئيس الكنيست شيفاح فايتس الذي اصطحبه الى القدس المحتلة.

واقامت الجامعة العبرية حفلا لغور منحته فيه درجة الدكتوراة الفخرية. وقال غور في كلمة القاها في الاحتفال ان «الرئيس كلينتون ملتزم بالحفاظ على المستويات الحالية للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل».

وكان غور قد التقى قبل الحفل مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الذي حث الرئيس السوري حافظ الاسد على الدخول شخصياً في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وطلب من غور التدخل لدى دمشق «للحذو حذو مصر والاردن» في المفاوضات مع اسرائيل.

واكد غور ان «اسس السلام لن يتم ارساؤها طالما لم تردم الهوة بين اسرائيل وسوريا» واعرب عن ارتياحه لاستئناف الاتصالات على مستوى السفراء في واشنطن.

وقال غور ان واشنطن مستعدة لمساعدة اسرائيل على تحمل المخاطر من اجل السلام. واضاف ان «الولايات المتحدة مصممة على الوقوف الى جانبكم وتقليل المخاطر التي تواجهونها.. والاسهام في توفير سلامتكم وامنكم».

ووجه غور تحذيراً جديداً الى ايران من دعم «الارهاب». وقال «اننا نفهم بكل الوسائل الممكنة الحكومة الايرانية انها ستدفع الثمن باهظاً على الصعيد الاقتصادي والسياسي لدعمها التخريب والارهاب».

وحث غور رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات على «التحرك

(التتمة ص ١٣)

أنقرة لم تحسم سيطرتها والطيران الأميركي يستأنف طلعاته
تشيللر: العملية ستستمر طالما لزم الأمر!

دبابة تركية تتقدم قافلة عربات عسكرية في داخل الاراضي العراقية امس (أ ف ب)

السفير اليوم

الأوساط المارونية تترقب مفاجأة في انتخابات الرئاسة

***

آراء النواب في الانتخابات: مرهج: التعديل قد لا يحصل الداوود يؤيد لحود
[ص ٣]

«السفير» تفتح ملف مياه الشفة في لبنان
[ص ٧]

واصلت القوات التركية عملياتها العسكرية في شمال العراق امس، لليوم الرابع على التوالي، مما يشير الى ان انقرة لم تحسم بعد، في اجتياحها الذي قالت انه «محدود» مهمتها في السيطرة على مواقع حزب العمال الكردستاني المعارض، فيما شن مقاتلو الحزب عملية داخل الاراضي التركية ضد الجيش التركي ادت، حسب بيان رسمي الى مقتل ثلاثة جنود اتراك.

في غضون ذلك تزايد التململ الغربي من العملية التركية، وابلغ وفد الترويكا الاوروبية، المسؤولين الاتراك، بضرورة وضع حد للعملية «باسرع وقت ممكن».

وبدأ امس التنسيق الاميركي ـ التركي في عملية الاجتياح لشمالي العراق، من خلال استئناف طلعات الطيران الحربي الاميركي فوق المنطقة المحظورة في شمالي العراق، والتي كانت قد توقفت منذ يوم الاثنين، تاريخ بدء الاجتياح.

وجددت بغداد امس، اتهامها للولايات المتحدة برعاية الاجتياح، وطلبت من تركيا سحب قواتها.

واعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امس، باسم الاتحاد الاوروبي، ان الاوروبيين «قلقون من الطابع المكثف لهذا التدخل الذي يتجاوز مجرد عملية الملاحقة خارج الحدود».

واعرب جوبيه خلال مؤتمر صحافي عقده بعد محادثات اجراها وفد الترويكا الاوروبية الذي يضم ايضاً وزيري خارجية المانيا كلاوس كينكل واسبانيا كزافييه سولانا، مع وزير الخارجية التركية مراد كارايالجين، عن قلقه حيال «الخسائر التي يلحقها هذا التدخل بالمدنيين» في شمالي العراق.

الا ان جوبيه اعرب عن تفهمه للحاجات الامنية لتركيا وادان ارهاب» حزب العمال الكردستاني.

وكان كينكل قد اشار الى الضرر البالغ الذي لحق بصورة تركيا من جراء عمليتها العسكرية. وقال بعد اجتماعه برئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر «في اللحظة التي يرى فيها العالم صورة اول الضحايا المدنيين في شمالي العراق، فان الامور ستصبح صعبة للغاية بالنسبة لتركيا» مضيفاً ان العملية التركية قد تلحق ضرراً باتحاد جمركي مزمع بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

واعربت بريطانيا امس، عن قلقها حيال العملية، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «اننا نراقب الوضع عن كثب ويقلق».

واضاف «لقد ابلغنا السلطات التركية بوضوح بوجوب احترام مبدأ وحدة الاراضي العراقية وحصلنا على ضمانات بهذا الخصوص».

وكررت تشيللر في حديث لشبكة تلفزيون (سي ان ان) الاميركية «موقف حكومتها القاضي باستمرار العملية حتى تتمكن من وضع حد لتسلل ارهابيي» حزب العمال الكردستاني، مضيفة «لا استطيع ان اعطي موعداً محدداً لكن العملية ستستمر ما لزم الامر».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت القوات التركية تنتهك السيادة العراقية، قالت تشيللر اذا كان هذا رأي المجتمع الدولي «ففي هذه الحالة يجب بحث عملية بروفايد كومفورت مجدداً من هذه الزاوية».

في غضون ذلك، اعلن المتحدث باسم قيادة الاركان التركية الكولونيل دوغوسيلاهتشي اوغلو ان اشتباكات حصلت امس، في ثلاثة قطاعات من القطاعات الاربعة.

واعترف مسؤولون امنيون اتراك امس ان مقاتلي حزب

(التتمة ص ١٣)

١٩٩٥/٣/٢٤

على الطريق

نقبل المساعدات سمكاً!!

نشّطت احتفالات اليوبيل الذهبي ذاكرة جامعة الدول العربية فإذا هي تستعيد وعيها بكثير من التوصيات والمواقف والقرارات المنسية.

من ذلك مثلاً انها استذكرت قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣، تاريخ ٥/٧/١٩٩٢، والقاضي «بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان، وطلب إلى دول اللجنة الثلاثية مواصلة اتصالاتهم الخاصة بوضع آلية فعالة لانطلاق الصندوق الدولي لإعمار لبنان».

ومن ذلك أيضاً «توجيه الشكر إلى الدول الأعضاء التي بادرت بتقديم العون والمساهمة المالية إلى الحكومة اللبنانية تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة رقم ٥٣١٨ د المتخذ بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٣ في الاجتماع غير العادي للمجلس بدمشق، وحثّ بقية الدول الأعضاء على الإسراع في تقديم مساهمتها المالية تنفيذاً لهذا القرار»...

المهم الآن أن «تنفع الذكرى»، وأن يستعيد الذين نسوا أو تناسوا وعيهم بالموجبات التي فرضت عليهم إقرار مبدأ المساعدة ثم تحديد الأنصبة والتعهد بدفعها من دون إبطاء!

ذلك أن الدول العربية، وعلى فترات متقطعة، كانت بدايتها في قمة تونس (في الزمن القديم!!)، قرّرت للبنان المليارات، ثم عزّزت «الرصيد» الذي لم يدفع بصندوق دولي لم ينشأ أبداً ولم يوضع فيه قرش واحد، وإن كانت الصالونات والصفحات الأولى من الصحف والنشرات الإخبارية في الاذاعات والتلفزيونات قد ردّدت بلا تعب أسماء المرشحين لرئاسة مجلس إدارة هذا «الصندوق من ورق»، حتى من قبل أن ينجز «قانونه الأساسي» الذي تخاطفه الصحافيون بوصفه «سكوب الموسم»!

وإذا كان بعض الدول العربية يتشفّع لدى واشنطن ولندن، وحتى لدى تل أبيب، لشطب الديون الغربية عليه (كالأردن)، أو «لبيعها» أو «شرائها» بربع سعرها الأصلي بعد حذف الفوائد، فإن لبنان مستعد لأن يقبل القاعدة نفسها في استيفاء ديونه على أشقائه العرب.

ومن دون تفويض من أي مرجع رسمي يمكن التعهّد بأن الدولة ستوافق قطعاً على إنقاص صفر أو أكثر من قيمة المبالغ الاجمالية التي رصدت (على الورق) لاعادة الإعمار أو التعويض على ضحايا الاجتياح الجوي الإسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي: المليارات الأربعة لا بأس بها إن هي جاءت أربعماية مليون دولار، وما تبقى من الخمسمائة مليون دولار لا بأس إن هي جاءت مائة أو عنى حافتها!

ومع الوعي سلفاً بأن المعنيين من القادرين على الدفع الذين «طنّشوا» طوال السنين الماضية سيستمرون في «تطنيشهم» وادعاء الطرش، فلا أقل من أن يتكرّم أصحاب الشواطئ الطويلة منهم والغنية بالأسماك من إمداد الصيادين في صور والصرفند وصيدا ببعض «الرزق»، تعويضاً لهم عما خسروه ويخسرونه يومياً في ظل الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على الشواطئ الجنوبية.

«نقبل التبرعات عيناً، نقبلها طحيناً وزيتاً وسمكاً!

«ونقبل المواقف كلاماً، نقبلها إدانات وشجباً واستنكاراً.

«ونقبل الصندوق صغيراً، وفيه خرجية بسيطة لأولاد أولئك الذين قضوا في الحرب، أو للمساعدة في ترميم منازلهم التي هدمتها القذائف والصواريخ الإسرائيلية».

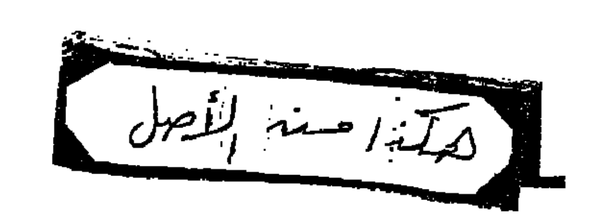
لا يشترط الأخ على أخيه حجم المساعدة ونوعها، والكريم من قدّر فعذرا!

ولكن ثمة اقتراحا مرتجلا وبسيطا: أن يمتنع المسؤولون العرب، في مختلف عواصمهم القريبة كعمان، أو البعيدة كعُمان، عن استقبال كبراء إسرائيل ووزرائها إلى أن تفك الحصار عن شواطئ لبنان، وحتى تمتنع عن دك مدنه وقراه، وحتى تتوقف عن قتل أبنائه بغير تفريق بين الأطفال والنساء والشيوخ داخل الشريط المحتل أو في المناطق المحررة.

إن إسرائيل تنوي كما تقول إذاعة مرتزقتها في الجنوب المحتل تأديب الدولة لأنها لم تذبح المجاهدين من رجال المقاومة.

فهل يتكرّم أولئك الذين وعدوا بالمساعدة ثم نكثوا الوعد بإرسال بعض السكاكين كهبة أو حتى كقرض ميسّر (من أصل المبالغ المرصودة) لعلهم بذلك يمنعون عن أخيهم الصغير الاجتياح الاسرائيلي الجديد؟!

طلال سلمان



مبارك يبحث عن دور ريادي مفقود ولا يُغامر بعلاقاته مع أميركا والغرب
مصر توقّع المعاهدة النووية مقابل تعهّد إسرائيل بتوقيع لاحق!

مشروع التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والمقترح لأن توقع عليه دول عديدة وتعارضه مصر والدول العربية الا في حال وقعته اسرائيل. يبدو انه سائر في الطريق نحو التحقق، ولو بآلية تراعي شكلاً بعض المطالب العربية، لكنها لا تحقق ضمناً المطلب التاريخي للعرب بأن يمارس العالم ضغطاً ولو متوازياً على اسرائيل كما على العرب.

وتكشف مصادر دبلوماسية عربية ان الموقف المتقدم للرئيس المصري حسني مبارك وان ترك انطباعات ايجابية في الشارعين المصري والعربي، الا انه بقي مفتقداً للعمق الذي يمنحه مصداقية قوية تجعل منه موقفاً دائماً مريحاً للعرب ومزعجاً لإسرائيل وبعض الدول الأخرى. وتعتقد هذه المصادر ان موقف مبارك يحتاج الى انتظار خضوعه لمرحلة اختبار عملانية، وهي ليست ببعيدة وموعدها قبل نيسان المقبل، الموعد المفترض للبت بهذا المشروع.

وتوضح المصادر ذاتها ان الموضوع المشار اليه لا يجب تبادل أطراف الحديث عنه بالطريقة التي يراها البعض فرصة للكلام بصورة سلبية عن موقف مصر وموقعها في المرحلة التي تلت اتفاقيات كمب ديفيد. ذلك ان مصر - برأي المصادر هذه - تمتلك احساساً عالياً بالانتماء الى هذا المحيط العربي، واذا كانت المصلحة المباشرة اقتضت توقيع سلام مع اسرائيل، فإن هذه المصلحة لا تقضي بالتسليم بموضوع مثل الموضوع النووي، وهذا بحد ذاته يشكل سبباً كافياً لهذه الحركة السياسية والدبلوماسية.

وتعتقد هذه المصادر ان الموقف المصري غير قابل للمساومة بالطريقة التي يتوقعها كثيرون في العالم العربي منطلقين من عدم امكانية تصدي مصر للضغوط التي قد تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل، بل يفترض التعاطي مع هذا الموقف انطلاقاً من الاوضاع الجديدة التي تمر بها مصر والمنطقة، وهي اوضاع لها صلة مباشرة بمرحلة ما بعد التسوية، حيث التنافس اقوى من اليوم على الدور الريادي بين العرب واسرائيل.

لكن هذه المصادر لا تبدي تفاؤلاً كبيراً حيال «صمود» اسطوري للقاهرة ازاء الضغوط، ولا بوجود إمكانية لموقف عربي متماسك يجعل من الموقف المصري نقطة تحول في التعاطي العربي مع القضايا الكبيرة، وهذا ما يجعل المصادر أقرب الى الاعتقاد بوجود تسوية تتولى أوروبا تحضيرها، لتكون جاهزة في الموعد المحدد، ولكي تؤمن المخرج الملائم للقاهرة. بحيث لا تتحول موافقتها اللاحقة على التوقيع - حسب توقعات المصادر - الى ضربة كف تطيح بكل ما انجزته الدبلوماسية المصرية خلال الاشهر الماضية تحت هذا العنوان.

وتشير هذه المصادر الى ان الاتصالات الجارية مع القاهرة تطرقت الى الاحتجاج الاميركي على محاولة مصر وضع يدها على النقطة الاكثر احراجاً للاسرائيليين، خصوصاً على «عنصر التفوق» الاستراتيجي، والسعي الى لفت انظار العالم كله باتجاه السلاح النووي الاسرائيلي المكدس بهدف ارهاب العرب والمسلمين من دون استخدامه، وان خطوة كهذه لا يمكن لواشنطن وتل ابيب تقبلها من اي طرف، حتى ولو كان صديقاً او حليفاً.

وحسب معلومات المصادر الدبلوماسية العربية، فإن المخرج - التسوية المرتقب سوف يقضي بأن توقع هذه الدول بما فيها مصر على تمديد المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية، من دون ان توقع اسرائيل، التي تتعهد بالمقابل، وفي ظل كفالة أميركية - اوروبية بالتوقيع على المعاهدة في موعد لاحق، لا يبدو انه سيسبق انهاء التسوية مع بقية الاطراف العربية.

وتضيف معلومات المصادر ان مصر قد تشترط تحديد الوقت او المهلة الزمنية المتروكة لإسرائيل، حتى تقبل بالتوقيع او انها تشترط سحب التوقيع في حال لم تلتزم اسرائيل بتعهدها. وكذلك لمنع استخدام هذا الامر كورقة للضغط على باقي الاطراف العربية. وتقول المصادر ان الولايات المتحدة ترغب باستغلال الموافقة الاسرائيلية على توقيع لاحق لجعل الضغوط تمتد باتجاه ايران وباكستان...

واذا كان الشارع العربي كما الانظمة فيه يدرك سلفاً ان الحكم المصري غير قادر على مواجهة نهائية، فإن المصادر الدبلوماسية العربية نفسها تعترف بأن الهدف ليس الوصول الى القطيعة وان اعتقاد البعض باحتمال تطور الامور الى لحظة قطع علاقات بين مصر واسرائيل، هو اعتقاد خاطئ وغير واقعي ولا يرجح ان تقبل القيادة المصرية بوصول الامر الى هذا المستوى. لكن هذه المصادر ترفض وصف ما يحصل بـ«الهيصة» التي ستتوقف مع اول فرصة جدية للبحث.

إلا ان ذلك لم يغفل الاهداف المباشرة وغير المباشرة التي ابدت القيادة المصرية تحقيقها او اثارتها من خلال الموضوع النووي، ومنها:

- رغبة عارمة باستعادة الدور الريادي على المستوى العربي، من خلال مبادرة باتجاه موضوع له مثل هذه الحساسية، كما له الصدى الواسع من قبل الدول العربية كافة، وهو يعيد الى مصر ما فقدته بسبب الصلح الذي وقعته مع اسرائيل.
- محاولة لإستعادة قسم من الشارع المصري المتعاطف مع الإسلاميين بسبب الدور الذي تلعبه الحركات الاسلامية في لبنان وفلسطين من خلال مشاركتها الكبيرة في اعمال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ولأجل توظيف ذلك في المعركة المفتوحة بين الجانبين.
- محاولة لفت نظر العواصم الكبرى الى ان تجاهل مصر كدولة عربية تشكل القطب، كما حصل منذ قمة الدار البيضاء الاقتصادية ثم من خلال برنامج الاتصالات اللاحق مع الدول الخليجية او دول الشرق الاوسط، سوف يترك اثراً سلبياً على الوضع عامة، وان مصر قادرة في كل لحظة على تحويل الانظار بالاتجاه الذي تريده.

وفي هذا المجال، تبدو القاهرة وكأنها توجه رسالة مزدوجة الى الغرب واسرائيل من جهة والى الدول العربية من جهة ثانية. كما لا يخلو الامر من بعض الاحتجاج على طريقة التعامل الاقتصادي، وتراجع حجم المساعدات الاقتصادية لمصر وتوقع مطالبتها بتعويضات عن المشاركة في التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وبرأي المصادر الدبلوماسية العربية، فإن حركة الرئيس مبارك الاخيرة باتجاه عواصم دولية ليس هدفها الهروب من ضغوط الولايات المتحدة او البحث عن مخرج، بل إلزام نفسه بالموقف من هذا الموضوع، من دون تجاهل المصالح الاقوى لمن له القدرة على حسم اكثر المواضيع سخونة في العالم.

إبراهيم الأمين

عيون

- عرض روجيه تمرز، الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة انترا، مبالغ كبيرة من المال على وسطاء، مقابل وقف ملاحقته قضائياً، الا ان الوسطاء ابلغوا السلطات المعنية بالامر.
- تبين ان مرجعاً سابقاً، أوصى بترتيبات بروتوكولية ساهمت في انجاح زيارة الرئيس الياس الهراوي للمجلس النيابي في ١٤ آذار الماضي، وجنبت مقام الرئاسة اشكالات وقعت سابقاً.
- تعرب مصادر سياسية عن اعتقادها بان مجموعة من القوانين لن ترى النور الا مع الحكومة الجديدة، واهمها، قانون الاعلام، تسويات المخالفات البحرية، القانون الانتخابي واللامركزية الادارية.

اللجان المشتركة ترجئ «نقل المعلمين» بانتظار سلسلة الرواتب
إسكان العناصر الأمنية واستيراد مركبات عاملة على «المازوت»

اقرت اللجان النيابية في جلسة مشتركة عقدتها في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري مشروعي قانونين، يرمي الاول الى انشاء جهاز لاسكان عناصر الاجهزة الامنية والضابطة الجمركية، والثاني الى استيراد واستعمال شاحنات واوتوبيسات تعمل على المازوت والغاء مدة الصنع للمركبات الزراعية.

وشكلت اللجان المشتركة، لجنة فرعية لدرس اقتراح قانون يتصل بتسهيل بناء المنازل الصغيرة في القرى البعيدة من دون الحصول على رخص مسبقة. وأحالت على لجنة البيئة اقتراح تعديل قانون انشاء محميتين طبيعيتين في الشمال.

وارجأت النظر في الاقتراح الرامي الى نقل المعلمين الى الملاكات والادارات العامة الى حين الانتهاء من اقرار سلسلة الرتب والرواتب، تاركة الاقتراح المتعلق بحق الشفعة الى جلسة تعقدها اللجان المشتركة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في المجلس النيابي.

مصادر نيابية ذكرت ان وزير التربية ميشال الضاهر ولدى مناقشة اقتراح قانون نقل المعلمين والمدرسين الى ملاكات الادارات العامة كان محبذاً لاقرار الاقتراح، الا ان بعض النواب اثار مسألة تحضير سلسلة الرتب والرواتب وامكان افادة المعلمين منها. فتقرر بعد نقاش التريث في اقرار الاقتراح الى حين الانتهاء من وضع سلسلة الرتب والرواتب بهدف اعطاء المعلمين المزيد من المزايا.

وتبين لدى مناقشة اقتراح القانون القاضي باعادة العمل بقانون تسهيل بناء المنازل الصغيرة في القرى البعيدة من دون الحصول على رخصة، ان النص الموضوع تعتريه الكثير من الاخطار وله بالتالي علاقة مع قوانين اخرى سارية المفعول، فتقرر تشكيل لجنة خاصة لدرسه.

ولدى درس اقتراح قانون تعديل قانون انشاء محميتين طبيعيتين في الشمال، ثار النائب سليم حبيب معترضاً على قرار وزارة البيئة الرامي الى منع الصيد في المياه البحرية للشمال تحت حجة تعزيز الثروة السمكية. وقدم عريضة رفعها ٣ آلاف صياد يطالبون بالعودة عن القرار معتبراً ان في القرار اجحافاً وظلماً.

وارجئ درس الموضوع الى يوم الاثنين، الا ان حبيب حذر من انه لن يشارك اذا لم يحضر وزير البيئة الجلسة.

الجلسة

حضر الجلسة التي ترأسها الرئيس بري، النواب: ايلي الفرزلي، بيار حلو، فؤاد السعد، حبيب حكيم، اسمر اسمر، محمود عواد، منصور البون، احمد عجمي، احمد سويد، جوزف مغيزل، سايد عقل، علاء الدين ترو، عماد جابر، سعود روفايل، كميل زيادة، حبيب صادق، باسم السبع، عصام نعمان، نسيب لحود، نورجيان دمرجيان، محمد بيضون، رياض ابي فاضل، سليم حبيب، مهى الخوري اسعد، وجيه البعريني، كريم الراسي، فيصل الداود، جاك جو خادريان، مروان ابو فاضل، يغيا جرجيان، سامي الخطيب، سمير عازار، ميشال خوري، غسان مطر، ابراهيم بيان، ربيعة كيروز، صالح الخير، مصطفى سعد، اكرم شهيب، محمد برجاوي، محمد فنيش، خضر طليس، محمد ياغي، ميشال موسى، روبير غانم، خاتشيك بابكيان، ايوب حميد، زهير العبيدي، اوغست باخوس، بشارة مرهج، سورين خان اميريان، عدنان طرابلسي، فايز غصن، علي الخليل، انطوان خليل، خليل الهراوي، حسن علوية، طلال المرعبي، فريد مكاري، سليمان كنعان، مانويل يونس، محمد يوسف بيضون، أسعد هرموش، غسان الاشقر، جان غانم، امين الحافظ، قبلان عيسى الخوري ومحمد قباني.

وحضر أيضاً، مدير عام وزارة المالية حبيب ابو صقر، مدير عام وزارة الداخلية عطالله غشام، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد، مدير عام وزارة البيئة الياس مطلي، مدير عام وزارة النقل عماد توام، مدير عام التربية جورج يونس، العميد حافظ شحادة عن الامن العام، العميد طلعت الايوبي عن امن الدولة، والعميد حسن دكروب عن قوى الامن الداخلي.

نعمان

بعد الجلسة، أدلى مقرر اللجان المشتركة الخاص النائب عصام نعمان، بتصريح قال فيه:

«بعد غياب دام اشهراً بسبب انشغال المجلس النيابي بدرس واقرار موازنة العام ١٩٩٥ عادت اللجان النيابية المشتركة الى مزاولة نشاطها، وعقدت جلسة جرى فيها البت في خمسة مشاريع واقتراحات قوانين على النحو الآتي:

اولاً: جرى اقرار مشروع القانون الرامي الى انشاء جهاز لاسكان عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة، واضيف الى هؤلاء افراد الضابطة الجمركية العسكرية فصدق معدلاً.

وأرجئ النظر في اقتراح القانون الرامي الى نقل المعلمين والمدرسين الى ملاكات الادارات العامة لحين الانتهاء من اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، التي قال وزير التربية الوطنية انها ستعرض على المجلس النيابي وتناقش خلال اقل من شهر، وكان الاتجاه نحو اقرار اقتراح القانون هذا، ولكن رغبة في اعطاء المعلمين مزيداً من المزايا التي ستنشأ عن سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، فقد تقرر ارجاء النظر فيه.

كما تقرر ارجاء النظر في اقتراح القانون الرامي الى اعادة العمل بالقانون رقم ٤٢/ ٧١ المتعلق بتسهيل بناء المنازل الصغيرة في القرى البعيدة من دون الحصول على رخصة مسبقة، واحالة الاقتراح الى لجنة فرعية لدرسه وتقديم تقرير في شأنه، وهي مكونة من النواب: فؤاد السعد رئيساً، عصام نعمان مقرراً، محمد يوسف بيضون، أحمد العجمي واسعد هرموش اعضاء، على ان تتعاون مع المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد، ويجب عليها ان تقدم تقريرها في مهلة اقصاها شهر من تاريخه.

كذلك جرى اقرار مشروع القانون الرامي الى تعديل القانون الرقم ٩٢/٣٦٨ المتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت وتم اقراره كما ورد، بحيث يجري استثناء المركبات الزراعية من شرط الحد الاقصى لمدة الصنع.

كذلك جرى درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون المتعلق بانشاء محميتين طبيعيتين في الشمال، وتقررت احالة اقتراح القانون هذا على لجنة البيئة لدرسه يوم الاثنين المقبل.

وأرجأت جلسة اللجان النيابية المشتركة الى يوم الثلاثاء المقبل في العاشرة والنصف على ان تبدأ بدرس اقتراح القانون المتعلق بحق الشفعة».

في مجال آخر، تلقى الرئيس بري، امس برقيات شكر جوابية على تهنئته بعيد الفطر من كل من الملك حسن، رئيس مجلس الشورى في السعودية محمد بن جبير ورئيس جمهورية البرازيل فرنان هانريكي كاردوزو.

بري مع المدراء العامين في جلسة اللجان (حسن ابراهيم)

آراء نيابية في التعديل الدستوري

مرهج: من الممكن ألا نصل إلى التعديل
الداود: مع وصول لحود إلى الرئاسة

تحدث إلى «السفير»، أمس، في إطار الاستفتاء النيابي عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور النائبان بشارة مرهج وفيصل الداود.

وفي حين شدد النائب مرهج على احترام الدستور مطالبا بالانتخابات البلدية قبل سواها، ودعا الى ان تكون انتخابات الرئاسة موضع حوار ونقاش وطني، أكد النائب الداود تأييده العماد إميل لحود صراحة في معركة رئاسة الجمهورية.



مرهج

الداود

وهنا نص الحديث مع مرهج:

■ الدورة العادية في مجلس النواب مفتوحة على موضوع كبير هو تعديل الدستور أو المطالبة بهذا الأمر، فما هو موقفك؟

□ في اعتقادي ان مسألة تعديل الدستور من جملة المواضيع المطروحة حاليا، ولا يجب اعتبارها أبدا أمرا استثنائيا من الدرجة الأولى، ويجب أن يتم التعامل مع هذا الأمر تماما مثل باقي المواضيع السياسية المطروحة.

لأن القاعدة في النظام الديموقراطي هي احترام الدستور نصا وروحا، وتقاسمنا الديموقراطي يملي علينا تفعيل المؤسسات الديموقراطية عن طريق تحسين أدائها وإجراء الإنتخابات المتعلقة بهذه المؤسسات في مواقيتها المحددة، ذلك ان الالتزام بهذا الموضوع هو ما يعطي الديموقراطية مداها وفاعليتها، وان هذا الأمر يشكل الضمانة الأساسية لنظامنا.

هناك أشخاص أو قوى تعتبر ان الضرورة تحتم تعديل الدستور، أما نحن كنواب فننطلق في تعاملنا مع أي طرح من هذا النوع من منطلق احترام الدستور والمؤسسات الدستورية. ولا يوجد حتى الآن عمليا أي طرح جدي بالنسبة الى تعديل الدستور، وعندما يوجد هذا الطرح، عندها سيكون من واجبنا ان نناقشه في الاطار السياسي العام، وفي ضوء المصلحة العليا.

■ المطالبة بالتعديل تهدف، حسب الأجواء العامة، الى واحد من أمرين: التمديد او توظف فئة أولى...؟

□ ... ما يهمني في هذه المرحلة هو الحفاظ على الدستور وتفعيل المؤسسات الديموقراطية في البلاد، وفي اعتقادي انه يجب ان ننصرف الى التفكير بكيفية إجراء الانتخابات البلدية وفقا لقانون التمديد الصادر عن مجلس النواب، بالاتفاق مع الحكومة، والقاضي بإجراء انتخابات بلدية قبل ٣١ أيار ١٩٩٥.

■ لكن الاستحقاق الرئاسي مهم ولا يفوقه شيء في أهميته، وعليه يتوقف مصير البلاد، ولذلك فهو لا يتحمل أي تجاهل أو تأخير؟

□ الاستحقاق الرئاسي مهم، ولكن لا يجب أن يطغى على سواه على الاطلاق، يجب ان نعتاد على كيفية معالجة هذه الأمور التي نعتبرها كبيرة، بطريقة موضوعية علمية من دون أن نؤخذ بها أو نخضع لأي ضغط في شأنها.

■ أنت مقتنع بأن الغاية من تعديل المادة ٤٩ تهدف الى واحد من أمرين؟

□ ... وربما أكثر من ذلك أيضا.

في رأيي ان انتخابات الرئاسة يجب النظر اليها باحترام وتقدير والتعاطي معها على هذا الأساس، كما انها يجب أن تكون موضوع نقاش وحوار سياسي واسع في البلد، ولا تكون أبدا نتيجة لاتصالات ربع الساعة الأخيرة. مفترض بمن يود أن يرشح نفسه لمثل هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة ان يتقدم من الشعب اللبناني ببرنامجه قبل موعد الاستحقاق بفترة كبيرة ويعبئ الناس حوله، فتأتي الانتخابات الرئاسية نتيجة عمل سياسي متواصل وليس نتيجة اتصالات ربع الساعة الأخيرة.

■ هل تعتقد جادا ان تعديل المادة ٤٩ أمر حتمي؟

□ ليس بالضرورة، ففي العمل السياسي كل شيء وارد، ومن ضمن هذه الاحتمالات ان لا يكون الأمر المتوقع واردا.

الداود

وهنا الحوار مع النائب الداود:

■ دخل المجلس عقده العادي الأول لهذا العام، فما هو العنوان الذي يمكن أن يوضع لهذا العقد؟

□ العنوان الأبرز للعقد العادي هو التمهيد للاستحقاق الكبير الذي هو انتخابات رئاسة الجمهورية.

■ وهل التمهيد يكون بالبحث في امكان التعديل الدستوري، ولا سيما المادة ٤٩ من الدستور؟

□ لا تزال هذه الأمور مجرد أقاويل ولم يتوضح أي شيء حتى الآن، وهناك مشاورات بين رئيس مجلس

حوار: كريستيان أوسي

النواب والنواب في هذا الاطار، إلا ان أي قرار بالنسبة الى التعديل لم يتخذ بعد.

■ هل شملك التشاور بالنسبة الى هذه المسألة، أو بعد؟

□ أنا لي موقف في هذا الشأن: أنا مع التعديل شرط أن يشمل موظفي الفئة الأولى أيضا.

■ أي أنك تؤيد تعديل المادة ٤٩ بشقيها؟

□ نعم بشقيها، وليس بشق واحد.

■ لكن هذا التعديل يهدف الى واحد من أمرين: إما التمديد أو التجديد، وإما تمهيد الطريق أمام موظف فئة أولى، هل أنت مع هذا التفسير؟

□ قد يكون هذا التفسير صحيحا، فقائد الجيش، بقناعتنا، من الشخصيات المميزة في الممارسة الفعلية في إطار العمل المؤسساتي على الصعيد الوطني، وهو يتمتع بشخصية فذة وصاحب كف نظيف ونزاهة وإرادة طيبة ووطنية في انشاء المؤسسات على الأساس الصحيح، تماما كما حدث مع الجيش. علما بأن ما قام به بالنسبة الى الجيش قفزة نوعية في سبيل الوصول الى العمل المؤسساتي.

ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور، يتيح عمليا أمام كل موظفي الفئة الأولى الحائزين على الشروط الدستورية، ان يتقدموا الى معركة انتخابات الرئاسة، وهو يساوي بين الجميع في هذا الاستحقاق.

■ يفهم من حديثك وإشادتك بمسؤول كبير، انك ضد التمديد أو التجديد للعهد الحالي؟

□ لم نتخذ بعد حتى اليوم موقفا في هذا الاطار، وكل الأمور تعالج في حينه.

■ يبدو انك من أبرز الداعمين لوصول العماد لحود الى سدة الرئاسة الأولى؟

□ ما من شك في ذلك، انني من الداعمين لفكرة تسليم قائد الجيش مقاليد المسؤولية في البلاد، وبالتالي انتخابه رئيسا للجمهورية، لانني أعتبر انه من الشخصيات المميزة التي تؤهله للقيام بدور بناء العمل المؤسساتي داخل الدولة.

■ كنائب وكعضو في تيار نيابي، هل بدأتم التحضير لعملية التعديل الدستوري؟

□ لم نبدأ بهذه التحضيرات بعد، والأمور مرهونة بظروفها الاقليمية والدولية.

■ هل تعتبر ان الظروف تسمح بالتعديل الدستوري؟

□ نتمنى أن يتم التعديل الدستوري، بحيث تكون الظروف مؤاتية أمام الجميع للترشح الى معركة الرئاسة.

■ ولكن هذا يناقض تأييدك للعماد لحود؟

□ أنا مع الإفساح في المجال أمام الجميع للترشح، ولكن هذا لا يغير من قناعاتي، فالديموقراطية أساس وجود لبنان، ووجود لبنان مرتبط بالديموقراطية والحرية.

إعلام مجلس النواب

صدر عن الدائرة الإعلامية في مجلس النواب البيان الآتي:

«ورد عن وسائل الإعلام ان مجلس النواب كلف اشخاصاً بنقل رسائل حول مناسبة ١٤ آذار الى شخصيات أجنبية والصحيح انه لم يتم تكليف اشخاص للقيام بهذه المهمة حصراً».

الحسيني في دار الفتوى:
مصلحة البلاد تقتضي انتخاب رئيس

اعتبر الرئيس حسين الحسيني ان مصلحة رئاسة الجمهورية ومصلحة البلاد تقتضي انتخاب رئيس جديد للجمهورية، داعيا الى رص الصف وتأمين الوفاق الوطني بشكل دائم.

كان الحسيني يتحدث اثر زيارته الى القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى. وقال: لا بد من التشاور بصورة دائمة مع صاحب السماحة، الذي يربطني به اكثر من رابط، ودار الفتوى هي دار فتوى المسلمين جميعاً، ومن المقامات التي نعتز بدورها الوطني. وهذا الدور مطلوب طالما ان البلاد تسير في خطى جدية للخروج من المحنة توصلاً لاستعادة سيادتنا واستقلالنا على كامل ارضنا، بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا «الى حشد الطاقات لمطالبة الاسرة الدولية بالقيام بالتزاماتها نحو لبنان، مؤكداً ان التسوية العادلة والشاملة هي الطريق الصحيح، ولا بد قبل ذلك من تكثيف الجهد من اجل تحرير الارض دون ان ننسى عامل المقاومة التي استطاعت ان ترغم اسرائيل على الانسحاب من أجزاء كثيرة من ارضنا».

وقال: ان عملية الوفاق الوطني لا يمكن ان تكون انتقائية من حيث الخطوات، فتصور الوفاق هو تصور متكامل لا بد من تنفيذه خطوة خطوة بحسب التراتبية وفي ظل حكومة وفاق وطني، ومن هنا نستطيع ان نطمئن الى ان المسيرة تسير نحو هدفها الصحيح».

وقال رداً على سؤال حول الاوضاع المعيشية: من دون ترتيب هيئة سياسية مدعومة من الرأي العام اللبناني وتمثل الوفاق لا يمكن انتاج اداة على صورتها، وعدم وجود ادارة ايضاً سينعكس، وقد انعكس، سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن ان الخطوات في طريق اقامة الدولة لا تزال خطوات متواضعة جداً وليست على المستوى المطلوب، ولا بد في المرحلة المقبلة من تكثيف التشاور في ما بيننا لوضع تصور يؤدي الى تطبيق ما اتفق عليه تطبيقاً كاملاً ليس للمزاجية فيه او للمصالح الشخصية اي نصيب.

ورد على سؤال حول التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية بالقول: ان مصلحة رئاسة الجمهورية ومصلحة البلاد تقضي بأن تنتخب رئيساً جديداً يغطي الزخم المطلوب لاستئناف مسيرة حل الازمة اللبنانية، ورئيس الجمهورية بالذات يعرف مضار ومخاطر التمديد او حتى مجرد الكلام عن هذا الموضوع. والمطلوب هو رص الصف وتأمين الوفاق الوطني بشكل دائم، خاصة واننا نواجه استحقاقات تحتاج الى قرارات صعبة، فكل وهن بمركز رئاسة الجمهورية انما ينعكس على كل البلاد.

واستقبل الشيخ قباني السكرتير الاول في سفارة روسيا نويل خورتوشوف، وتداول معه في التطورات الاقليمية.

وكان الرئيس الحسيني قد التقى في منزله في عين التينة الوزير السابق فؤاد بطرس، وتناول اللقاء مختلف الشؤون الراهنة.

٦ نواب عند الهراوي

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي عدداً من الشؤون العامة، امس مع رئيس جامعة البلمند الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، الذي اطلعه على النشاطات التي تقوم بها الجامعة.

ثم استقبل النائب منصور غانم البون.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب استقبل الهراوي مساء كلا من النواب: يغيا جرجيان، سورين خان اميريان، مهى الخوري اسعد، كميل زيادة ومحمد يوسف بيضون.

لقاءات [illegible]

□ استقبل الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت، امس، النائبين صالح الخير وسليم حبيب، وعرض مع كل منهما اوضاعا عامة.

ثم استقبل رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق والوزير السابق الدكتور الياس سابا وقاضي الشرع في طرابلس الشيخ مالك الشعار.

□ عرض وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الاوضاع امس مع النائبين جان غانم واسمر اسمر.

وتناول البحث امورا خدماتية.

واستقبل ابو حمدان وفدا من القيادة الموحدة للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة صالح زيدان، كما استقبل مدير برنامج الامم المتحدة للزراعات البديلة في منطقتي بعلبك - الهرمل الدكتور محمد الفرجاني يرافقه وفد من الهيئات الشعبية في الهرمل.

□ يتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية غدا السبت النائب خليل الهراوي تلبية لدعوة رسمية لمتابعة برنامج التعرف على صناعة القرار في السياسة الخارجية الاميركية والمخصص للشخصيات الحكومية او السياسية.

واوضح الهراوي ان البرنامج سيعالج موضوعين، الاول: هو الوضع الامني الدولي والخلافات الاقليمية، والثاني هو الوضع الاقتصادي والعلاقات التجارية الدولية.

وقال: «ان البرنامج سيكون مناسبة لمقابلة الشخصيات الرئيسية في صنع السياسة الخارجية».

وردا على سؤال، قال: «انا متفاهم مع الرئيس نبيه بري وساكون على اتصال دائم معه حتى اذا طرحت المواضيع بشكل جدي قبل ٢٠ نيسان، فأنا على استعداد لقطع زيارتي والعودة للمشاركة في القرار».

«الإنقاذ» تسأل الحكومة عن صحة التنصت على المكالمات الهاتفية

وجهت «كتلة الانقاذ والتغيير»، امس، سؤالا الى الحكومة، حول صحة ما تردد من ان التنصت على المكالمات الهاتفية قد ازداد وتوسع مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

وسألت الكتلة انه اذا كان الامر صحيحاً فمن هي الجهة التي تمارس هذا العمل، وما هو النظام المطبق في تنفيذه؟ وماذا تعتزم الحكومة عمله في هذا الصدد؟

واكدت الكتلة ان التنصت على المكالمات الهاتفية يعتبر انتهاكاً للحريات الشخصية التي كفلها الدستور، كما هو انتهاك لحقوق الانسان في وطنه».

لافون يبحث وسعادة «المواقف من التطورات»



سعادة ولافون

زار سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون ظهر امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في مكتبه في البيت المركزي في الصيفي يرافقه السكرتير لدى السفارة جان دولابيريول.

ووصف لافون حزب الكتائب «بأحد اهم الاطراف السياسية الاساسية في لبنان»، مشيراً الى انه بحث مع سعادة في عدد من القضايا المتصلة بالوضع السياسي المحلي والدولي في ضوء التطورات الحاصلة.

وقال لافون: انه اطلع على المشكلات اللبنانية والوضع بشكل عام ومواقف وردات فعل اللبنانيين تجاه كل التطورات التي تؤثر على الوضع اللبناني.

واجاب رداً على سؤال بشأن تنصت الحكومة الفرنسية على هواتف عدد من المسؤولين والصحافيين اللبنانيين في فرنسا: لقد اطلعت على هذه الاخبار، ولاحظت انني لم اكن في عداد لوائح الاتصالات المراقبة، ولكنني اكتشفت ان زميلي سفيرنا في دمشق هو على هذه اللائحة بالاضافة الى صحافيين..

واكد ان العملية غير طبيعية وامر غير مسموح به وهي تدخل في صلب المعركة الحامية في الانتخابات الفرنسية نافياً ان يكون زميله في دمشق على علم بالمراقبة مؤكداً ان الامر داخلي بالنسبة لفرنسا.

وقال سعادة ان عمليات التنصت مرض عام وموجود في كل دول العالم. واضاف اعرف ان هواتفي مراقبة واعتقد انهم يضيعون الوقت في الاستماع اليها لانني لا اقول شيئاً هاماً على الهاتف بل امورا تافهة.

وتفقد سعادة ولافون اقسام البيت المركزي الذي كان قد تعرض لانفجار سيارة مفخخة وتجري عليه عمليات ترميم.

سلام يدعو إلى الوحدة لمواجهة استحقاقات خطيرة

نقل نقيب المحررين ملحم كرم عن الرئيس صائب سلام تأكيده على ضرورة ان يظل اللبنانيون صفاً واحداً لمواجهة استحقاقات خطيرة نحن مقبلون عليها وشيكاً.

وقال: «محتوم ان نعمل كلنا بخناصر معقودة لتوطيد الوفاق اللبناني، وحتمية ان لا يشعر اي فريق بالغبن وبالقهر، لان لبنان لا يقوم الا بالالفة ولا تنفع مع المواطن اللبناني اية محاولة تضييق او اكراه».

واضاف سلام، حسب كرم، «اما الحرية فهي الهواء الذي يتنشقه اللبنانيون، وفي ظله وحده يعيشون، ولا حياة للبنانيين بلا الفة ولا حرية ولا ديموقراطية».

وقال «ان كل الذين يحبون لبنان يمرون اليوم بمرحلة يمكنهم ان يعبروا خلالها عن تمسكهم بهذا البلد وبقيمه وبكرامته وسيادته، وقناعتي ان كل اللبنانيين سيتجاوزون هذا الامتحان بنجاح وتفوق».

وكان كرم قد زار الرئيس سلام امس الاول، معبراً عن سعادته لعودته بعافية كاملة ونظرة فكرية وصحية هي الضمان لكل اللبنانيين.

ووصف سلام بانه «قائد وطني تاريخي له على لبنان وعلى كل اللبنانيين اياد بيضاء».

نشاط صفير

عرض البطريرك الماروني نصر الله صفير أمس الاوضاع العامة مع رئيس الرابطة المارونية السابق شاكر ابو سليمان. كما اطلع على اوضاع منطقة الشوف من ناجي البستاني.

والتقى صفير نائب ابرشية ليون الفرنسية الاب كورينون واستبقاه الى طاولة الغداء، واستقبل بعد الظهر السفير اليوناني في لبنان اثناسيوس كميلوس.

حديث في الوسط الماروني عن مفاجأة
هل يرشح فرنجية نفسه للرئاسة؟

كتب غاصب المختار

ترتقب الأوساط الرسمية والنيابية والسياسية الاتجاهات النهائية التي يمكن أن تبلغها مواقف البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لا سيما بعد دخول اقطاب موارنة بارزين على خط بكركي كالوزير سليمان فرنجية والنائب نسيب لحود، ونواب كسروان لمناقشة الموقف من هذا الاستحقاق.

وتتقاطع المعلومات عند نقطتين اساسيتين امكن التوصل اليهما من خلال الاتصالات المارونية - المارونية الجارية منذ فترة:

- النقطة الاولى: استمرار تمسك الكاردينال صفير بموقفه الرافض لتعديل الدستور بهدف التمديد او التجديد للرئيس الهراوي.

النقطة الثانية: انه من المبكر الخوض في اسماء المرشحين وتحديد اسماء معينة وحتى مواصفات معينة، وان الامور مرهونة باوقاتها، من دون ان يغيب عن البال ان كل ماروني هو من حيث المبدأ مرشح لرئاسة الجمهورية.

ويقول احد النواب الموارنة المشاركين في هذه الاتصالات ان قطوع الاستحقاق الانتخابي سيدخل البلاد في مرحلة مهمة ولا تخلو من الخطورة لكنه سيمر بأقل الخسائر الممكنة، مشيراً الى أن التعارضات بين الاقطاب الموارنة كثيرة، والمسافات بعيدة في ما بينهم حول موضوع الرئاسة، «فكل واحد له اتجاه، ولكل واحد مفتاح».

ويرى النائب المذكور ان التكهنات كثيرة والمطروح على بساط البحث وعلى صفحات الجرائد وفي وسائل الاعلام يتجه اتجاهاً معيناً، بينما قد يفاجأ البلد بأشياء اخرى غير المتداولة، كأن لا يتم التمديد للرئيس الهراوي، ولا يتم انتخاب العماد اميل لحود كما يتداول البعض. ويرى النائب ذاته أن المحصلة النهائية للمشاورات قد ترسو على انتخاب احد النواب الموارنة في اجواء انتخابية عادية!

وتوضح مصادر مواكبة للحركة المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، أن اسباب رفض البطريرك الماروني تتعلق بشكل اساسي بشعوره ان بكركي قد تستبعد من اختيار لائحة المرشحين للرئاسة، على غرار ما حصل ايام التوافق الاميركي - السوري على مخايل ضاهر، وان البطريرك مصمم هذه المرة على المشاركة عبر تقديم لائحة اسماء يراها مفيدة لادارة الحكم، فتتم مقاربتها مع لوائح الاسماء التي تطرح من الناخبين الاساسيين سوريا والولايات المتحدة.

وتقول المصادر ان حركة الوزير سليمان فرنجية باتجاه بكركي تهدف الى شرح موقفه المؤيد لتعديل الدستور ولترشيح العماد اميل لحود، وليس لاقناعه بالموافقة على ذلك، لكن مصادر اخرى مراقبة تعتقد أن موقف فرنجية من تأييد العماد لحود ليس نهائياً وقد يكون معرضاً للتغيير تحت تأثير الظروف والملابسات التي تحكم توافق الناخبين الكبيرين على هذا المرشح او ذاك تبعاً لمتطلبات الوضع اللبناني والاقليمي المقبل والمرتبط بمصير عملية التسوية في المنطقة.

وترى المصادر المراقبة ان عامل المفاجأة الذي تحدث عنه النائب الماروني امر وارد في اللحظة الاخيرة، وقد تكون هذه المفاجأة ترشيح سليمان فرنجية نفسه للرئاسة اذا ظهر أن لا التمديد مقبول، ولا الظروف تسمح بترشيح العماد لحود. وتقول المصادر ذاتها ان فرنجية لن يقبل بغير لحود مرشحاً سوى سليمان فرنجية، وهو بهذا المعنى يشعر أن من حقه الترشح اسوة بباقي الاقطاب الموارنة، وهو بالتالي «لن يشتغل» لسواه من المرشحين، فاما العماد لحود واما هو.. ولما لا؟

المر يؤلف لجنة لطلبات اللوحات العمومية
إعتراض لاتحاد السائقين وجمعية عمومية «لأصحاب الأوتوبيس»

أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر قراراً حمل الرقم ٥٢ / أ ـ د الف بموجبه اللجنة الخاصة لبت الطلبات المقدمة لشراء اللوحات العمومية.

حدد القرار مهمة اللجنة التي يرأسها المدير العام للداخلية عطا الله غشام بدراسة كل انواع طلبات استبدال وشراء اللوحات وتسلم اللوحات العمومية المجانية لاصحاب اللوحات التي كانت موجودة قبل صدور القانون. كما حدد القرار يوم ٣ نيسان موعداً للبدء بتقديم الطلبات.

رئيس اتحاد نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية عبد الامير نجدة اعترض على تركيبة اللجنة باعتبارها لا تضم ممثلين عن الاتحاد بعدما كان اعترض على مضمون المرسوم الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣ الذي يحدد اصول تقديم الطلبات والمستندات المطلوبة والشروط الواجبة للحصول على لوحة عمومية.

وتضم اللجنة بسام طليس كممثل لنقابات السائقين العموميين علماً ان النقابة وبالتالي الاتحاد الذي يرأسه طليس لم يصبح بعد عضواً في الاتحاد العمالي العام وهو من ضمن الاتحادات التي رخص لها مؤخراً من قبل وزير العمل عبدالله الأمين.

من جهتها نقابة اصحاب مكاتب النقل والاوتوبيس دعت لجمعية عمومية في العاشرة من قبل ظهر اليوم للبحث في المرسوم وقرار تشكيل اللجنة.

نص القرار

وهنا نص القرار الخاص بتأليف اللجنة:

المادة الاولى: تؤلف اللجنة الخاصة المنصوص عنها في المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤، وفي المادة السابعة من المرسوم الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣ على الشكل الاتي:

عطا الله غشام مدير عام الداخلية رئيساً.

مناف حجار رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات عضواً مقرراً.

نديم القطليري رئيس ديوان مديرية الداخلية العامة عضواً.

العقيد رفيق حداد قوى الامن الداخلي عضواً.

المقدم جوزف ديب قوى الامن الداخلي عضواً.

حسان شعبان ممثلاً وزارة النقل عضواً.

مالك هلال ممثلاً وزارة المالية عضواً.

انطوان عيسى الخوري ممثلاً وزارة السياحة عضواً.

بسام طليس رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في جبل لبنان ممثلاً النقابات المختصة عضواً.

المادة الثانية: تحدد مهام اللجنة المبينة في المادة الاولى من هذا القرار وفقاً لما يأتي:

ـ درس الطلبات المقدمة من اصحاب العلاقة والمسجلة لدى مصلحة تسجيل السيارات والاليات تنفيذاً لاحكام القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ ولاحكام المرسوم التطبيقي الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣، لاسيما:

١ ـ الطلبات المقدمة لشراء اللوحات العمومية الموضوعة في التداول بموجب المادة الاولى من القانون الرقم ٣٨٤/ ٩٤ والعائدة الى السيارات السياحية والشاحنات والاوتوبيسات والـ- (Mini Bus)، على ان تعتمد المستندات المذكورة في المادة الرابعة من المرسوم الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣، لجميع هذه الفئات.

٢ ـ الطلبات العائدة الى اعطاء لوحة عمومية مماثلة مجانية لاصحاب لوحات السيارات والشاحنات والاوتوبيسات العمومية الموجودة بتاريخ نفاذ هذا القانون.

٣ ـ الطلبات العائدة الى من يرغب من اصحاب اللوحات تحويل لوحات سيارات الاوتوبيس العمومية لوحات سيارات سياحية عمومية. وتحويل لوحات السيارات السياحية العمومية لوحات اوتبيس عمومية.

٤ ـ الطلبات العائدة الى من يرغب من اصحاب لوحات السيارات المسجلة للنقل الخارجي في لبنان شراء لوحة عمومية للشاحنات.

ـ بت الطلبات المقدمة سلباً او ايجاباً، ووضع محاضر مفصلة بنتيجة اعمالها ترفعه الى وزير الداخلية لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

المادة الثالثة: تبدأ المهل المحددة في القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ والمرسوم الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣، ابتداء من تاريخ نشر المرسوم التطبيقي في الجريدة الرسمية استناداً الى احكام المادة الثالثة عشرة منه.

المادة الرابعة: تعقد اللجنة جلسة اسبوعية خارج اوقات الدوام الرسمي، بدعوة من رئيسها لدرس الطلبات المقدمة كل اسبوع. والتي يرفعها للجنة رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات. ويمكن دعوة اللجنة الى جلسات استثنائية بطلب من وزير الداخلية.

المادة الخامسة: تتولى مديرية الداخلية العامة تأمين المطبوعات والقرطاسية واللوازم الاخرى التي تحتاج اليها اللجنة في اعمالها. وفقاً للنماذج المحددة لهذه الغاية من قبلها.

المادة السادسة: بعد صدور قرار وزير الداخلية بتخصيص اللوحة لصاحب العلاقة. يتولى رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات اعداد معاملة امر الدفع بكامل ثمن اللوحة من اية فئة كانت. او الدفعة الاولى منه في حال التقسيط، وذلك خلال مهلة شهر على الاكثر من تاريخ صدور قرار التخصيص، وفقاً لنموذج خاص يعد لهذه الغاية. وبعد ابراز ايصال الدفع، تستكمل المعاملات اللازمة لدى مصلحة تسجيل السيارات والاليات.

المادة السابعة: تمسك مصلحة تسجيل السيارات والاليات سجلاً خاصاً بطلبات الحصول على لوحة عمومية، وتباشر تقبل هذه الطلبات اعتباراً من ١٩٩٥/٤/٣.

المادة الثامنة: يعمل بهذا القرار فور صدوره ويبلغ الى من يلزم.

مصلحة مياه المتن: دفع الرسوم حتى آخر آذار

أوضحت مصلحة مياه المتن في بيان لها الى مشتركيها أنها مستمرة في قبض الرسوم المتوجبة عليهم عن العام ١٩٩٤ والأعوام السابقة حتى نهاية آذار ١٩٩٥ من دون غرامات.

وطلبت من المشتركين التقدم بدفع المتوجب عليهم خلال هذه المدة في مكتبها الرئيسي في جديدة المتن ـ بناية يمين ـ الأوتوستراد، واضافت انها ستتخذ الاجراءات اللازمة بعد هذا التاريخ، اضافة الى فرض الغرامات التي ستترتب على عدم الدفع تأميناً لجباية مستحقاتها.

النائب الخليل يدعو لتصحيح الأجور في القطاع العام

دعا النائب الدكتور علي الخليل الحكومة الى «تبني اقتراح القانون القاضي بتصحيح الاجور في القطاع العام اعتباراً من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٥ «أسوة بالقطاع الخاص»، وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة لن تتمكن من انجاز مشروع اعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب خلال الفترة المتبقية من عمرها».

قال الدكتور الخليل في تصريح له امس:

يبدو أن الحكومة لن تتمكن من وضع المشروع المتعلق بإعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب خلال الاشهر القليلة المقبلة، وعلى الارجح انها لن تتمكن من انجاز هذا المشروع خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة. لذلك انصح الحكومة بأن تتبنى اقتراح القانون الذي تقدمت به والقاضي بزيادة ٢٠ في المئة على اساس رواتب القطاع العام ويرفع الحد الادنى للرواتب والاجور من ٢٠٠ الف الى ٢٥٠ الف اعتباراً من ١٩٩٥/١/١ اسوة بالقطاع الخاص.

اضاف بالقول: ان هذه الزيادة هي حق مشروع للقطاع العام، وقد درجت الدولة على اعطائها بمرسوم للقطاع الخاص وبقانون للقطاع العام في آن معاً. ولا يجوز أن يعطى قطاع ولا يعطى قطاع آخر، لأن تلك الزيادة تحتسب على اساس زيادة كلفة غلاء المعيشة التي تصيب جميع المواطنين بالتساوي. من هنا أرى أن يصار الى إقرار اقتراح القانون، بمعزل عن سلسلة الرتب والرواتب، وقبل تعديل تلك السلسلة لأنها يجب ان تنطلق من ١٢٠ في المئة من الراتب وليس ١٠٠ في المئة. واقتراح القانون هذا اخذ طريقه الى اللجان النيابية المختصة التي ستنكب على مناقشته خلال الدورة العادية الحالية قبل رفعه الى الهيئة العامة.

تباعد وجهات النظر في مفاوضات العقد الجماعي في المصارف

أعلن المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي المصارف عن «وجود تباعد في وجهات النظر بين الاتحاد وبين اللجنة الاجتماعية لجمعية المصارف حول المقترحات التي قدمها الاتحاد في مذكرته لتعديل بنود عقد العمل الجماعي، خلال جلسة المفاوضات التي عقدت امس الاول».

واوضح المجلس التنفيذي للاتحاد في بيان اذاعه امس «ان ابرز النقاط الاساسية التي تضمنتها مذكرة الاتحاد:

اولاً: تصحيح الرواتب التي اصبحت تفتقد الى التوازن بين مختلف فئات الموظفين بفعل الخلل الذي اصابها من جراء زيادات غلاء المعيشة وغيرها. وما يطلق على هذا التصحيح بالأقدمية الذي اجاز العقد طرحها للمناقشة بعد انقضاء عقدين متتالين.

ثانياً: الزيادات.

ثالثاً: الطبابة والاستشفاء والضمانات الاجتماعية.

رابعاً: التعويضات والمنح والقروض على اختلاف انواعها.

اضاف البيان: ان هذه النقاط الاساسية التي تشكل بنظر الاتحاد المحور الاساس في مفاوضات العقد. يعتبرها الاتحاد من الاولويات في مجرى المناقشات والمفاوضات. وكل قفزة فوقها هي من باب العرقلة والتأزيم. وما النقاط التي اعلنت اللجنة الاجتماعية حصر التفاوض بشأنها الا عناوين من دون مضامين وعديمة الفائدة بالنسبة للعاملين في القطاع.

«سيتا» تعيد احياء مقرها في بيروت

أنهت منظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية «سيتا»، مؤتمرها الدوري الذي انعقد في فندق السمرلاند بحضور المديرين التقنيين ومديري العمليات الذين يمثلون ٢٢ دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالاضافة الى ممثلين عن مكتب «سيتا» الرئيسي في فرنسا.

وجاء تنظيم هذا المؤتمر الاقليمي والتقني بمثابة خطوة أولى للمنظمة في بيان منذ ٢٠ عاماً، للتعبير عن ثقة سيتا بإعادة اعمار لبنان عن طريق اعادة احياء مقرها الرئيسي الاداري العام الاقليمي في بيروت برئاسة أرود عبد الدائم.

تجمع أصحاب الحقوق

استنكر تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري في اجتماع عقده امس، تمادي الشركة العقارية في ممارساتها لجهة الاغراءات المالية التي تقدمها الى عدد من اصحاب الحقوق على حساب الشرائح الاخرى، بهدف التخلي عن بيوتهم وارزاقهم.

واوضح التجمع انه سيحتفظ باسم اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، بحقه في التقدم بمراجعة رسمية الى النيابة العامة المالية، لملاحقة ومحاسبة كل مسؤول ومشارك ومحرض على جرائم الفساد.

الغرف العربية تحدد توجهاتها المستقبلية
القصار: السلام العادل أساس العلاقات

ذكر نائب رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار أن اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت اعداد وثيقة عن موقف الغرف العربية، ورجال الأعمال العرب، بشأن المستقبل الاقتصادي العربي في ضوء المتغيرات في الساحة العربية. وأشار الى أن اللجنة أكدت أن السلام الشامل والعادل يجب أن يكون الأساس في سبيل اقامة العلاقات الاقتصادية.

فقد وزعت غرفة بيروت بياناً ذكرت فيه أن اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للغرف العربية عقدت اجتماعها في القاهرة يوم ١٨ آذار الحالي، في حضور رئيس الاتحاد حمد بن جاسم آل ثاني، نائب الرئيس القصار، نائب رئيس اتحاد الغرف السعودية عبد الرحمن الجريسي، رئيس اتحاد الغرف الاردنية حيدر عيسى مراد، رئيس غرفة الكويت يوسف ابراهيم الغانم، نائب رئيس اتحاد الغرف المصرية خالد ابو اسماعيل، رئيس جامعة الغرف المغربية عبد الله ازماني، أمين عام اتحاد الغرف العربية برهان الدجاني.

وجاء في بيان غرفة بيروت «أعلن القصار أن اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت في اجتماعها الذي عقدته اواخر الاسبوع الماضي في القاهرة وشارك فيه لبنان اعداد وثيقة تتضمن موقف غرف التجارة والصناعة العربية ورجال الاعمال العرب بشأن المستقبل الاقتصادي العربي في ضوء المتغيرات والمستجدات على الساحة العربية على ان تعرض هذه الوثيقة على الدورة المقبلة لمجلس الاتحاد التي تقرر انعقادها في مدينة الاسكندرية يوم ٢٨ ايار المقبل أي قبل انعقاد المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بيوم واحد.

وقال القصار ان وفداً من الاتحاد سيقوم بمقابلة قادة كل من مصر، المغرب، الاردن، لبنان والسعودية من اجل عرض وجهة نظر رجال الأعمال العرب بشأن المستقبل الاقتصادي العربي والاطلاع من الملوك والرؤساء العرب على وجهات نظرهم وتقديراتهم للتطورات والاحداث.

وأوضح القصار أن اللجنة بحثت في اجتماعها موضوع «اعلان الدار البيضاء» الصادر عن القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث اكدت ان السلام الشامل والعادل والقابل للديمومة يجب ان يكون الاساس في سبيل اقامة العلاقات الاقتصادية وتطويرها وان عناصر هذا السلام تقوم على الاقرار بحقوق جميع الاطراف في الارض والموارد وفي العيش الآمن والكريم وفي المساواة وفي فرص النماء المادي والمجتمعي والمعنوي. وانه ما دام السلام الشامل والعادل لم يتحقق لن يكون هنالك اي تقدم في التعاون الاقتصادي في المنطقة.

وأضاف القصار: ان اللجنة رأت أن المشروع العربي الذي يدور حول اقامة سوق عربية مشتركة، يجب أن يكون المحور الوحيد للتطلع الاقتصادي العربي المستقبلي وللعلاقات الاقتصادية العربية مع جميع الاطراف غير العربية وانه لن يبحث بأي مشروع آخر ما دام السلام الشامل والعادل لم يتحقق وان هنالك توافق تام بين الغرف العربية على هذا الموضوع. وقد اكدت اللجنة على ضرورة الاسراع في تحقيق المشروع العربي لمواجهة التحديات الناجمة عن اتفاقية «الغات» وقيام الاتحاد الاوروبي وغيره من التكتلات الاقتصادية العالمية. كما اكدت اللجنة على الدور الذي يمكن للقطاع الخاص ان يلعبه في قيام السوق العربية المشتركة ودعت الى متابعة هذا الموضوع في اطار المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب خلال الفترة بين ٢٩ و٣١ ايار المقبل ومن ثم في ندوة كفاءة التجارة العربية المقرر عقدها في مقر جامعة الدول العربية خلال شهر حزيران المقبل».

تأجيل انتخابات نقابة أصحاب الفنادق

أعلن رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان خالد سليمان عن تاجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس للنقابة، والذي كان مقرراً الخميس ٦ نيسان المقبل الى موعد لاحق، وذلك بناء على طلب وزير العمل عبد الله الأمين.

قرطاس يبحث مشروعاً لتحسين إنتاجية المحاصيل

عقد وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس اجتماعا حضره المدير العام لمركز ايكاردا الدكتور عادل البلتاجي وعدد من موظفي الوزارة وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا طنوس، وتناول البحث مشروعا لتحسين انتاجية المحاصيل الحقلية والعلفية.

ومن المقرر ان يتضمن المشروع اجراء اختبارات وابحاث حول البقوليات والحبوب والعلف، وان تشارك فيه مصلحة الابحاث العلمية الزراعية التابعة للوزارة وكليات العلوم الزراعية في الجامعات الاميركية واللبنانية والقديس يوسف والروح القدس وايكاردا.

الأمين يكتب للمالية بصرف منح مدرسية لأولاد الموظفين المتوفين عن ٩٤ و٩٥

أرسل وزير العمل عبد الله الامين كتابا الى وزارة المالية طلب فيه صرف المنح المدرسية المرصدة في موازنة وزارة العمل بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة والمستحقة لأولاد الموظفين والاجراء المتوفين عن العامين ٩٣ ـ ٩٤ و٩٤ ـ ٩٥. والذين لا تشملهم تقديمات تعاونية الموظفين.

وجاء في كتاب الامين: تأكيدا على كتابنا المحال اليكم تحت الرقم ٣/١٩٥٥ تاريخ ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٩٤ المتعلق بإعادة المبالغ التي كانت مرصدة في موازنة وزارة العمل للعام ١٩٩٣ وقيمتها ٢٠٠ مليون ليرة لصرف المنح الدراسية المستحقة لأولاد الموظفين والاجراء المتوفين عن العامين ٩٣ ـ ٩٤ و٩٤ ـ ٩٥ الذين لا تشملهم تقديمات تعاونية الموظفين.

لذلك ترجو وزارة العمل وبإلحاح اعادة هذه المبالغ تطبيقا للمرسومين ١٦٦١ تاريخ ٢ ـ ٢ ـ ١٩٧٩ والمعدل في المرسوم الرقم ٢١٣ تاريخ ٧ ـ ٥ ـ ١٩٩٠ اللذين أعطيا الحق لأولاد الموظفين والاجراء المتوفين بصرف منح دراسية لأولادهم، واننا اصدرنا قرارات مساعدات لبعض الجمعيات عن العام ١٩٩٣ ولم نستطع صرفها بسبب عدم تدوير عشرة ملايين ليرة عن العام ١٩٩٤ كانت متبقية في الموازنة عن العام ١٩٩٣.

من جهة ثانية، طلب وزير العمل من المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي توجيه التعليمات اللازمة الى جهاز التفتيش في الصندوق للتقيد بنص المرسوم الرقم ٦٢٦٣ / ٩٥ لجهة عدم اعتبار بدل النقل والمنح المدرسية من عناصر الاجر وعدم ترتب اي رسم او ضريبة او اشتراك في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عنهما لجهة عدم احتسابهما في تعويض نهاية الخدمة وذلك تطبيقا لقرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته ١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤.

من جهة ثانية، دعا الوزير الامين الى حضور حفل افتتاح الندوة الاقليمية الثانية لمشروع دعم سياسات الهجرة في الدول العربية المرسلة للعمال، والتي ستعقد في العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٨ آذار الحالي في فندق كارلتون بالتعاون مع منظمتي العمل العربية والدولية.

«المواصلات»: الهاتف الخليوي غير قانوني

ذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان مصدراً مسؤولاً في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اعلن ان «الاجراء الذي اتخذته شركتا الهاتف الخليوي والمتعلق بتطبيق رسم التعرفة على المخابرات المحلية التي يجريها المشتركون بواسطة الهاتف الخليوي غير قانوني».

اضافت الوكالة ان المصدر أوضح في تصريح له امس «ان على المشتركين الملتزمين بالهاتف الخليوي تطبيق احكام دفتر الشروط التي لم تنفذ جميعها لغاية اليوم، وعليهم بالتالي اعلام الوزارة بموجب كتاب رسمي بانجازاتها، وطلب السماح لهما بتطبيق رسوم التعرفة، وعلى الوزارة من جهتها التأكد، بواسطة لجنة فنية تعينها لهذه الغاية، من تنفيذ كل الشروط المطلوبة، وبما ان الوزارة لم تتأكد بعد من تنفيذ كامل بنود دفتر الشروط فهي تملك الحق في اتخاذ الاجراءات القانونية لوقف هذا العمل».

الفائزون بالامتحانات الخطية للأدلاء السياحيين

اذاعت وزارة السياحة اسماء الفائزين في الامتحانات الخطية والشفهية للادلاء السياحيين لدورة ١٩٩٥ ـ وعددهم ٧١ وهم: فدى بزري، دانتو هاني الهبري، لوريس ضومط، مارتين فرنسيس، مارسيل حلبي، كوليت حاماتي، لويز عبد الساتر، نادين الغفالي، لور دميان جانين نوفل، سمر الدمشقي، يارا حداد، رانيا الشماس، سوزان العبد، كارولين مراد، كلوديا روحانا، بولين شرتوني، ايلي ابو خليل، هيثم فواز، مهى الباشا، ميشلين ابي اللمع، انجيل الباشا، الين زيدان، روبين حاتم، كاتيا حايك، سالين شويفاتي، رلينا روحانا، كلير ضاهر، ادوار مفرج، ايليان حايك، جوسلين حنا، سمير عبود، سليم سعادة، سلام غبريل، انطوانيت حبيب، لين عبد الملك، ماجدة كاوركيان، جاكلين رزق، محمد محمود شرف الدين، صلاح ابو شقرا، محمد حيدر، هيفا شميط، نجيب مراد، ايلدا ابو عاصي، ثريا النوم، يرتا، ابو جودة، رولا كريم، تريز كلارجي، روجيه الحاج، حنان عقيقي، ندى طحطوح، غسان تنوري، بيار ابي سعد، جورج فرح، احمد فوزي، ايمان اسلامبولي، هنادي جابر، ايلي ابي انطون، شادي زيدان، روز ابي سعد، ايلي عطالله، نجوى حرب، دونيز الغفالي، بسام جرجور، كلودين دعبول، هدى مهنا، كوليت فرح، راقية علام، انعام عون، سوزان الجوهري وهنا فخر الدين.

مؤتمر صحافي مشترك لنقيب الصيادلة وحريبة

يعقد نقيب صيادلة لبنان غسان الامين والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور عبد الحليم حريبة، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء ـ ٢٨ آذار الحالي في قاعة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ـ المزرعة، وذلك بمناسبة التوقيع على الاتفاقية المتعلقة بتنظيم العلاقة ما بين النقابة والصندوق، لما فيه مصلحة الصندوق والمضمونين.

لقاحات مجانية للثروة الحيوانية في الشمال

طرابلس ـ «السفير»

اشار رئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم مراد الى انه قد توفر في دائرة الثروة الحيوانية لقاحات ضد اجهاض الغنم والبقر والماعز (الحمى المالطية). وكذلك ضد مرض التسمم المعوي في الاغنام والماعز.

وطلب مراد من المخاتير في اقضية الشمال العمل على تعميم هذا الاعلان على مربي المواشي ليبادروا الى طلب اللقاحات من الدائرة التي لديها ايضاً عمال تلقيح يقومون بهذا العمل مجاناً لحماية الثروة الحيوانية من هذه الامراض الخطيرة.

نقطة في بحر
بين الهاتف و«الخليوي»

شكا الينا عدد من المشتركين في الهاتف الذي لا يعمل طبعاً، من انهم حينما ينهبون الى مديرية الهاتف بقصد اصلاح الاعطال، يواجهون بنوع من الاستهتار وعدم اللامبالاة كأن ثمة اصراراً على ابقاء هذا الوضع المشكو منه على حاله...

هذا السؤال يطرحه المشتركون على انفسهم وبالطبع لم يحصلوا على جواب، وان كان الجواب المنشود لا يتطلب اجتهاداً لمعرفته حيث ان الشبهة دائماً تلحق بالمستفيد...

وعندما تتعطل شبكات الهاتف في البلاد، فان ذلك لا يستفيد منه سوى الهاتف الخليوي!

وآخر شكوى في هذا الخصوص وردتنا، ادّعت ان الهاتف معطل في محلة الطريق الجديدة لهذا السبب، وبشكل اوضح ـ حسب الشكوى ـ هناك سبعون الف خط هاتف خليوي، لا بد من تصريفها المشتركين قبل ان يتم اصلاح خطوط الهاتف!

هل فهمنا شيئاً؟

نعم! الجديد يحل محل القديم... وقد يكون هذا حسناً، لولا ان الجديد سيكون على حساب الفقراء ومتوسطي الحال الذين... لا يستطيعون دفع تكاليف اشتراك هذا الجديد المقيت... اضافة الى رائحة الخصخصة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٢٣	٩٥/٦/٢٢	١٣٢٨	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤.٠٠٠
٦	٩٥/٣/٢٣	٩٥/٩/٢١	١٣٢٨	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦.٠٠٠
١٢	٩٥/٣/٢٣	٩٦/٣/٢١	١٣٢٨	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٢٣	٩٧/٣/٢٠	١٣٢٨	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/٢١	٩٠٠
١٩٩٦/٣/٢١	٩٠٠
١٩٩٦/٩/١٩	٩٠٠
١٩٩٧/٣/٢٠	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٢٥.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتراجع سعر سهم (فئة ب) حيث ثبت سعر السهمين في نهاية عمليات السوق الثانوية أمس على ١٢٧ دولارا أميركيا مقابل ١٢٤ و١٢٨ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

وكانت السوق، أمس، ايضا خلافا لمنطق الآلية. وجاء تحسن سعر سهم (فئة أ) بالرغم من رجحان عروض السهم على الطلب عليه، بينما تراجع سعر سهم (فئة ب) برغم زيادة الطلب على العرض، ومرد ذلك الى نظام التسعير المعتمد الذي يقوم على تلاقي أسعار العرض والطلب والملاءمة بينها أكثر منه على حجم العرض والطلب في حد ذاته.

وقد تراجع عدد الأسهم المتداولة، فبلغ اجمالها ١٦٧٥ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٦٧٠	٦٢٤٠	٧٦٠	١٢٧.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٢٦٧٠	٦٢٤٠	٧٦٠	١٢٧.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٧٦٠	٤٩٠١	٩١٥	١٢٧.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٧٦٠	٤٩٠١	٩١٥	١٢٧.٠٠
المجموع العام	٨٤٣٠	١١١٤١	١٦٧٥	١٢٧.٠٠

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
بيرمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٤٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦٢٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٥,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٥.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٥ ـ ١٦٣٧ ليرة، تدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٥.٥٠ ليرة ووضع سعر شراء على السعر نفسه، واقفلت السوق على ١٦٣٤.٥٠ ـ ١٦٣٦.٥٠ ليرة.

متوسطات إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٤.٥٢	الريال السعودي	٤٣٦.٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٧.١٥	الدينار الكويتي	٥٥٢٢.٦٣
الفرنك الفرنسي	٣٢٩.٢٧	درهم الامارات	٤٤٥.٥٠
الفرنك السويسري	١٤٠٧.٣١	الريال القطري	٤٤٩.٥٥
المارك الالماني	١١٦٧.٦٥	الدينار الاردني	٢٣٧٤.٤٦
الجيلدر الهولندي	١٠٤١.٣١	الدينار البحريني	٤٣٣٩.٥٢
الين الياباني	١٨٤١.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٣.١٦	الجنيه المصري	٤٨٢.٠٨
الدولار الكندي	١١٦٥.٤١	الليرة السورية	٣٨.٤٩
الفرنك البلجيكي	٥٦.٤٨	اونصة الذهب	٣٨٢.٥٥ د.أ.
الليرالايطالي	٩٥٨.٨٨	اونصة الفضة	٤,٦٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٢٦.١٤		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة على الين الياباني امس قبل ان يستوعب لليوم الثاني على التوالي اثر الاعلان امس الاول عن العجز التجاري في كانون الثاني ١٩٩٥ الذي كان بلغ ١٢.٢٢ مليار دولار. وقد انخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ادنى مستوى له في لندن (٨٨.١٥ ينا) في حين تراجع مساء في نيويورك الى ٨٧.٩٥ ينا. كما تراجع في طوكيو ليقفل على ٨٨,٦٧ ينا بالرغم من تدخل مصرف اليابان لحمايته بائعا الين شاريا منه.

كما تراجع الدولار الاميركي على المارك الالماني والعملات الرئيسية الاخرى، وينظر الى مستوى دعمه على المارك على ١.٤١٠٠ ومستوى المقاومة ١.٣٩٠٠ مارك.

واظهرت الارقام الاقتصادية الاميركية امس زيادة عدد طلبات المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ١٨ آذار ١٩٩٥ الى ٣٤٦ الفا مقابل ٣٤٣ الفا في الاسبوع السالف. وكان الرقم متوقعا في حدود ٣٣٩ الفا.

وقد تحسن المارك الالماني أيضا على الجنيه الاسترليني وانشغل على ٢.٢٢٤٥ مقابل ٢.٢٣٢٠ مارك يوم امس الاول.

وتأثر الاسترليني بارتفاع مؤشر التضخم في شباط بواقع ٠.٦ في المائة ليدفع بالمؤشر على اساس سنوي الى ٣.٤ في المائة مقابل ٣.٣ في المائة في كانون الثاني.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٠٠٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٤٠، الفرنك السويسري ١.١٦٢٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٠١٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٦٦٩، الين الياباني ٨٨.٢٣، الليرالايطالي ١.٧٣١٠ والدولار الكندي ١.٤٠٧٥.

سجلت اونصة الذهب في لندن ٣٨٣.٤٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ ٣٨٣.٠٠ دولارا واونصة الفضة ٤.٦٦ دولارات.

سوق نيويورك السابعة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٠٣٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٥٥، الفرنك السويسري ١.١٦٤٢، الين الياباني ٨٨.٢٣، الفرنك الفرنسي ٥,٠٠٥، اونصة الذهب ٣٨٣.٢٥ واونصة الفضة ٤.٦٧.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٥.٩٣ ـ ٦.٠٦، ثلاثة أشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣٢ ـ ٦.٤٧، تسعة اشهر ٦.٤٣ ـ ٦.٥٦ و١٢ شهرا ٦.٦٥ ـ ٦.٨٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٥١٧٠ طنا فيما غادرت ١٤ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
مونديال كار	٥	٣٥٢ (سيارة)	ح. ثابت
سلومون شالنجر	١٢	(للشحن)	ناسيونال
اوتوروت	٩	٢٩٧ (سيارة)	أ. قرداحي
فاست تريدر	٧	٦١٤ (مختلفا)	فاست
داي اوغولاري ـ١	١٣	٧٥ (ماشية)	ي. برجلوي
سوداك	١٣	١٣٥٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
بول برايد	١٣	٨٠٠ (مختلفا)	جيقو ماريتيم
اكرم ـ١	١٤	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
دعاء الله	١٠	٦٨٢ (مختلفا)	غلوب
كوشلار ـ٢	٨	٧٠٠ (مختلفا)	ع. القيل

● البواخر التي غادرت: هوال كارمنسيتا، نيد لويد لوتس، ميناماو، بيتياكوفا لكو، كاتل ترابيل ـ٢، فيدر ـ١، فتديكلي، داي اوغولاري ـ١ انتوني، ادرياتيك كوين، مونديال كار، توفيق ـس، ذهب، وليد ـس.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
جولي غريجيو	لاسبيزيا	٣٦٥٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
مصطفى ـس	طرطوس	(للشحن)	مينرفا
فيدر ـ١	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
باليكوي ـ٢	مرسين	١٠٠ (ماشية)	البدر للملاحة
امور ٢٥١٩	يوغسلافيا	٢٩٥٠ (حديدا)	سيترا
ارواد ستار	نيقولاييف	٣٠٠٠ (حديدا)	لامار
سامية. ف	طرطوس	٥٠٠ (مختلفا)	البدر للملاحة
تيفين. ا	بور سعيد	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
تيفيق	بور سعيد	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كايوريوس	سوريا	(فارغا)	برنار
دانيز (٤)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
فيكتوري (٢)	—	للشحن (خردة)	الفا
● البواخر المنتظرة:			
الكسندر بوغاتشيك	اسبانيا	(حديدا+ حلويات)	ميستار
جهاد (٢)	طرطوس	(للتصليح)	كمال الخير
بالبوكسر	بيروت	(حلويات)	صفا
ارميس (٢)	بيروت	(غازا)	ايراج

● البواخر المغادرة: باريش ـ غادة (١) ـ روبينزنوي.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٩٩٥/٣/٢٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٢٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي/ ابو ظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

إستقبال رسمي للحريري ومحادثات ولقاء مع الملك
توقيع أول اتفاق تجاري بين لبنان وماليزيا

وقع امس وزير الاقتصاد والتجارة اغوب دمرجيان عن الحكومة اللبنانية ووزير التجارة الدولية والصناعة في ماليزيا رافدة عبد العزيز عن حكومة ماليزيا، اول اتفاق تجاري بين لبنان وبين ماليزيا بعد جلسة محادثات عقدت في مكتب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد الذي ترأس الجانب الماليزي وضمته مع الوفد اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقد نص الاتفاق على «ان يمنح الطرفان المتعاقدان احدهما الآخر معاملة الدولة الاكثر رعاية في جميع الامور المتعلقة بالتبادل التجاري للسلع بينهما والرسوم الجمركية»، وعلى «ان لا يطبق ذلك على المنافع والامتيازات التي منحت او ستمنح لبلدان مجاورة او لتلك الناتجة عن اتحاد جمركي او منطقة حرة يكون احد الطرفين اصبح او سيصبح عضواً فيها».

كما نص الاتفاق على «تسهيل حركة مرور السلع التجارية ـ الترانزيت ـ وتشجيع المشاركة في المعارض الوطنية والتجارية وان تتم المدفوعات بين رعايا البلدين بعملات قابلة للتحويل بحرية».

ونص الاتفاق ايضاً على «انشاء لجنة تجارية مشتركة لدرس وسائل توسيع حجم التبادل التجاري المباشر بين البلدين والمسائل التي تنجم عن تطبيق الاتفاق».

وقد حددت مدة الاتفاق بـ٣ سنوات اعتباراً من تبادل آخر اشعار بين الطرفين لقيام كل منهما باكمال التدابير الداخلية لاقرار المعاهدات الدولية، وهو يتجدد تلقائياً لفترات مماثلة ما لم يبد اي من الطرفين خطياً رغبته بانهاء العمل به خلال الثلاثة اشهر السابقة لانقضاء مفعوله».

الاتفاق

وهنا نص الاتفاق:

«ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ماليزيا يشار اليهما في ما يلي بـ«الطرفين المتعاقدين» اذ تحدوهما الرغبة في توطيد وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما على اساس المساواة والمصلحة المشتركة، اتفقتا على ما يأتي:

المادة الاولى

يتخذ الطرفان المتعاقدان كل التدابير الملائمة لتعزيز وتسهيل وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما، وفقاً للانظمة والقوانين المرعية في كلا البلدين.

المادة الثانية

أ ـ يمنح كل من الطرفين المتعاقدين احدهما الآخر معاملة الدولة الاكثر رعاية في جميع الامور المتعلقة بالتبادل التجاري للسلع بينهما، والرسوم الجمركية.

ب ـ مع ذلك لا تطبق احكام هذه المادة على المنافع والامتيازات الآتية:

١ ـ تلك التي منحت او ستمنح لاحقاً لبلدان مجاورة في سبيل تسهيل حركة التجارة عبر الحدود.

٢ ـ تلك الناتجة عن اتحاد جمركي او منطقة تجارة حرة يكون احد الطرفين قد اصبح عضواً فيه او سيصبح لاحقاً او، تلك الناتجة عن اتفاق يؤدي لتكوين اتحاد جمركي او منطقة تجارة حرة، قد ينضم اليه احد الطرفين.

٣ ـ تلك الناتجة عن اشتراك في اتفاق متعدد الاطراف يهدف التكامل الاقتصادي.

المادة الثالثة

يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع وتزويد المؤسسات والمنظمات المختصة في كل منهما بالمساعدة اللازمة، لدرس امكانية التوافق على ترتيبات تجارية قصيرة وطويلة الاجل، وحيث تظهر الملائمة، لانجاز هكذا اتفاقات وفقاً لما يمكن ان يتفق عليه الطرفان.

المادة الرابعة

يسعى الطرفان المتعاقدان، عملاً باحكام هذا الاتفاق لتسهيل حركة مرور السلع التجارية ـ الترانزيت ـ وقد اتفقا على:

أ ـ تسهيل حرية عبور البضائع المنتجة في اي من البلدين والمتوجهة الى بلد ثالث.

ب ـ تسهيل حرية مرور البضائع المنتجة في بلد ثالث والمتوجهة الى اي من البلدين المتعاقدين.

المادة الخامسة:

يشجع كل من الطرفين المتعاقدين مشاركة رعايا الطرف الآخر في المعارض الوطنية والتجارية التي تقام على اراضيه وفقاً للانظمة والقوانين المرعية الاجراء في كل من البلدين، وبشروط يتفق عليها بين السلطات المختصة لديهما.

تخضع الاعفاءات من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى المماثلة على السلع والعينات المخصصة للمعارض.

كما الاتجار بها وحيازتها لقوانين وتدابير وانظمة البلد الذي تقام فيه هذه المعارض.

المادة السادسة:

لا تحد احكام هذا الاتفاق من حقوق اي من الطرفين المتعاقدين باعتماد او تنفيذ التدابير التالية، شرط الا تطبق هذه التدابير بطريقة كيفية او تمييزية:

أ ـ لاسباب تتعلق بالصحة العامة، الاخلاق، النظام او الامن.

ب ـ لحماية النباتات والحيوانات من الامراض والحشرات الضارة.

ج ـ للحفاظ على وضعها المالي الخارجي وميزان المدفوعات.

د ـ لحماية الثروات الوطنية ذات الطابع الفني التاريخي او الاثري.

المادة السابعة:

يحل اي نزاع قد ينشأ عن تفسير هذا الاتفاق بالطرق الدبلوماسية.

المادة الثامنة:

تتم المدفوعات بين رعايا كلا البدين، وضمن اطار هذا الاتفاق بعملات قابلة للتحويل بحرية والتي يتم الاتفاق عليها بين الطرفين المتعاقدين وفقاً للاحكام والتشريعات المرعية الاجراء لدى كل منهما.

المادة التاسعة:

اتفق الطرفان المتعاقدان على انشاء لجنة تجارية مشتركة لدرس وسائل توسيع حجم التبادل التجاري المباشر بين البلدين، والمسائل التي تنجم عن تطبيق هذا الاتفاق. كما وتقدم اللجنة التجارية المشتركة الاقتراحات اللازمة لتحقيق اهداف هذا الاتفاق وتجتمع دورياً في كلا البلدين في الوقت الذي يتفق عليه الطرفان.

المادة العاشرة:

يمكن لأي من الطرفين، خلال سريان هذا الاتفاق ان يقترح خطياً اية تعديلات، ويرد عليها الطرف الآخر خلال ثلاثة اشهر من استلامه الاقتراح. ان اي تغيير او تعديل في احكام هذا الاتفاق يجب الا يمس بالحقوق والواجبات الناجمة عن هذا الاتفاق والسابق لتاريخ سريان التغيير او التعديل وحتى التنفيذ الكامل لها.

المادة الحادية عشرة:

تتفق الطرفان المتعاقدان ان تتولى وزارة الاقتصاد والتجارة نيابة عن حكومة الجمهورية اللبنانية ووزارة التجارة الدولية والصناعة نيابة عن حكومة ماليزيا تنفيذ وتنسيق احكام هذا الاتفاق.

المادة الثانية عشرة:

تبقى احكام هذا الاتفاق سارية المفعول حتى بعد انقضاء اجله على العقود الناشئة خلال فترة سريانه، والتي لم يكتمل تنفيذها يوم انتهاء مفعول الاتفاق.

المادة الثالثة عشرة:

يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ اعتباراً من تبادل آخر اشعار بين الطرفين بقيام كل منهما باكمال التدابير الداخلية لاقرار المعاهدات الدولية، ويسري هذا الاتفاق لمدة ثلاثة (٣) اعوام.

ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة ما لم يبد اي من الطرفين خطياً رغبته بانهاء العمل به، خلال الثلاثة اشهر السابقة لانقضاء مفعوله.

حرر في كوالا لمبور بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣ على ستة نسخ اصلية، اثنتين باللغة العربية، اثنتين باللغة الماليزية ـ بهازا ـ واثنتين باللغة الانكليزية، وهي جميعها صحيحة وفي حال الاختلاف بالتفسير يعتمد النص الانكليزي.

الإستقبال الرسمي

وكان اقيم للرئيس الحريري والوفد المرافق حفل استقبال رسمي في باحة مجلس النواب وفي حضور رئيس الوزراء الماليزي ورئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في ماليزيا حيث قدمت ثلة من حرس الشرف التحية وعزفت النشيد الوطني اللبناني ثم النشيد الوطني الماليزي.

جلسة المحادثات

ثم انتقل رئيسا الحكومتين اللبنانية والماليزية الى مكتب الاخير حيث عقدت جلسة محادثات حضرها الوفدان اللبناني والماليزي وتوجت بتوقيع اول اتفاق تجاري بينهما.

اثر التوقيع قال رئيس الوزراء الماليزي:

«ناقشنا التعاون في المستقبل بيننا وبين لبنان وتعلمون اننا مررنا بالتجربة ذاتها، ونعتقد ان تبادل المعلومات حول اساليب التطوير ستكون مفيدة لبلدينا. اضافة الى هذا سنقيم مكتب تمثيل لماليزيا في لبنان وفي نيتنا ارسال رجال اعمال ماليزيين الى لبنان للاطلاع على الفرص المتاحة ان للاستثمار او للمشاركة في اعادة البناء».

سئل: هل تساندون لبنان دبلوماسياً؟

اجاب: «نعم اننا نساند لبنان في تحركه من اجل استعادة اراضيه التي يحتلها الاسرائيليون».

بدوره قال الرئيس الحريري: «ان المحادثات كانت جيدة، والماليزيون منفتحون للتعاون مع لبنان، وهناك ارضية مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري خصوصاً ان لديهم خبرة طويلة في ادارة المناطق الحرة والصناعات الخفيفة، وفي استقطاب المؤسسات الصناعية الكبيرة في العالم التي تعمل عندهم بالمشاركة مع الماليزيين».

سئل: كيف سيتابع تنفيذ الاتفاقية في غياب التمثيل الدبلوماسي المباشر بين البلدين؟

اجاب: «سيفتتح الماليزيون مكتبا في بيروت ويمكن ان تتطور العلاقات الدبلوماسية لتصبح علاقات كاملة. ولبنان سيقوم بالامر نفسه».

سئل: هل شرحتم للجانب الماليزي استمرار الاعتداءات الاسرائيلية؟

اجاب: «نعم، وهم على اطلاع، وواضح انهم يتابعون الامور في لبنان والشرق الاوسط، وهم يتخذون مواقف مؤيدة للبنان في كل الجوانب».

سئل: هل تطرق الحديث الى استعداد ماليزيا للمشاركة في مسيرة الاعمار؟

اجاب: «نعم، وسيأتي رجال اعمال من ماليزيا لدرس مجالات التعاون والعمل».

زيارة الملك

وفي الثالثة والربع بعد الظهر بتوقيت ماليزيا (التاسعة والربع صباحاً بتوقيت بيروت) استقبل ملك ماليزيا تنكو جعفر والملكة الرئيس الحريري وعقيلته في القصر الملكي بعد استقبال رسمي، ثم انضم اعضاء الوفد اللبناني واستمر اللقاء حوالى نصف ساعة تخللته احاديث حول تطور الاوضاع في لبنان والعلاقات الماليزية ـ اللبنانية.

ومن القصر الملكي توجه الرئيس الحريري والوفد المرافق الى مصنع السيارات ماركة «بروتون» حيث اطلع على انتاج المعمل وتفقد اجنحته، ثم انتقل الى مقر اقامته في «فيلا كاراكوسا» حيث ترأس اجتماعاً لاعضاء الوفد اللبناني.

ومساء اقام رئيس وزراء ماليزيا وعقيلته مأدبة عشاء رسمية في قصره تكريماً للرئيس الحريري حضرها حشد من الشخصيات الماليزية.

ويزور الرئيس الحريري اليوم مؤسسة «سابوراه للاتصالات السلكية واللاسلكية ثم يعقد لقاءاً صحافياً يعقبه لقاءات مع رجال اعمال ماليزيين.

عشاء

وفي مأدبة عشاء اقيمت مساء اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان لبنان يسعى اليوم الى تعزيز دوره بصفته مركزاً تجارياً اقليمياً بانشاء مناطق حرة اضافية في المرافئ والمطارات. واشار الى دور لدول شرق اسيا في سياق تطلعنا الى الثورة التكنولوجية الثالثة لنتعلم ونتعاون ونستفيد من الامكانات الهائلة التي يقدمها العصر عبر اقتصاد السوق من اجل تحقيق رفاه شعوبنا وازدهارها.

وقال الرئيس الحريري ان اسرائيل رغم التفاوض وعلى رغم قرارات الامم المتحدة لا تزال تحتل جزءاً من ارضنا متحدية القرارات الدولية.

كلام الرئيس الحريري، جاء خلال كلمة القاها مساء امس خلال مأدبة عشاء كبرى اقامها تكريماً له وللوفد المرافق رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير بن محمد في مقر اقامته في «سري ناغارا» في كوالالمبور.

حضر المأدبة، الى جانب الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك الحريري، اعضاء الوفد اللبناني الرسمي والاداري والاعلامي، والوزراء في الحكومة الماليزية وكبار الشخصيات السياسية والادارية والقضائية الماليزية.

ولدى وصول الرئيس الحريري الى مقر رئيس الوزراء الماليزي، اديت له التحية، ووقع وعقيلته السيدة نازك على السجل الذهبي، ثم اختلى الرئيسان لفترة، صافحا بعدها، والى جانبهما عقيلتاهما، اعضاء الوفد اللبناني والرسميين الماليزيين، ثم دخل الجميع القاعة الكبرى حيث اقيم العشاء.

وتخلل الحفل كلمات ترحيبية للرئيس الحريري ونظيره الماليزي.



الملك الماليزي تنكو جعفر يصافح الرئيس الحريري (رويتر)

الصادرات الصناعية في شباط ٤٥ ملياراً
الزيادة ١٧.٤٪ والألبسة شكلت ٣٥٪

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال شباط الماضي ٤٥ ملياراً و٦٢١ مليوناً و٥٤ ألف ليرة لبنانية، في مقابل ٣٨ ملياراً و٨٥٢ مليوناً و٧٩٣ الف ليرة لبنانية خلال كانون الثاني الماضي، اي بزيادة قدرها ٦ مليارات و٧٦٨ مليوناً و٢٦١ الف ليرة ونسبتها ١٧.٤١ في المائة.

وعلى اساس السعر الثابت اي الدولار الاميركي معدل وسطي للدولار الواحد ١٦٤١ ليرة لبنانية، فان قيمة هذه الصادرات بلغت ٢٧ مليوناً و٨٠١ الف دولار اميركي في مقابل ٢٣ مليوناً و٦١٩ الف دولار اميركي اي بزيادة قدرها ٤ ملايين و١٨٢ الف دولار اميركي ونسبتها ١٧.٧٠ في المائة.

وتعود اسباب هذه الزيادة الى ارتفاع حجم صادرات الالبسة والى تصدير كميات كبيرة من السلع اللبنانية إلى بعض دول السوق الاوروبية والعربية.

وكالعادة تصدرت المملكة العربية السعودية لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني، وشكلت الصادرات الصناعية اللبنانية اليها ٣٤.١٧ في المائة من اجمالي الصادرات لشهر شباط، تأتي بعدها ليبيا ١٥.١٢ في المائة، مصر ٦,٧٢ في المائة، سوريا ١٤.٩٩ في المائة، الاردن ٣.١٦ في المائة، الامارات ١٢.٦٤ في المائة.

واحتلت ايطاليا المرتبة الاولى للدول الاوروبية المستوردة للانتاج اللبناني والمركز الثاني في لائحة المستوردين، وبلغت نسبة مستورداتها ٩.٨٤ في المائة من اجمالي الصادرات، ثم فرنسا ٦.٥٣ في المائة، والولايات المتحدة الاميركية ٢.٥١ في المائة.

ومن أهم السلع المصدرة خلال شباط كانت الالبسة التي شكلت ٣٥,٠٦ في المائة من اجمالي الصادرات، الاحذية ١٢.٠١ في المائة، المصنوعات المعدنية ١١.٩ في المائة، مصنوعات الكرتون ٨.١٥ في المائة، المواد الغذائية والمعلبات ٦.٩٤ في المائة، بلاط وادوات صحية ٤.٩ في المائة، المصنوعات من الالومينيوم ٣.٧٦ في المائة، الماكينات الصناعية والجبالات ٢.٣١ في المائة، المصوغات الذهبية ٢.٢٥ في المائة.

معرض فرص الاستثمار في لبنان ٩٥

تنظم شركة Opportunities plus وبرعاية مجموعة شركات الر معرض العقارات وفرص الاستثمارات في لبنان ٩٥، في كل من دبي والكويت، بين ١٧ و٢١ نيسان المقبل ومن ٢٤ الى ٢٨ نيسان.

واشار بيان الشركة الى أن الهدف من المعرض جذب المستثمرين الاجانب الى لبنان والمغتربين اللبنانيين.

وخلال المعارض، ستقام سلسلة من الندوات والمؤتمرات للمناسبة وستتناول المواضيع الآتية: فرص الاستثمار العقاري بالارقام مع لمحة موجزة من نظام السرية المصرفية. البيوعات العقارية والسجل العقاري واتفاقيات المشاركة تقديم الارض والتمويل.

إنتخابات نقابة أصحاب مكاتب السفر

وزع بيان امس، يحمل توقيع لائحة القرار السياحي، يشير الى أن اللائحة تم تأليفها بعد عدد من اللقاءات والاتصالات، وضمت فؤاد قربان، حسان الشامي، ايلي يونس، لمى جلول، ريمون وهبي وغسان سعد. وذلك استعداداً لانتخابات مجلس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر، المقررة في الأول من نيسان.

التغذية ٨ ساعات لعطل طارئ في الذوق

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها بعد ظهر امس انه حصل عطل طارئ في معمل الذوق استدعى توقف المجموعة الرابعة لمدة ٤٨ ساعة.

وعليه ستقتصر ساعات التغذية على ثمان في الـ ٢٤ ساعة.

علماً بأن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة تعمل جاهدة لإعادة وضع التيار الكهربائي الى حالته الطبيعية بعد الانتهاء من التصليحات.

ندوة الاتحاد العمالي حول موازنة الأسرة

يقيم الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع منظمة العمل العربية ندوة متخصصة بعنوان «موازنة الاسرة» بين ٢٧ و٢٩ آذار الحالي.

يتضمن حفل الافتتاح كلمات وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، الاتحاد العمالي ومنظمة العمل العربية.

ويشمل عمل اليوم الاول جلسة واحدة تناقش مفهوم موازنة الاسرة وتقنيات المسح، يدير الجلسة حليم مطر ويحاضر فيها مدير المؤسسة العربية للتشغيل علي العوني ويتخللها نقاش مفتوح وعمل مجموعات ومقترحات.

برنامج الثلاثاء ٢٨ آذار، يتضمن جلستين، الاولى حول تطور مستويات الاسعار والاجور في لبنان، يديرها حسين علي حسين ويحاضر فيها للدكتور كمال حمدان ويليها مناقشات. والثانية بعنوان موازنة الاسرة ومراقبة تطور اسعار الاستهلاك يديرها جورج علم ويحاضر فيها الدكتور انيس ابي فرح.

برنامج الاربعاء ٢٩ آذار، ويتضمن جلستين، الاولى يديرها عبد الامير نجدة وهي بعنوان الموازنة والاجور والاسعار والمحاضر مدير المعهد العربي للثقافة العمالية عبد القادر طيطاب. والمحاضرة الثانية حول الاسرة وحقوق العمل في الوطن العربي، يديرها شارل ماضي ويحاضر فيها احد خبراء مكتب العمل العربي.

عدادات كهربائية للبقاع الغربي وراشيا

انهت الفرق الفنية في مكتب البقاع الغربي وراشيا التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان تركيب العدادات الكهربائية لأصحاب المنازل الذين تقدموا بطلبات لهذه الغاية في قرى وبلدات المنطقتين، وذلك بعد الحملة التي نظمها المكتب لضبط مخالفات سرقة الكهرباء عبر التعليق على الشبكات الداخلية. واكدت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان تركيب العدادات الكهربائية قد خفف من سرقات التيار بنسبة ٩٠ في المئة.

وفي المجال نفسه يواصل مجلس الجنوب تعميم الشبكات الكهربائية على الأحياء المشادة حديثاً في معظم قرى وبلدات المنطقتين، كما يقوم بتأهيل الشبكات الداخلية القديمة في قرى اخرى.

مودعو اللبناني ـ العربي

دعا رئيس لجنة تصفية المصرف اللبناني العربي رمزي هيكل مودعي المصرف واصحاب الحقوق المثبتة فيه الى مراجعة اللجنة في جل الديب للحصول على حصة من احدى توزيعات التصفية.

٧٩ مليون دولار أميركي عجز ميزان المدفوعات في شباط

اظهرت إحصاءات مصرف لبنان ان ميزان المدفوعات سجل في شباط ١٩٩٥ عجزا بقيمة ٧٩ مليون دولار اميركي، ليرتفع العجز المسجل في خلال كانون الثاني وشباط ١٩٩٥ الى ٢١٤ مليون دولار اميركي، مقابل فائض في شباط ١٩٩٤ بقيمة ٦٩ مليون دولار اميركي وفائض في كانون الثاني وشباط ١٩٩٤ بقيمة ٤٠٤ ملايين دولار اميركي.

وعزا بيان مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان سبب العجز الى «زخم مستوردات الدولة لحاجة اعادة بناء البنية التحتية».

في حين اشار البيان (من دون اي ايضاحات) الى ما وصفه بـ«التوازن الحاصل في حركة رساميل القطاع الخاص مع الخارج».

ولا يظهر البيان لا حجم حركة الرساميل الذي ذكر، وهي عادة العنصر المقرر في ميزان المدفوعات. ولا اي رقم عن العنصر الثاني السلبي بطبيعته وهو الميزان التجاري.

نص البيان:

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر شباط عجزا بما يوازي ٧٩ مليون دولار، توزع بين تدن بقيمة ٧٣ مليونا في احتياطي مصرف لبنان و٦ ملايين في احتياطي المصارف.

ويبين الجدول ان ميزان المدفوعات اللبناني يسجل في اشهر العام الاولى عجزا موسميا بفعل الحركة النشيطة للاستيراد. تجدر الاشارة الى ان معظم العجز المسجل في شهر شباط من العام الحالي ناجم عن زخم مستوردات الدولة لحاجة اعادة بناء البنية التحتية، مما يدل على التوازن الحاصل في حركة رساميل القطاع الخاص مع الخارج.

تغيّر الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي (١٩٩١ـ١٩٩٥) (بملايين الدولارات)

	كانون٢	شباط	المجموع
١٩٩١	١٤٦ـ	٣٥ـ	١٨١ـ
١٩٩٢	٢٢٩ـ	٢١٥ـ	٤٤٤ـ
١٩٩٣	٥٠+	٢٨ـ	٢٢+
١٩٩٤	٣٣٥+	٦٩+	٥٤٠٤+
١٩٩٥	١٣٥ـ	٧٩ـ	٢١٤ـ

* دخول كثيف واستثنائي للرساميل للاكتتاب بشركة سوليدير.



إستشهاد عاملين سوريين بالقصف على مشغرة
إعتداءات إسرائيلية وعمليات ضد الاحتلال والعملاء

استشهد عاملان من التابعية السورية وجرح ثلاثة آخرون جراء القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف بلدة مشغرة امس ومناطق في القطاعين الاوسط والشرقي وفي اقليم التفاح ومحيط مدينة النبطية، في حين دخل الحصار البحري الاسرائيلي المتجدد على الشواطئ الجنوبية اسبوعه الثاني وسط تعديات يومية من زوارق الاحتلال على الصيادين.

فقد استشهد رضوان عثمان محسوس وجمعة عثمان محسوس، وهما عاملان سوريان (من بلدة بيرود في محافظة حلب) وجرح اثنان من رفاقهما هما حسين ابراهيم (من دير الزور) وعدنان جابر الموسى جراء القصف المدفعي الاسرائيلي العنيف الذي فاجأ بلدة مشغرة عند السادسة مساء امس، حيث سقطت خمس عشرة قذيفة مدفعية ثقيلة بالقرب من مهنية مشغرة وبراد آل شرف، جنوبي البلدة. وسقطت القذائف بين المنازل السكنية واوقعت اضرارا في عدد منها.

ونقل الجرحى الى مستشفى فرحات في جب جنين.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت المرتفعات الواقعة بين مشغرة وعين التينة ومحيط عين التينة وبركة الجبور وقلعة البحري، مساء امس الاول.

كما قصفت، ليل وفجر امس، بصورة متقطعة اطراف ميدون وبركة ابي راشد ومجرى الليطاني واحراج السريرة. ورافق ذلك اطلاق رمايات رشاشة ثقيلة باتجاه المرتفع ٩١٠ ومحيط مزرعة الدلافة ومرتفع الكسارات.

وقصفت دبابة اسرائيلية من مرتفع السريرة عند الثامنة والنصف صباح امس منطقة مجرى الليطاني لجهة مزرعة لوسي. ونفذت قوة اسرائيلية مدرعة اخرى عملية تمشيط واسعة للهضاب المحاذية للمنطقة المحررة في البقاع الغربي، ثم انسحبت باتجاه كفرحونة.

وسجل تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق البقاع الغربي قبل ظهر امس وصولا حتى أجواء اقليم التفاح.

النبطية

وتعرضت ثكنة الجيش المهجورة في مدينة النبطية لقصف اسرائيلي عنيف بعد ظهر امس طال اطراف النبطية الفوقا وتلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة في اقليم التفاح.

وكانت مدفعية الاحتلال قد قصفت اطراف حبوش والوادي الاخضر والجبل الرفيع بالمدافع الثقيلة ليل امس الاول وصباح امس.

كما تعرضت اطراف بلدات حداثا، برعشيت وشقرا للقصف خلال ليل امس الاول بالمدفعية الثقيلة عيار ١٥٥ ملم.

المقاومة

من جهتها نفذت المقاومة عمليات عدة أمس ضد مواقع ودوريات الاحتلال.

وجاء في بيان للمقاومة انها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة لحديين على طريق دير سريان عند الثالثة من عصر أمس ادى انفجارها الى سقوط اصابات عدة بين عناصر الدورية.

اضاف البيان: «وعند الساعة الثالثة والنصف رصدت المقاومة الاسلامية تجمعات للعدو الصهيوني وعملائه اللحديين في موقعي سجد وبئر كلاب. وعلى الفور بادرت وحدة الاسناد الناري الى استهدافهما بشكل مركز ودقيق محققة اصابات مباشرة».

وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة الاسلامية عند الخامسة والنصف عصر أمس موقع الميليشيات اللحدية في تومات نيحا ووقع اشتباك بين المجموعة المهاجمة وعناصر الموقع استخدمت فيه الرشاشات والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون.

واعلنت مصادر المقاومة ان القذائف اصابت الموقع اصابات مباشرة اوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العملاء.

يذكر ان المقاومة كانت قد هاجمت موقع التومات ليل أمس الأول.

كما تحدثت مصادر أمنية عن اطلاق المقاومة قذائف صاروخية على موقع الدبشة الاسرائيلي المطل على النبطية.

واشارت المعلومات الى ان صاروخا من نوع «ساغر» استهدف دبابة اسرائيلية قرب موقع الدبشة. ولم تعرف الخسائر.

الحصار البحري

في غضون ذلك، استمر الحصار البحري للشاطئ الجنوبي، للاسبوع الثاني على التوالي، وجابت بارجة بحرية الشاطئ من جنوب صور حتى ميناء الصيادين في الصرفند، طيلة ساعات الليل والنهار. كما اطلقت زوارق العدو، خلال ليل أمس الأول، طلقات تحذيرية باتجاه شاطئ عدلون، وعددا من القنابل المضيئة على طول الشاطئ المذكور. في حين اقترب طراد معاد، ظهر أمس، لمسافة تقل عن الكيلومتر الواحد من الشاطئ الجنوبي لمدينة صور، فاطلقت مواقع الجيش نيران المضادات باتجاهه.

● رأى وزير الدولة علي عسيران في تصريح له أمس «ان اسرائيل لا تريد السلام وهي تسعى لفرض سلامها الخاص القائم على المجازر وقتل الاطفال ونسف البيوت على اطفالها والتضييق على الصيادين ومنعهم من تحصيل قوت عيالهم ولقمة عيشهم». واشار الى «ان اسرائيل تمارس ضغطها بالحديد والنار على اهلنا في الشريط المحتل وفي قرى التماس بهدف ارهابهم وتركيعهم».

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الشيخ فادي علي عبود، وذلك عند التاسعة من صباح الاحد المقبل في حسينية النبطية.

تأييد كوبي للبنان

صدر عن وزارة الخارجية في كوبا بيان اكد التضامن مع الشعب والحكومة في لبنان في النضال العادل من اجل استعادة الاراضي اللبنانية المحتلة.

وافاد البيان ان كوبا تدعو اسرائيل الى احترام القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وخاصة الى تطبيق القرار ٤٢٥ والذي يدعو الى احترام سيادة الاراضي اللبنانية واحترام الاستقلال السياسي لهذا البلد. كما يحض اسرائيل على سحب قواتها بدون اي تباطؤ من الاراضي اللبنانية.

أوضاع الاسرى المعاقين المحررين

صيدا ـ «السفير»

تعقد لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين مؤتمراً صحافياً صباح الثلاثاء المقبل في غرفة الاسير المحرر عدنان عليق في مستشفى عسيران في صيدا لعرض حالته الصحية واوضاع الاسرى المحررين المعاقين.

اوسمة السلام للكتيبة النروجية

اقامت الكتيبة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية حفل توزيع أوسمة السلام على عدد من ضباطها وجنودها، وذلك بحضور عدد من قياديي قوات الطوارئ، والعقيد نديم داغر عن الجانب اللبناني.

ذكرى استشهاد كمال جنبلاط
مرهج وياغي يعرضان مفهومه للحرية

نظمت منظمة الشباب التقدمي ونادي الاعلام في الجامعة الاميركية ندوة في مبنى الـ «وست هول» حول مفهوم الحرية في فكر كمال جنبلاط، حاضر فيها النائب بشارة مرهج ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي وقدم لها وادارها مفوض الطلبة والشباب في الحزب ناصر زيدان الذي اعتبر ان كمال جنبلاط مجد الانسان عبر تمجيده للحرية حيث جعل الانسان الحر والواعي والمسؤول هو الهدف الاسمى لأي عمل بشري والغاية المنشودة لأي نشاط انساني مسؤول.

واعتبر مرهج كمال جنبلاط رمز الحرية وشهيد الحرية الذي ربط بينها وبين المنظور الانساني، حيث قال «ان اي محاولة لإحلال الحرية بغير ربطها بهذه النظرة الانسانية الكلية لن تؤدي الا للفوضى والبؤس والانحطاط في القيم». وقال ان كمال جنبلاط لم يكن مثاليا مغلقا من الهواء لأنه درس الواقع بالعمق وانشد الى المثال ليدفع بالواقع الى مستوى المثال لا ليغرق فيه مستسلما او ينسلخ عنه محلقا في عالمه. كما اعتبر ان الحرية شرط لممارسة الانسانية وشرط لتفتحها ومدخل للتقدم، وجمع بين ارسطو العقلاني وافلاطون المثالي كما مزج بين برغسون وبيار دي شاردان ليرمي مفهوما متقدما للحرية والديموقراطية.

وتحدث ياغي عن الحرية والديموقراطية والانسان عند كمال جنبلاط، فقال «ان الحرية مع الوعي هي هدف الاتجاه للتطور وهي تبدأ من الذات وغيابها يسهل تحول افضل المؤسسات الديموقراطية الى ادوات استبداد وهي تتطلب تخلص الفكر والعاطفة من كل تبعية كما يرى كمال جنبلاط».

واعتبر ان الديموقراطية عند جنبلاط هي نتيجة لتبني فكرة التطور وهي ترتكز على اتجاهي التطور الحرية والوعي من جهة والجماعة من جهة ثانية وهي تجمع بين التناقضات وتهدف الى بعث وانماء بشري خيّر متصل ومدنية عالية...

ورأى ياغي ان من واجب الدولة وكي يتحقق اشرافها التوجيهي غير المتحكم ان تؤمن حقوق الانسان والمواطن بسن دستور يرتكز الى تفريق السلطات.

واشار الى ربط كمال جنبلاط بين الديموقراطية السياسية والديموقراطية الاقتصادية، فالاولى هي علمانية الدولة والاخلاق والثانية اجتماعية تكون بتحرير الانسان من كل اشكال التبعية.

واكد ان السبيل الى الديموقراطية عند كمال جنبلاط يبدأ برفض مطلق للحكم العسكري وللحرية المطلقة بحيث تصبح اكثر تمثيلا للشعب واكثر قدرة على ابراز النخبة حتى في تشكيل الاحزاب لتصبح فعلا طريقا للديموقراطية...

قباني وصادق يدينان الغزو التركي

رأى النائب محمد قباني ضرورة استنكار الاحتلال التركي لجزء من شمال العراق وضرب الاكراد، «لأن هذا العمل يشكل من ناحية انتهاكا لسيادة بلد عربي وخطرا على وحدة اراضيه ويشكل من ناحية اخرى اعتداء على حقوق الانسان ذلك انه يصيب الاكراد من دون تمييز بين مقاتل ومدني. ان الخلاف بين الحكومة التركية والاكراد يجب ان يحل بالحوار لا بالقوة والحزام الامني الذي تتحدث عنه تركيا جزء من منطق القوة الذي يجب رفضه والتصدي له من قبل العرب وسائر الدول المؤمنة بالحرية والسيادة».

ووصف النائب حبيب صادق العدوان التركي بانه يتم «على الطريقة الاسرائيلية في العدوان على لبنان شعبا وارضا وسيادة».

وقال: ان العدوان التركي على قطر عربي مهما كان نظام حكمه لهو عدوان على الامة العربية بأسرها وهو مؤشر بالغ الخطورة يكشف عن نيات شريرة بتقسيم العراق والتدخل العسكري في شؤون المنطقة.

إننا اذ ندين هذا الهجوم نطالب الجامعة العربية ان تتخذ القرار العاجل الذي تقتضيه المسؤولية القومية في هذا الشأن».

وشدد ناطق باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية على ان الغزو التركي يأتي في سياق ما يتعرض له العراق من حصار واضعاف بهدف تهديد وحدته الداخلية، فضلا عن اعلان رغبة واضحة في اضعاف الامة العربية وتهديدها في وجودها.

ودعا الى وقفة جادة على الصعيد الرسمي العربي لإدانة الغزو التركي.

جنبلاط يزور عائلات مزرعة الشوف

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بعد ظهر امس عائلات لجنة مسيحيي مزرعة الشوف وهم: حرب، ابو شقرا، شربل، عزام، كرم، ابو ناضر، لطفي وحداد.

وتأتي هذه الزيارة مقدمة للمصالحة المنوي اجراؤها في البلدة مطلع الصيف.

٧ شهود في قضية شمعون اليوم

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، اليوم الاستماع الى افادة شهود للحق العام في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

ويستمع الى افادة سبعة شهود وهم: النائب رشيد الخازن، العميد جوزف غصن، النقيب عبده نجم، الملازم اول اسعد نهرا، المعاون اول جورج سركيس، جورج بريلي وعصام الزمار.

وتعقد هذه الجلسة وسط طلب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت من نقابة المحامين الاذن بملاحقة احد الوكلاء الاساسيين عن القائد العام لـ «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المحامي أسعد ابي رعد واخيه سمير ونسيبهما ريمون.

قضية ستريدا جعجع والضغط غير المشروع

استمع قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار امس الى ياسمينا فؤاد قزي زوجة رفيق ابي صالح في قضية اقدام عناصر من «القوات اللبنانية» المنحلة على جلب نفع غير مشروع.

وافادت ابي صالح ان السيدة ستريدا جعجع حضرت الى منزلها في ادما مرات عدة وهددتها بلهجة غير طبيعية حتى انها طلبت منها عدم الحضور لكنها عادت (اي السيدة جعجع) وهددتها «بطرقها الخاصة لتحصيل اموالها» وطلبت منها مبلغ ٤٠٠ الف دولار اميركي.

وافادت ان ستريدا جعجع استخدمت في احدى المرات اسماً مستعاراً باسم «مدام ضو» كي تتمكن من الدخول الى منزل ابي صالح، وقالت لها: «انا اعرف كيف احصّل الاموال، وشغلكن عندي، ودبروا امركن ودبروا حالكن لتدبير الاموال».

وتابعت ابي صالح ان جعجع حضرت مرة في الاولى بعد منتصف الليل مع مرافقيها الذين قرعوا الجرس بصورة مستمرة، وكان الناطور مبلغاً بعدم فتح الباب حتى للسيدة جعجع. وقد خافوا في تلك الليلة من الخروج الى الشرفة لمعرفة من يقرع الباب، خصوصاً وان ابي صالح لم يكن في تلك الليلة في البيت وهي (اي السيدة ابي صالح) كانت وحيدة، في حين انه في بقية المرات لم يكن في المنزل عندما كانت تحضر السيدة جعجع، وزوجها لم يكن يخبرها بما حصل معه حتى لا يخيفها.

وافادت ابي صالح ان جعجع قالت لها: «غلطانة اذا كان زوجك عم يستغل وجود زوجي في الزنزانة لسرقة اموال القوات».

مالك باكياً أمام ميرزا: لماذا لا تصدقونني

بكى، امس المفوض العام لحزب «القوات اللبنانية» المنحلول الرائد المتقاعد فؤاد مالك وهو يدلي بافادته امام المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا..

بكى وقال: «لماذا لا تصدقونني، لم اكن سوى واجهة في القوات لقرارات كانت تتخذ من ورائي ومن دون علمي ولا اعرف فيها الا ما يختص بالعسكر وذلك في مرحلة لاحقة لاخذ القرار... اليوم (امس) تمضي سنتي الاولى في السجن وانا اتساءل لماذا لم اكن الا صورة وكافة القرارات كان الدكتور سمير جعجع يتخذها... اسألوه عما تريدون فهو يعرف كل شيء...».

وعلى وتيرة لا اعرف وكما في المجلس العدلي كذلك في دائرة التحقيق في بيروت امضى مالك ساعتين خرج بنهايتها القاضي ميرزا بنتيجة واحدة: «معتّر ما معو خبر بشي».

وعلى ضوء افادة مالك وفي السياق الذي ينتهجه المحقق العدلي بات شبه مؤكد ان القائد العام لـ «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع سيمثل امام ميرزا ليعطي ما لديه من معلومات حول ادخال نفايات عام ١٩٨٧.

وكان مالك قد احضر عند الثامنة صباحاً الى قصر العدل في بيروت من سجنه في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة ومعه عشرون حارساً من فوج المكافحة في الجيش اللبناني.

وقد نقل ميرزا حصيلة الاستماع الى افادة مالك كشاهد الى المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

ثم استمع الى افادة رئيس اللجنة التنفيذية لإقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي المحامي روبير عضيمي والى نائبه أنطوان المير فنفيا اي علم لهما بادخال النفايات لكنهما اعطيا تفاصيل عن اخراجها واكدا ان البراميل السامة اخرجت من المنطقة.

وتلقى ميرزا، بعد ظهر امس الملفات التي كان قد طلبها من الدولة الايطالية حول ما لديها من مستندات عن ادخال النفايات الى لبنان واعادة اخراجها وهذه المستندات وردت باللغة الايطالية.

مائة وخمسة محامين يقسمون اليمين

انضم، امس مائة وخمسة محامين الى جدول النقابة في بيروت بادائهم قسم اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وحضور ممثلي نقابة المحامين سليم الاسطا ونهاد جبر.

ودعاهم القاضي طربيه الى التواضع والتصرف بمحبية ولدعة واندفاع من دون تميز او استعلاء او تكبر وان يكونوا جنوداً للحق والعدالة والحرية وكرامة الانسان وقال: «استفيدوا من الضمانات والحقوق لكي تحققوا فضائل المحاماة واذا جربكم الشيطان فاعرفوا كيف تتصرون على التجربة بالتمسك بقيم العدالة».

ثم القى الاسطا كلمة فاعتبر ان المحاماة هي «سيف الحق المشهر بيد كل مؤمن بحرية وكرامة المواطن والوطن»(...)

وقال: «المراسيم تبطل والقوانين تعدل، اما العدالة فلا تزول»».

واضاف: «بين المحاماة والقضاء كما بين المؤمن والرسالة، تبادل مستمر وعطاء دائم».

محفظة مفقودة

فقد قاسم الصواني محفظة جيب بداخلها اخراج قيد ودفتر سوق واوراق خاصة ومبلغ من المال في سيارة سرفيس في شارع الحمراء. الرجاء ممن يجدها الاتصال برقم الهاتف ٣٥١٤٤٢ ـ ٣٤٧٢٥٤ او بجريدة «السفير».

هموم القضاء في محاضرات التدرج
طبارة: هواجس اليوم كهواجس ١٩٦٨

تحولت قاعة المحاضرات الكبرى في نقابة المحامين في بيروت، بعد ظهر امس بمناسبة القاء وزير العدل الدكتور بهيج طبارة محاضرة في المحامين المتدرجين بعنوان «اي قضاء نريد»، الى مرآة تعكس هواجس «جناحي العدالة» في لبنان.

واكدت محاضرة طبارة، بالارقام «المطبات» التي يشكو منها القضاة والمحامون على حد سواء ودافع بالاستناد الى القوانين الحالية عن استقلالية السلطة القضائية راداً بذلك على الشاكين من المساس بهذه الاستقلالية بسبب تماسها المنظور مع السلطة التنفيذية.

اما القضاة ـ كانوا بالعشرات وفي مقدمهم رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله ـ فعبروا عن هاجسهم المادي بنقطتين:

● الاولى اثارها الوزير طبارة وتتعلق بضرورة المحافظة على «الانجاز الذي تحقق خلال عام ١٩٩٣ وقضى بفصل سلك القضاء عن باقي العاملين في القطاع العام» من حيث سلسلة الرتب والرواتب.

● الثانية اثارها نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار وتتعلق بتحويل نتاج الرسوم القضائية الى القضاة انفسهم.

والمحامون المخضرمون اثاروا هموماً مهنية كتأثير الرسوم القضائية على قدرة موكليهم... اما اولئك الذين يتحضرون لولوج المهنة كمحترفين فعكسوا التساؤلات التي تطرح في المجتمع وتتمحور حول استقلالية القضاء وتدخل «الزعماء السياسيين» في احكامه وتطبيق القوانين على هؤلاء اسوة بتطبيقه على غيرهم.

كيف تبلورت هذه الصورة؟

لاحظ الوزير طبارة ان الهواجس التي كانت محور اهتمام اللبنانيين عام ١٩٦٨ تشبه هواجس اليوم وهي:

● جامعة تعد العنصر البشري المهيأ لتولي القيادة في القطاعات المختلفة.

● ادارة كفوءة قادرة على اداء وظائفها بسرعة وجدارة.

● قضاء يضمن تحقيق اغراض التنمية من دون تعسف وفي جو من الجدية.

وعكس اشكالية السلطة ـ الحرية وقال: «ان انتظام شأن القضاء في الدول المسرعة في طريق النمو هو اشد ضرورة واكثر الحاحاً منه في الدول الاخرى(...) ففي مراحل التطور السريع، تكثر اغراءات السلطة بالمساس بالحقوق والحريات وتتعدد المناسبات لذلك».

وحدد مفهوم القضاء في الديموقراطيات الحديثة فاعتبر انه يضمن للمواطنين ممارسة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المعترف بها لهم، يكافح الفساد، يحمي الفئات الضعيفة ضد الفئات المتسلطة ويصبح المرجع الاخير الذي يحتكم اليه الفرقاء في حل خلافاتهم.

واختار ثلاث صفات للقضاء «الذي نريد» وهي:

● قضاء يستقطب افضل ما لدينا من رجال قانون معتبراً ان المدخل الطبيعي لتحقيق ذلك هو معهد الدروس القضائية.

● قضاء في متناول الجميع، فاعل ومنتج لان شرط العدالة هو ان تكون قريبة من المتقاضين ويمتناولهم طارحاً مسألة الرسوم القضائية النسبية التي جعلت من لبنان في عداد الدول التي تفرض اعلى معدل من الرسوم على الاعمال القضائية معلناً معارضته لذلك ولكن «قد يصعب في المستقبل القريب تحقيق مبدأ العدالة المجانية في لبنان، الا ان موقفنا كان وسوف يبقى معارضة كل زيادة على هذه الرسوم وتخفيض ما امكن منها» كما اعتبر ان الشرط الثاني لتحقيق العدالة هو ان يتمكن صاحب الحق من الوصول الى تكريس حقه في مهلة معقولة.

● قضاء مستقل ومحصن وهذا يفترض مجموعة من النصوص والتدابير تصون القاضي ليس فقط من تأثير السلطة التنفيذية، بل ايضاً من اية مداخلة او محاولة من الغير للتأثير على رأيه وارادته وكذلك تحصينه تجاه نفسه.

وحدد طبارة اسباب تأخر البت بالدعاوى انطلاقاً من دراسة ميدانية قامت بها وزارة العدل بمساعدة من البنك الدولي وتبين انها تعود الى:

● زيادة الدعاوى الواردة منذ عام ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ لغاية اواخر عام ١٩٩٤ بنسبة ٥٥٪.

● النقص الذي يعاني منه الجسم القضائي فالملاك يلحظ ٥١٥ قاضياً لا يوجد منهم سوى ٣٣٢. اما مجلس شورى الدولة فهو يضم ٣٠ قاضياً من اصل ٦٢ ملحوظين في الملاك.

● تبليغ الاوراق القضائية، لا سيما في القضايا المدنية ويتم بين المحامين.

وتناوبت اسئلة المحامين المتدرجين حول استقلالية السلطة القضائية ولا سيما حول تدخل السياسيين في احكام القضاء وتوجها رئيس محاضرات التدرج بطرس ضومط في كلمته التمهيدية لمحاضرة طبارة بقوله: «منذ عهد الاستقلال والحكومات المتعاقبة تعد باحترام استقلال القضاء وايلائه الاهتمام الذي يستحق وتمكينه من ممارسة سلطته غير ان الواقع على عكس ما تعد به الحكومات(...) افلم يحن الوقت بعد، لتكريس استقلالية القضاء، بنصوص دستورية وقانونية»؟

واجاب طبارة على هذه التساؤلات مدافعاً: «ان قضية المداخلات السياسية لا تزعجني والمهم الا يتأثر القاضي بالمداخلة، لا يمكنك ان تمنع اي شخص سياسياً كان ام غير سياسي من التدخل لدى قاض يعرفه ونحن في بلد صغير المهم ان يكون القاضي محصناً ولا يتأثر بهكذا تدخلات».

وقال ان الدولة تضمن القاضي بالتعويض عليه عن كل ضرر يلحق به ومعاقبة كل من يهدده او يستعطفه. اما القانون فيعلق اجراءات المناقلات القضائية على موافقة مجلس القضاء الاعلى.

حفل استقبال السفير الباكستاني



السفير الباكستاني وجانب من الحضور أثناء قطع قالب الحلوى

لمناسبة العيد الوطني الباكستاني اقام السفير الباكستاني في لبنان محمد قربان وزوجته حفل استقبال في فندق البريستول امس حضره حشد كبير من السياسيين ورجال الاعمال والدبلوماسيين والاعلاميين ورجال الدين كان بينهم الرئيس شفيق الوزان والنائبان عصام نعمان واحمد سويد وامين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسفراء فرنسا والمغرب ومصر وليبيا واليمن وغيرهم.

كان السفير قربان في استقبال مدعويه محاطاً باركان السفارة.

«قُطّاع» طرق عصريون!



الطريق والجدار والقانون الغائب

(سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»:

دأب بعض المواطنين على التعامل بروح لا مسؤولة تجاه الناس والمجتمع، فتراهم يضربون مصالح الآخرين عرض الحائط، ويقررون في قضايا عامة وكأنهم يعيشون كـ «روبنسون» في جزيرة نائية.

من هؤلاء نماذج المواطنين الذين يحفرون الطرق العامة في غفلة من القانون لتمرير انبوب مياه او قسطل للصرف الصحي وما شابه ذلك. وبعضهم يقطع الطريق وكأنه ارث عن ابيه ليتسنى له مد قساطل المياه لري مزروعاته. وهذا ما حصل منذ يومين على طريق القيادة ـ حوش الحريمة، حيث وضع شخص «مجهول» ـ معلوم جداراً زراعياً على عرض الطريق واستعمله جسراً لمد قساطل المياه كي يروي مزروعاته بواسطة البخاخات (الصورة) فاقفل بذلك طريقاً يسلكها معظم اهالي المنطقة واجبرهم على القيام بدورة طولها كيلومترات عدة اضافية للوصول الى الاماكن التي يقصدونها.

الجدير بالذكر ان القوانين السارية تمنع على المواطنين (كما هو مفترض) استعمال اي مرفق عام لغايات شخصية دون اذن مسبق ومعلل، يتم بموجبه التعهد بإعادة الامور الى ما كانت عليه وبعدم الاضرار بالآخرين.

زوارق الاحتلال تهجّر صيادي صور والصرفند
عشرات المراكب تقصد صيدا والشمال

مراكب الصيادين وخلفهم قلعة صيدا








سماحي — خليفة — عودة



مجموعة من الصيادين «المهاجرين»

صيدا ـ محمد صالح

كما طيور النورس المهاجرة، بدأ أهل البحر في صور والصرفند بهجر أعشاشهم... من بحر الى بحر على طول الشاطئ اللبناني.

إنها معاناة أهل بحر الجنوب من صور الى الصرفند!

لقد باشروا الرحيل، وحطوا رحالهم حيث رست مراكبهم في صيدا. ووصل إليها منهم أكثر من ١٥ مركبا عليها خمسة وثلاثون بحارا، تركوا ما تبقى من عمرهم وحدقات العيون وفلذات الأكباد طلبا للرزق، وبحثا عن موارد للعيش لا تأتيهم إلا من البحر. وهم لا يستطيعون عمل اي شيء سوى صيد السمك، فهذه هي مهنة الأجداد والآباء الأحفاد يتوارثونها من السلف الى الخلف.

غادروا بحرهم هربا من زوارق إسرائيل وحصارها المشؤوم والحاقد للشاطئ الجنوبي وتجنبا لرصاص حقدها وحفاظا على مراكبهم وشباك صيدهم وهي مصدر رزقهم الوحيد.

«السفير» قصدت بحر الصيادين في صيدا والتقت البحارة المهاجرين من صور والصرفند. وكان اللقاء الأول مع ستة بحارة بعضهم وصل أمس إلى صيدا، والآخرون مضى على وجودهم أيام عدة.

☐ الصياد رياض حنفي قال: تركنا بحر صور وجئنا إلى بحر صيدا، وكنا ثلاثة مراكب على متنها كل من أشقائي الأربعة وخليل طه، محمد سماطي، توفيق برناوي، عباس بدوي وخليل عودة، بسبب أعمال الارهاب الاسرائيلية وحصار زوارقها للبحر ونحن إذا عملنا نأكل... ورزقنا من البحر، خاصة أن الأوضاع المعيشية صعبة، وعائلتي مكونة من تسعة أفراد إضافة الى عائلات أشقائي، فمن أين نأتي لهم بالخبز؟

وتابع: لذلك تركنا «عيالنا» في صور وجئنا مع مراكبنا الى صيدا حيث استقبلنا زملاؤنا بحارة صيدا بالترحاب وقدموا لنا التسهيلات المطلوبة.

عن معاناة الصيادين في صور قال: عندما نطرح الشباك في البحر يأتي الزورق الاسرائيلي، فيطلق النار علينا ويخرب الشباك بعد أن يمر في وسطها فيمزقها. وأقل شبك يبلغ سعره هذه الأيام ما بين الف والف وخمسمائة دولار. لذلك قررنا ترك صور إلى صيدا، لنصطاد قبالة شاطئ الدامور وأحيانا قبالة بيروت.

وتوقع أن يرتفع عدد المراكب التي ستهرب من صور يوما بعد يوم. وقال توجد حاليا في صيدا ثمانية مراكب من صور.

وأشار الى ان بحارة صور ينامون في مراكبهم على شاطئ صيدا، ويتحملون صقيع الليل وعذاب البعد عن الأولاد، وفيما لو توفر لهم مكان للنوم والراحة بعد العمل في صيدا لوصل عدد المراكب الى خمسين مركبا.

وأبدى اعتقاده بأن مدة الحصار ستطول «والعلم عند الله». وقال: أنا هنا منذ يوم السبت الماضي.

☐ الصياد محمد السماحي (من صور) قال: الزوارق الاسرائيلية لم تعد تسمح لنا بالصيد إلا على مسافة ٥٠٠ متر.

واعتبر ان الحصار أعنف بكثير مما كان عليه قبل جولة وزير الخارجية الأميركية الأخيرة الى المنطقة. وقال: قبل الجولة كان يسمح لنا بالصيد على مسافة تقارب الكيلومترين أو ثلاثة كيلومترات. أما حاليا فلا تتعدى الخمسمائة متر. لذلك لم نعد نغادر الشاطئ لأننا لا نستطيع المخاطرة بطرح الشرك والصنارة في البحر لأن الزوارق ستأتي لسحبها ورميها في عمق البحر والاسرائيلي يطلق النار علينا فورا وأحيانا كثيرة يتعمّد إصابة المركب.

☐ الصياد إبراهيم حسن خليفة (من الصرفند) قال: جئنا منذ ثلاثة أيام الى صيدا دفعة واحدة. أربعة مراكب، تخص كلا من إبراهيم حسن خليفة، علي حسن خليفة، عباس حسن خليفة وحسن إبراهيم خليفة. لقد قررنا مغادرة بحر الصرفند بسبب المعاناة اليومية من الزوارق الاسرائيلية التي تطلق النار علينا باستمرار.

وتساءل: ماذا نفعل خاصة ان عدد بحارة الصرفند يصل الى ٤٥٠ صيادا، وتوجد مراكب صيد كبيرة في الصرفند، وسنغادر صيدا اليوم (أمس) الى البترون أو الدورة أو جبيل وحتى الى طرابلس وانفة. وسنقيم في أي ميناء بحثا عن الصيد الذي لا نجيد سواه.

وبالفعل غادر ظهر أمس، ميناء صيدا كل من إبراهيم حسن خليفة وعلي حسن خليفة وعلي عباس عطوي وربيع عباس عطوي ومحمد عباس عطوي وحسن درويش حيدر ومصطفى عسيلي (جميعهم من الصرفند)، قاصدين ميناء الدورة للعمل والاقامة هناك.

☐ الصياد هاني إبراهيم عودة (من صور) قال: جئت بالأمس (الأول) الى صيدا بسبب الحصار الإسرائيلي، هذا الحصار الذي لا نعرف أسبابه، هل من أجل دفعنا الى الهجرة أو الى المقاومة؟ ولماذا حصار صور، هل هو للضغط على الحكومة؟

أضاف: نؤكد لاسرائيل اننا مع الحكومة ونؤيدها ولن ترهبنا الحصارات ونعمل من صيدا ومن صور فكله شاطئ لبناني، ولا يهمنا أين ننام في المركب أم في المنزل.

ووجه شكره لأهالي صيدا لما قدموه من دعم معنوي، وتوقع أن يصل يوميا ما بين ثلاثة إلى أربعة مراكب من صور على دفعات هربا من الحصار وكل مركب يحمل ثلاثة بحارة.

☐ الصياد محمد عباس عطوي قال: نحن في صيدا لأننا نبحث عن رزقنا وقد هربنا من الرصاص الاسرائيلي وقد لا نبقى هنا بل سنغادر الى طرابلس إذا كان هناك رزقنا، ولن نرضخ الى إرهاب إسرائيل، ونطالب الدولة بحل جذري لهذه المسألة.

وتساءل: هل علينا أن ننتظر جولات كريستوفر المكوكية حتى يرفع الحصار عنا لأيام ثم يعود أشد وأعنف مما كان عليه؟ وإذا كان هذا المطلوب فعلى الدولة أن تطالب كريستوفر بالبقاء في المنطقة.

وختم: نحن لدينا مطالب ولا نريد مساعدات لا نريد المائة ألف ليرة التي دفعت لنا، بل نحن نريد إنهاء هذا الحصار بشكل نهائي.

القومي ـ الأعلى يطالب بتعويض للصيادين
دعوة لبنان للانسحاب من المفاوضات

عقد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى جلسة برئاسة رئيس الحزب انعام رعد، وصدر بيان عن الجلسة تناول الحصار الاسرائيلي للشواطئ اللبنانية.

ودعا الحزب الى منح الصيادين تعويضات كاملة ومتواصلة عن الخسائر التي يتكبدون، وشن حملة اعلامية واسعة تجند فيها السفارات والمغتربات اللبنانية لفضح هذا العدوان، ورفع شكوى الى مجلس الأمن عن الحرب الاسرائيلية المستمرة على الجنوب، واعلان لبنان الرسمي انسحابه من المفاوضات نظرا لاستمرار هذه الحرب ولتخلي الهيئات الدولية عن تنفيذ القرار ٤٢٥.

وتناول البيان العدوان التركي على شمال العراق الذي هو مس بالسيادة القومية لامتنا، وتساءل الحزب، كيف ان الولايات المتحدة الاميركية التي قادت التحالف الدولي بحرب الخليج تحت شعار التصدي للاجتياح العراقي للكويت تعطي الضوء الاخضر للاجتياح التركي للاراضي العراقية، كما تساءل عن سر الصمت العربي ازاء هذا العدوان.

وتطرق الحزب الى الذكرى الخمسين للجامعة العربية، فاكد تمسكه برابطة العروبة وبضرورة تفعيل دور الجامعة. ورأى ان المدخل الاساسي هو في ازالة الازدواجية التي تؤكد عدم رفع المقاطعة للعدو الصهيوني في مستوى الجامعة مع وجود نصف أعضائها يقيمون علاقات التطبيع.

ولاحظ الحزب ايجابية في الموقف العربي من الخطر النووي الاسرائيلي، داعيا الى إقامة تكتل عربي اقتصادي وتفعيل الدفاع العربي المشترك.

«السفير» تفتح ملف مياه الشفة في لبنان (١)

من المنبع إلى الحنفية يصبح للماء طعم ولون ورائحة تحسن في مكافحة الجراثيم... لكن تبقى مياه الصرف والتسرب الكيميائي


غالونات.. غالونات واسر تمضي ساعات للحصول على مياه الشرب

برغم التحسن الذي طرأ على نوعية المياه التي يشربها اللبنانيون في المدن والارياف، الان معضلة مياه الشفة باقية جراء التلوث الذي تعاني منه المناطق اللبنانية كافة، وان بنسب متفاوتة. تبعا لعملية متكاملة، تبدأ من مصدر المياه وموقعها، وقنوات الجر، والتنقيه والتكرير واوضاع الشبكات الرئيسية والفرعية والثانوية ومدى امكانية اختلاطها بمياه المجاري والحفر الصحية.

الدراسات التي اشارت الى مسألة تلوث المياه بينت ان نسبة التلوث تتراوح وسطيا بين ٦٠ و٧٠ بالمائة، كتلك التي اشارت اليها الدراسة العلمية التي قامت بها الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع وزارات الموارد المائية والكهربائية والصحة و... ومنظمة «اليونيسيف»، لكن هذه النسبة الوسطية ترتفع في بعض المناطق الى ما معدله ٩٠ بالمائة، مقابل انخفاض في كمية التلوث لدى بعض المناطق... (على ان التحسن الذي تجمع عليه كل المؤشرات ما زال دون المطلوب، وأعجز عن الاحاطة بالخطر الكامن في المياه التي يتناولها اللبنانيون. كل ما يجري الآن وفي المناطق التي تتمتع بـ«امتيازات» لهذه الجهة لا يعدو ان يكون استعمال مادة «الكلورين» للقضاء على الجراثيم، اما المواد الكيماوية السامة فلا اثر ولا دليل على اتجاه لمعالجتها، علما بأن هذه اخطر من تلك، حتى ربطنا بين تركيب المياه التي يتم ضخها ومشكلة النفايات الكيماوية السامة التي طمرت في غالبيتها في الاراضي اللبنانية، ولم يتمكن احد حتى اللحظة من اكتشافها كمقدمة لترحيلها من البلاد. هذا الجزء هو الاخطر، باعتبار ان البراميل التي دفنت قد تتحلل بما فيها من مواد وتتسرب الى مجاري الانهر والينابيع التي تغذي المصادر التي يتم اعتمادها لتزويد القرى والبلدات والمدن بالمياه. ولكن هذا كله ليس سوى «غيض من فيض» الكارثة التي تنتظر ان تطل على اللبنانيين ذات يوم فاذا هم جرحى او مصابون بامراض من الصعب الشفاء منها.

فالمعروف ان التوسع الاستهلاكي جعل من الكثير من الاماكن ـ بما فيها تلك القريبة من الينابيع ـ مجرد مكبات للنفايات، وهذه من دون شك تتسرب الى باطن الارض. اما الانهر فقد تحولت الى مجار زاخرة بكل ما يخطر وما لا يخطر على بال من نفايات صناعية واستهلاكية وحيوانية، ويكفي للدلالة على ذلك ان نعرف ان مياه الليطاني مثلا التي يشرب منها قسم من سكان الجنوب ملوثة بمعامل السكر والورق والكرتون والدباغات و... عدا مزارع الخنازير على ضفاف الليطاني، ثم هناك مجاري البلديات التي تحيله الى نوع من المجرور لا اكثر ولا اقل... وما يعانيه الليطاني هو النموذج الاكثر بروزاً، فيما سواه لا يختلف عنه الا من كمية التلوث الذي يعانيه... والحصيلة ان اللبنانيين لا يعرفون ما يشربون، ويعرفون فقط انهم يشربون مياها ملوثة، واذا كانت بعض العوارض العامة تظهر في هذه القرية او ذلك الحي بين آن وآخر... الا ان ما هو اشد فتكا يبقى ذلك التوسع في الامراض التورمية التي تصيب الوف الناس من دون ان يستطيع احد معرفة السبب الكامن وراء هذا الانتشار. تعداد مصابي السرطانات بالالوف والذين يتناولون ادوية من وزارة الصحة لا يقل عددهم عن ثلاثة آلاف. واقل من هذا العدد الذين يعانون من قصور كلوي ويضطرون لاجراء غسل متكرر.

والوضع تجاوز الخط الاحمر منذ وقت طويل. الا ان ذريعة الحرب وما تركته من بصمات جاهزة لدى دق ناقوس الخطر. علما بأن عشرات بل ومئات مصالح المياه في عموم المحافظات لم تكن في «احسن حالاتها»، قبل ان تنفجر هذه الاخيرة. ربما كان التلوث اقل، اما الآن فان لا احد يستطيع حصر مصادره، يكفي ان نعلم ان النفايات تطلق من دون ادنى مسؤولية، و«الحفر الصحية» تتكفل بايصال ما لا يصل الى مصادر المياه الجوفية.

على ان المعضلة لا تقف عند مصادر المياه التي تزود المحطات قبل ان تضخ هذه الى المساكن التي تصل اليها، اذ ان هناك مياها ملوثة تجر الى الخزانات، مياه ملوثة ومكشوفة كمياه اليمونة، نساء يغسلن ثيابا وينظفن احشاء حيوانية في مياه يفترض ان يشربها اطفال ونساء من بينهم مرضى واصحاء على طريق «الجلجلة»، ولا «كلور» ولا من «يكولرون». ثم ان التلوث الذي لا يمتزج بمياه المصادر تتكفل الشبكة بالمهمة. اكثر من ٨٢ بالمائة من اطوال شبكات المياه في لبنان مهترئة وتتلقى هذه «خيرات» المجاري، خصوصا مع نظام التقنين المتبع.

تحدثنا عن تحسن طرأ على اوضاع المياه، ولا بد من القول انه جزئي ويقتصر على الجانب الجرثومي، اما الجانب الكيميائي فلا حساب له ولا اعتبار. كأن الجرثومة هي التي تكافح فقط، اما عداها، فلا من يسأل عنه او يقيم له اعتبارا.

مياه لبنان ليست نظيفة، ملوثة... ملوثة حتى النخاع الشوكي في ضحاياها الكثر، والحلول التي يتم اللجوء اليها او ابتداعها ليست سوى مسكنات لا تعالج مرضا لزمنا اسمه حق المواطن في ان يشرب المياه التي تحفظ بقاءه على قيد الحياة، اما ما يجري فلا يعدو ان يكون تقدما بطيئا وطفيفا، فيما الامور في حجم الكارثة وتتطلب «إعلان حال طوارئ» تنطلق أولا من ضرورة حماية مصادر المياه وممارها وصولا الى المنازل، حتى ولو تطلب الوضع حلولا قسرية تضر بمصالح اولئك الذين اعتادوا استباحة كل شيء على طريقة من يفتعل حريقا في غاية لاشعال سيكارته. لا شك ان المواطن مسؤول، ولكن قبل ان يكون المواطن مسؤولا على المسؤول ان يكون مسؤولا. فالوضع لا ينتظر، اذ المزيد من الوقت هو المزيد من تعريض حياة اللبنانيين للموت بفعل العطش، او العطش الى قطرة مياه نظيفة، بدلا عن تناول مياه تختلط فيها مياه الشرب بمياه المجارير. هذا اذا لم تكن مياه مصدر الفخ قد اختلطت قبلا بمياه الاستعمال التي ارسلت الى جوف الارض عبر الجور الصحية او الآبار ذات القعر المفقود.

ما يجري لا يمكن السكوت عنه، واكوام التطمينات لا تطمئن، والمطلوب هو خطة انقاذ سريعة تتناسب مع حجم المعاناة...

في هذا التحقيق الذي تنشره «السفير» على حلقات بعض من الوقائع والمعاناة، وقد اقتصرت متابعتنا على بعض المناطق، باعتبار ان مناطق متعددة سبق وعالجنا وضعها في موضوع خاص.

زهير هواري

بيروت بحاجة إلى «فرمان سلطاني» يروي عطشها

تلوث.. لا تلوث بين معاناة المواطن ورأي المسؤولين


صورة من كل لبنان: مياه الشرب بالصهريج




الحنفية.. لا بد من الفلتر

امراض مياه بيروت تشبه امراض اللبنانيين اذ تشكو من عوارض في القلب تمنعها من الصعود الى الطوابق العليا. وهي مثلهم، اعصابها متوترة ترتجف وتكاد تختنق قبل ان تنساب من الحنفية. ومثلهم ايضا تفكر احيانا بالانتحار، فتشرب كمية من المازوت تبعث روائحها في انوف العطاشى، وتكاد تسبب الفضائح، لولا تدخل العلم والمسؤولين، ليطمئنوا الناس الى ان رائحة المازوت هذه «شبهت لهم»، وهي، في الحقيقة، ليست سوى رائحة الكلور المترسب في القساطل.

مياه بيروت التي تخسر، سنة بعد اخرى، مصادرها بسبب ضخامة التلوث فيها ـ كما حدث لنبع السلطنة في فوار انطلياس مثلا، غير الصالح منذ العام ١٩٧٧ ـ مهددة بفقدان عدد كبير من هذه المصادر نتيجة هذا التلوث. اما الاسباب فمتنوعة، وان كانت تصب كلها في خانة فقدان لبنان ثروة مائية طالما تغنى بها. ومن الاسباب نورد ما يتداوله الناس في احاديثهم، وقد باتوا جميعا «خبراء بيئة وصحة»، بحسب الموضة السائدة.

«مشكلة المشكلات المائية في بيروت تتلخص في نبعي جعيتا والقشقوش» يؤكد ميشال نفاع ويضيف «مجارير بيت شباب وبكفيا وبحرصاف وبتغرين والخنشارة والبلدات المجاورة تصب كلها في الطبقة الجوفية المؤدية الى مياه هذين النبعين. وغني عن القول انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فلن يعود هناك مجال لمعالجة هذين النبعين».

ويبادر صديقه بيار مطر الى تذكيره «مشكلة المجارير التي تهدد نبعي جعيتا والقشقوش قد تجد الدولة اعذارا بعدم حلها سريعا، خصوصا ان العذر المادي موجود دائما. ولكن ما هي حجتها بالسماح لمكبات النفايات ان تتربع، مرتاحة، مباشرة فوق الطبقة الجوفية للمياه التي تغذي هذين النبعين؟».

ويجيبه ميشال «الدرك مشغولين بالمواكبة»!

ومن مهددي النبعين ايضا، الكسارات الموجودة على نهر ابو ميزان والصليب والتي يؤدي الطحل الناتج عنها الى انسداد المجاري الجوفية للمياه الجارية في طبقات الكارست الكلسية لهذين النبعين وبالتالي انخفاض كميات المياه.

جورج غصين تساءل «أي مياه نشرب في بيروت وقد امتزجت مع الحفر الصحية، التي لا تعرف من الصحة غير الاسم فقط، وحتى مجارير البلديات لا تراعي الشروط الصحية المطلوبة. فهي مهترئة وصدئة، وفي احسن الاحوال تتوجه نحو الوديان حيث مصادر المياه؟».

ولكن جورج يؤكد «اشرب مع عائلتي من مياه بيروت منذ اكثر من اربعين عاما، ولرضاء لضميري اقول انها لم تسبب لنا يوما اية ازمة صحية او ما شابه. ولكننا ننتبه اليها قبل الشرب. فاذا كانت ملونة لا نشرب منها».

توفيق جعجع يشرب ايضا من مياه بيروت ويعتبرها «الافضل بين المياه في لبنان». ولكن ذلك لم يمنعه من تركيب فيلتر في المنزل وشراء المياه للشرب عندما يلاحظ ما لا يعجبه في مياه الشفة.

نجيب بدر الدين اشتكى من ان مياه بيروت سببت له «رملا وحصى في الكلى، وقد مضى عليّ سنتين ولنا لا اشرب منها ونستعملها فقط في الطعام والطهي لانها تتطهر على النار».

حمد الفقيه يشرب من مياه بيروت ولا يجد فيها سوءا او ضررا، ولكن «المهم ان تصل الى المنزل ولا نضطر الى حمل الغالونات».

جوزيف موسى شم رائحة مازوت في مياه الشفة في محله لكنه لم يراجع احدا «اشرب من المياه التي اجلبها معي من المنزل واستعمل المياه التي في المحل للتنظيف وغسل الايادي».

المضحك المبكي ان محل جوزف في برج حمود كما منزله في الفنار، تابعان لمصلحة مياه واحدة: مصلحة مياه بيروت.

فماذا يقول مدير عام مصلحة مياه بيروت رزق فريحة في شكاوى المواطنين؟

مصلحة المياه: لسنا آلهة

نسأله اولا عن رائحة المازوت في برج حمود والاشرفية، محيط اوتيل ديو، فيبتسم ويطلب من احد المهندسين ان يشرح لنا عمليا هذه الظاهرة، ويعود فيلخصها قائلا «هذا ليس مازوت على الاطلاق، بل انه كلور مترسب في الشبكة نتيجة التقنين الذي تتبعه المصلحة في توزيع المياه. ويظهر هذا الكلور بعد عودة ضخ المياه في بعض المنازل، نتيجة وضع القساطل. ففي اماكن التعرجات يترسب الكلور على اطراف الشبكة صعودا، لذا تظهر رائحته قوية، ويظنها البعض رائحة المازوت عند عودة المياه للتدفق بقوة جارفة معها هذا الكلور المترسب».

* الا تشكل كميته، في هذه الفترة، اضرارا وانعكاسات سلبية على المواطنين؟

ـ ابدا. فوجود رائحة الكلور ظاهرة في المياه لا تعني انه كثير، بل قد يكون على العكس قد وصل الى المعدل او نقطة الكسر كما يسمونها، وعلى المواطنين فتح الحنفيات لفترة لتزول الرائحة قبل استعمالها.

* بين ارتفاع الكلور او تدنيه، هل يمكن للمواطن في كل الاحوال ان يشرب من هذه المياه؟

ـ تبقى المياه في الحالتين محافظة على الشروط الصحية، ويمكن للمواطنين استعمالها بلا تردد او خوف.

ويضيف فريحة «ان مصلحة مياه بيروت لا ترسل مياهاً الى المنازل الا بعد ان تكون قد تأكدت من سلامتها ومطابقتها للشروط الصحية. وتخضع مياهنا لفحوص يومية في مصنع ضبية. نحن نروي مليون و٢٥٠ الف نسمة يوميا، فإذا اشتكى شخص او اثنان فليس الامر كارثة، ولا يعني بالضرورة ان المشكلة في المياه المرسلة بل قد تكون عند المواطنين وفي الامدادات المعتمدة في منازلهم. كما قد تكون نتيجة عدم معرفة كاملة لبعض الامور».

فريحة

وبريننا قنينة مياه عليها اسم صاحبها وتاريخ تعبئتها وشكوى تقول انها تتضمن رائحة مازوت ويصبر على ان نشمها، لنتأكد ان لا رائحة فيها، ويبتسم معلقا «لقد كانت هذه رائحة الكلور المترسب وقد تبخرت بعد فترة قصيرة. فلو كانت فيها رائحة مازوت، هل كانت الرائحة قد تبخرت وبهذه السرعة؟».

وحول ما يقال عن اهتراء الشبكات وقدمها وتداخل المياه الآسنة بمياه الشفة، يوضح فريحة: «تقسم شبكات المياه في لبنان الى ثلاثة اقسام. فهناك الشبكة الرئيسية، وهي خطوط جر المياه بين محطات المعالجة والضخ وخزانات المياه، وحالة هذه الشبكة جيدة جدا، ما عدا خط الـ٦٠٠ ملم بين ضبية والاشرفية وهو من نوع الفونط الرمادي ذي الوصلات الرصاصية، وهو يمر تحت الابنية في برج حمود وطوله نحو ١٣ كلم وتعمل المصلحة على استبداله بخط جديد.

والقسم الثاني هو الشبكة الثانوية، وهي خطوط التوزيع ومعظمها من الفونط دوكتيل ما عدا جزء بسيط من الفونط الرمادي ذي الوصلات الرصاصية او الاترنيت نعمل على تغييره.

أما الشبكات الفرعية فحالتها غير مقبولة، وهي الوصلات بين الشبكات الثانوية والمنازل او المشتركين وهي من الحديد المزنبق وتتراوح اقطارها بين ربع انش وانش وربع».

يضيف فريحة «قساطل هذه الشبكة عرضة للتآكل والاهتراء بسبب التربة وتأثيرها عليها. عمرها يتراوح بين العشر والخمس عشرة سنة قضتها اثناء فترة الاحداث من دون ان تتم صيانتها».

* الا تشكل خطرا على المشتركين فيها؟

يؤكد «لا»، ويتابع «لقد قامت المصلحة بوضع دفتر شروط لشراء قساطل جديدة من نوع Polyethylene لاستبدال الوصلات الحالية: وهذه القساطل البلاستيكية من النوع الصحي (Qualité alimentaire) تقاوم التأكسد ولا تتأثر بالعوامل الكيميائية للتربة».

وعن موعد البدء باستبدال هذه القساطل، يقول فريحة «اننا نعمل على قدر طاقتنا. لم نتوقف عن العمل يوما وفي ظل كل الظروف الصعبة، ولكننا في النهاية لسنا آلهة».

وحول الطرق المتبعة لمعالجة المياه وتعقيمها، يشرح «تمر المياه الخام الواصلة الى مصنع ضبية بعدة مراحل قبل توزيعها، وهي:

ـ نزع العوائق الظاهرة (Dégrillage).

ـ الترسب الطبيعي (Débourbage).

ـ الترسب الكيميائي عند وجود وحول في المياه تظهر عادة في فصل الشتاء (Floc-ulation - Décatation).

ـ التصفية عبر مرور المياه بطبقات رملية (Filtration).

ـ التعقيم بمادة الكلور السائل (Stéril-isation)».

الكلور بين الأخذ والرد

وننقل لفريحة آراء بعض خبراء البيئة الذين يشككون في جدوى وافضلية التعقيم بواسطة مادة الكلور. فيعلق «هؤلاء خبراء ينظرون. ان مختلف المراجع العلمية تؤكد ان مادة الكلور هي الفضلى في تعقيم المياه نظرا لفاعليتها في القضاء على الجراثيم وشل فاعلية الفيروسات، ولامكانية بقاء نسبة منه في المياه حتى اطراف شبكة التوزيع».

وحول ضرورة استعمال مواد معينة لسحب مادة الكلور بعد التعقيم كما يقترح بعض الخبراء يقول «الطريقة التي يدعي هؤلاء الخبراء ضرورة اعتمادها، وبالرغم من انها لا تزيل الاخطار التي يخيفون الناس بها قائلين انها تنتج عن استعمال الكلور، هذه الطريقة تستعمل فقط لسحب الفائض من الكلور بعد التعقيم والابقاء على نسبة منها عندما تستوجب نوعية المياه المستعملة نسبة عالية من الكلور للتعقيم، الامر غير الضروري للمياه المعالجة في مصنع ضبية».

وعن تاريخ تأمين المياه ٢٤ ساعة في اليوم، يقول «ان الامر مرتبط بخطة شاملة وضعتها مصلحة مياه بيروت لاستثمار المياه التي تذهب هدرا الى البحر، ويقتضي لذلك جر مياه نبع مجمع جعيتا ـ القشقوش ـ نهر الكلب الى مصنع ضبية لجلب كمية ٥٠٠ الف متر مكعب يومي خلال فصل الغزارة بدلا من ٢٥٠ الف متر مكعب يومي. وكذلك انشاء خطين رئيسيين جديدين بين ضبية والضواحي لاستيعاب الكميات الاضافية. ومن الضروري في المرحلة الاولى جر مياه الاولي وانشاء سد بسري في المرحلة الثانية للحصول على ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا على الاقل خصوصا في فصل الشحائح، وتأهيل مياه ينابيع انطلياس وحصرها وتحسين توزيعها بعد رفع ضرر التلوث عنها، تأهيل خزانات تلة الخياط، ودراسة انشاء قيادة مركزية ممكننة لعمليات تورید وتوزيع المياه».

بيروت التي ارتوت عام ١٨٧٠ بفرمان سلطاني قضى بجر مياه نهر الكلب اليها، يبدو انها تنتظر فرماناً سلطانياً جديدا يعيد إرواءها ويحسم موضوع التلوث. وفي الانتظار نبقى على الوعود.

تحقيق:
دنيز عطا الله حداد

التلوث ليس براميل نفايات فحسب بل باطون وغاز ومقالع ومجاري صرف...

دراسة للتجمع اللبناني لحماية البيئة

وزع التجمع اللبناني لحماية البيئة رأياً مفصلاً حول قضية النفايات الكيميائية ومصادر التلوث الاخرى في لبنان، شدد فيه على ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لدرء خطر النفايات، عبر اللجوء الى خبراء اجانب يتمتعون بالخبرة، للكشف على البراميل وترحيلها.

وتناول الاسباب المتعددة للتلوث في لبنان، ومنها النفايات وعمليات الطمر العشوائي او الحرق العشوائي، والاستعمال غير المضمون او المدروس واللاشرعي في تصنيع بعضها، وتلوث المياه الجوفية او السطحية، وهجمة المدينة العشوائية بهياكل الباطون على الارض الخصبة، وانتشار المقالع والكسارات.

الدراسة

وجاء في الرأي ـ الدراسة:

انطلاقاً من مسؤولية التجمع اللبناني لحماية البيئة اعضاء وخبراء وجمعيات بيئية تجاه انفسنا واهدافنا الراقية الى حماية الطبيعة والبيئة والانسان في محيطنا المحلي والاقليمي والدولي راقبنا باهتمام ظاهرة تلويث البيئة وتدميرها بوتيرة متسارعة ومتعاظمة وخاصة خلال مرحلة الحرب المشؤومة على لبنان وشعبه في العشرين سنة الماضية. ونبهنا مراراً من خلال وسائل الاعلام والمحاضرات والندوات الكثيرة الى خطورة نتائج المنحى المتبع في التعامل السلبي مع البيئة وخاصة خلال مرحلة البدء بادخال النفايات والوحول الصناعية والمبيدات الزراعية من الخارج الى لبنان في الثمانينات والتهرب من تطبيق القوانين اللبنانية الحامية للبيئة بسبب ضعف مؤسسات الدولة خلال مرحلة الحروب.

ومع انتهاء الحروب واستعادة الدولة ومؤسساتها هيبتها وقدراتها عملنا جميعاً وبالتنسيق مع هذه المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية على تسليط الضوء من جديد على خطورة التمادي في استيراد واستعمال ودفن هذه المواد في بحر وارض بلادنا من دون المعالجة العلمية المسبقة لقناعاتنا العلمية الثابتة لخطورة هذه المواد الكيميائية على الانسان والبيئة في المدى القصير والمدى البعيد، خاصة، اذ ان معظم هذه المواد لا تتفكك ولا تتحلل الا مع مرور عشرات واحياناً مئات السنين حيث تكون بمثابة القنابل الموقوتة تفتك بالمخلوقات الحية والموارد الطبيعية ليست فقط في اماكن طمرها بل تتعداها الى مسافات طويلة نسبة الى طبيعة ارض لبنان الجيولوجية والمياه الجوفية المتصلة بعضها ببعض والشيء نفسه بالنسبة الى مياه البحر. ومما لا شك فيه ان الدول الصناعية المصدرة لهذه المواد والنفايات الصناعية الخطرة القاتلة تقوم بدفع الاموال الطائلة لمن يرتضي من الدول النامية استيرادها لابعاد هذا الخطر عن شعبها وللتهرب من القوانين الصارمة المطبقة في مجال طمر النفايات او حرقها في ارضها والتي تكلف احياناً المليارات.

١ ـ تحرك الجمعيات في قضية النفايات السامة

على اثر الجدال الذي فجرته مسألة النفايات السامة، كان طبيعيا ان تدعو الجمعيات الاهلية العاملة في حقل البيئة من خلال وسائل الاعلام المختلفة لعقد سلسلة اجتماعات طارئة لاخذ الموضوع بالجدية والموضوعية. فلبت هذه المجموعات الدعوة البيئية وعملت على اصدار كتيب دراسة علمية شاملة تتناول الموضوع من كافة زواياه. ومن ثم حث منظمة دولية على اخذ عينات من تلك النفايات السامة واخيراً رفع قضية النفايات السامة الى السلطة التشريعية وحثها على تأليف لجنة مؤلفة من خبراء بالاضافة الى لجنة البيئة البرلمانية لمواكبة جميع الاجراءات المطلوبة لاخراج النفايات من لبنان بطريقة سليمة.

توج لاحقاً هذا التحرك بتشكيل هيئة الطوارئ الاهلية بدعوة من تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان وهي تضم حالياً ٢٤ مؤسسة وجمعية اهلية غير حكومية. واتفقت الهيئة على مواجهة مسألة النفايات السامة التي دخلت في متاهات التسييس والتهويل والماطلة عبر تفعيل دور المجتمع المدني في هذا المجال في سبيل الدفاع عن حق الناس في الامن البيئي الذي يعتبر من بديهيات حقوق الانسان.

ب ـ كيفية معالجة مسألة النفايات السامة

في ظل موقف وزارة البيئة الذي ولد الانطباع بأن الوزارة لا تريد فتح ملف النفايات المشبوهة الموجودة في لبنان ورفضها التعامل مع جمعيات وخبراء البيئة المعنيين بهذه المسألة كان لا بد من ايجاد سلطة مستقلة تتمتع بحق الرقابة. وكان ان تشكلت لجنة وزارية عن الهيئة العليا للاغاثة في سبيل معالجة قضية النفايات السامة ووضعت خطة تنفيذية للعمل على الارض. كما احيل الملف على القضاء الذي وضع يده على القضية برمتها والتي تؤكد حتى الآن تورط اطراف عدة.

وفي هذه اللحظة الحرجة، لا بد من اتخاذ التدابير العاجلة لدرء ذلك الخطر الداهم الذي يتهددنا. وهنا، لا بد من التشديد على اعطاء الاولوية لاكتشاف مناطق تواجد البراميل بغية ترحيلها. وذلك لا يكون الا باللجوء الى الخبراء الاجانب الذين يتمتعون بخبرة سابقة في هذا المجال.

ج ـ التدهور البيئي: ليس فقط براميل

يبدي التجمع اللبناني لحماية البيئة قلقه الشديد وفي ذات الوقت يعبر عن ارتياحه للابعاد التي وصلت اليها قضية براميل النفايات. لماذا نقول هذا الكلام المتضارب؟

نركز على الارتياح اولاً. فسببه الاهتمام المتزايد لدى شرائح المجتمع اللبناني بموضوع النفايات السامة الذي نعتبره في صميم المشكلات البيئية التي تواجه هذا المجتمع. فقد حدث ان التعامل مع هذه النفايات اخذ اوجهاً مختلفة واعتمدت فيه وسائل متنوعة دخلت في المسببات والنتائج. فالتوزيع الجغرافي للنفايات دفع الكثير من اهل المناطق للتحرك مطالبين بازالتها. والطمر العشوائي هنا وهناك، والحرق العشوائي في بعض المواقع، والتلف بطريقة او بأخرى، والاستعمال غير المضمون او المدروس واللاشرعي في تصنيع بعضها، ورمي بعضها في البحر. الخ. كل هذا ادى الى توسيع مدارك المواطن بالتفاعلات المتنوعة والمستويات المختلفة التي تنتج عن ذلك. فهي تلوث المياه الجوفية والسطحية اذا طمرت او دفنت، وتلوث التربة، وهذان بدورهما يؤثران على النمو الطبيعي للنبات، كما يؤثران بتسميم الحيوان وطبعاً الانسان اذا استعملها. بالاضافة للتسبب بانواع متعددة من الامراض المعروفة وغير المعروفة. وطبعاً الحرق يلوث الهواء، كما يلوث مياه البحر رمي البراميل فيها او اغراق السفن التي كانت تحملها.

اما قلقنا فهو نابع من كوننا نعرف تمام المعرفة ان مشكلات البيئة في لبنان كثيرة ومتنوعة وهي مهمة ويجب معالجتها باعطائها الاهتمام الذي يعطى لبراميل النفايات السامة. فالبنسبة للعاملين في الحقل البيئي، كل من هذه المشاكل كارثة بحد ذاتها، ان لم يكن على المدى القصير فبالتأكيد هي كذلك على المدى البعيد. فحين نعلم ان ٨٠ في المئة او يزيد في بعض المناطق من مياه الشرب ملوثة بكتيريولوجيا (اي الاحياء الميكروسكوبية الصغيرة جدا) فهذه قضية تطال شعبنا بأسره، وهي كارثة بالفعل لأن المياه هي كل شيء في حياتنا اليومية، خاصة في لبنان الذي يصفونه ويحسدونه على حيازته لكميات هائلة من المياه ومن منا لا يعلم بانقطاع المياه عن حنفياتنا دون التكلم عن الملوثات الكيميائية غير العضوية الاخرى والتي لم نصل بعد الى رصدها وتوثيقها.

مثال آخر هو تدهور ارضنا من معطاءة للخيرات الى جدباء تنوء بثقلها علينا. وينتج هذا التدهور بالارض من اسباب متعددة منها نوعية ومستوى العمليات الريفية كالزراعة، وهجمة المدينة العشوائية بهياكل الباطون على الارض الخصبة، والهجرة الريفية واستعمال المبيدات، الى كشط الغطاء السطحي، التربة، لاسباب متعددة، الى نزع الغابات وخسارتنا اكثر من ثلثي غطاء ارضنا الاخضر في خلال العقود الثلاثة الاخيرة، اذ عملنا بها قطعاً وحرقاً وجرفاً وحلت بها امراض دون رعاية. وما انتشار «فجوات» المقالع والكسارات بغبارها وتدميرها للبيئة المجاورة تلويثاً وتخريباً سوى مظهر من مظاهر تدهور ارضنا بالاضافة للتدهور المريع بنوعية حياة السكان في مناطق اصبحت بقدرة قادر قريبة من مواقع المقالع ويعاني بشرها الامرّين.

ونسوق امثلة اخرى لنبين للرأي العام اننا نعيش في دوامة بيئية حقاً مزعجة يجب اعطاءها حقها. فثلاثة ارباع السكان في لبنان يعيشون في المنطقة الساحلية، خاصة في المدن، والسؤال البديهي: هل تراهم يتنعمون بالشاطئ كما هو متوقع لاهل الساحل؟ الجواب هو طبعاً كلا فنصفه يتآكله التلوث بفعل النفايات والمجارير، ونصفه ينهشه الباطون بالابنية والبلاجات، او تقطعه الاوتوسترادات الزفتية، او تشفط رموله لغير رجعة.

وهناك مشكلات كوارثية تنفثها مصانعنا في الهواء والماء، وهناك ايضاً مشكلات كوارثية تبخها زراعتنا مبيدات وسموم في التربة والنبات. هناك نوعية حياة متقهقرة يعيشها شعبنا يوماً بيوم وهي بالفعل بعيدة كل البعد عن نوعية الحياة الصحية المستدامة. فأين نحن من كل هذا، ام ترى يعوزنا قصة دراماتيكية مثل قصة «البراميل» و«مستوعب الرعب» حتى نتحرك من سباتنا.

د ـ دور الاعلام والمواطن والتجمعات البيئية

ليس لدينا ادنى شك بتزايد اهتمام وسائل الاعلام، واللجان الاهلية، والمواطنين بالمسائل البيئية، على اختلاف انواعها وتلون مشاربها، من المحلية الى الاقليمية وحتى العالمية، لكن يبقى السؤال حول اي مدى هو هذا الاهتمام، وبأي توجه، وما هو المحرك، والاهم من كل ذلك هو ماذا فعلوا او يفعلون على الارض لمواجهة المشكلة؟

وتابع التجمع: للاسف ما زلنا في بداية الطريق بالنسبة لكل هذه الاسئلة، مع العلم بان مجتمعات اخرى اقل تدهوراً بيئياً منا، وحتى من بين دول العالم الثالث والرابع، قد سبقتنا باشواط واشواط. فبشكل عام ما زال الاهتمام سطحياً، يوجهه اما اهتمام ضيق او عابر، ويحركه ـ خاصة من ناحية وسائل الاعلام ـ «السبق الصحافي» او التغطية التلفزيونية. وطبعاً يحركه ايضاً في احيان كثيرة لون سياسي او غاية سياسية لمآرب معينة. اما الجوهر في القضية وهو «الفعل»، فهنا لب المصيبة. فأكثر من الغالب يكون «ردة فعل» وليس فعلاً مخططاً له ومقصوداً من جراء دراسات تقويمية ونظرة استشرافية علمية صحيحة. بالحقيقية لا نرى التزاماً بموضوع البيئة.

انطلاقاً مما تقدم، وبالعودة الى كارثة براميل النفايات، نرى وبحق، تزايداً بالاهتمام ومتابعة للامر، من قبل الاعلام ومن قبل المواطنين، لكننا كذلك نرى بعض الفوضى والكلام الفضفاض الذي ينشر يسرة ويمنة. ونتمنى ان يتجذر الاهتمام لكن بموضوعية، وان تتعمق المتابعة لكن بموضوعية. والاهم من هذا وذاك يجب الالتزام بكل مشكلات البيئة في لبنان، فكلها يجب معالجتها وبالسرعة القصوى.

من هنا نعرف فداحة وصعوبة المهمة والمشكلات التي تواجهنا كجمعيات عاملة في حقل البيئة في لبنان، كما نؤمن وندرك بأن نجاحنا مرهون بتعاون المواطنين معنا واسهامهم مساهمة فعلية، لا اسمية، مساهمة ملتزمة دائمة لا آنية، مساهمة تنبع من اقتناع عميق لا ردة فعل هامشية.

اذا قدرت الجمعيات البيئية على تجذير العلاقة مع الهيئات الاهلية تكون ربحت نصف الرهان، اما النصف الآخر فيأتي عن طريق تجذير موضوع البيئة في وسائل الاعلام. ان مشكلات البيئة في لبنان كثيرة وكلها تطال المواطن وتؤثر بنوعية حياته، فدعونا نتعاون بمواجهتها جميعاً وليس فقط تغليب واحدة منها في برميل.

الذكرى السنوية لأبي الوليد

أحيت حركة فتح ـ الانتفاضة وآل حماد الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد عضو قيادة فرع لبنان في الحركة خالد محمد حماد (ابو الوليد)، فاقيم مهرجان في مخيم برج البراجنة بمشاركة وطنية واسلامية لبنانية وفلسطينية.

كلمة اصدقاء الشهيد القاها محمود عثمان ثم تحدث النائب اكرم شهيب وقال: ان من يرتكب جريمة التسليم في التاريخ ينجر حتماً الى التسليم في الجغرافيا. تلك هي الحال في اتفاق اوسلو غزة ـ اريحا اخيراً وليس اولاً.

والقى عضو اللجنة المركزية للحركة ابو عيسى كلمة استهلها بالاشادة بشهداء «فتح» الذين سقطوا في معركة الكرامة دفاعاً عن الامة وحقها الكامل بتحرير فلسطين.

ولفت النظر الى ان القضية الفلسطينية تمر اليوم بظروف صعبة، مؤكداً على اهمية الارتقاء بالعلاقات الداخلية وحسم الموقف السياسي لدى اطراف التحالف في الساحة الفلسطينية.

وتحدث باسم آل الشهيد مسؤول العلاقات السياسية للحركة في لبنان ابو فادي حماد، فأكد ان الراحل كان من اوائل الذين انحازوا الى فلسطين وكان متمسكاً بحق شعبها في كل فلسطين.

أضاف: كان يردد ان اتفاق اوسلو لا يحقق شيئاً لشعب فلسطين. وكان يتساءل، هل يمكن لاي كان أن يقبل استبدال فلسطين والمقدسات بحكم إداري تابع في غزة واريحا.

يكن يهاجم برامج تلفزيونية

أدلى رئيس كتلة نواب الجماعة الإسلامية في لبنان النائب فتحي يكن بتصريح حول برامج المحطات التلفزيونية قال فيه:

على الرغم من كثرة مطالبة الحكومة ووزارة الاعلام بوضع حد للافساد الاعلامي عبر المسلسلات والافلام والدعايات التي تعرضها محطات التلفزة فان احداً من المسؤولين لم يحرك ساكناً في هذا الاتجاه..

والغريب ان التلفزيون الرسمي اكثر عرضاً وترويجاً لهذا النوع من الانتاج الهابط من المحطات التلفزيونية الخاصة. فكيف يمكن أن يتحقق الاصلاح ان كانت السياسة الاعلامية الرسمية وعبر الوسائل الاعلامية الحكومية منحرفة وغير منضبطة، حيث ان فاقد الشيء لا يعطيه!!

والأغرب من كل هذا وذاك ان التلفزيون الرسمي يقوم بقطع النشرة الاخبارية ليبث الدعايات التي تروج للخمرة والسجائر، في الوقت الذي يستخف فيه بعقول الناس من خلال عبارة تقليدية «تحذر من مضار التدخين».

وختم بقوله: ان بقاء الحكومة ووزارة الاعلام مكتوفة الأيدي حيال هذه السياسة الهدامة يعتبر جريمة بحق الوطن والمواطن.. انها اخطر من الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، انها سياسة من شأنها ان تدمر مقومات الصمود لدى جماهير الأمة والمتمثلة بالاخلاق والقيم الفاضلة..

البعلبكي يطالب بحرية تمارس حسب الأصول

عقد في نقابة الصحافة اللبنانية اجتماع نقابي برئاسة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين الصندوق الياس عون وعدد من اعضاء مجلس النقابة جرى فيه التداول في مختلف الشؤون المهنية.

وقال البعلبكي اثر الاجتماع انه تم البحث في ظاهرة انتحال صفة الصحافي من دون مراعاة لاحكام القانون الذي ينظم شؤون المهنة، واكد ان النقابة ستطالب المسؤولين بوضع حد لهذه الظاهرة.

واشار الى ان على الصحافة مسؤولية مضاعفة من حيث ضرورة الالتزام الكامل بميثاق شرف المهنة واحكام القانون، وان الحرية لا تصان الا بحسن ممارستها ضمن الاصول المهنية والوطنية فضلاً عن الحدود القانونية، ولا يمكن للحرية ان تتسع لما يحظره الضمير المهني والوطني من اثارة للنعرات الطائفية او التجريح الشخصي او اطلاق التهم من غير سند صحيح.

لوائح الشطب في النبطية وزغرتا وراشيا

تسلم محافظ النبطية غازي زعيتر لوائح الشطب العائدة للمحافظة للاطلاع عليها ونشرها ضمن المدة القانونية، خلال شهر، لكي تعاد من ثم الى لجنة القيد في نفوس النبطية.

ودعا زعيتر المواطنين الى الاطلاع على اللوائح والادلاء بما عندهم من توضيحات او لتصحيح أي خطأ مادي.

كما اعلنت امانة السر في قائمقامية زغرتا، ان دوائر النفوس لديها قد انجزت لوائح الشطب واشارت الى انه يمكن للمواطنين الاطلاع على هذه اللوائح والادلاء بما لديهم من توضيحات او لتصحيح أي خطأ.

واعلن قائمقام راشيا محمد العاود ان لوائح الشطب العائدة لمنطقة راشيا تم توزيعها على المخاتير ورؤساء البلديات على ان تقبل المراجعات خلال شهر.

منتخب «الأنصار والنجمة» يخوض أول تدريب له

الشرقي: الكرة المصرية سبقتنا بأشواط وأتوقع أن نقدم عرضاً جيداً

إجماع من اللاعبين على تحقيق نتيجة مشرّفة للكرة اللبنانية

كتب طارق يونس:

خاض منتخب ناديي الأنصار والنجمة امس على ارض ملعب برج حمود تدريبه الأول تحضيراً لمباراته مع المنتخب المصري الأحد المقبل.

وحضر التدريب بالاضافة الى الجهاز الفني بقيادة عدنان الشرقي ويان ماك ٢٠ لاعباً. خاضوا تمارين خفيفة توزعت على الركض الخفيف وبعض الحركات السويدية وتقسيمة للوقوف على مدى استعدادات اللاعبين لهذا اللقاء المنتظر.

وطالب المدربان الشرقي وماك اللاعبين ببذل الجهد لتحقيق نتيجة ايجابية للكرة اللبنانية.

وبالمناسبة التقت «السفير الرياضي» المدربين وبعض اللاعبين الذين اجمعوا على أهمية اللقاء العربي وتعهدوا بتقديم عرض يحقق للكرة اللبنانية انجازاً فريداً.

عدنان الشرقي

■ على ماذا ستعتمد خلال تدريب التفاهم؟

□ «لن نخوض الا «تمرينا واحدا ونصف».. باعتبار ان فريق النجمة خاض مباراة رسمية امس الاول، وسيقتصر التدريب على الحركات الخفيفة وسيخضع الفريق غداً (اليوم) لتمرين عادي. واجتمعت لهذه الغاية مع المدرب يان ماك حين درسنا كل شيء تحضيراً للمباراة المنتظرة. والمفروض ان تجتمع مع اللاعبين اكثر من مرتين الا ان الوقت داهمنا. واتمنى من اللاعبين ان يقدموا كل ما عندهم».

■ ما هي توقعاتك لمباراة الأحد؟

□ «اعتقد لو ان المنتخب المصري قد لعب مباراة قريبة لقلت لك ماذا سنفعل معه. ولكنني اعرف المنتخب المصري من خلال مبارياته الاخيرة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية عندما التقى منتخب الجزائر وخسر امامه (٠ - ١). ولا شك ان المباراة ستكون رائعة وقوية باعتبار أن الكرة المصرية مشهورة افريقياً وعربياً. ومستواها متقدم والمصريون سبقونا بأشواط كثيرة. وان شاء الله يستطيع اللاعب اللبناني ان يقدم عرضاً جيداً امام الفريق المصري يمتع به الجمهور اللبناني الذي اتمنى ان يكون كثيفاً لأنه مطلوب الحشد الجماهيري الكثيف لتشجيع الفرق لأنه يشكل دفعاً كبيراً للكرة اللبنانية بغض النظر عن اللاعبين وبعيداً عن انتماءاتهم».

■ هل سبق لك ولعبت ضد منتخب مصر عندما كنت لاعباً في صفوف المنتخب اللبناني؟

□ نعم، لقد لعبت ضد منتخب مصر في تصفيات العاب البحر المتوسط ١٩٦٣ في عهد عباقرة الكرة المصرية امثال: الشاذلي ومصطفى رياض وعادل هيكل ورفعت الفناجيلي وطه اسماعيل ورأفت عطيه وطارق سليم، وتعادلنا يومها (١ - ١) وتوقفت المباراة بسبب الامطار، ولم تلعب المباراة المعادة بسبب بعد المدينة التي كنا سنلعب فيها (...).

■ كيف سيتم اختيار اللاعبين؟

□ لقد تم الاتفاق بيني وبين المدرب يان ماك على اللاعبين الذين سيمثلون التفاهم، ووضعنا خطة اللعب واسماء اللاعبين.

■ هل تتمنى ان يلعب فريق الأنصار والنجمة في بطولة الدوري بوجود الجمهور؟

□ نعم اتمنى ان يشاهد الجمهور مباراة الأنصار والنجمة، لأنه بوجود الجمهور ترتقي اللعبة نحو الافضل. لكن هذا الامر متروك للجهات الأمنية وهي التي ستأذن بقيام المباراة بحضور الجمهور او بعدم حضوره.

■ كلمة توجيهية للاعبين والجمهور؟

□ اظن أن يوم الاحد المقبل سيكون عيداً كروياً والمفروض ان نهيئ كل الاجواء المريحة لان هذا اليوم يوم كروي لكل لبنان. وبعد المباراة اتمنى أن يعود الجمهور بتشجيعه الكامل والنظيف لأنديته.

يان ماك

ورأى مدرب فريق النجمة يان ماك ان فكرته عن الكرة المصرية كبيرة وذلك من خلال زيارته قبل شهرين الى مصر ومشاهدته لتدريب المنتخب المصري عندما كان يدربه الهولندي راوتر. «ولكن اكيد لقد تغير المنتخب بعد استبدال المدرب وضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين، واكيد ان المنتخب جيد ولا يستهان به وله تاريخه في الملاعب العربية والافريقية وطبعاً بمشاركته الدولية خلال كأس العالم في ايطاليا - ١٩٩٠».

وكان لبعض اللاعبين تعليقات على المباراة:

● يوسف فرحات (مدافع فريق النجمة): «اعتقد بأنها ستكون مباراة رائعة وخاصة لانها تجمع فريقي القمة في لبنان الأنصار والنجمة وهي ستستقطب جمهوراً كبيراً، والمنتخب المصري غني عن التعريف».

● هشام ابراهيم (قلب دفاع فريق النجمة): «سأخوض اللقاء وكانني العب لفريق النجمة. واعتقد أن المباراة ستكون قوية جداً. ويقال ان منتخب مصر سيدخل في شباكنا نصف دستة من الاصابات، ولكن انا اقول عكس ذلك تماماً».

● بلال زغلول (مدافع فريق الأنصار): «ستكون المباراة رائعة جداً على الصعيد الجماهيري واتمنى ان توفق لتقديم عرض كبير وتسجيل نتيجة جيدة لرفع اسم لبنان عالياً».

● فادي عياد (لاعب وسط الأنصار): «انها خطوة ممتازة خصوصاً وان المباراة ستجمع بين جمهورين كبيرين وعلى مدرج واحد. وان شاء الله نقدم مباراة جيدة».

● فادي علوش (مهاجم فريق الأنصار): «هذه المباراة بعيدة عن التوقعات، ولكن نحن سنقوم بواجباتنا كاملة لتحقيق نتيجة جيدة».

● رائد ابو النصر (لاعب وسط فريق النجمة): «المباراة مهمة جداً لكلا الفريقين، وسيكون مستواها عاليا جداً، وشرف لنا ان نلعب امام منتخب كبير كمنتخب مصر. وانا سألعب هذه المباراة كانني ادافع عن ألوان منتخب لبنان».

● محمود طراد (حارس مرمى فريق النجمة): «لا يهم النتيجة في هذه المباراة بقدر اهميتها بالنسبة للاحتكاك امام منتخب عربي كبير وبادرة حلوة ان يلعب الأنصار والنجمة بفريق واحد».

● ديفيد ناكيد (نجم وسط فريق الأنصار): «ستكون مباراة رائعة جماهيرياً واداء واتمنى ان نوفق للخروج بنتيجة ايجابية».

اتحاد الكرة يعتبر المباراة حدثاً قومياً

ويدعو الجماهير للتحلي بالمسؤولية الوطنية

لمناسبة اللقاء العربي في كرة القدم الذي سيجمع بين منتخب ناديي الانصار والنجمة ومنتخب مصر بعد ظهر الاحد المقبل ٢٦ الجاري على ملعب برج حمود، اصدر الاتحاد اللبناني لكرة القدم البيان الآتي موجهاً الى جماهير الكرة اللبنانية عامة، والقاعدة الجماهيرية لناديي الانصار والنجمة خاصة:

يستقبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم هذا اللقاء العربي بفرح كبير مبعثه المشاعر القومية الصادقة التي تختزنها قلوب شعبنا اللبناني الطيب وتترجمها الافعال دوماً ترحيباً باشقاء اعزاء لنا في كل مناسبة على ارض الوطن.

الا ان هذه المشاعر تتعزز اليوم بما رمى الاتحاد الى تحقيقه عبر صهر جهود ناديي الانصار والنجمة في اطار اختصار التمثيل الوطني للكرة اللبنانية وفي مواجهة الكرة المصرية العريقة بتاريخها الذهبي.

لقد ارادها الاتحاد مناسبة لتقريب المسافات بين قلوب ابناء الاسرة الواحدة، قيادة ولاعبين وجماهير واسعة باتت منتشرة في معظم ارجاء الوطن تحمل راية الناديين. ومعها تحمل مسؤولية اخراج الكرة اللبنانية من زوايا الظلمة الى النور.

لقد ارادها الاتحاد مناسبة وطنية لتوحيد القلوب والمشاعر، فباتت المسؤولية كبيرة على الجميع، وعلى جماهير الناديين في نوع خاص.

انه نداء وطني يتوجه به اتحادكم الوطني الى كل شريف، ادارياً كان ام لاعباً ام مشجعاً، بالتحلي بروح المسؤولية الوطنية في البذل باخلاص وتفان من اجل تشريف كرتنا الوطنية.

ويناشد الاتحاد جماهير الناديين ومعها جماهير كل الاندية الوفية للوطن، الامتناع كلياً عن رفع اعلام الانصار والنجمة خلال المباراة، والتمسك برفع العلم اللبناني الغالي وحده حيث الوطن الحبيب يختصر جميع ابنائه.

كما يناشد الاتحاد الجماهير بالامتناع عن ترداد الهتاف باسم الناديين الانصار والنجمة ولو مجتمعين. ولتنطلق الهتافات مدوية باسم الوطن الغالي لبنان... عاش لبنان.



منتخب الأنصار والنجمة في صورة تذكارية قبل التدريب (محمد حيدر)

الشرقي ويان ماك وابو طالب يعطون التوجيهات للاعبين

كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم

«الهومنمن» يهزم «الهلال» حارة الناعمة (٣-١)

كتب ربيع ابو شقرا

انتقل فريق الهومنمن بشكل متوقع الى الدور الثاني لمسابقة كأس لبنان - «بيبسي كولا» بكرة القدم بعد فوزه امس على فريق الهلال - حارة الناعمة من الدرجة الثالثة (٣-١) الشوط الأول (٣-١) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

عموماً كانت المباراة فرصة للهومنمن للاستعراض من جهة وفرصة للهلال لإثبات الذات والكفاءة، وهذا ما ظهر واضحاً من خلال النتيجة المتواضعة التي اكتفى بها الهومنمن ودلت على استهتاره ولامبالاته بالدرجة الأولى. وعلى الجهود التي بذلها فريق الهلال وخاصة خط دفاعه ونجم هجومه عبد الحفيظ مزهر.

افتتح الهومنمن الذي لعب بكامل نجومه التسجيل بعد ١٥ دقيقة على البداية بواسطة ارمين غولدبغيان الذي تلقى كرة عرضية من نجم الفريق بابكين ماليكيان قبل ان يودعها شباك الهلال (١-٠).

واضاف ارمين نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨ بعد ان تلقى تمريرة امامية من فيتالي سددها عن اليسار في قلب الشباك (٢-٠).

واعتقد الهومنمن ان النتيجة ستتضاعف وستبلغ مرحلة قياسية لكنه فوجئ بإصابة للهلال قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة احرزها محمد غزيل من ركلة حرة مباشرة خدعت تماماً حارسه الدولي احمد الصقر وسكنت الزاوية الارضية اليسرى لمرماه (١-٢) لذلك رد سريعاً بإصابة لبابكين ماليكيان اثر تمريرة من فيكين ابراهيميان لينتهي الشوط الأول (٣-١).

ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني لانعدام الحافز لدى الهومنمن فاستغل ذلك الهلال وبادر لاعبوه بالهجمات المرتدة انما من دون فعالية او خطورة تذكر على مرمى رولان سعادة بديل احمد الصقر.

من جهة اخرى لم ينفع دخول ريمون نجم في تفعيل هجوم الهومنمن الذي اكتفى بالنتيجة ووفر جهوده لمباريات الدوري.

حارس مرمى الهلال جلال الدايخ يحاول التقاط كرة للهومنمن بمراقبة ٣ من مدافعيه (علي علوش)

* مثل الهومنمن: احمد صقر (رولان سعادة) وفيصل قبوط وفاسكين تيلسميان (بوغوص كوجكيان) وكيفورك قره بتيان وكوركين انكيباريان وبينون دقليتيان (ريمون نجم) وفيكين ابرهميان وبابكين ماليكيان وارمين ايكيتيشيان وفيتالي اغاسيان وارمين غولدبغيان.

* مثل الهلال: جلال الدايخ (هيثم مزهر) ومحمد فخر الدين ومنير عواد ومحمد فروخ ومحمد غزيل وياسر فخر الدين ومحمد العيراني ومحمد شفيق (شادي عيراني) وعبد الحفيظ مزهر وناهي مزهر ومرتضى بله.

* قاد المباراة الحكم الدولي عقيف علي حسن وعاونه نبيه نادر وجمال سليم.

ويختتم الدور الـ٣٢ يوم الثلاثاء المقبل بمباراة تجمع البرج والعمال الطرابلسي على ملعب بلدية برج حمود.

مباريات دور الـ ١٦

- حركة الشباب × النجمة.
- شباب الساحل × الرياضة والادب.
- الاخاء الاهلي × الشباب طرابلس.
- الاهلي صيدا × الانصار.
- السلام × الراسينغ.
- الصفاء × الهومنتمان.
- الهومنمن × التضامن صور.
- الفائز من البرج والعمال × الحكمة.

دورة الباسل بالسلة: الزمالك يلتقي الجيش السوري بالنهائي

انحصرت المنافسة على بطولة دورة الباسل الدولية لكرة السلة التي تقام في دمشق بين فريقي الجيش السوري والزمالك المصري.

وسيلتقي الفريقان في اليوم الأخير من المسابقة اليوم الجمعة.

وقد فاز الزمالك على الارثوذكسي الاردني (٦٠-٥٢) (٣٦-٢٤) مساء الاربعاء.

ويحتل الارثوذكسي المركز الثالث في الدورة والنادي الرياضي اللبناني المركز الرابع بفضل فوزه على ابناء نبتون اللبناني (١٠٢-٧٢) (٥٢-٣١).

وكان الجيش فاز على الارثوذكسي (٧٢-٦٠) وابناء نبتون (٩٠-٦٦) والرياضي (٨٤-٧٤). اما الزمالك ففاز على الرياضي (٩١-٨٧) وابناء نبتون (٨٠-٤٩) ثم على الأرثوذكسي (٦٠-٥٢).

حفل تكريمي للعقيد فحص

بدعوة من قيادة الجيش اللبناني والمديرية العامة للشباب والرياضة وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان، يقام عند الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم حفل تكريمي للعقيد المتقاعد المدير العام السابق للشباب والرياضة المرحوم محمد غالب فحص، وذلك في كلية العلوم الطبية - سن الفيل.

يقام الحفل برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميشال الضاهر.

ويتضمن الوقائع الآتية: النشيد الوطني اللبناني، كلمة اللجنة الاولمبية اللبنانية، كلمة الاتحاد الكشفي اللبناني، كلمة ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان، كلمة المدير العام للشباب والرياضة، كلمة قيادة الجيش اللبناني، كلمة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ثم كلمة آل الفقيد.

«الانصار» يقابل «الساحل» في مباراة ودية غداً

يقابل فريق الانصار غداً على ملعب بلدية بيروت فريق شباب الساحل العائد لتوه الى الدرجة الاولى في مباراة ودية اعدادية خاصة لتشكيلة الرديف.

ربع نهائي مضرب المون لاسال

بلغت دورة المون لاسال الـ١٤ بكرة المضرب التي يشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب وترعاها شركة مياه «صحة» دورها ربع النهائي بعد ان اسفرت آخر النتائج يوم امس عن فوز دوري ابو نعوم على مارك كسرواني بصعوبة (٧-٥)، (٧-٦) واميل تشيكافي على غاري بدروسيان (٦-٣، ٤-٦، ٦-٣) واليكس هاروتيان على بيار جلخ (٧-٥، ٦-٢) وابراهيم كحيل بسهولة على بلال رواس (٦-٢، ٦-٣).

وهنا برنامج الدور ربع النهائي التي ستقام مبارياته اليوم:

- الساعة الثانية: ادوني ابو نعوم × اميل تشيكافي.
- الساعة الثالثة: توفيق زحلان × شريف سابا.
- الساعة الرابعة: كريم خوري × كريم اسود.
- الساعة الخامسة: ألكس هاروتنيان × ابراهيم كحيل.

يذكر ان قيمة الجوائز المقدمة اضافة الى الكؤوس تبلغ ٢٢٠٠ دولاراً اميركياً.

دورة ٨ آذار بالطائرة

الفداء صيدا يتوّج بطلاً

صيدا - «السفير»:

اختتمت دورة الثامن من آذار بالكرة الطائرة التي نظمها نادي الفداء الرياضي - صيدا في قاعة مجمع صيدا الرياضي بحضور جمهور كبير من محبي اللعبة تقدمهم امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب قاسم غادر ورئيس واعضاء لجنة منطقة الجنوب في الكرة الطائرة وعدد من رؤساء الاندية ومدير مجمع صيدا الرياضي ورئيس نادي الفداء نزار الرواس.

وقد احرز نادي الفداء بطولة الدورة التي سجلت فيها النتائج التالية:

فاز النجمة - الصرفند على المعني صيدا بثلاثة اشواط لشوطين (١٥-١١، ١٠-١٥، ١٥-٧، ١٥-٨، ١٦-١٤) والفداء على الرياضي الجية بثلاثة اشواط لشوطين (١٤-١٦، ١٥-١٢، ١٥-٦، ٧-١٥، ١٥-١٣).

وفي اليوم الاخير للدورة فاز الرياضي الجية على النجمة - الصرفند بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥-٦، ١٣-١٥، ١٥-٣، ١٥-٨) والفداء على المعني صيدا بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٧، ١٢-١٥، ١٧-١٥، ١١-١٥، ١٥-١٠).

وفي نهاية المباراة قدم غادر كأس الدورة الى قائد فريق الفداء محمد البابا.

اشرف على التحكيم: محمد البابا وزين حمية وبيار صليبا.



فريق الفداء الفائز: محمد البابا، خضر سمور، عباس شحيور، عباس الحاج علي، شمعون عساف، عصام جوني، مصطفى كحيل، احمد المجذوب، بلال حشيشو.

دعوة اندية الاسكواش لتسليم كشوفاتها

طلب الاتحاد اللبناني للاسكواش من الاندية المنضمة لأسرته تسليم كشوفات تواقيع لاعبيها الى امين عام الاتحاد احمد فتح الله بين الساعة الخامسة والثامنة والنصف مساء في مقر الاتحاد بنادي «كورنر سبورت» في مهلة اقصاها يوم ٣١ آذار الحالي. وكل ناد يتخلف عن تقديم كشوفاته يحرم من حق الاشتراك في بطولة لبنان.

ووجه الاتحاد دعوة عامة الى انديته لحضور الاجتماع الذي تقرر عقده الساعة الخامسة مساء ٧ نيسان المقبل في نادي كورنر للتداول بنظام بطولة لبنان للعام ١٩٩٥.

الاشتراك الارتجالي والحلقة المفرغة

بقلم: مليح عليوان

تتسلم الاتحادات الرياضية اللبنانية دعوات كثيرة للاشتراك في مسابقات دولية وبطولات عالمية، او لحضور مؤتمرات مماثلة. فتوافق على معظمها بقرارات تتخذ في مكاتبها، وبالاعلام المرئي والمقروء والمسموع. ولكنها لا تنفذ ما اتخذته من قرارات وما اعلنته للملأ، اكثر من واحد في المئة.. والسبب معروف.. وهو ان لا مال لديها لتغطية النفقات التي تتطلبها تلبية الدعوات المذكورة.

اذا راجعنا بدقة انباء الرياضة في الخارج، ووقفنا على المباريات التي تقيمها الدول في ما بينها واللقاءات التي تتم بين منتخباتها المختلفة في سائر الألعاب، لا بد ان نتساءل: كيف يمكن ان نلحق بموكب الأمم الراقية اذا بقي نشاطنا قاصراً على هذه المباريات المتواضعة، ولا نجوم لدينا ولا خامات تبشر بالخير للمستقبل القريب، والحق ان وضعنا اصبح دقيقاً جداً ومخجلاً لأن النشاط الذي تقوم به معظم اتحاداتنا النشيطة والغنية تشغل فيه الملاعب والقاعات والمسابح، وتعرقل السير بعد كل انتصار محلي، ويسخر لها اعمدة الزوايا الرياضية في الصحف، ويدخل نشاطها كل بيت عن طريق الشاشة الصغيرة، وتسخر رصيدها السياسي، وتقيم الولائم ويتصدرها المنتفعون، وكأنها حقاً حققت الانتصار ورفعت الأعلام على ساريات الملاعب، وهي في الواقع فازت ببطولة لبنان أو في مسابقة في اطار محلي...

لا ننكر اننا اقتحمنا في السابق الميدان الدولي ارتجالاً، وادركنا فيه ببعض اللعبات مكانة محترمة، لذا اصبح من الصعب علينا ان نتراجع عنه، كما اصبح من الصعب ايضاً ان نخوض غماره في مناسبات معينة، كالدورة العربية مثلاً، باستعداد هزيل ومتأخر.

نحن نود صادقين، لو ان المشرفين على الدورة، او على الرياضة الرسمية والاهلية عندنا، يخرجون من هذه الحلقة المفرغة التي يعيشون فيها، ويتجردون من انانيتهم، ويدرسون وضع لبنان المادي ومستواه الرياضي الدولي في ضوء مصلحة لبنان فقط، وليس لمصلحة الاشخاص والوقوف على خواطر الذين يراد تسديد فواتيرهم، اذ بغير هذا الحل يكون اشتراكنا في المسابقات هو نزهة، بل عملية احماء للاعبينا على سمعة لبنان الرياضية، وان كنا نعتمد في كل شيء على اموال رئيس الحكومة الخاصة، فاننا نخطئ في هذا الاعتماد الذي تعجز عنه دول كبرى، وعلينا ان نعمل المستحيل في سبيل التعاون وانقاذ ما يمكن انقاذه في لعبات اقرب الى تحقيق الميداليات وهذه غير متوفرة الا في الالعاب الفردية. فهل هناك من يسمع، وعلى من تقرأ مزاميرك يا داوود؟..

حقيبة السفير

جراحة ناجحة للزميل أبو زيد

خضع المستشار الاعلامي في رئاسة مجلس الوزراء الزميل حكمت ابو زيد لجراحة في مستشفى سان مارتين في جبيل تكللت بالنجاح. وتلقى الزميل ابو زيد اتصالات من وزراء ونواب وشخصيات اطمأنت الى صحته.

هيئة إدارية جديدة

انتخبت الجمعية الخيرية الاجتماعية هيئة ادارية جديدة لمجلسها التنفيذي وذلك في جمعية عمومية عقدت امس بحضور ٢٦ عضوا من اصل ٤٣. وقد ضمت الهيئة الجديدة: قاسم قبيسي رئيساً، عادل عسيران نائباً للرئيس، ابراهيم لمع مديراً مسؤولاً، محمد ادبيبا المسكي نائب مدير، علي لمع اميناً للسر، فؤاد قبيسي نائباً لامين السر، محمد طالب الدرامينا للصندوق، عاطف بيلون نائباً لأمين الصندوق، ابراهيم زهر الدين محاسباً، محمد علي لمع نائبا محاسبا، حسن سليمان وحسن الخليل مستشارين.

حفل كوكتيل

اقامت شركة التأمين اللبنانية - السويسرية حفل كوكتيل لمناسبة وضعها مشروعا جديدا للاستثمار بعنوان «اوبتيماء بالتعاون مع "Fidelity group" في فندق «لا سيغال». تحدث خلال الحفل مدير الشركة ميشال فرعون الذي توقع نجاح مشروع «اوبتيما»، موضحا ان الجهود تبذل «ليكون قوة اساسية في مجال الخدمات التجارية في لبنان». تلاه متحدث باسم "Fidelity" اشاد بشركة التأمين اللبنانية - السويسرية.

دليل السينما

● **أسباس** (التغيير الجمعة. هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - نواصي الظل.. مع أنطوني هوبكنز وديبرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.
٢ - لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.
٣ - فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.
٤ - مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.
٥ - أبي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● **استرال** (التغيير الأحد هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري لانتقادي سياسيا واجتماعيا.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤).
- المعلم الثمل.. قصة اجتماعية مكينة بالعنف مع جاكي شان.

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤١٧٢٢):
- مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٢):
- مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).
٢ - مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ - قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج اوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.
٢ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
٣ - عجوزان ربيشا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتو وآن مارغريت.. كوميديا اجتماعية.
٤ - ليلة لم تلتق ابداً.. مع ماتيو بروديريك وآنا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● **ساروﻻ** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - هوكس بوكس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.
٢ - أبي البطل (راجع اسباس).
٣ - نواحي الظل (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - بخيت وعديلة (راجع ساروﻻ).
٢ - متاعب قرد (راجع لاساجيس).
٣ - القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.
٤ - الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٢٠٠٩):
- بخيت وعديلة (راجع ساروﻻ).

● **مارينيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧).
١ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
١ - مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين افراد أسرة.
٢ - خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن ارشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.
٣ - جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شوارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢).
- لون الليل (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٢٤٧)
- جونيور (راجع كسليك).

● **لاساجيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - متاعب قرد.. مع ثورا بيرش وهارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.
٢ - خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).
٣ - جونيور (راجع كسليك).
٤ - الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

- ٧،٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨،٣٠ أخبار بالفرنسية.
- ٨،٤٥ فيديو كليب
- ٩،٠٠ كرتون.
- ٩،٣٠ أخبار بالانكليزية.
- ١١،٠٠ مسلسل محلي
- ١٢،٠٠ ٦٠ دقيقة (إعادة)
- ١،٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (جزء ثان)
- ٢،٠٠ أخبار CNN.
- ٢،٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣،٠٠ مسلسل اجنبي
- ٤،٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
- ٥،٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
- ٦،٠٠ برنامج طبي: «أنا الصحة» (تقدمه باسمة الحسيني وسيرفت نبو ضاهر).
- ٦،٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله، وهالة فاخر).
- ٧،٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨،٣٠ مسلسل اجنبي: فقط - ١ منا (بطولة بيل كيرشنجور وديبورا مارمون).
- ٩،٣٠ بوديوم الاناقة.
- ١٠،٣٠ مواهب ونجوم.
- ١١،٣٠ مسلسل اجنبي: هتيشكوك يقدم (بطولة: والتر ماتو، روبرت فين).
- ١٢،٠٠ مسلسل اجنبي: نساء خطرات (بطولة: لين هاملتون - كلين جاستيس).

الحكم بسجن كانتونا أسبوعين وإطلاقه بكفالة

ردود الفعل تشجب القرار وتعتبره صدمة وفضيحة!؟

كانت انظار الآلاف من أنصار نادي مانشستر يونايتد امس منصبّة باتجاه العاصمة لندن حيث اجريت محاكمة نجم يونايتد الفرنسي اريك كانتونا في قاعة محكمة كرويدون وصدر الحكم بسجنه اسبوعين بتهمة الإعتداء على احد المتفرجين في مباراة يونايتد وكريستال بالاس اللندني في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

وعلى الفور طلب محامو كانتونا اطلاق سراح موكلهم بكفالة مؤقتاً الى حين التقدم بطلب استئناف، لكن القاضية رفضت البت بالطلب فوراً وعلقت الجلسة.

وقالت القاضية لكانتونا: «أمرت بسجنك اسبوعين لأنك شخصية شعبية من الطراز الاول ومواهبك لا تخفى على احد، وعلى هذا الاساس فإن الشباب يتطلعون دائماً إليك لإعجابهم بك».

واثار الحكم عاصفة داخل القاعة الصغيرة وادى الى انهيار كانتونا، الذي كان متماسكاً طيلة الجلسة التي استمرت ٤٥ دقيقة.

وأودع كانتونا زنزانة في محكمة كرويدون بانتظار انعقاد جلسة جديدة، وهنا قرر محامو كانتونا على الفور تقديم طلب آخر لإطلاق سراح النجم الفرنسي امام محكمة اخرى هي «كريدون كراون».

وبعد مداولة استمرت طويلاً، وافقت المحكمة على طلب يقضي بإطلاق سراح كانتونا بكفالة مقدارها ٥٠٠ جنيه استرليني (حوالى ٨٠٠ دولار). كما تقدم محامو كانتونا ايضاً بطلب استئناف للحكم حيث من المتوقع ان ينظر فيه بنهاية الشهر الحالي.

وفي اولى ردود الفعل على قرار المحكمة شجب مسؤولون رياضيون بارزون هذا القرار، ووصفه مارتن ادواردز رئيس نادي مانشستر يونايتد انه صدمة وقال: «لا ادافع عن كانتونا هنا، لكنني اشعر بالاسى تجاهه لأنه دفع الثمن ثلاث مرات».

واعتبر ادواردز بأن الهجوم الذي يتعرض له اللاعبون في الملاعب تعدى الاطر المسموح بها وقال: «ان كرة القدم باتت لعبة محرضة واصبح من الصعب على اللاعبين عدم الرد».. واضاف: «قذف متفرجون السنة الماضية مارك هيوز وهو يهم بتنفيذ رمية تماس ووجه احدهم لكمة باتجاهه، ومن الصعب في هذه الظروف عدم الرد».

ورفض اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر التعليق على قرار المحكمة وهو الذي كان موجودا في قصر باكينغهام في لندن ليتقلد وساما ملكيا لخدماته في ميادين كرة القدم.

ووصف غوردون تايلور رئيس جمعية اللاعبين المحترفين قرار المحكمة بأنه مبالغ فيه.

واتهم مدافع مانشستر السابق بات كريرلند المحكمة بأنها تحاول «صلب كانتونا»!

وقال: «كيف يمكن لن يسجن على ما قام به.. هناك حوادث اكثر بشاعة تركتب في الشوارع ولا يحاسب عليها احد». وأضاف: «وهل يعني ذلك ان المتفرج الذي استفزه سيعلق على المشنقة». واكد كريراند بأن القرار «سيشجع المشاغبين على الاستمرار في اعمالهم السيئة داخل الملاعب».

ورأى جان جاك امورفيني مدير اعمال كانتونا في حديث مع اذاعة «فرانس انفو» بأن «القرار فضيحة لأن محامي مانشستر يونايتد طلبوا من جان جاك برتران محامي كانتونا ان يعترف الاخير بجرمه كي تخفف العقوبة عنه، لكن العكس هو الذي حصل»!؟

وأضاف «اعتقد انهم يحاولون جعل كانتونا يكره انكلترا، واعتقد ايضا انه سيكون مرغما على مغادرتها».

اريك كانتونا

فوز المغرب على مالي (٣ـ٠)

فاز المغرب على مالي (٣ـ٠) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء في الدار البيضاء (المغرب).

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٦.

وسجل ناصر وحمو وشيبا اصابات المغرب في الدقائق ٤ و٧٥ و٩٠.

فوز وادي الحجارة على ريجيانا الإيطالي

فاز فريق وادي الحجارة المكسيكي على ريجيانا الايطالي (٢ـ١) في مباراة كرة القدم الودية التي أجريت بينهما امس في لوس انجيليس بالولايات المتحدة وشاهدها ٤ آلاف متفرج.

سجل للفائز كاستيز وأريولا في الدقيقتين ٥٨ و٦١. وسجل للخاسر سغاربوسا في الدقيقة ٣٤.

نيجيريا تفكر بالانسحاب من مونديال الشباب

ذكر مصدر في الاتحاد الافريقي لكرة القدم من مقره في القاهرة أمس ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان منتخب نيجيريا لن يشارك في بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما التي ستقام من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل في قطر باعتبار انه لا يمثل الدولة صاحبة الضيافة وانه لم يتخط التصفيات بنجاح.

وكان الاتحاد الدولي سحب تنظيم البطولة من نيجيريا «لأسباب أمنية وصحية» وعهد بالامر الى قطر.

اما بالنسبة الى منتخبي الكاميرون وبوروندي اول وثاني بطولة افريقيا للشباب التي اقيمت مؤخراً في نيجيريا فاوضح المصدر انه لا يوجد اي اشارة الى انسحابهما.

يذكر انه في حال انسحاب منتخب نيجيريا رسميا من البطولة فإن منتخب قطر سيحل محله بحسب ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام العبد الله الثلاثاء الماضي. وهو سيلعب بالتالي ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات سوريا والبرازيل وروسيا.

وكان مصدر آخر مقرب من الاتحاد الافريقي ذكر مساء الثلاثاء ان الاتحاد سيجتمع في القاهرة آخر الشهر الحالي لمناقشة موضوع اشتراك افريقيا في البطولة.

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

تتابعت، امس، مباريات اياب الدور الأول لمسابقة كأس الأندية الأميركية الجنوبية بكرة القدم (ليبرتادوريس) وكان من ابرز نتائجها تعادل غريميو وبالميراس البرازيليان (ـ ـ) ضمن المجموعة الرابعة.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في ٢١ شباط الماضي في سان باولو أسفرت عن فوز بالميراس (٣ـ٢).

ويتصدر بالميراس هذه المجموعة وله ٧ نقاط من ٤ مباريات يليه ايميليك من الاكوادور (٥ من ٤) وغريميو (٥ من ٤) فناسيونال من الاكوادور ايضا (٤ من ٤).

وفي المجموعة الثانية فاز كاراكاس الفنزويلي على جاره تروخيلانوس (٣ـ٢) في المباراة التي اقيمت في كاراكاس وحضرها ٣ آلاف متفرج.

سجل إصابات الفائز دياز (٥) والغاني إبراهيم ساليزو (٥٠ و٨٣) وإصابتي الخاسر شاغاس ودوران في الدقيقتين ٤١ و٨٧.

ـ وفي مباراة أخرى ضمن هذه المجموعة تعادل تشيرو بورتينو من الباراغواي مع جاره أولبيا (٢ـ٢) في المباراة التي اقيمت في أسانسيون.

وسجل فيلامايور وسانابريا إصابتي تشيرو في الدقيقتين ٣٣ و٩٠. وايستيشي وسامانييغو إصابتي أولبيا في الدقيقتين ٢٨ و٦٨.

البطولات الأوروبية بكرة القدم
٣ مباريات في الدوري الألماني اليوم

تفتتح مساء اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الـ٢٣ للدوري الالماني (البوندسليغا) بكرة القدم، حيث يخوض فيردر بريمن الثاني في الصدارة مباراة سهلة على ارضه مع دويسبورغ صاحب المركز قبل الاخير، فيما يلعب فرايبورغ الخامس لقاء صعبا خارج ارضه مع باير ليفركوزن الثامن وباير اوردينغن مع انتراخت فرانكفورت.

وتستأنف مباريات هذه المرحلة يوم غد (السبت) فيلعب بوروسيا دورتموند المتصدر خارج ارضه مع شتوتغارت العاشر، وشالكه مع كايزرسلاوترن، اما بايرن ميونيخ (حامل اللقب) فيستضيف على ارضه جاره ميونيخ ١٨٦٠، ويلعب دينامو دريسدن مع هامبورغ، وبوخوم مع مونشن غلادباخ وكارلسروه مع كولون.

ـ وفي اسبانيا: فاز فالنسيا على مايوركا من الدرجة الثانية (٤ـ صفر) في اياب الدور ربع النهائي لكأس اسبانيا كما تأهل خيخون بفوزه على رايو فالكانو (١ـ صفر).

ـ وفي بلجيكا: فاز الوست على لنثورب (٤ـ١) في الدور ربع النهائي لكأس بلجيكا، كما فاز لندرلخت على هكوب مالين (٢ـ صفر) وخسر بفيرين امام ايكيرين (صفر ـ٢)، وسيرانغ امام كلوب بروج (١ـ٢).

وتأهلت فرق الوست وكلوب بروج ولندرلخت وايكيرين الى الدور نصف النهائي. وبذلك سيلعب الوست ضد كلوب بروج، ولندرلخت ضد ايكيرين، وستقام المباريات في ٢ ايار ذهاباً و٩ منه اياباً.

ـ وفي النمسا: خسر اوستريا فيينا متصدر الدوري امام لينتسر (صفر ـ١) لكنه احتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن سالزبورغ. كما خسر لينتس امام اينسبروك (صفر ـ٣) وفاز مورلينغ على فورفارتس شتير (١ـ صفر) ورابيدفيينا على ادميرا فاكر (٣ـ٢).

ويتصدر اوستريا برصيد ٢٨ نقطة، يليه سالزبورغ ٢٧ نقطة، ويترول ٢٥ نقطة.

ـ وفي رومانيا: ابتعد ستيوا بوخارست ٧ نقاط في صدارة بطولة رومانيا اثر تغلبه على جامعة كلوج (٣ـ٢)، وخسارة جامعة كرايوفا الثاني امام ارغيس (صفر ـ٢) في المرحلة الحادية والعشرين.

وفي المباريات الاخرى فاز اراد على رابيد بوخارست (١ـ صفر) وانتر سيبيو على سبورتول بوخارست (٢ـ١) وفارول كونستانتا (١ـ صفر). وبياترا نيمت على بترولول (٢ـ صفر)، ودينامو بوخارست على غلوريا (٢ـ١)، وتعادل مارموريس مع برايشوف (١ـ١) وناسيوتال مع غالاتي (٣ـ٣).

أناند يهزم كامسكي بنهائي شطرنج المحترفين

تغلب النجم الهندي فسواناثان اناند على منافسه الاميركي الروسي الاصل غاتاكامسكي في الجولة الحادية عشرة قبل الاخيرة من نهائي بطولة العالم لمحترفي الشطرنج وجمع بذلك النقاط المطلوبة للتأهل لتحدي بطل العالم للمحترفين الروسي غاري كاسباروف.

فقد فاز اناند في هذه الجولة عقب استسلام كامسكي في النقلة الخمسين جامعا بالنقاط (٦،٥) مقابل (٤،٥) في هذه المباراة التي تتألف من ١٢ جولة، غير ان الجولة الأخيرة لن تلعب لان اناند حصل على النقاط المطلوبة.

وعبّر اناند عن فرحته بالقول: «لقد هزمت كامسكي بقوة في الاحجار البيضاء حيث واجه مشكلات في كل جولة لعب فيها بالاحجار السوداء».

وسئل اناند عن مباراته المقبلة مع كاسباروف التي ستقام خلال ايلول المقبل في مدينة كولون الالمانية، اجاب:

«لم افكر بها حتى الآن حيث كان كل تركيزي منصبا على هذه المباراة».

ومع ان كامسكي البالغ من العمر حاليا ٢٠ عاما، فان خسارته هذه لن تحجبه او تقصيه عن المضي في الاستمرار في المنافسة على بطولة العالم. فهو سيواجه هذا العام بطل الاتحاد الدولي للشطرنج اناتولي كاربوف واذا ما فاز عليه سيلعب مجدداً مع الفائز من مباراة كاسباروف ـ اناند.

وفي ما يأتي نقلات الجولة الحادية عشرة:

Game (11) الجولة (١١)

الدفاع الصقلي

1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	d4	cxd4
4.	Nxd4	Nf6
5.	Nc3	a6
6.	Be3	e6
7.	Be2	Be7
8.	f4	Nc6
9.	Qd2	Nxd4
10.	Qxd4	o-o
11.	o-o-o	Qa5
12.	Qb6	Qxb6
13.	Bxb6	Ne8
14.	e5	d5
15.	f5	Bd7
16.	Bg4	Bc8
17.	Rhf1	a5
18.	Na4	f6
19.	fxe6	fxe5
20.	Nc3	Bg5+
21.	Kb1	Nf6
22.	Nxb5	Nxg4
23.	Rxf8+	Kxf8
24.	Nc7	Ra7
25.	Bc5+	Kg8
26.	Nxa6	Bxe6
27.	Nc7	Bf5
28.	h3	Nf6
29.	g4	Be4
30.	Ne6	Bh4
31.	g5	Nd5
32.	Rf1	h6
33.	gxh6	gxh6
34.	Rf8+	Kh7
35.	Bd6	Nb4
36.	Bxe5	Bxc2+
37.	Kc1	Be4
38.	Nf4	Nd3+
39.	Nxd3	Bxd3
40.	Rh8+	Kg6
41.	Bf4	Bg5
42.	Bxg5	Kxg5
43.	Kd2	Bb5
44.	Ra8	Ba6
45.	Rc8	Kh4
46.	Rc5	a4
47.	Ra5	h5
48.	Ke3	Bf1
49.	Rxa4+	Kxh3
50.	Kf2	واستسلم الاسود

Black resigns

وهنا وضع الاحجار عقب انتهاء الجولة.

الابيض: b2, a2, Ra4, Kf2.

الاسود: b7, h5, Bf1, Kh3

الدوري الأميركي بكرة السلة
الفوز الأول لشيكاغو بولز بقيادة جوردان



جوردان لحظة وقوعه ارضاً (رويتر)

نجح مايكل جوردان في استعادة بعض من البريق الذي فقده خلال فترة اعتزاله، وعاد الى التألق مجدداً في ملاعب كرة السلة، حيث قاد فريقه شيكاغو بولز الى الفوز خارج أرضه على مضيفه بوسطن سلتيك بفارق ٧ نقاط (١٢٤ـ١٠٧) في الظهور الثاني له مع شيكاغو خلال المباراة التي أجريت بينهما صباح أمس (الخميس) ضمن مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة.

وقد سجل جوردان في هذه المباراة رقما جيدا بلغ ٢٧ نقطة و٣ متابعات دفاعية، وكان افضل حالا من مباراته الاولى امام انديانا بيسرز.

وأبدى جوردان سعادته لاحراز الفوز مع فريقه، وقال بأنه يشعر الآن بشكل أفضل بالمقارنة مع مباراته الاولى، وكانت تصديداته اكثر دقة. كما بلغ درجة جيدة في الارتقاء الهوائي الذي اشتهر به، ونجح في تمرير الكرات لزملائه بشكل جيد.

وفي المقابل، سجل زميله سكوتي بيبن ١٨ نقطة، فيما سجل شيرمان دوغلاس للخاسر ٢٣ نقطة.

وبذلك رفع شيكاغو رصيده الى ٣٥ انتصاراً، واحتفظ بالمركز الرابع في المجموعة الوسطى بعد شارلوت وانديانا وكليفلاند، فيما احتفظ السلتيك بالمركز الخامس في مجموعة الاطلسي برصيد ٢٥ انتصاراً.

ـ وفي نيوجيرزي: سقط نيوجيرزي أمام ضيفه سان انطونيو بفارق ١٧ نقطة (١٠٢ـ٨٥) وبقي ثالثا بعد اورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس في مجموعة الاطلسي، بينما رفع سان انطونيو رصيده الى ٤٦ انتصاراً، وسجل له دايفيد روبنسون ٢٢ نقطة، ودنيل نيغرو ١٩ نقطة، فيما سجل ارمون غيليام للخاسر ٢١ نقطة و١٤ متابعة دفاعية (ريباوند).

ـ وفي انديانا: عوض انديانا بيسرز هزيمته أمس الأول امام ميامي بالفوز على ضيفه لوس انجيليس كليبرز بفارق ٤ نقاط (١٠٧ـ١٠٣) بعد مباراة ساخنة، اتسمت بالسرعة والاثارة تألق خلالها ريجي ميلر لاعب انديانا الذي احرز لفريقه ٣٦ نقطة بينها ١٣ نقطة في الشوط الثاني، واضاف ريك سميتس ١٩ نقطة و١١ متابعة دفاعية، فيما سجل بوريد شاردسون للخاسر ٢٤ نقطة ولوي فوت ٢٢ نقطة. وهنا النتائج:

ـ ميامي× اتلانتا: (٩٨ـ٨٤).
ـ شيكاغو× بوسطن: (١٢٤ـ١٠٧).
ـ كليفلاند× سكرامنتو: (١٠١ـ٨٩).
ـ انديانا× كليبرز: (١٠٧ـ١٠٣).
ـ سان انطونيو× نيوجيرزي: (١٠٢ـ٨٥).
ـ فيلادلفيا× غولدن ستايت: (١١٩ـ١٠٢).
ـ دالاس× مينيسوتا: (٩٩ـ٩٦).
ـ يوتا جاز× دنفر: (١٠٣ـ٩١).
ـ لايكرز× بورتلاند: (١٢١ـ١١٤).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الجمعة)، يلعب اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي مع شارلوت متصدر المجموعة الوسطى، فيما يلعب هيوستون حامل اللقب مع يوتاجاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط.

وفي المقابل، يلعب ميلووكي مع لوس انجيليس كليبرز، ودنفر مع نيويورك نيكس، وسياتل سوبر سونيكس مع واشنطن.

اجتماع اندية كرة السلة الجنوبية

تعقد اندية كرة السلة الجنوبية بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعا لها في مجمع صيدا الرياضي الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين المقبل للتداول في شؤون اللعبة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ ممثل لبناني.
٢ ـ شجاع، احب (مجزومة).
٣ ـ حرف نداء، الطريق (معكوسة).
٤ ـ تكتب، يجيء (معكوسة).
٥ ـ متشابهان، عملة آسيوية.
٦ ـ الطاغي.
٧ ـ الكذب، شبيه.
٨ ـ نافية، قرع (معكوسة)، عاضد.
٩ ـ متشابهة، طير جارح.

عموديا:

١ ـ منبع، علم مذكر.
٢ ـ بواريد، مضغ.
٣ ـ من اطراف الجسم، احترام.
٤ ـ عاصمة اوروبية، طري.
٥ ـ غنى، يصارع.
٦ ـ صحراء عربية.
٧ ـ ساكت، ركيزة.
٨ ـ علم مؤنث، مضيء.
٩ ـ قصة، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتمتع بوضع فلكي مناسب على الصعيد العاطفي فيبدو سحرك كبيرا وتحقق انتصارات في هذا المجال.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
الحبيب بحاجة الى اهتمامك وشعوره نحوك كبير فلا تبق لامبالياً. خفف من الثرثرة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
الحظ يقف إلى جانبك ويتدخل القدر في الاوضاع الصعبة ليعيد اليك الانسجام والسلام.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
يؤثر «فينوس» ايجابيا على برجك. يزول القلق والتوتر ويتركان المكان للاخبار الحلوة شرط ان لا تهمل من يحبك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
قد يحسم شخص يعجبك جدا العلاقة لمصلحة شخص آخر مما يجرحك وتنتهي صداقة حلوة جمعتكما.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تحقق المعجزات في العمل وتلاقي دعما مميزا فتحاول ان تثبت وجهات نظرك بكل الوسائل.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
يخفق قلبك اسرع من العادة. لم يعد هناك من شك... فأنت محبوب من قبل من ترغب.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تواجه مشكلة مع أناس مقربين لك. تحرز نجاحا باهرا اجتماعيا ويطلبك الناس من كل حدب وصوب.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
ينتظر احد في الخارج أخبارك منذ مدة وقد يتم اتصال مهم في هذا الشأن معك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
حافظ على صورتك ولا تشوهها. يساندك الحظ في ألعاب اليانصيب كما انها فترة ملائمة للسفر والتنقلات.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
أصغ الى حدسك فسيسدي لك النصح الصحيح اليوم. كل شيء يحدث معك كما هو متوقع وتلاقي المساعدة المطلوبة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
ينصحك الفلك بعدم اتخاذ موقف في العمل حتى ولو كنت على حق ستخسر المعركة. مطلوب اذاً الحياد والتستر.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ص	ص	هـ	ر	هـ	ا	ظ	م	ل	ا
ل	ع	ر	و	ص	ن	م	ل	ا	د
ب	د	س	د	و	م	ح	م	ج	ا
ر	ف	ظ	و	ر	ط	ن	م	ب	ل
ر	هـ	ظ	ن	ق	ب	ا	ر	ح	ا
ل	ط	ب	ا	ا	ن	ا	ص	ح	ن
ر	ب	ص	ر	ل	م	ز	ج	ع	س
ب	ل	ف	غ	ن	ذ	س	ف	ن	ح
ي	ي	ح	ا	ر	ن	ش	ق	ن	ا
ع	د	ر	هـ	ق	ب	ش	ر	ع	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ثمانية احرف:

نار، ربيع، حلب، نفس، قهر، ظهر، حصان، عرش، بليد، المنصور، عجز، منى، نطر، حراب، نقش، صعد، محمود، بطل، ذنب، المظاهرة، صفح، ظفر، مجد، الانسحاب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ عصام رجي. ٢ ـ ابتعدا، ال. ٣ ـ اعاد، سرور، لله ٤ ـ حل، قلوب. ٥ ـ افتراس، اا. ٦ ـ ضد، حجج. ٧ ـ هرم، مهرب. ٨ ـ ميادة، يال. ٩ ـ المحررة.

الكلمات العمودية

١ ـ عادل ادهم. ٢ ـ صباح فخري. ٣ ـ عني، ماء. ٤ ـ معاقرة، دل. ٥ ـ رد، لا، م هـ م. ٦ ـ جاسوس. ٧ ـ رب، حرير. ٨ ـ او، اجباو. ٩ ـ الرائج، له.

■ حل كلمة السر: عرمتا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh8+!,Kxh8; 2. Qh7 مات

«مغامرة المهن» تدل الشباب على ٢٥٠ مهنة: منصات تطرح الخيارات وتساعد عليها

ان تنال «نكزة خفيفة» من هنا، او ان تقع في زحمة بشرية خانقة هناك، في احد الأروقة، او عند احدى المنصات: امر ليس بغريب ابداً على القادم للغوص في «مغامرة المهن» الممتدة فصولها المشوقة على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع في مصنع المدرسة المهنية الدكوانة.

وفود ووفود من الطلاب، لم تكلّ طوال ساعات من النزول والصعود الى الباحات التي احتدت فيها قبل قليل المناوشات والاحاديث الطالبية على شتى الانواع. من صور، من طرابلس، من زحلة، من المناطق البعيدة والقريبة، اتوا من دون حقائبهم المدرسية هذه المرة. حضورهم فقط يكفي للقيام بالمهمة.

في هذه الأروقة الطويلة، لا يمكن للمرء سوى ان يرى رؤوساً تتحرك يميناً وشمالاً، وأجساداً تتزاحم متنقلة في كل الاتجاهات من دون هوادة. «هل يمكنك ان تشرح لي عن الزراعة؟» يأتي سؤال احد الطلاب للمسؤول عن المنصة ليزج هذا الأخير في شرح يطال «الشاردة والواردة» ـ قدر المستطاع ـ عن متطلبات ومشاغل المهنة. فيما يتجمهر الرفاق حول «المعلم»، محاولين نيل نصيبهم من الشروحات.

بعض المنصات كان لها الحظ بالنجاة مؤقتاً من الجمهرة الطالبية وحشريتها. وذلك حسب «جنس» الوافدين المتغلغلين في الاقسام. فاذا كانت الاكثرية من الشبان، فإن منصات «الكهرباء»، والهندسة، والكمبيوتر، والزراعة، والميكانيك، والصيدلة... تعاني من «عجقة»، لا تخف حدتها الا عند انتهاء الشرح. اما اذا كانت الاكثرية من الشابات فإن الاهتمام ينصب على معرض التمريض والعلوم البصرية، والتصوير والوسائل السمعية ـ البصرية... وفي كل الاحوال، لكلّ اهتماماته.

شركة «Aventure De Méhers» اللبنانية هي صاحبة المشروع. المصنع حيث اقيم المعرض هو تقدمة وزارة التعليم المهني والتقني. اما المشاركون في المعرض، فقد توزعوا بين القطاعين العام والخاص، بحيث ضموا حوالى ٢٠ مؤسسة خاصة، وثلاث جامعات، ووزارتين ومعهدا تقنيا خاصا. اما عدد «المهن» التي تم توفيرها للطلاب فقد بلغ حوالى ٢٥٠ مهنة، حسب ما قال رئيس مجلس ادارة «مغامرة المهن» مارون مسعود لـ«السفير»، مشيراً الى «وجود بعض النواقص لجهة توفير عدد اكبر من المهن، وذلك بسبب ضيق الوقت، وقلة وعي الشعب اللبناني والمدارس والشركات لأهمية هذه الخطوة الوطنية، ذات المصلحة العامة».

وكخطوة اولى، اجد ان المعرض نجح نجاحاً باهراً، يؤكد مسعود. «فإقبال الطلاب كان وما يزال كبيراً. والذي لفت انتباهي اكثر هو إقبال الاهالي والمعلمين في المناطق المختلفة». شارحاً ان «الغاية من هذا المشروع هي اقامة حملة توعية للشباب لجهة الاحتراف المهني، والانفتاح على الآخرين، وقبول الآخر... لذلك من الضروري لنا متابعة تحقيق هذا المشروع العام المقبل والاعوام اللاحقة، لأن هدفنا هو بناء الانسان في لبنان قبل بناء الحجر».

محمد جهاد ترشيش المسؤول عن جناح دودة القز التابع لوزارة الزراعة تمنى على المدارس لو ضمنت برامجها دروساً قصيرة عن الزراعة، ولا سيما كيفية الاعتناء بدودة القز، «اذ ان انتاجنا من الحرير لا يتعدى ٢ في المئة».

ويبدو ان بسام نصر الله وشربل كريديه المسؤولين عن جناح البناء والهندسة المدنية لشركة «متى واشادا» لم ينالا نصيبهما من الاسئلة المفيدة الا «من الطلاب اصحاب الاختصاصات المرتبطة بالهندسة والبناء فقط، ما عدا هذا، وعلى الرغم من ان جناحنا يلفت نظر الطلاب الا انهم يسألون «لشو هذا؟»».

التلذذ بمذاق «اللوز الاخضر» و«القثاء الطازج» بالنسبة الى مدير الزراعة فرع زحلة في اليسوعية ميشال افرام امر ممتع و«مفيد للصحة» بين «الكبسات الطالبية». «بشكل عام الطلاب جيدون. لكنهم يركزون كلهم على ما يجب عمله للدخول الى الجامعة، وسنوات الدراسة» اشار افرام، ملاحظاً انهم «يفضلون الاختصاصات التي لا تتطلب سنوات دراسية طويلة. فكلما ارتفع عدد السنوات، زادت «نقزتهم»».

واكثر طارحي الاسئلة عند جناح مدرسة القابلات القانونية ـ (اليسوعية) والمدرسة اللبنانية للتمريض هم من الجنس اللطيف. فالأمر طبيعي بالنسبة الى المسؤولتين عن الجناحين ليليان ملحم ونزهة رحمة. «فمهنة التمريض والقابلة تهم الصبايا». ولا تتوانى ملحم ورحمة عن شرح اهمية دور الممرضة والقابلة في «الاعتناء بالمريض والمرأة الحامل... والمعرض يقدم فرصة حقيقية لشرح هذه القضية بوضوح للطلاب» حسب قولهما.

ماذا عن آراء الطلاب؟

«المعرض كثير حلو، سألت بقدر ما اريد واستفدت كثيراً» قال شربل حنا (سنة ثانية BT كهرباء) الذي وجد في جناح الطائرات والالكترونيك ملاذاً لحشريته وتطلعاته المستقبلية. اما ريما النملي (بريفيه) فوجدت «ان المعرض «مهضوم»، لكنه كبير جداً. اذ كدت ان اضيع بين المنصات». مبدية اسفها لعدم وجود جناح خاص يفيد عن مهنة الجندي، لكنني تعرفت على مهن كثيرة لم اكن اعرف عنها شيئاً في السابق».

والقرار بالنسبة الى عبير غضبان (فلسفة) اتخذ لدى انتهائها من التجوال في المعرض «اريد ان اصبح صحافية.. هذا ما قررته، بعد فترة من الحيرة استمرت اشهراً. والمعرض ساعدني كثيراً على اتخاذ قراري. لذلك اتمنى ان يصبح نشاطاً سنوياً لمساعدة الشباب».

هاله الحمصي

شبان يستمعون الى شروحات حول أجهزة كهربائية

الأمن الغذائي في العالم العربي

حاضر الدكتور في جامعة العين في الإمارات العربية المتحدة عبد الرحمن الصغير، حول «الامن الغذائي في العالم العربي» بدعوة من ندوة العمل الوطني، بحضور الرئيس سليم الحص وعدد من الاختصاصيين وذلك في مركز الندوة في عائشة بكار.

قدم للمحاضر د. ميشال جحا الذي شدد على ارتباط «الخبز بالحرية» ثم كانت كلمة د. الصغير الذي تحدث بداية عن الفجوة الغذائية الناتجة عن التزايد السكاني ومحدودية الرقعة الزراعية ثم عرف بالامن الغذائي مستعرضاً معدلات النمو السكاني المرتفعة في الوطن العربي يقابلها مساحات مزروعة ضئيلة لا تتخطى نسبتها ٣١٪ من مجموع المساحة الصالحة وموارد مائية لا يستخدم سوى ٩٪ منها.

اما الاكتفاء الذاتي فقد انخفض في العام ١٩٩٤ الى ٤٧٪ والتجارة البينية بين الاقطار العربية الى ٤٪. وهذا ما ادى الى اعتماد الدول العربية على العالم الخارجي لتأمين نصف قوته من الخبز واكثر من ذلك لغير ذلك من الاحتياجات الغذائية ودعا الى توظيف مشاريع زراعية مشتركة مشيراً الى امكانية تأمين نحو ٤٥٪ من احتياجات الوطن العربي عام ٢٠٠٠.

وختاماً فتح باب النقاش فسأل الحص عن المشاريع الشرق اوسطية التي تتبناها اسرائيل مدعية قدرتها على استثمار الصحراء زراعياً عبر تكنولوجياتها المتطورة فرد المحاضر بأنها ليست السباقة في هذا المجال، فضلاً عن لا جدوى المشروع اقتصادياً نظراً للتكلفة العالية.

المتفرغون يستهجنون رد مشروع المتقاعدين: السلطة تضطهد الجامعة.. والمواجهة مفتوحة

اعتبرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان رد مشروع مرسوم تفرغ المتقاعدين هو دليل قاطع على انحطاط موقع العلم والثقافة عموماً في ذهنية السلطة واثبات لا يقبل الدحض على مساهمة كل المواقع فيها، من ادناها الى اعلاها، في اتخاذ قرار يحول بين المتقاعدين وحقهم في الاستمرار في خدمة مؤسسة ما زالت بأمسّ الحاجة الى تفوقهم المعرفي وخبراتهم الاكاديمية.

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة امس واشارت فيه الى انها تلقت باستهجان موقف مجلس الوزراء من موضوع تفرغ الاساتذة المتقاعدين الذين اجاز لهم القانون تجديد تفرغهم بعد سن التقاعد، ورأت في رد هذا المشروع جملة من المؤشرات اوضحت ابعادها على الشكل الآتي:

ما يدعو للاستغراب ان يحصل ما حصل في مجلس الوزراء لأول مرة على امتداد عمر الجامعة، مع اناس افنوا عمرهم في خدمتها ولاقوا ما لاقوا من سوء المعاملة لأنهم كرسوا وقتهم وجهدهم من اجل الدفاع عن الجامعة الوطنية وحماية دورها. فإذا بالمكافأة تنتظرهم في حرمانهم حقاً صانته القوانين والانظمة في الجامعة ورسخته الاعراف والتقاليد فيها. مشيرة الى ان السلطة جردت سيف الاضطهاد ضد الجامعة واغتصبت حقها، وقالت باسم الدم الجديد فلتهرق كل الدماء.

اضافت الهيئة: ان ما حصل بحق هؤلاء المؤسسين للجامعة وللفضاء المعرفي والاكاديمي فيها لا يقع الا في دائرة قتل الجامعة، والاجهاز عليها من خلال الاجهاز على ذاكرتها الحية، وضرب المعالم الاكاديمية والثقافية والوطنية في تاريخها، وطمس الرموز التي كن لها الريادة في تثبيت القواعد المؤسساتية فيها.

تابعت: في السياق عينه يأتي اللعب على اعصاب المتفرغين وحقهم في الدخول الى الملاك، فئة من الزملاء، متروكة فريسة القلق على مصيرها ومستقبلها، تتقاذف حقوقها مزاجية اهل السلطة، ويبدو جلياً، ان المستهدف في الجامعة عقلها، ومبرر وجودها، وكأن المطلوب اعادة تشكيله على نحو يساهم في تسريع الانهيار وتسويق سياسة التطاول على الديموقراطية وحقوق الانسان.

واكدت الهيئة انها لن تسكت على ما يحصل محذرة من ان المواجهة مفتوحة على شتى الاحتمالات واعلنت عن اتخاذ الخطوات الاولية الآتية:

ـ دعوة الهيئات النقابية بما فيها نقابات المهن الحرة، والهيئات الثقافية ومكتب المعلمين والاساتذة المعنيين بقرار مجلس الوزراء، الى اجتماع يعقد نهار الاربعاء في ٢٩/٣/٩٥، الساعة الحادية عشرة، في مركز الرابطة (بئر حسن) للتداول في النتائج الخطيرة المترتبة على السياسة المتبعة تجاه الجامعة، واتخاذ المواقف المناسبة لمواجهتها.

ـ دعوة وسائل الاعلام كافة (مرئية ومسموعة ومقروءة) لتغطية هذا اللقاء واخذ دورها في تنوير الرأي العام واطلاعه على الانتهاك المتمادي لاستقلالية الجامعة والمحاولات الدائبة لإضعاف دورها وتقرير مصيرها بمنأى عن ارادة اهلها.

الانتخابات الطالبية في فروع البقاع منافسة حامية وبرامج واسعة

شتورة ـ «السفير»

تبدأ اليوم الجمعة، انتخابات مندوبي الطلاب في الفروع الرابعة للجامعة اللبنانية، في البقاع وسط معركة حامية، لا سيما في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية حيث المنافسة قائمة بين لائحتين قويتين.

تضم اللائحة الأولى المسماة «لائحة القرار الجامعي الموحد»، حركة «أمل»، منظمة الشباب التقدمي، اتحاد الشباب الديموقراطي، طلاب الحزب القومي، طلاب «الوعد»، حزب الاتحاد واتحاد الشباب الوطني.

وتتألف اللائحة الثانية من طلاب «حزب الله» و«الجماعة الاسلامية» وعدد من الطلاب المستقلين.

وقد أصدر طلاب لائحة «القرار الجامعي الموحد» بياناً، ضمنوه برنامجهم الانتخابي الهادف الى:

تأمين نظام تعاضدي اجتماعي صحي جديد ومتطور للطلاب، تأمين النقل للطلاب، تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتفوقين والمحتاجين من الطلاب والعودة الى تطبيق نظام منح تخصص في الخارج، إعادة النظر بالرسوم الجامعية ودعم الكتاب الجامعي، تعزيز مجال البحث وإصدار النشرات الجامعية، تأمين التجهيزات والمختبرات والوسائل التقنية الحديثة، إحياء التقاليد الجامعية كحفلات التخرج والاعلان عن تسجيل الأطروحات والرحلات الجامعية العلمية والثقافية، وتوحيد المناهج التعليمية.

ويتوزع عدد المندوبين على ٤ وحدات انتخابية في كلية الحقوق، كالآتي:

الوحدة الأولى (٥ مندوبين و٣ أقلام)، الثانية (٤ مندوبين وقلم واحد)، الثالثة (٣ مندوبين وقلم واحد) والرابعة (٣ مندوبين وقلم واحد).

يشار الى انه لا يحق للطلاب غير اللبنانيين الترشيح والاقتراع.

مشروع التسوية: واقعه وآفاق تطوره ندوة لـ«الثقافي الجنوبي» بذكرى ١٤ آذار

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي امس ندوة بعنوان «مشروع التسوية في واقعه وآفاق تطوره» في اطار برنامجه الخاص بذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨، وذلك في مقر المجلس بحضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الرئيس امين الحافظ، سفير لبنان الاسبق في واشنطن النائب نسيب لحود، امين عام المجلس النائب حبيب صادق، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان وعدد من الشخصيات.

أدار الندوة النائب صادق مفتتحا بكلمة استعرض فيها ظروف انطلاق مشروع التسوية من محطة مدريد. وتساءل: اذا كان يشفع لسوريا في اشتراكها في مؤتمر مدريد لكونه ينعقد على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، فلماذا دخل لبنان اصلا أروقة هذه المفاوضات ولم يستمر على تمسكه باتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ والقرار ٤٢٥ الصادر في العام ١٩٧٨؟ ثم تساءل عن المصير اللبناني ـ السوري وعن كيفية مواجهة الضغط المزدوج الاسرائيلي ـ الاميركي، ودور المجتمع المدني على مسرح الاحداث.

واستهل الرئيس الحافظ حديثه مستشهدا بقول الشاعر: «كلما قلنا عساها تنجلي، قالت الأيام هذا مبتداها». مبديا عدم حماسه لأن تنجلي في الظروف الحالية التي تكتنف عملية السلام «لأنها اذا انجلت فعلينا المغبة والوزر، اذ وصلنا الى حال من التردي جعلتنا نوقن اننا مهزومون».

وتحدث عن مدرستين صهيونيتين: مدرسة الرواد الأول الذين كانوا يريدون ان تحقق اسرائيل مكسباً جغرافياً في كل فترة زمنية لتحقيق حلم الامبراطورية، مقابل اخرى «نيو صهيونية»، قالت «برفع حلم التوسع الاقليمي، ودعت الى الاسراع لدخول المنطقة والاجهاز على الثروة البترولية ليكون لها فيها نصيب الاسد والسيطرة على مقدراتها كافة». واكد ان الرأي العام الاسرائيلي لا يؤيد هذه المدرسة الجديدة مائة في المئة.

واشار الى الاختلال في التوازن بين التمثيل العربي والتمثيل الاسرائيلي في المفاوضات، مؤكدا «ان القرار ٤٢٥ ديس بالاقدام، وهو على وشك الموت او مات».

أما النائب لحود فرأى ان الشكل الافضل للتفاوض كان عبر وفد عربي موحد، لكن ذلك لم ير النور للاسف، بسبب الفيتو الاسرائيلي المدعوم أميركياً، بسبب كامب دايفيد وتعطيل العمل العربي المشترك والشرخ الكبير الذي أحدثته حرب الخليج في الجسم العربي.

وتناول معالم الخلل في اتفاق اوسلو، منتقدا المعاهدة بين اسرائيل والاردن، التي «منحت الاولى سلاما بدون مقابل»، مؤكدا ان التنسيق السوري ـ اللبناني ينعكس ايجابا على المصلحة اللبنانية، «لأن انفراد لبنان في المفاوضات سيؤدي الى استفراده، ولأن اي مكسب سوري لا بد ان ينسحب على لبنان».

وقال: «ان التسوية المرتقبة قد تغير قواعد اللعبة في المنطقة وقد تقلل من شأن النزاعات العسكرية، لكنها بالتأكيد لن تنهي الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي يجد جذوره في اصرار اسرائيل على المحافظة على امتيازات تستمدها من سحق حقوق الآخرين وانكارها».

ثم اعتذر سلمان عن تقديم مداخلته، معلناً تبنيه لما قاله المنتدون، ووجه في الختام تحية للمجلس «هذه المؤسسة التي لم تجرفها وحول الاحتفالات الكرنفالية بـ ١٤ آذار والتي تستمد صمودها من حيث ينبع الصمود في جبل عامل».

سلمان، الحافظ، صادق ولحود (محمد حيدر)

الجامعة العربية والتحديات الراهنة

أقامت دار بيروت ندوة بعنوان: الجامعة العربية والتحديات الراهنة في اطار احياء الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة، ادارها خليل اسكندراني وتكلم فيها الدكتور كاظم حطيط والباحث المصري محمود حسين بحضور المستشار الثقافي في السفارة اليمنية وعدد من الشخصيات الحزبية والثقافية.

طلاب جامعيون في مركز خدمة العلم

أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن تنظيم زيارة لطلاب عدد من الجامعات الى مركز خدمة العلم في الورواز.

الرميحي عن التسوية والعلاقات العربية العرب ينظمون بيتهم وليس إسرائيل

حاضر رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية الدكتور محمد الرميحي امس وفي اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه جامعة بيروت العربية حول «التسوية والعلاقات العربية ـ العربية»، بحضور النائب الدكتور عصام نعمان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير اليمني محمد المتوكل اضافة الى حشد من اهل الفكر والثقافة.

قال الرميحي في مداخلته ان من بين السيناريوهات المطروحة ان اسرائيل سوف تكون الملاذ الامني والسياسي لبلاد عربية قد تجد تناقضات بينها وبين بلاد عربية اخرى، وهو قول فيه من التخمين.. اكثر من الواقع، لأن العالم تحكمه توازنات اكبر بكثير من اسرائيل من جهة ولأن اسرائيل لا تستطيع اخذاً بتركيبها الاقتصادي والسكاني والسياسي الا ان تتدخل عندما تهدد مصالحها مباشرة، لذلك سيبقى عبء تنظيم البيت العربي على عاتق العرب.

واوضح ان العرب في حربهم ضد اسرائيل لم يستطيعوا ان يحققوا نصراً عسكرياً واضحاً كما ارادوا وتراجعت مقاومتهم السياسية والعسكرية لإسرائيل بتزايد الخلافات في ما بينهم. فقد رفض العرب جميعاً قرارات التقسيم عام ١٩٤٨ وخاضوا مقاومة سياسية موحدة عام ١٩٥٦ وتوحدوا عسكرياً واقتصادياً في ١٩٧٣.

وقال ان السيناريوهات المحتملة للسلام لجهة نتائجها عن العرب تدور على ثلاثة محاور هي: احتمالات انكفاء مسيرة السلام وتداعيها، سلام بارد مقيد، او سلام نشط له تفاعلات. كيما تناول آثار ذلك على الوضع الاقتصادي عموماً وعلى كل دولة عربية والعلاقات العربية العربية.

معرض للكتاب القانوني في الحقوق ـ ١: تأكيد على التفاعل مع كل جديد





اده ولافون وقبيسي أمام بعض كتب المعرض (مصطفى جمال الدين)

افتتحت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية امس معرض الكتاب القانوني السياسي والاداري بالتعاون مع مكتبة «لوبوان»، وفرانس اديسيون "France Edition" ومكتبة بيسان وذلك برعاية وزير الثقافة ميشال اده وحضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، السفير التونسي في لبنان الهادي بلخوجة، عميد كلية الحقوق الدكتور ابراهيم قبيسي، عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ الدكتور مروان فارس وعدد من عمداء مديري واساتذة كليات الجامعة اللبنانية.

بعد تقديم من الدكتور سليم طاهر باسم الكلية، مشدداً على اهمية المعرض والقراءة في التفاعل الثقافي بين الشعوب والحضارات. اكد قبيسي على ان هذا المعرض ليس سوى حلقة في سلسلة من النشاطات التي اعدتها الكلية وتسعى الى اتمامها. متوقفاً عند هذه الخطوات التي ستعم جميع فروع الكلية لعرض المشاريع المستقبلية في هذا المجال.

واشار قبيسي الى انفتاح الكلية على الجامعات العربية والعالمية الحقوقية طمعاً في مزيد من التفاعل والتطور والاطلاع على كل جديد. مشيراً الى تعديل في مناهج وبرامج الدراسات العليا بالاضافة الى مشروع تعديل في سنوات الاجازة. ليفصل ختاماً في اهمية المعرض وضرورته. ملمحاً الى ضرورة دعم الجامعة من الناحية المادية ايضاً.

واعتبر الوزير اده المعرض كعنوان بارز من عناوين حيوية الجامعة اللبنانية في انفتاحها وانطلاقتها الجريئة نحو الجامعات الاخرى العربية منها والعالمية. مؤكداً على «ان لبنان اليوم» وقد نفض عنه غبار الحرب، عاد ليتابع رسالته ويصقل موهبته في الانفتاح على الثقافات والحضارات الاخرى، ولأن هذا المعرض ليس فقط لاستذكار موقع بيروت كمرضعة للشرائع، بل هو علامة الانفتاح المطلق والتأكيد على تطور الجامعة اللبنانية واسترجاع مكانتها.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى قاعة المعرض حيث تشارك اده ولافون وبلخوجة في قص الشريط التقليدي، وبعد جولة على «ستاندات» الكتب جرى حفل كوكتيل.

واشار الدكتور ابراهيم قبيسي في حديث لـ«السفير» الى وجود مشكلة خاصة بكلية الحقوق تتمثل بقلة الكادر النموذجي القانوني «فنحن لدينا ٤٠٠٠ طالب حقوق مقابل ثلاثة دكاترة حقوقيين والباقي ادارة وعلوم سياسية اضف الى ذلك المشكلات التقليدية التي تعاني منها كل فروع الجامعة اللبنانية. وهي جزء من مشكلات التعليم الرسمي في لبنان». واكد قبيسي ان الميزانية المخصصة للكلية ضئيلة وهي تفرض التقنين في كل شيء.

بالنسبة للمكتبة اشار قبيسي الى انه مع وجود خمسة فروع يصبح من المستحيل في ظل امكاناتنا الحالية اغناء المكتبات كلها. ونحن اليوم قد اعدنا تنظيم المكتبة معتمدين نظام المكننة ليس للمكتبة فقط وانما لكل الكلية وستنتهي من ذلك خلال ستة اشهر من الآن، ولذلك ستخضع موظفي الكلية لدورات تدريبية وتأهيلية بمعرفة استعمال الاجهزة الحديثة التي سنعتمدها».

وعن المشاريع المستقبلية شدد قبيسي «على مشروع مهم يؤدي الى ربط فروع الكلية ببنك للمعلومات عبر الكمبيوتر، وكلفة هذا الجهاز تبلغ ١٠٠٠٠ دولار لم نستطع بعد تأمينها. ويستفيد من هذا البنك ليس فقط فروع الكليات وانما كل من يرغب بالاتفاق معنا».

القارئ الروسي والأدب العربي المعاصر

دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث، للاستماع الى محاضرة يلقيها الملحق الثقافي لسفارة روسيا الاتحادية الدكتور نويل عثمانوف باللغة العربية بعنوان «القارئ الروسي والادب العربي المعاصر»، في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في قاعة محاضرات الكلية.

عز الدين يلتقي مكتب المعلمين

تباحث وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ووفد من مكتب المعلمين ظهر امس، في مطالب الهيئة التعليمية خصوصاً في ما يتعلق بسلاسل الرتب والرواتب التي يرفضها مكتب المعلمين. وقد أبدى عز الدين دعمه لهذه المطالب مؤكداً انه سيبحث بها مع الجماعات المعنية، على ان يجتمع بالوفد مجدداً الاسبوع المقبل.

وفد سوري في «التعليم المهني»

يلتقي وفد من وزارة التربية والتعليم السوري المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زواقط في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في المديرية العامة للتعليم المهني في الدكوانة. يلي الاجتماع، جولة للوفد في المعرض الوطني الاول للمهن في لبنان.

مجلس فرع طلاب الصحة ـ ١

جرى انتخاب مجلس فرع جديد للطلاب للفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية، وفاز كل من بسام شحرور، وسهير خريس، وبلال عبدالله، وانعام نصر الله، وليندا شريف وهيا ابو شقرا، وهاني رمضان، وغادة ابو عليوي وعمر الحركة، ومحمد ياسين وعليدة قانصوه.

الصليب الاحمر

افاد فرع جمعية الصليب الاحمر اللبناني في جزين، ان خدماته لشهر شباط الحالي، شملت معاينة ٤٥٦ مريضاً وتلقيح ٢٥ طفلاً واسعاف ٢٠٠ حالة في مركز الاسعاف والمنازل. الى جانب تنظيم دورات في التثقيف الصحي والارشاد الصحي في مستوصف العيشية ومعاينة ٩٠ مريضاً وتلقيح ٢٨ طفلاً.

الى ذلك، ترعى السيدة منى الهراوي حفل افتتاح بنك الدم المركزي بعد اعادة تأهيله، في الصليب الاحمر اللبناني، بدعوة من رئيس واعضاء اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة، في المركز الرئيسي للصليب الاحمر ـ شارع سبيرس.

الجامعة اللبنانية ـ الاميركية

اختتمت الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل برنامج استقبالات مكثف لطلاب الصفوف الثانوية المنتهية في ١٦ مدرسة خاصة واستمر البرنامج الذي تنظمه مكتب القبول والعلاقات العامة اربعة ايام متتالية بهدف تعريف الطلاب على كل الاقسام الاكاديمية والتعليمية المتوفرة.

احتفال بيوم الطفل في قصر بعبدا

رعت السيدة منى الهراوي الاحتفال الذي اقامته مؤسسة «انماء» والهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني في قصر بعبدا، وجرى خلاله تركيب مجسم ضخم لخريطة لبنان السياحية، والتي صممها ونفذها تلامذة الصفين الرابع والخامس الابتدائي.

بعد كلمتين لممثلي المؤسسة والهيئة القت السيدة الهراوي كلمة اعتبرت فيها أن هذه الخطوة مهمة لأنها توجه الاطفال نحو معرفة وطنهم وتأمل من المؤسسات الاخرى ان تحذو هذا الحذو لأنه يهمنا ان يكون لدى الطلاب الحس الوطني والحب لوطنهم، والاهم هو الولاء للوطن وليس للاشخاص.

ثم كانت كلمة لأحد التلامذة الفائزين جرى بعدها توزيع الجوائز على تلامذة المدارس الثانوية.

حديقة للأطفال في الميناء

افتتح رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين اليوم حديقة عامة مخصصة للاطفال في الميناء في طرابلس وذلك بحضور الخوري الياس عكار، رئيس المحاكم السنية الشرعية في لبنان الشيخ ناصر الصالح، رئيس اتحاد ارباب العمل عبدالله المير وفعاليات اقتصادية، اجتماعية، تربوية ورياضية.

لجنة المتابعة لـ«الكولوكيوم»

دعت «لجنة المتابعة لامتحانات الكولوكيوم» في بيان لها الاطباء المعنيين بالكولوكيوم الى عقد جمعية عمومية في الثامنة عشرة ظهر غد السبت في مبنى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي شارع المزرعة قرب محطة بدران، لوضعهم في أجواء الحلول المطروحة. وشددت اللجنة على ضرورة حضور الاطباء، وذلك للاهمية الخاصة للجمعية العمومية.

هل كان عبد الناصر قومياً عربياً؟

ألقى الدكتور هلال خشان محاضرة بعنوان: «هل كان عبد الناصر قومياً عربياً» بدعوة من مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية في مؤسسة رينه معوض، رأى فيها ان عبد الناصر كان يرى في الوحدة العربية، نفوذاً اكبر لمصر وعمقاً عربياً لها اكثر مما كان يرى فيها تحقيقاً لأماني الشعوب العربية، وكان العرب في المقابل يريدون زعيماً عربياً يحقق لهم طموحاتهم في الوحدة، ودولة قوية كمصر تتزعم هذه الوحدة وتحققها وختم بأنه بعد التجربة الوحدوية مع سوريا، لم يعد الشعب المصري ولا عبد الناصر متحمسين لفكرة الوحدة بعدما اظهرت هذه التجربة ثغرات كبيرة وخيبات امل.

بيري ينهي جولته بالحصول على تعهدات خليجية
إستقبال المزيد من القوات والمعدات الأميركية

انهى وزير الدفاع الأميركي وليام بيري جولة في دول الخليج استمرت ستة أيام بالحصول على تأكيدات قوية من دول الخليج بدعم خطط أميركية لنشر المزيد من المعدات الأميركية في المنطقة، فيما رفضت ايران الاتهامات الأميركية بأنها نشرت اسلحة كيميائية في اطار حشد عسكري على جزر في مدخل الخليج ووصفتها بانها «خيالية».

وقال مسؤولون اميركيون يرافقون بيري في الدوحة، المحطة الأخيرة من الجولة، ان زعماء الخليج اظهروا استعداداً يفوق اتفاقهم السابق اذا لزم الأمر، والذي يقضي بنشر دبابات أميركية ولواء مدرع من القوات الاميركية في قطر.

وقال بيري في مؤتمر صحافي قبل بدء رحلة العودة الى واشنطن التي تستغرق ١٦ ساعة ان قطر وافقت «على السماح لنا بوضع معدات مدرعة هنا لتقليل الوقت الذي نحتاجه للاستجابة لأزمة في الخليج».

وتوقع بيري ان تبدأ المعدات في الوصول الى قطر بحلول نهاية العام الحالي.

وقال بيري انه يشعر بسعادة بالغة بعد جولته التي استغرقت ستة ايام وشملت السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر.

وقال بيري «الدول التي زرتها مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة، ونحن نتبع سياسة احتواء مزدوجة لمنع عدوان من العراق وايران. والعلاقة الشخصية التي اقمتها مع زعماء المنطقة ستؤدي الى الوصول لفترات طويلة الى قواعد وموانئ وردود اكثر فاعلية على أي ازمة».

وقال بيري «خلال زيارتي ابلغت الزعماء بقلقي من الحشد العسكري من جانب ايران والعراق، ولا أريد أن أبالغ بشأن التهديد العسكري الذي يفرضه كل من البلدين».

وتريد الولايات المتحدة وضع مدرعات في المنطقة تكفي ثلاثة الوية (فرقة كاملة) تحسبا لأن تدعو الحاجة الى ارسال قوات على وجه السرعة الى الخليج في المستقبل للتوجه بمعداتها في حالة حدوث طارئ مثل غزو العراق للكويت الذي اشعل حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وقال مسؤولون اميركيون ان الكويت قدمت ردا ايجابيا على طلب بيري الإسراع بإرسال معدات الى الامارة.

وكان بيري قد اتهم ايران أمس الأول بحشد ستة آلاف جندي على الجزر عند مدخل الخليج وبنقل اسلحة كيميائية وصواريخ مضادة للسفن الأمر الذي يعرض الملاحة النفطية للخطر.

ورفضت البعثة الايرانية في الأمم المتحدة في بيان اصدرته ليل الاربعاء ـ الخميس اتهامات بيري جاء فيه ان «تحركات دفاعية لإيران على ارضها» قد تمثل تهديداً لاستقرار الخليج او الدول المطلة عليه «تشويه للحقائق المنطقية البسيطة».

اضاف البيان ان «اتهام السيد بيري الذي لا اساس له بان ايران نشرت اسلحة كيميائية على الجزر في الخليج الفارسي، خيالي وليس له معنى عسكري يذكر، هذا ان كان له معنى على الاطلاق».

وقال البيان ان «الخليج الفارسي يمثل الشريان الاساس للاقتصاد الايراني ولاقتصاد الدول الاخرى المطلة عليه، وباعتبار ان لإيران اطول سواحل على الخليج الفارسي فإنها اكثر من يستفيد من استقرار طرق الملاحة» فيه.

(ا ب، رويتر، ي ب)

بيري يصافح البحارة على متن السفينة الحربية الأميركية «ماكلوسكي» في أبو ظبي أمس (رويتر)

مصر: التحقيق مع ناصريين وماركسيين بتهمة الإعداد لتظاهرة ضد إسرائيل

القاهرة ـ «السفير»

بدأت نيابة أمن الدولة المصرية امس التحقيق مع عدد من الناصريين والماركسيين بتهمة الإعداد لتنظيم تظاهرة احتجاجاً على اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولية. فيما اعتقلت الاجهزة الأمنية المصرية امس ٣٣ شخصاً للاشتباه في مشاركتهم في الهجوم على القطار في المنيا أمس الاول الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص.

وقد القت مباحث الدولة القبض على عشرة طلاب من جامعتي القاهرة وعين شمس معظمهم اعضاء في الحزب العربي الديموقراطي الناصري كما القت القبض على الكاتب الماركسي احمد بهاء الدين وعضو الامانة العامة في الحزب الناصري كمال ابو عيطة بتهمة مخالفة القوانين والاخلال بالامن العام والاضرار بالامن القومي.

وعلمت «السفير» ان المباحث اعدت قائمة بنحو مئة من اعضاء الحزب الناصري للقبض عليهم خلال اليومين المقبلين.

وقال مصدر أمني أن عمليات الاعتقال تأتي تحسباً لاي اعمال «شغب» مناهضة لمشاركة اسرائيل في السوق.

وكانت الشرطة قد اطلقت امس الاول الغاز المسيل للدموع على طلاب تجمعوا داخل حرم جامعة عين شمس في القاهرة للخروج في مسيرة الى مركز المعارض القريب حيث يقام السوق.

وتشارك نحو ٣٠ شركة اسرائيلية في السوق للمرة الاولى منذ عشر سنوات. وكانت السلطات المصرية قد اعلنت في العام ١٩٨٦ انها لا تستطيع ضمان سلامة الاسرائيليين بعد مقتل احدهم في السوق.

واحتشدت اعداد كبيرة من زائري السوق امام الجناح الاسرائيلي في ظاهرة ملفتة للنظر امس ـ وقد لوحظ وجود عدد من مصوري التلفزيون الاسرائيلي في الوقت نفسه ـ واتضح ان شائعة سرت في السوق بأن الجناح الاسرائيلي يبيع اشرطة فيديو اباحية لممثلات عربيات شهيرات وقد سرت الشائعة بسرعة خاصة وان الجناح الاسرائيلي قام بتوزيع عشرات الآلاف من الصور الدعائية لواحدة من شركات «المايوهات» وصور شبه عارية للعارضة كلوديا شيفر.

الى ذلك اتفق عدد من رجال الاعمال المصريين على مقاطعة جناح اسرائيل في سوق القاهرة وقالوا انهم اتفقوا خلال الاجتماع الذي عقدوه للامانة الفنية لجمعيات رجال الاعمال المصريين في ١٤ دولة اميركية واوروبية على عدم دخول هذا الجناح.

من جهة ثانية القت اجهزة الامن المصرية القبض على ٣٣ شخصاً من المشتبه في ارتكابهم حادث قطار المنيا امس الاول.

في هذا الوقت ـ (رويتر) ـ قضت محكمة امن الدولة العليا في الاقصر بالاعدام على ثلاثة من الاسلاميين وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بتهمة قتل شرطي في العام ١٩٩٢.

حليم أبو عز الدين في حديث ذكريات عن الجامعة

تصريح لأنتوني إيدن كان «النواة لتأسيسها»
«الجامعة لم تعط العرب شيئاً لأنهم لم يعطوها حتى القليل»

حليم ابو عز الدين، واحد من القلائل الذين عملوا في السلك الدبلوماسي اللبناني في ادارته المركزية وتنقلوا بين السفارات اللبنانية في العديد من العواصم التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ المنطقة والعالم. فقد واكب الرجل التحولات الكبيرة التي شهدت صعود المد القومي العربي مرحلة قيادة الرئيس جمال عبد الناصر وما اثارته من تحولات في المنطقة وعلى صعيد العالم الثالث.

تنقل بين الكثير من العواصم وقبل ان يلتحق بالدراسة وبالسلك الدبلوماسي كان قد حاز ثقافة متميزة انطلاقاً من نشأته وما اتاحته، ومن تحصيله العلمي.

في جعبة الرجل الكثير من الكلام والكثير من الحكايات والكثير من التحليلات. فالرجل واكب عصراً يستحق الحديث عنه والتذكر خصوصاً في هذه الايام حيث الانهيار والتحلل يشمل كل شيء تقريباً.

«السفير» التقت حليم ابو عز الدين لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة العربية وشهادة حليم ابو عز الدين فيها لها ثقلها الخاص والرجل واكب تلك المؤسسة عندما كانت في ذروة نهوضها... و«الذكريات صدى السنين الحاكي»...

يرى ابو عز الدين ان الوحدة كانت دوماً ضالة العرب منذ ما قبل الإسلام، ثم جاء الاسلام وكرسها وان كان على اساس ديني او عشائري او قبائلي. اذ ان نظرية القومية هي نظرية مستحدثة في العلم السياسي انتشرت مع الثورة الفرنسية ولا يتجاوز عمرها القرنين فقط. قبل ذلك كان التجمع يقوم على اساس قبائلي او عشائري او ديني ففي الشرق كانت هناك «دار الاسلام» وفي الغرب كانت «عالمية الكنيسة». ولم تتخذ الوحدة منحى قومياً الا مع نهاية القرن الثامن عشر بفضل الثورة الفرنسية التي اطلقت هذا المنحى ونشرته في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

ونتيجة للاحتكاك الفكري والثقافي والتجاري بين البلدان العربية الشرقية واوروبا حصل تبادل في الفكر السياسي، وتلقف العرب ولا سيما في بلاد الشام آنذاك مبادئ الفكر القومي وطبقوه على اوضاعنا العربية وقد انتشرت الفكرة القومية العربية في دمشق وبيروت وحلب والقدس.. عن طريق عبد الرحمن الكواكبي، وابراهيم اليازجي والشيخ رشيد رضا وشكيب ارسلان وغيرهم، وذلك في وقت كان العرب يعانون من الحكم العثماني التركي ويحاولون التخلص منه اما عن طريق الاستقلال واما عن طريق اللامركزية. ونتيجة لهذا الشعور، عقد المفكرون العرب في العام ١٩١٣ مؤتمراً عربياً في باريس نادوا فيه بالاستقلال العربي انما تحت شعار اللامركزية العثمانية وكانت تلك اول محاولة عربية للاحتجاج.

ويغوص ابو عز الدين في التفاصيل التاريخية وكأنها حية امامه الآن فيشير الى ان الموقف بقي سجالاً بين العرب والاتراك الى ان قامت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ودخلها العرب عن طريق الحكم العثماني. الا ان المفكرين العرب استمروا في محاولاتهم لتقويض الحكم العثماني واستبداله بحكم قومي عربي الامر الذي دفعهم للاتفاق مع الشريف حسين علي الهاشمي، شريف مكة، على القيام بعمل جدي للتخلص من هذا الحكم. وكانت هذه بمثابة المحاولة الثانية لقيام وحدة عربية تهدف لمحاربة الاتراك بمساعدة الانكليز هذه المرة. وتبادل الشريف حسين الرسائل مع المعتمد البريطاني في القاهرة السيد هنري مكماهون حول وضع العرب ما بعد الحرب، وعد فيها البريطانيون باستقلال البلاد العربية ولا سيما تلك الممتدة بين طوروس وعريش مصر واستثنوا منها عدن وتوابعها لأنها كانت مستعمرة بريطانيا.

ويتوقف ابو عز الدين عند المحطة التي لا تزال بصماتها واضحة حتى اللحظة فيتحدث عن اتفاق سايكس بيكو وتقسيم البلدان العربية بين الاستعمارين الفرنسي والبريطاني ويخص بالذكر وعد بلفور.

يقول ابو عز الدين ان الثورة العربية قامت فعلاً وتمكنت القوات العربية بمساعدة الانكليز من دخول دمشق بقيادة الشريف فيصل بن الحسين. الا ان الحكومتين البريطانية والفرنسية كانتا تتفقان في الوقت نفسه على تقسيم البلدان العربية وبموجب اتفاقية سايكس بيكو وضعت العراق وفلسطين والاردن تحت انتداب بريطانيا التي اصدرت في الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩١٧ وعد بلفور الشهير. ووضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

وينتقل الرجل بذاكرته الطازجة الى مرحلة ما بين الحربين العالميتين ليشير الى ان بريطانيا كانت تعاني آنذاك من وضع عسكري ضعيف فارادت ان تقوم بمبادرة تتقرب فيها من الشعور العرب الذي كان بمجمله لا يؤيدها في تلك الحرب. ويقرأ ابو عز الدين تصريح وزير خارجية بريطانيا انطوني ايدن في مجلس العموم البريطاني نهاية ايار ١٩٤١ الذي تحدث فيه عن العالم العربي. ويولي ابو عز الدين هذا التصريح اهمية خاصة، لاعتباره النواة الاولى لتأسيس تجمع عربي متماسك.

«لقد خطا العالم العربي خطوات واسعة في طريق الرقي وهو يطمع الآن الى تحقيق نوع من الوحدة تجعل منه عالماً متماسكاً ويرجو ان تساعده بريطانيا العظمى في بلوغ هذا الهدف ويسرني ان اعلن باسم حكومة صاحبة الجلالة عن ترحيب بريطانيا بهذه الخطوة وعن استعدادها لمساعدة القائمين بها حالما تتوفر لديها الادلة على تأييد الرأي العام العربي لها».

وكرر ايدن تصريحه هذا في ٢٤/٢/١٩٤٣ بعدما كانت بريطانيا قد ربحت معركة العلمين ودخلت سوريا ولبنان. عندها فقط برزت لدى العرب اهمية التصريح الذي لم يأخذوه على محمل الجد في المرة الاولى نتيجة الهزائم البريطانية مطلع الحرب. ويبادر رئيس الحكومة المصرية مصطفى النحاس باشا الى دعوة الحكومات العربية المستقلة في ذلك الحين لمحادثات تجري في القاهرة تستهدف انشاء مؤسسة عربية جامعة لهذه الدول.

ونتيجة لهذه الاجتماعات التي عقدت بين القاهرة والاسكندرية وضمت رؤساء حكومات مصر وسوريا ولبنان والعراق والاردن تم اقرار بروتوكول الاسكندرية الذي جرى التوقيع عليه في السابع من تشرين الاول ١٩٤٤.

وهنا يتذكر ابو عز الدين المعارضة التي لاقاها البروتوكول من بعض الجهات اللبنانية التي رأت فيه وفقاً لاتجاهاتها تجاوزاً للاستقلال اللبناني استناداً الى ما ورد في الفقرة الاولى من البروتوكول: «ولا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية او اي دولة فيها». حتى ان البعض ذهب الى حد القول ان البند السابق يؤسس لكونفدرالية عربية وهو ما لم يعترف الرئيسان بشارة الخوري وسامي الصلح انه يلحق ضرراً. الا ان بشارة الخوري مسايرة لبعض الجهات وفي مطلع عهد الاستقلال رأى ان ينزل عند طلبها ويطلب تعديل هذه المادة مع العلم وكما يروي في مذكراته حقائق لبنانية لم يكن يرى في هذه المادة اي افتئات على الاستقلال.

بروتوكول الاسكندرية كان القاعدة الاساسية التي بني عليها في ما بعد ميثاق جامعة الدول العربية الذي جرى التوقيع عليه في القاهرة في سراي الزعفران (جامعة عين شمس اليوم) في ٢٢ آذار ١٩٤٥.

وكان ابو عز الدين يومها في عداد الوفد اللبناني الذي فاوض في ميثاق الجامعة والذي وقعه عن لبنان الرئيس عبد الحميد كرامي والسفير يوسف سالم. وحضر ابو عز الدين الاجتماعات التي عقدت لوضع الصورة النهائية للميثاق بصفته مساعداً للسفير سالم آنذاك. وقد وقع على الميثاق كل من مصر وسوريا ولبنان والعراق والاردن والسعودية واليمن. هذا في المرحلة الاولى ثم التحقت سائر الدول العربية لدى نيلها الاستقلال.

في نظرة تقييمية لجامعة الدول العربية يرى ابو عز الدين ان ميثاق الجامعة ولد ضعيفاً منذ البدء لأن الدول العربية رفضت ان تتنازل عن بعض من سيادتها من اجل خيرها وخير المجموع. فلم تعط الجامعة سوى صلاحيات ثانوية وهذا ما يعبر عنه الميثاق الذي يعتبر ان ما تقرر بالاجماع يكون ملزماً وبالاكثرية يلزم من يقبله.

ويذهب ابو عز الدين ابعد من ذلك فيقول ان الجامعة لم تتمكن حتى من تنفيذ تلك القرارات المتخذة بالاجماع لاسباب عدة ومؤسفة منها عدم التنظيم ومنها فقدان الديموقراطية والتحاسد فضلاً عن الاهمال وفقدان التخطيط والتخلف. الى سطوة الروح الاقليمية وتعاليها على الروح القومية.

ويستشهد ابو عز الدين بمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي الموقع عليها في القاهرة في ١٧ حزيران ١٩٥٠ التي لم تطبق لا في جانبها العسكري ولا في جانبها الاقليمي.

ويشير الى قرار انشاء قيادة عربية موحدة الذي اتخذ في العام ١٩٦٤ في مؤتمر القمة العربي الاول، فيقول انه على الرغم من قيام هذه القيادة وتعيين ضباط لها من مختلف الدول العربية، الا انها لم تقم بأي دور يذكر عند قيام الحرب مع اسرائيل العام ١٩٦٧.

ويأسف ابو عز الدين الى كون الدول العربية رأت في جامعتها هذه مشجباً تعلق عليه خلافاتها ليس اكثر. ويقول بأسى بارز ان الجامعة العربية لم تعط العرب شيئاً لأن العرب لم يعطوا الجامعة حتى القليل.

ويذكر السفير حليم ابو عز الدين ان تصريحات الامين العام الاول عبد الرحمن عزام كثيراً ما لاقت اعتراضات وانتقادات ولا سيما في لبنان تحت شعار تجاوز حدود الاستقلال والسيادة.

ويؤكد ابو عز الدين ان منطلق العمل العربي في الجامعة في ذلك الحين كان لدى بعض الدول يشق الجامعة واعمالها.

هكذا بدأ العمل في الجامعة... ويطيب لابو عز الدين أن يستذكر بيتاً من الشعر كان يردده الامين العام عبد الرحمن عزام:

«وما انا الا من غزية، ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد».

حاورته جنى نصرالله

السفير حليم ابو عز الدين.

الكويت: اليوم السابع لإضراب عمال النفط
تجاهل حكومي ومحاولة لتطويق تأثيره

واصلت شركة «نفط الكويت» تجاهل اضراب المئات من عمالها، والذي يدخل يومه السابع اليوم، بل قللت من أهميته ايضاً. واعلنت مجدداً انه لم يؤثر على عمليات الانتاج والتصدير الضخمة.

وقال رئيس نقابة عمال شركة نفط الكويت محمد السرحان «لا نزال في اضراب. وليست هناك محادثات. لم يتغير شيء».

لكن مدير الانتاج والتصدير في الشركة بدر الكشطي قال ان الاضراب «ليس له أي تأثير، وكل شيء يعمل كما كان من قبل».

ويقول مسؤولون كبار في القطاع النفطي انه جرت تعديلات أساسية في خطة الطوارئ للشركة، والتي تتعلق بتوزيع العمالة وجداول نوبات العمل. ويعمل بعض الموظفين الآن ١٢ ساعة بدلاً من ثماني ساعات، لتعويض النقص.

وكانت مصادر في قطاع النفط قد قالت ان الكويت ربما اغلقت بعض الآبار، وعوضت ذلك بزيادة الانتاج من آبار اخرى، مما اتاح لها المحافظة على مستوى الانتاج البالغ مليوني برميل يومياً، بعدد أقل من العاملين.

وقالت مصادر نفطية ان الفنيين في حقول النفط بقوا في عملهم للسيطرة على التدفق من الآبار، واختبار نوعية الخام.

(رويتر)

إيكوس في بغداد لمحادثات حول السلاح البيولوجي
مقربون من عدي: تعرض لاعتداء في كانون الثاني

يبدأ رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس اليوم زيارة الى بغداد، لاجراء محادثات تتعلق خاصة بموضوع الاسلحة البيولوجية، حيث ستكون تسوية هذا الموضوع حاسمة بالنسبة لاحتمال تخفيف العقوبات الدولية عن العراق. فيما اكدت مصادر مقربة من نجل الرئيس العراقي عدي تعرضه في كانون الثاني الماضي لمحاولة اغتيال، الا انها نفت شائعات تحدثت عن اصابته في عملية جرت مؤخراً.

واعلن مسؤول في الامم المتحدة في المنامة حيث توقف ايكوس مساء أمس وهو في طريقه الى بغداد، ان المسؤول الدولي سيتابع المحادثات التي كان بدأها نهاية شباط الماضي مع المسؤولين العراقيين.

وكانت هذه المحادثات قد تعثرت بسبب الثغرات في المعلومات التي تطالب بها اللجنة الخاصة بشأن البرنامج البيولوجي الذي طورته بغداد قبل حرب الخليج في العام ١٩٩١. ويرتبط هذا الملف مباشرة باحتمال رفع مجلس الأمن الدولي للحظر النفطي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وكان ايكوس أعلن نهاية شباط الماضي، ان برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي «هو مجال ما زالت للاسف مواقفنا متباعدة بشأنه».

وكانت هذه المسألة الاسبوع الماضي، في صلب مهمة قامت بها مجموعة من مفتشي الامم المتحدة في بغداد. ولم تعط اللجنة الدولية الخاصة المكلفة الاشراف على السلاح العراقي اي ايضاح حول نتائج هذه المهمة التي يجب ان ترفع الى ايكوس.

وعلى اساس تعاون العراقيين بشأن هذا الملف سيضع ايكوس تقريره نصف السنوي لنشاطات اللجنة التي يتولى رئاستها، والذي سيرفعه قبل العاشر من نيسان المقبل، الى مجلس الأمن الدولي.

وتأمل بغداد، التي تؤكد انها التزمت بكل مطالب الامم المتحدة لناحية نزع الاسلحة، ان يرفع مجلس الأمن الحظر النفطي طبقاً للمادة ٢٢ من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧.

وكرر وزير التجارة العراقية محمد مهدي صالح امس في حديثه عن مهمة ايكوس «اننا متفائلون بعد ان نفذنا كل مطالب مجلس الأمن».

واتهم الوزير العراقي خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد واشنطن بشن هجوم يومي على الشعب العراقي بحرمانه من حقه في الحياة، بسبب الابقاء على العقوبات التي تدافع عنها الولايات المتحدة بضراوة.

من جهة اخرى، اكد صالح ان الاميركيين اللذين تحتجزهما بغداد اثر اجتيازهما للحدود المشتركة مع الكويت الاسبوع الماضي هما في حالة جيدة، وان مصيرهما سيبت فيه قريباً، مشيرا الى ان «القرار حول مصيرهما يتعلق بالقوانين العراقية».

وقال «لدينا قوانين في العراق كما للولايات المتحدة قوانينها».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس، انها تنتظر رد السلطات العراقية على طلب زيارة المواطنين الاميركيين المحتجزين.

● في عمان، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مقربين من عدي صدام حسين انه يتمتع بصحة جيدة، نافية بذلك الشائعات التي سرت على نطاق واسع. وتحدثت اخيراً عن اصابته بجروح خطيرة في اعتداء تعرض له.

وقالت المصادر ان عدي (٣١ عاما) هو في «صحة جيدة، وما زال يظهر علنا في حفلات اعتاد على تنظيمها او ارتيادها في بغداد».

● في جنيف قال مسؤولون في الامم المتحدة أمس، ان لجنة التعويضات التابعة للمنظمة الدولية في ما يتعلق بحرب الخليج، وافقت على دفع ٦٣٠ مليون دولار في شكل تعويضات للاشخاص الذين اجبروا على ترك الكويت، او الذين جرحوا او الذين فقدوا احد اقاربهم خلال الاحتلال العراقي للكويت.

ولكن اللجنة قالت انها تفتقر الى الارصدة اللازمة لدفع هذه التعويضات.

(رويتر، اف ب)

حسين يلتقي ميتران ويغادر إلى واشنطن
«سعيد بإيقاع تنفيذ المعاهدة مع إسرائيل»

ميتران وحسين عند درج قصر الأليزيه قبل اجتماعهما أمس (أ ف ب)

.أعرب الملك الأردني حسين، أمس، عن «سعادته» بإيقاع تنفيذ بنود معاهدة السلام مع إسرائيل، فيما حركت الحكومة الأردنية «نوابها» في البرلمان لطلب مراجعة التشريعات التي تحظر التعامل مع إسرائيل وذلك في جلسة استثنائية في أيار المقبل.

وقال حسين بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في باريس، أمس: «إنني ملتزم تماما قضية السلام الشامل ولسوف أبذل كل ما أستطيع نحو هذه الغاية».

اضاف: «وفي الوقت نفسه فإننا نمضي قدما ونحن سعداء للغاية بإيقاع وبحقيقة ان كل ما اتفقنا عليه في الأردن ودولة إسرائيل قد تم تنفيذه بل وقبل الموعد أحياناً».

وقال مسؤولون ان الملك حسين اجتمع مع ميتران على مأدبة غداء كي يشكره على دوره في مساندة الأردن وتعزيز السلام في المنطقة.

وخلال محادثاتهما قال حسين ان الشعوب العربية تريد من فرنسا والاتحاد الأوروبي ان يلعبا دورا اكبر في السعي الى السلام بالمنطقة.

وغادر حسين العاصمة الفرنسية في وقت لاحق، أمس، متوجها الى واشنطن حيث يسعى للحصول على تأكيدات باستمرار المساعدات العسكرية والاقتصادية الأميركية للأردن ويجري فحوصا طبية روتينية ويتسلم جائزة سلام من مركز سيمون فايزنتال في لوس انجلس.

وسيختتم جولته التي تشمل ثلاثة بلدان بزيارة عمل لكندا في أوائل نيسان المقبل.

(رويتر، أ ف ب)

دراسة لباحثين من جامعة بيرزيت:
«أبو شوشة» مجزرة منسيّة منذ ١٩٤٨

كشف باحثون فلسطينيون عن مجزرة منسية من حرب العام ١٩٤٨، ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قرية ابو شوشة على الطريق بين القدس وتل ابيب، وذلك في اطار سياسة ترويع للفلسطينيين ودفعهم للنزوح عن ديارهم.

وتفيد شهادات بعض الاشخاص الذين ما زالوا على قيد الحياة، جمعها اثنان من الباحثين الفلسطينيين من مركز البحوث والتوثيق التابع لجامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، ان ٦٠ فلسطينياً معظمهم من المدنيين قتلوا بعد الاستيلاء على القرية في ١٤ ايار ١٩٤٨.

وقام الباحثان ناصر يعقوب وفاهوم شلبي باجراء تحقيق امتد عدة اشهر ونشر دراسة وافية من ٣٠٠ صفحة حول هذه المأساة.

وصرح مدير المركز صلاح عبد الجواد «ان هذه المعلومات تبرهن على ان اللاجئين الفلسطينيين طردوا من منازلهم او هربوا خوفا من المجازر خلافا لادعاءات اسرائيل التي تشير الى ان رحيلهم كان تنفيذا لتعليمات القادة العرب».

ووصفت القرية التي تحصن فيها ستون مقاتلا فلسطينيا بمدافع الهاون قبل ان تستولي عليها الكتيبة ٥٤ من لواء الشاة الاسرائيلي «غفعاتي».

وفتح العسكريون الاسرائيليون الذين لحقت بهم خسائر كبيرة النار دون تمييز واطلقوا الرصاص داخل المنازل ونسفوا العديد منها.

وقتل خلال المجزرة ٤٨ مدنياً من بينهم عدد من النساء وطفل عمره ١٣ عاما. اما الـ١٢ الباقون فهم مقاتلون قاموا بتسليم اسلحتهم. وبحسب الشهادات، اوقف الاسرائيليون خمسة من المقاتلين الى الحائط واطلقوا عليهم الرصاص.

واكد احد الناجين احمد صالح البليبسي الذي كان يبلغ حينذاك الثامنة من عمره انه شاهد مقتل ستة اشخاص التجأوا الى كهف فقام العسكريون الاسرائيليون بضربهم بالفأس حتى الموت. وبعد المجزرة ارغم الجيش الاسرائيلي الناجين على مغادرة القرية بعد دفن الموتى. وكان عدد سكان القرية قبل المجزرة يبلغ حوالى الف شخص.

ويعتبر مؤرخون اسرائيليون ان الشهادات الفلسطينية معقولة على الرغم من غياب اي تأكيد اسرائيلي رسمي.

وصرح المؤرخ العسكري الاسرائيلي اوري ميلستاين لوكالة «فرانس برس» «من الصعب احصاء عدد الضحايا بالضبط، لكن مجزرة من هذا النوع في تلك الفترة لم تكن امرا استثنائيا».

اضاف «يبدو ان العملية كانت انتقامية بعد يومين من الهزيمة التي لحقت بالقوات الاسرائيلية في المنطقة ذاتها عندما كانت تحاول فتح الطريق بين تل ابيب والقدس بالقرب من اللطرون».

وتقع قرية ابو شوشة على بعد ثلاثة كيلومترات من الطريق التي كان الاسرائيليون يحاولون فتحها بأي ثمن لفك الحصار عن القدس.

وذكر ميلستاين انه في قرية بيت محسير المجاورة «قتل عشرات القرويين» بعد استيلاء الجيش الاسرائيلي عليها. واضاف «ان القوات المحلية العربية قامت بالشيء ذاته بعد استيلائها في ١٣ ايار على القرى اليهودية في غوش عتسيون» جنوبي القدس.

وكشف مؤرخ آخر هو بيني موريس «ان الجيش الاسرائيلي ارتكب ١٢ مجزرة على الاقل خلال حرب العام ١٩٤٨، من ضمنها تلك التي قتل خلالها ٢٠٠ شخص في ١٢ تموز بالقرب من اللد».

(اف ب)

الدمبري يحذّر من تدويل الأزمة الجزائرية
الجبهة الاشتراكية تخرق قرار مقاطعة زروال

جدّد وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري أمس دعوة المعارضة الى الحوار لإنهاء الأزمة الجزائرية، منتقدا في الوقت نفسه ما اعتبره محاولة المعارضة تدويل أزمة البلاد الداخلية. في حين أعلن مسؤول في جبهة القوى الاشتراكية ان الجبهة ستشارك في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس الجزائري الامين زروال، وذلك خلافا لما أعلنته عن تضامنها مع موقف الأحزاب المعارضة، الموقعة على «ميثاق روما» والقاضي بمقاطعة الاجتماع الرئاسي.

وأكد دمبري ان بلاده ستقاوم أي محاولة لتدويل الأزمة الجزائرية، كما انها سترفض أي حوار مشروط مع المعارضة.

وقال «سيجد كل من يحاول تدويل أزمة الجزائر او نقلها الى الخارج للضغط على الحكومة، الشعب والحكومة له بالمرصاد».

وجاءت تحذيرات دمبري فيما تعقد أحزاب المعارضة الجزائرية ومن بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ، مؤتمرا لمناقشة الأزمة الجزائرية في لندن. كما سيلتقي مسؤولون عن هذه الأحزاب أعضاء في الحكومة البريطانية.

الى ذلك، خرقت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت أحمد موقف أحزاب المعارضة الجزائرية، وأعلن مسؤول فيها ان الجبهة ستشارك في اجتماع دعا إليه زروال في الثامن من نيسان المقبل، وستقدم له «اقتراحا للخروج من الأزمة».

وقال الأمين العام للجبهة مصطفى بوهادف لصحيفة «لا تريبون» «ان الجبهة ستذهب في الثامن من الشهر المقبل الى مقر الرئاسة حاملة معها اقتراحا للخروج من الأزمة».

وفي هذا الصدد، أعلن حزبان آخران وقعا على ميثاق روما هما جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم السابق) والحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر أنهما لم يتخذا بعد موقفا بهذا الشأن.

وكانت الأحزاب الجزائرية الموقعة على «ميثاق روما» رفضت دعوة زروال بحجة انها محاولة لشرعنة السلطة الجزائرية ومنحها مقومات للاستمرار في الحكم.

على صعيد آخر، توالت فصول العنف الجزائرية، أمس الأول، وحصدت حسبما ذكر التلفزيون الجزائري الابن الأكبر لأحد أبطال حرب التحرير الجزائرية مصطفى بن بولعيد بالقرب من الأخضرية الى الشرق من الجزائر العاصمة.

وقتل عبد الوهاب بن بولعيد عندما كان ذاهبا لحضور احتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهاد والده.

يذكر ان مصطفى بن بولعيد هو أحد القادة التسعة الذين شنوا حرب التحرير في تشرين الثاني العام ١٩٤٥ ضد فرنسا.

وذكرت «وكالة الأنباء الجزائرية» نقلا عن قوات الأمن أن مقاتلا آخر من مقاتلي حرب التحرير يدعى محمد كوحة (٧٧ عاما) قتل هو الآخر في الهجوم الذي تعرض له ابن المناضل الجزائري.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الامير سلطان يستقبل عسكريين يمنيين

استقبل وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز امس رئيس هيئة الاركان العامة اليمنية العميد الركن عبدالله علي عليوه.

وحضر اللقاء عن الجانب اليمني ايضاً السفير اليمني لدى السعودية وأعضاء اللجنة العسكرية اليمنية المشاركين في اعمال اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة.

وقد حضر اللقاء ايضاً رئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق اول ركن محمد صالح الحماد.

(وا.س)

لندن: توجيه الاتهام إلى لبنانية بالمشاركة في الهجوم على السفارة الإسرائيلية

أعلنت مصادر قضائية بريطانية انه تم توجيه التهمة الى لبنانية، أمس، في لندن بالمشاركة المحتملة في الهجوم على السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية في تموز الماضي.

وقالت هذه المصادر ان سمر العلمي (٢٩ عاما) التي كانت تعمل في لندن كـ«مهندسة» أوقفت، أمس الأول، مع شخص آخر وأبقيت قيد الاعتقال بعد تحقيق طويل فيما أطلق الشخص الآخر من دون توجيه أي تهمة إليه.

وقالت الصحف البريطانية ان التحقيق جرى بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية.

ومثلت سمر العلمي صباح أمس، أمام محكمة بوستريت في لندن لفترة قصيرة وأمرت المحكمة بإبقائها في السجن بانتظار الجلسة المقبلة في ٣٠ آذار الحالي.

وكانت قد وجهت التهمة رسميا في كانون الثاني الماضي الى شخصين أردنيين من أصل فلسطيني هما ناديا ذكري (٤٨ عاما) وجواد محمود بطمة (٢٧ عاما) بالمشاركة في الهجوم على السفارة.

وقد اتهما أيضا بالمشاركة في هجوم على منظمة يهودية لجمع التبرعات في اليوم نفسه في شمالي لندن.

وكان الهجومان بالسيارات المفخخة قد حصلا في ٢٦ تموز الماضي في لندن بفارق ١٣ ساعة وأسفرا عن جرح ٢٠ شخصا.

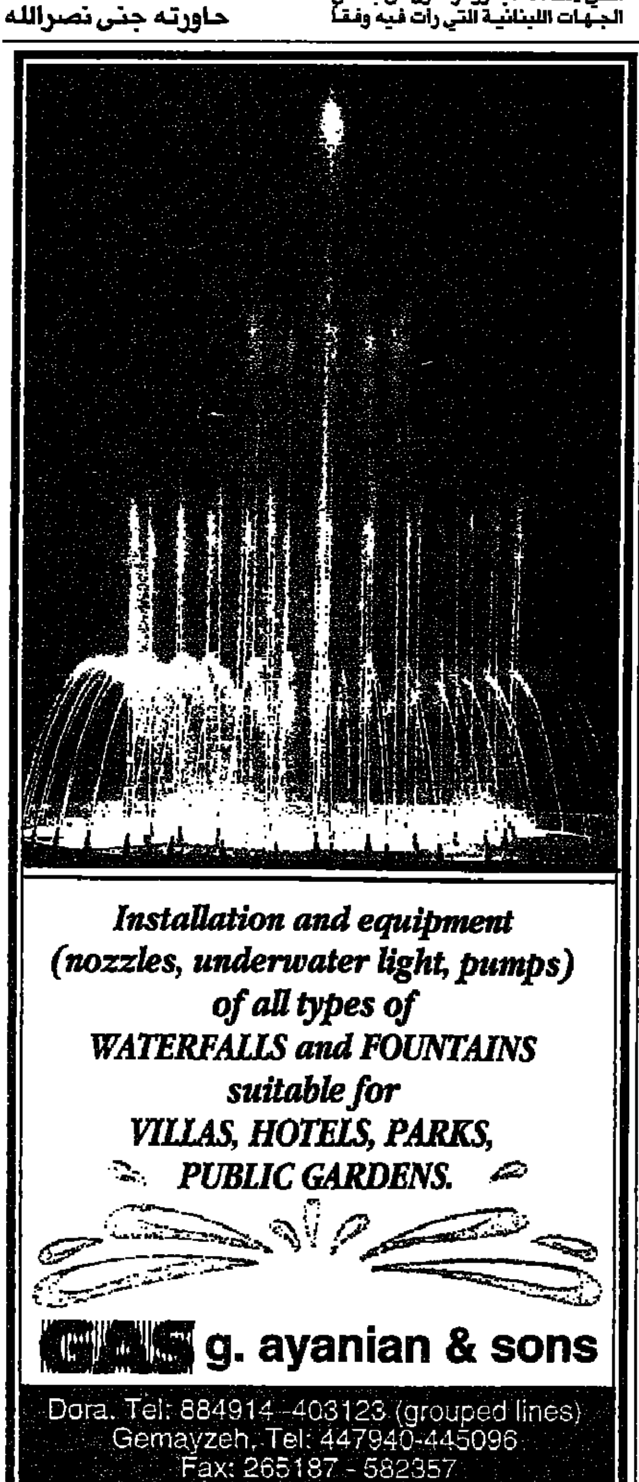
(أ ف ب، أ ب)

رابين مرشح في الانتخابات المقبلة

تل ابيب ـ اب ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشكل ضمني عن نيته ترشيح نفسه للانتخابات الاسرائيلية في العام المقبل.

وقال رابين «سأواصل هذه السياسة (سياسة الحكومة) بأفضل ما يمكنني، ولأطول فترة ممكنة».

وعلى الفور تناقلت الاذاعات ووكالات الانباء كلام رابين (٧٣ عاماً) باعتباره اول تأكيد رسمي يصدر عنه بشأن ترشيحه للانتخابات.



شركة لاين غروب تفتتح معرض الكومبيوتر الاتصالات، التجهيزات والمفروشات المكتبية



برعاية معالي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري افتتح معرض «الكومبيوتر الاتصالات، التجهيزات والمفروشات المكتبية» في فندق البريستول الذي تنظمه شركة «لاين غروب» وكان في استقبال المهندس زهير النقيب مدير عام وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ممثلا معالي الوزير غزيري، حسين ونائلة دبوس مدير عام شركة «لاين غروب» منظمة المعرض بحضور حشد من الرسميين والدبلوماسيين ورجال الاعمال والصحافة والإعلام والمجتمع يتقدمهم عبد الرحمن الشيخة، وبعد النشيد الوطني وقص الشريط جال المهندس النقيب على اجنحة المعرض التي تضمنت احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في عالم الكومبيوتر والبرمجة واحدث الآلات الناسخة والطابعة واجهزة السنترالات والهاتف الخليوي والمفروشات المكتبية وبعد انتهاء الجولة تبودلت الكلمات والصور.

ويستمر معرض «الكومبيوتر الاتصالات، التجهيزات، والمفروشات المكتبية» تنظيم شركة لاين غروب حتى مساء الاحد ٢٦ آذار ١٩٩٥، يوميا بين الساعة الرابعة والتاسعة مساء.

عرفات يطلب من مبارك التوسط لدى كلينتون لإزالة العقبات من أمام اتفاق أوسلو

دعا رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك الى التوسط لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لازالة العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. فيما اعلنت سلطات الاحتلال عن تخفيف الحظر الشامل على التجول المفروض على مدينة الخليل منذ الاحد الماضي.

وقال عرفات الذي أجرى محادثات مع مبارك في القاهرة امس قبل ان يعود الى غزة انه طلب من الرئيس المصري ان ينقل الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون باسم الشعب الفلسطيني المشاكل التي تعترض تنفيذ اتفاق اوسلو.

اضاف انه شرح لمبارك المشاكل التي تواجه سلطة الحكم الذاتي قبل زيارة مبارك المتوقعة الى واشنطن في الشهر المقبل.

واجتمع عرفات ايضاً الذي رافقه كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث «ووزير» المالية محمد زهدي النشاشيبي مع وفد مجلس العلاقات الخارجية الاميركية برئاسة هنري سيغمان.

وقال عرفات انه قدم للوفد عدة مشاريع تخطط السلطة الفلسطينية لاقامتها في غزة.

وكان سيغمان قد صرح للصحافيين في وقت سابق قبل الاجتماع بأن محادثاته مع عرفات ستتركز على بحث سبل مساعدة المجتمع الدولي على تحويل اموال الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال «اننا نركز على مشروعات الاشغال العامة ذات العمالة الكثيفة. وهذا سيؤدي على الفور الى حصول الناس في المنطقة على اموال لانهم بحاجة الى مثل هذا النوع من المساعدات.

اضاف انه برغم مرور ١٨ شهراً من التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لم يتم تنفيذ مشروعات بنية تحتية في غزة.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات في اريحا اليوم نائب الرئيس الاميركي آل غور.

وقامت الشرطة الفلسطينية امس بحملة مداهمات شملت منازل اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقالت مصادر «حماس» ان الشرطة اعتقلت اثنين من اعضاء الحركة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ١٥ شخصاً من حماس في غزة اثر اكتشاف اسرائيل لشاحنة مفخخة كان حضر لتفجيرها في بئر السبع.

تخفيف حصار نابلس

خففت قوات الاحتلال امس الحظر الشامل على التجول المفروض على الخليل منذ الاحد الماضي اثر عملية فدائية قتل فيها مستوطنان قرب المدينة.

وقرر الجيش رفع الحظر خلال النهار وابقائه من السادسة مساء حتى الخامسة صباحاً.

وكان الحظر قد ادى الى نقص في امدادات الطعام وحليب الاطفال.

ويفرض الحظر على مائة الف فلسطيني ولا يشمل حوالى خمسة آلاف مستوطن.

وقد وزعت «حماس» بياناً في الخليل امس تبنت فيه عملية الخليل. وكانت شعارات في بيت لحم قد اعلنت مسؤولية «حماس» عن العملية الاثنين الماضي.

واعلنت سلطات الاحتلال انها ستسمح اليوم لعشرين شاحنة من غزة بالعبور الى اراضي ١٩٤٨. بعد تشديد اجراءات الامن على المعابر.

وكانت سلطات الاحتلال قد حظرت الثلاثاء الماضي وحتى اشعار آخر دخول العربات الآتية من غزة بعد احباطها لعملية انتحارية في بئر السبع بشاحنة عبرت من غزة. كما منعت سلطات الاحتلال امس الاول وحتى اشعار آخر دخول الفلسطينيين المزودين بتصاريح.

وتفرض سلطات الاحتلال حصاراً على الضفة الغربية وقطاع غزة ولا تسمح الا بدخول الذين يحملون تصاريح نظامية خاصة.

● في دمشق قال مصدر في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي سيزور دمشق قريباً على رأس وفد من حركة «فتح» لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين والمنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

بيغوفيتش يطلب تعديل مهمة الأمم المتحدة

تكهنات حول قمة يوغوسلافية

طالبت الحكومة البوسنية أسوة بكرواتيا، الأمم المتحدة امس بتعديل مهمة قوة الحماية الدولية المتمركزة على اراضيها، والتي ينتهي تفويضها في ٣١ آذار الحالي. فيما برزت تكهنات حول احتمال عقد قمة قريباً تجمع رؤساء جمهوريات صربيا والبوسنة وكرواتيا، بناء على اقتراح روسي ـ فرنسي، بحلول نهاية الشهر الحالي.

وفي رسالة للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، طالب الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش «بضرورة مراجعة» تفويض قوات الأمم المتحدة وسبل تطبيقه. وأضاف «اننا مستعدون لتجديد التفويض الحالي لفترة لا تزيد عن ثلاثين يوم، لإنجاز هذه المراجعة الشاملة».

ولم تحدد رسالة بيغوفيتش، التي كشف النقاب عنها امس، طبيعة التعديلات التي تطالب بها الحكومة البوسنية، لكن الرئيس البوسني اشار الى «الفجوة المتنامية بين التفويض وبين تطبيقه»، مشيراً الى أهمية تعديل مهمة قوة الحماية الدولية بناء على التعديلات المقترحة بشأن مهمة الأمم المتحدة في كرواتيا، وجمود الجهود الدبلوماسية تدهور وضع حقوق الانسان، برغم وجود الأمم المتحدة.

والتقى الوسيطان الدوليان ثورفالد شتولتنبرغ وديفيد أوين، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد أمس. وقال أوين، موفد الاتحاد الاوروبي، انه علم خلال وجوده في باريس مؤخراً بوجود مبادرة روسية ـ فرنسية، تدعو الى اعتراف متبادل بين جمهوريات صربيا وكرواتيا والبوسنة، والموافقة على وضع حد نهائي للعمليات العدائية بينهم.

ومن المفترض أن تطرح الخطة الجديدة على وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر خلال اجتماعه امس في جنيف مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف. وكان كريستوفر قد أعلن مؤخراً أن «مجموعة الاتصال» الدولية ستعقد خلال اليومين المقبلين اجتماعاً، على امل «تحريك» الجهود السلمية.

وأثارت هذه التطورات، وخصوصاً المتعلقة بتوقيت اجتماع مجموعة الاتصال، تكهنات بأن القمة المقترحة قد تعقد في الوقت نفسه.

غير ان مسودة الخطة التي حصلت عليها وكالة «يونايتد برس» تشير الى أن القمة ستعقد قبل نهاية آذار. واذا ما تبادلت الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة الاعتراف في ما بينها، سترفع الأمم المتحدة كل العقوبات الدولية المفروضة على بلغراد. وسيوقع رؤساء الجمهوريات على معاهدة سلام.

ولن ترفع العقوبات المفروضة على صرب البوسنة، ما لم يعترف قادتهم بجمهورية البوسنة ـ الهرسك، ويدخلون في مفاوضات مباشرة مع الحكومة البوسنية لوضع حد للحرب القائمة منذ ثلاث سنوات.

وسيرعى «المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة» الذي شكله الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، أعمال القمة التي قد تعقد في باريس، أو جنيف، وفق ما أشارت اليه مصادر دبلوماسية.

(ي ب، ا ب)

باريس: الحكومة الفرنسية تنفي بيع أسلحة لإيران
«الإكسبرس» تخوض معركة الرئاسة إلى جانب شيراك

باريس ـ سامي كليب

نفت السلطات الفرنسية والجزائرية أمس ان تكون باريس باعت صواريخ الى طهران عبر الجزائر، لكن هذه القضية التي اطلق عليها فوراً اسم «فرنسا غيت» ألقت بظلالها الثقيلة على معركة الانتخابات الرئاسية لكونها وجهت اصابع الاتهام مرة جديدة الى وزير الداخلية شارل باسكوا.

وكانت مجلة «اكسبرس» الفرنسية كشفت في عددها الصادر أمس أن باسكوا زوّد ايران بشحنة اسلحة فيها صواريخ «أرض ـ جو»، تفادياً للانعكاسات السلبية التي كان من المحتمل ان تخلقها محاكمة الايرانيين الثلاثة المتهمين باغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار على الاراضي الفرنسية.

وردت رئاسة الحكومة الفرنسية على معلومات المجلة فاكدت «عدم اعطاء اي ترخيص بتصدير صواريخ الى الجزائر او ايران خلال اعوام ١٩٩٣، ٩٤ و٩٥» وبالتالي فإنها اوضحت «ان معلومات الاكسبرس خالية من الصحة». لكنها اكدت في المقابل انه «في ١١ تشرين الاول ١٩٩٤ وتطبيقا لقرار رئيس الوزراء الصادر في ٢٤ ايلول ١٩٩٠، تم تصدير اسلحة من شلتورو الى قبرص وتضم ٦ صواريخ «ام ام ٤٠» تسلمتها وزارة الدفاع القبرصية، مشددة على ان الصفقة تضمنت بنداً قانونياً يحظر إعادة تصدير الاسلحة.

وكذلك فعلت وزارة الداخلية الفرنسية التي نفت «نفياً قاطعاً مضمون مقال مجلة اكبرس» موضحة انه نظراً لنشر «هذه المعلومات الكبيرة الخطورة، طلب وزير الداخلية من وزير العدل ملاحقة الصحافيين الذين نشروا التحقيق اضافة الى مدير المطبوعة خصوصاً ان المعلومات تضر بمصالح فرنسا في اطار العلاقات الدولية».

اما وزارة الخارجية فانها اشارت الى انها لا تملك اية معلومات بشأن القضية. واوضحت انه حتى لو لم يكن هناك حظر عسكري على ايران منذ نهاية حربها مع العراق، فإن «فرنسا قررت منذ مدة طويلة عدم بيع هذا البلد معدات حساسة، وذلك بهدف الحفاظ على التوازن والاستقرار في المنطقة».

وجاء النفي ايضاً من الجزائر التي اصدرت سفارتها في باريس بياناً نفت فيه «نفياً قاطعاً من قبل السلطات الجزائرية لكل المعلومات التي تستهدف الدولة الجزائرية وأحد كبار مسؤوليها» وقالت انها ستبدأ ملاحقة قضائية ضد المجلة.

واكدت الحكومة القبرصية بدورها انه لا صحة لمعلومات «الاكسبرس» وقالت «ان قبرص لا تسمح ابداً بأن تستخدم كبلد ترانزيت ومرور مثل هذه العمليات»، لكنها اوضحت انها اشترت بالفعل ٦ صواريخ ارض ـ بحر وليس بحر ـ بحر، وان هذه الصواريخ الدقيقة ستعرض يوم السبت المقبل خلال العرض العسكري الكبير في نيقوسيا لمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال اليوناني.

وكانت بعض الصحف الفرنسية الصادرة أمس عادت الى تفاصيل الصفقة ومنها «ليبراسيون» اليسارية التي كررت ما قيل عن ان محمد تيشين احد مستشاري الرئيس الجزائري الامين زروال والرئيس السابق لجهاز الامن العسكري اضطلع بدور الوسيط بين فرنسا وايران، وعن ان العلاقات الوثيقة والشخصية بين باسكوا ومستشاره شارل ماركياني من جهة والمسؤولين الجزائريين خصوصاً في جهاز الأمن من جهة ثانية، قد ساهمت في الحفاظ على سرية الصفقة.

واكدت الصحافة التي استندت في معظمها الى معلومات «الاكسبرس» ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية نقلت الصواريخ من مطار «شلتورو ـ ديول» العسكري الفرنسي الى قبرص حيث اقلتها لاحقاً طائرة ايرانية.

وعلى الرغم من ان رئاسة الحكومة الفرنسية نفت بشكل قاطع ان تكون اعطت ترخيصاً ببيع اسلحة الى ايران، الا ان المصادر المطلعة في باريس تشير الى احتمال بيع اسلحة الى دول معينة من اجل حفظ النظام او للكفاح ضد المتمردين من دون المرور بالقنوات الرسمية المعهودة، وهذا ما كان قد حصل العام الماضي حين باعت فرنسا للجزائر مروحيات على اساس انها وسائل نقل كبار الشخصيات على الرغم من امكانية تحويلها الى غايات عسكرية. وصفقة المروحيات هذه لم تخضع مسبقاً لموافقة اللجنة الوزارية التي تعطي عادة الضوء الاخضر حول مثل هذه الصفقات.

قد تنتهي هذه القضية عند حدود النفي والتكذيب، لكن طرحها قبل اقل من خمسة اسابيع على الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية يؤثر بشكل او بآخر على شعبية رئيس الحكومة ادوار بالادور المرشح للانتخابات الرئاسية نظراً لكون باسكوا احد اهم داعميه في حملته الراهنة.

ولعل غضب وزير الداخلية يجد ما يبرره: اذ انه اصبح منذ فترة محط اتهامات كثيرة كادت تؤدي الى تشويه صورته لدى الرأي العام، بعد ان كان تميز بفاعلية على الساحتين الداخلية والخارجية على السواء. فهو تعرض لتهمة التورط بعمليات التنصت الهاتفي على القضاة وبإثارة قضية التجسس الاميركي في باريس، وبإقامة علاقات غير دبلوماسية مع قيادات افريقية او رجال اعمال في القارة السوداء.

لكن التطورات اللافتة التي تشهدها الحملة الانتخابية في فرنسا خصوصاً لجهة التنافس المحموم بين بالادور وحليفه السابق الذي اصبح ألد اعدائه لاحقاً، جاك شيراك، تدفع الى الاعتقاد بأن العلاقات الفرنسية ـ الإيرانية قد تأخذ ابعاداً جديدة على الساحة الداخلية في فرنسا خلال الايام المقبلة.

● في بكين (اف ب)، اعلنت الحكومة الصينية امس ان وزير الخارجية الإيرانية علي اكبر ولايتي سيقوم بزيارة الصين في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ آذار الحالي بدعوة من نظيره الصيني كيان كيشين.

● في طوكيو (رويتر)، نقلت وكالة انباء كيودو عن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان بلاده ستؤجل اتخاذ قرار حول استئناف منح ايران قروضا رسمية لمدة شهرين او ثلاثة.

موسكو تؤيد تمديداً بلا حدود للمعاهدة النووية
كوزيريف بعد محادثاته مع كريستوفر: انتهى شهر العسل

لخص وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف اجواء محادثاته مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر، في خلال اليومين الماضيين في جنيف، بالقول ان «شهر العسل» في العلاقات الاميركية ـ الروسية «قد انتهى لكن ليس الى طلاق» بل الى تعايش «رصين».

وتبادل الوزيران كلاماً دبلوماسياً بعيداً عن الانتقاد والخشونة. لكن بدا واضحاً انهما لم يحققا الكثير من التقارب حول القضايا التي تبرد العلاقات الاميركية ـ الروسية، وذلك في سياق التحضير لقمة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين، في موسكو، في ايار المقبل.

وقال كوزيريف في مؤتمر صحافي مشترك بعد اجتماعات دامت اربع ساعات امس في مقر البعثة الروسية لدى الامم المتحدة في جنيف، ان «شهر العسل قد وصل الى نهايته.. لكن ليس بطلاق بل بقدرة متنامية لحل المشكلات التي نواجهها».

وقال كريستوفر انه اتفق وكوزيريف على تشكيل مجموعة عمل لتولي قضايا انتشار الاسلحة النووية، التي ستبحث خطط موسكو بيع مفاعل نووي لإيران ومساعدتها في بناء منشأة نووية.

واكد كريستوفر «لقد جعلت وزير الخارجية (الروسية) يدرك مدى معارضتنا القوية» للصفقة النووية مع ايران.

ورد كوزيريف بالتأكيد على موقف موسكو من هذه المسألة، قائلاً ان «تعاوننا مع ايران منسجم كلياً مع معاهدة حظر الانتشار النووي».

وكان هدف محادثات كريستوفر ـ كوزيريف بدء وضع تفاصيل قمة كلينتون ـ يلتسين.

وقال كريستوفر: «حققنا بداية جيدة في العديد من المشكلات التي نواجهها».

وعقد الوزيران جلسة اولى من المحادثات مساء امس الاول استمرت ثلاث ساعات.

وقال مسؤول اميركي ان كوزيريف وافق في الجلسة الاولى على قيام موسكو بإطلاع واشنطن على مبيعاتها من الاسلحة التقليدية الى ايران الان المحادثات تعثرت بالنسبة الى توسيع حلف شمالي الاطلسي والوضع في الشيشان.

ورفض كريستوفر طلباً من يلتسين لإعطاء «دور اضافي» لروسيا خلال الاجتماع المقبل بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في هاليفاكس، في كندا، احتجاجاً على التدخل العسكري الروسي في الشيشان.

ونقل هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه للصحافيين ان كريستوفر اعتبر من غير المناسب الرد ايجاباً على هذا الطلب «نظراً للوضع الراهن في الشيشان».

وكان كريستوفر قد التقى الصحافيين قبل لقائه كوزيريف على العشاء واعتبر ان القمع الاخير للحركة الانفصالية في الشيشان سيؤدي الى ابطاء ادخال روسيا في مجموعة الدول السبع.

ومع ان ساعتين من اصل ساعات الاجتماع الثلاث خصصت لمسألة توسيع حلف الاطلسي والى العلاقات بين الحلف وروسيا فإن المحادثات لم تعط نتيجة.

وحول بيع اسلحة تقليدية الى ايران تعهدت روسيا في نهاية ايلول ١٩٩٤، خلال القمة الاخيرة بين كلينتون ويلتسين، بعدم عقد صفقات جديدة مع ايران بعد ان تكون قد انتهت من تسليم ما تضمنته عقودها السابقة.

الا ان الولايات المتحدة تتمسك بالحصول على لائحة بهذه العقود للتمكن من مراقبة مدى الالتزام بهذا الوعد. واضاف المسؤول الاميركي «ان هذه المسألة كان يجب ان تحل قبلاً وهي بأي حال يجب ان تكون جاهزة قبل القمة المقررة في ايار».

واعرب كوزيريف عن الامل بأن يقر البرلمان الروسي معاهدة «ستارت ـ ٢» حول خفض الترسانات الاستراتيجية «الا انه لم يكشف متى سيحصل ذلك» حسب المسؤول الاميركي نفسه.

واتفق كريستوفر وكوزيريف على الالتقاء مجدداً في نيسان المقبل على هامش المؤتمر حول تجديد معاهدة حظر الاسلحة النووية في نيويورك.

(أ ب، ا ف ب، رويتر)

اليابان: أطنان من المواد الكيميائية في مقر طائفة «الحقيقة المطلقة»

بدأت الحلقة تضيق امس حول مذهب «اووم شينري كيو» (الحقيقة المطلقة) الياباني، حيث اعلنت الشرطة ان زعيم المذهب شوكو اساهارا هو المتهم الرئيسي في اعتداء على شبكة قطارات الانفاق في طوكيو الاثنين الماضي. بعد ان اكتشفت مواد كيميائية قد تستخدم في صناعة غاز الاعصاب «سارين» واوقفت رجلا ينقل مواد كيميائية مشبوهة في سيارة تابعة للمذهب.

وداهمت الشرطة اليابانية من جديد امس معاقل المذهب المشبوه. وشارك نحو الف جندي يضعون الاقنعة الواقية من الغازات السامة، ويحمل بعضهم اقفاصاً فيها عصافير الكنار الحساسة التي تتأثر بالغازات قبل الانسان، في تفتيش المجتمع التابع للمذهب في قرية كاميكو ايشيكي عند سفح جبل فوجي على بعد مئة كيلومتر غربي طوكيو.

وبعد المداهمة علقت الشرطة اعمال التفتيش في المجمع المذكور بعد ان عثرت على مخزون كبير من «المواد الكيميائية السامة جداً».

ولن تستأنف عمليات التفتيش الا اليوم بعد استدعاء خبراء في هذه المواد التي من بينها مادة سيانور المشتقة من الفوسفور.

ومن بين المواد التي عثر عليها في مجمع المذهب، مواد يمكن ان تستخدم في صناعة غاز «سارين» السام جداً، الذي استخدم في الاعتداء الاثنين الماضي في محطة قطارات الانفاق.

واشارت الشرطة الى ضرورة استدعاء الخبراء لنقل هذه المواد الى المختبرات. واعلنت انها طلبت من وحدة الحرب الكيميائية في الجيش مساعدتها في التحقيقات.

وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان الشرطة عثرت امس وامس الاول على كميات كبيرة من المواد الكيميائية التي يمكن ان تستخدم في صناعة غاز «سارين» بينها طنان من مادة «الكلوروفورم» و«الاتيانول» ومادة الاثير واقنعة واقية من الغازات.

وفي طوكيو بدأت الشرطة فحص المواد الكيميائية التي تحفظت عليها خلال عمليات الاغارة على مقر المذهب امس الاول.

كما اعلنت الشرطة اليابانية انها عثرت على اقنعة واقية من الغازات وحقائب معدنية ومواد كيميائية وكهربائية تستخدم في اعداد المتفجرات، في سيارة يقودها احد اعضاء الطائفة امس.

وقال مسؤول في الشرطة في مدينة اوتسو انهم عثروا على هذه الاشياء اثناء تفتيش سيارة عضو المذهب بسبب مخالفة مرورية ارتكبها في مدينة هيكون.

ونفى العضو علمه بمحتويات الحقائب الموجودة بسيارته وحاول الفرار من رجال الشرطة.

يذكر ان حادث اطلاق غازات سامة في محطة لقطارات الانفاق في طوكيو تسبب في مقتل عشرة اشخاص وجرح ٥٥٠٠ آخرين من بينهم ٥٠ في حالة حرجة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث، ونفى المذهب صلته بإطلاق الغازات السامة. واتهم الحكومة اليابانية بمحاولة تشويه سمعتها.

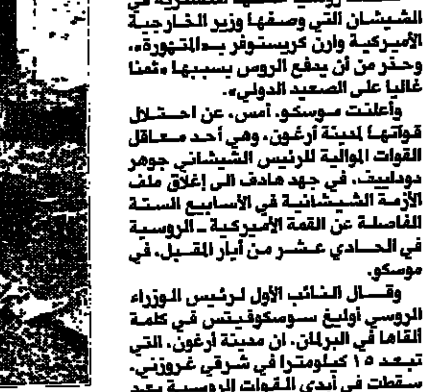
وذكرت وكالة انباء «راديو برس» ان زعيم المذهب نفى امس تورط اتباعه في انتاج غاز «سارين».

وقال اساهارا خلال حديث اذاعي في مدينة فلاديفوستوك الروسية التقطته وكالة «راديو برس» في طوكيو «لم تتم مصادرة غاز سارين لأنه بادئ ذي بدء لا يوجد مثل هذا الغاز في منشآتنا». ولم تتمكن الوكالة من تحديد ما اذا كان حديث زعيم المذهب مسجلا او مباشراً.

ولم يعرف بالتحديد مكان وجود اساهارا كما لم يكشف عن تفاصيل تحركاته، على الرغم من ان محاميه اعرب عن استعداد موكله للتعاون مع السلطات اليابانية.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

روسيا تصعّد حملتها «المتهورة» في الشيشان
موسكو تعلن احتلال معقل لقوات دوداييف



جنود روس يستريحون بين تماثيل ملقاة للينين في باحة متحف مدمر في غروزني. وذلك اثناء عملية بحث عن أحد القناصة امس (ا ف ب)

صعّدت روسيا حملتها العسكرية في الشيشان التي وصفها وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر بـ«المتهورة»، وحذر من أن يدفع الروس بسببها «ثمنا غاليا على الصعيد الدولي».

وأعلنت موسكو، أمس، عن احتلال قواتها لمدينة أرغون، وهي أحد معاقل القوات الموالية للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، في جهد هادف الى إغلاق ملف الأزمة الشيشانية في الأسابيع الستة الفاصلة عن القمة الأميركية ـ الروسية في الحادي عشر من أيار المقبل، في موسكو.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أوليغ سوسكوفيتس في كلمة ألقاها في البرلمان، ان مدينة أرغون، التي تبعد ١٥ كيلومترا في شرقي غروزني، سقطت في أيدي القوات الروسية بعد ظهر أمس من دون وقوع أضرار كبيرة.

وأشار سوسكوفيتس الى انه تلقى برقية بهذا الشأن من قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال اناتولي كوليكوف.

وشنت القوات الروسية هجوما جديدا في الشيشان في هذا الأسبوع مركزة على أرغون وشالي وهما أكبر معقلين لقوات دوداييف.

ونجحت القوات الروسية، أمس الأول، في إحكام الحصار على المقاتلين الشيشانيين في أرغون، وبعد ذلك وجهت القيادة الروسية إنذارا للمقاتلين بتسليم أسلحتهم.

وقد أثار الهجوم الجديد انتقادات عنيفة في خارج روسيا، وأبدى كريستوفر، قبل لقائه نظيره الروسي أندريه كوزيريف، أمس في جنيف، استياءه ووصف هذا الهجوم بـ«المتهور» وسيدفع الروس «ثمنا غاليا جدا على الصعيد الدولي».

وكانت روسيا قد بدأت في ١١ كانون الأول الماضي حربها لإنهاء الاستقلال الذي أعلنته الشيشان عن الاتحاد الروسي، ولدى موسكو دافع سياسي قوي لاغلاق هذا الملف قبل وصول الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزعماء غربيين آخرين الى موسكو في التاسع من أيار المقبل لحضور الاحتفالات الروسية بالذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية.

وسيعقد كلينتون اجتماع قمة مع نظيره الروسي بوريس يلتسين في الحادي عشر من أيار.

الى ذلك، ذكرت وكالات الأنباء الروسية ان يلتسين أصدر أمس، مرسوما شكّل بموجبه لجنة مصالحة وطنية شيشانية ستكون مهمتها وضع دستور جديد للجمهورية والتحضير لاجراء الانتخابات المقبلة في الشيشان.

(أ ب، أ ف ب)

قوات رباني تعزّز خطوط دفاعها وتسعى لإعادة فتح المدارس في كابول

عزّزت قوات الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني مواقعها جنوبي كابول للدفاع عن العاصمة ضد حركة «طالبان» وبدأت بإخلاء مئات اللاجئين من المدارس على أمل التمكّن من إعادة فتحها للطلاب للمرة الأولى منذ ٣ سنوات.

وتنقلت قوات رباني بالدبابات مواد بناء حتى مراكز الحرس المقامة في أعلى التلال، وفي خارج العاصمة شوهدت هذه القوات وهي تبني تحصينات على التلال التي تشرف على سهول لوغار ومدينة محمد آغا التي ما تزال تحتلها قوات «طالبان».

وقال ضابط في قوات رباني «نحن لا نفكر في شن هجمات جديدة في الحال على الطالبان».

ويذكر أن قوات الرئيس الأفغاني حققت انتصارين كبيرين على الطالبان عندما أرغمتهم على التراجع عن ضواحي كابول، ثم استولت يوم الأحد الماضي على قلعتهم شاراسياب على بعد ٢٥ كلم جنوبي كابول.

من جهة أخرى قال مسؤول في قوات رباني ان الحكومة بدأت بإجلاء اللاجئين عن المدارس تمهيداً لاعادة فتحها. وأضاف ان الحكومة تأمل بنقل حوالى عشرة آلاف عائلة الى حي سكني تضررت معظم أبنيته من القصف المتبادل للعاصمة.

ولم تنته الحرب الأهلية في أفغانستان بعد. لكن قوات رباني حققت عددا من الانتصارات على خصومها ودفعتهم الى خارج العاصمة مما أمّن حدا أدنى من الهدوء والاستقرار ستستغله الحكومة لاعادة فتح المدارس في كابول.

وكانت قد جرت محاولات لاعادة فتح جامعة كابول قبل عدة أشهر لكنها أرغمت على الاقفال مع تجدد القتال وأصابتها بصاروخ أدى الى مقتل عشرة من الأساتذة.

(أ ب، أ ف ب)

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة:

فاطمة محمد المصري

ارملة المرحوم عبد السلام حريلي

اشقاؤها: فؤاد والمرحومان عمر وصلاح

اولادها: محمد، احمد ومحمود

اصهرتها: طارق الداعا، احمد تميم، احمد حريلي، جميل دريان، فيصل المصري، عبد الرزاق بكداش، ماهر شاكر والمرحوم محمد تركية

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥ في مسجد الشهداء وتوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل زوجها المرحوم عبد السلام حريلي طلعة النويري ـ بناية مكتبة فخر الدين الطابق التاسع. وفي الثاني والثالث في مركز عائشة بكار بعد صلاة العصر، وللنساء في منزل زوجها.

آل المصري وحريلي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى:

هزار أحمد البرجاوي

زوجة الدكتور عبد الرؤوف برجاوي.

شقيقة المهندس عارف، الاستاذ يوسف، النائب السابق محمد، الدكتور نبيه والمرحوم القاضي سعيد.

صهراها الدكتور محمد بسام ياسين والاستاذ محمد الحاج شحادة.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٤ آذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الغبيري في ملكها شارع البرجاوي قبل الدفن وبعده.

الاسفون آل البرجاوي وياسين والحاج شحادة وسعد.

زوجة الفقيد رضا نصر

والدته إيفا فليحان

ولداه الدكتور رمزي وعائلته والدكتور باسل

شقيقه داود

شقيقاته وداد زوجة الدكتور جوني ملك وعائلته، ليلى زوجة نقولا خير الله وعائلتها ومنى زوجة خالد المقدادي وعائلتها

وعموم عائلات فليحان ونصر وملك ومقدادي وصنيع وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي:

البروفسور
الدكتور فريد لبيب فليحان

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٦ آذار في الولايات المتحدة.

تقام خدمة الجنازة في الكنيسة الانجيلية ـ الصنائع شارع المكسيك قرب كلية هايكازيان الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢٥ منه.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد بناية الدار الخضراء الطابق التاسع شارع صدام كوري قرب محلات عبد الرحيم دياب.

كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت ينعيان بمزيد الاسى:

البروفسور
الدكتور فريد لبيب فليحان

تقام الصلاة لراحة نفسه في الكنيسة الانجيلية ـ الصنائع، شارع المكسيك، قرب كلية هايكازيان، الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت في ٢٥ الجاري.

تغمده الله بعظيم رحمته.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع عن روحه لجمعيات خيرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جبران إسكندر حبش

زوجته سميرة قوير

أولاده اسكندر وعائلته

والياس وميشال

إبنته خيرية زوجة الدكتور ايلي منير

شقيقه يوسف وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المصيطبة قرب بطل اخوان بناية الدليخ الطابق الرابع.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله تعالى:

عبدة أحمد خريس

ارملة المرحوم نعيم حسين عزير.

أولادها علي والمرحوم حسن، حسين ومحمد.

صهرها محمد نمر سويد.

شقيقها المرحوم الحاج علي موسى خريس.

تقبل التعازي في منزل والديها علي وحسين ـ الصغير خلف فرن الامراء الطابقين الاول والرابع ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري.

تقام ذكرى اسبوع عن روحها الطاهرة في بلدتها الخيام نهار الاحد الواقع في ٢٦ آذار الموافق ٢٦ شوال ١٤١٥ هـ.

الاسفون آل عزير وخريس وسويد وعموم اهالي الخيام.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد المقبل ٢٦ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

السيد حسن نور الدين

أولاده: علي، محمد والملازم محمود.

اشقاؤه: يوسف، ابراهيم، محسن وخليل.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته خربة سلم.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ الجاري للرجال والنساء في منزل شقيقه السيد خليل نور الدين ـ حارة حريك ـ شارع عبد النور قرب اذاعة النور ـ ملك بلاروكي اعتبارا من الثالثة بعد الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد المقبل الموافق ٢٦ آذار الجاري ذكرى اسبوع المأسوف عليه المرحوم

علي احمد عساف
«أبو حسن»

وستتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني النبطية الفوقا، اعتباراً من التاسعة صباحاً.

الأسفون آل عساف وغزال وعموم اهالي كفر حتى والنبطية الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٦ آذار ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف عليه

جميل محمد حسين

اولاده: محمد، يعقوب وسعيد.

بناته: هناء ارملة المرحوم جمعة حسين وفدوى زوجة المهندس احمد عيسى.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية حارة صيدا وتقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت في منزله الكائن في صيدا، قياعة الوسطى خلف مجمع صيدا الرياضي.

الأسفون آل حسين وعموم اهالي روم.

ذكرى اسبوع
الحاجة ماشاء الله حسين هاشم

حرم الشيخ علي توفيق الامين

والدة: محمد ـ توفيق ـ احمد

اشقاؤها: المرحومان علي، والحاج محمود هاشم والحاج يوسف حمزة

اصهرتها: الحاج محمد الصعبي ـ علي الصعبي ـ علي الامين ـ محمد سبليني.

تتلى في المناسبة عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم مع مجلس عزاء وذلك ابتداء من الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢٥ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ٢٦ آذار ١٩٩٥ م في النادي الحسيني لبلدتها البابلية.

البقاء لله ولكم الاجر والثواب

الأسفون: آل الامين، آل هاشم وعموم اهالي البابلية.

تصادف الاحد ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المأسوف على صباها المرحومة

غادة كامل بزي

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل، سنتر داغر، بئر العبد العاشرة صباحاً.

الأسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

الدكتور البير مخيبر

زوجة واولاد المغفور له

اميل سليم مخيبر

وجميع آل مخيبر

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوهم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم او بارسال برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

القرار بشأن المعتقلين اللبنانيين

القرار بشأن المعاهدة النووية

قرار دعم لبنان

مجلس الجامعة يقرّ الموقف الموحّد من الخطر

(تتمة المنشور ص ١)

وبعد توزيع مشروع القرار قال رئيس الدورة راشد النعيمي: اعتقد أن هذا الموضوع قد اشبع درساً فهل من ملاحظة قبل اقراره.

ورفع الوزير السعودي يده واقترح اعادة صياغة الفقرات ١ و٢ و٣ ودمجها في فقرة واحدة.

- عمرو موسى: ان هذا الموضوع لا يحتاج الى لجنة صياغة جديدة، ويوسع الامين العام المساعد ان يتولى ذلك.

- النعيمي: تمت الموافقة؟

وطرح النعيمي بعد ذلك موضوع القضية الفلسطينية وتحدث فاروق القدومي مؤكداً أن المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لا يمكن أن تستمر على النحو الذي هي عليه اليوم، (وذلك تحت نظرات الازدراء والتشفي من قبل بعض رؤساء الوفود). ثم اقر مشروع قرار دون أي اعتراض. وكذلك اقر مشروع قرار يتعلق بالجولان العربي السوري.

وطرح النعيمي مشروع قرار يتعلق باحتلال اسرائيل الاجزاء من جنوبي لبنان، وآخر بأوضاع اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وقدم بويز مداخلة مستفيضة عن الموضوعين، ثم اقر المشروعان بالاجماع. (النص صفحة ١٣).

وطرح النعيمي البند (١١) من جدول الاعمال المتعلق بالوضع في الصومال فاقر. ثم البند (١٢) المتعلق بموضوع تمويل التعليم في جزر القمر. فتحدث كل من الوزيرين الليبي والمصري عن المساعدات التي قدمتها حكومتاهما لدعم هذا المشروع.

وقال وزير خارجية جزر القمر ان قراراً قد اتخذ بتدريس اللغة العربية فوراً شاكراً الدول الداعمة.

وطرح موضوع العلاقات العربية - الافريقية، فأعلن كل من رئيس الوفدين السعودي، والعراقي التفرغ من التزاماتهما. وقال رئيس الوفد السوري، ان سوريا ومصر وحدهما يساهمان في تمويل صندوق الدعم واقترح اما مساهمة الجميع، او ان بلاده ستتنصل من تسديد حصتها. واخذت الملاحظات بالاعتبار واقر المشروع.

ووافق المجلس بالاجماع على قرار خاص بدعم وتطوير الجامعة العربية وتنشيط اجهزتها حتى تتمكن من القيام بالمهمات الموكلة اليها حتى تستطيع مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية من الحاضر والمستقبل. ولم يكن هذا البند الذي صدر بشأنه هذا القرار مدرجاً على جدول الاعمال.

كما تم اقرار عدد من المشاريع الثانوية بينها الترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وقد حظي لبنان منها بالآتي:

- اعادة ترشيح لبنان (فئة ج) لعضوية مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني.

- ترشيح لبنان لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة.

- اعادة ترشيح لبنان لعضوية مجلس منظمة الاغذية والزراعة (الفاو).

- اعادة ترشيح لبنان للجنة البرنامج التابعة لـ(الفاو).

وعند الساعة الواحدة تقدم النعيمي الى المجلس باقتراح يقول «تترك الدورة مفتوحة للامين العام والمندوبين الدائمين ليتشاوروا في الوقت المناسب بالمواضيع الباقية المدرجة على جدول الاعمال على الا يصدر بيان ختامي عن هذه الدورة، وبالتالي لن تعقد جلسة ثانية على مستوى وزراء الخارجية فدوت القاعة بالتصفيق.

وقبل ان يغادر رؤساء الوفود القاعة تردد صوت مطرقة رئيس الجلسة وعندها نصت الجميع فقال النعيمي هناك اقتراح يقضي بالتجديد للامين العام المساعد علي عبد الكريم لمدة خمس سنوات. فوافق الجميع وسط هرج ومرج.

● واستقبل بويز مساء امس في مقر اقامته في القاهرة نظيره المصري عمرو موسى لتقييم نتائج دورة مجلس الجامعة بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واكد موسى بعد اللقاء الذي استمر لساعة ان الاجتماعات شهدت توافقاً عربياً في مسألة المعاهدة النووية، وان الموقف العربي متواصل مع الموقف العالمي في هذا الخصوص.

وقال موسى: «نحن لا نعارض المعاهدة، وانما يزعجنا ويقلقنا ويمنعنا في الواقع من تأييد التمديد بالشكل المطروح وجود برنامج نووي اسرائيلي يهدد الامن في المنطقة».

واشار بويز الى ان الجامعة العربية توصلت الى تحقيق الحد الادنى من التماسك في الموقف العربي «اذ ان القرار الذي صدر يتضمن فقرات واضحة وصريحة حول ضرورة دولية المعاهدة، بمعنى انتساب كل الدول للمعاهدة متعاً للمس بمصداقيتها وجديتها».

ترحيب روسي واميركي بقرار الجامعة العربية بشأن المعاهدة النووية

رحبت موسكو وواشنطن امس بمشروع القرار الذي اصدره مجلس الجامعة العربية امس الاول، وتم تبنيه امس مع بعض التعديلات، بشأن تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف بعد محادثات مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر امس في جنيف: «أريد هنا ان ارحب بقرار الامس في الجامعة العربية الذي يعبر عن تأييد قوي للمعاهدة وتمديدها».

اضاف «لم نطلع بعد على كل التفاصيل، لكن بالامكان الاحساس بأن تقدماً كبيراً قد تحقق من طرف قادة الدول العربية».

واعاد كريستوفر التذكير بانه ركز على هذه المسألة خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط في وقت كانت مصر تقوم فيه بحملة لاقناع بقية العرب بالربط بين التوقيع على المعاهدة وقبول اسرائيل بها. (أ.ب)

الشرع يأمل بتقدم

(تتمة المنشور ص ١)

مع الرئيس مبارك عملية التسوية والقضايا الثنائية والوضع العربي بشكل عام. واكد على وجود «حوارات مستمرة بين مصر وسوريا لدعم التشاور والتنسيق وتنشيط العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين».

غور يجدد الالتزام بأمن إسرائيل

أنقرة لم تحسم سيطرتها

(تتمة المنشور ص ١)

العمال الكردستاني هاجموا قافلة عسكرية في الجبال في شرقي تركيا.

وقال المسؤولون ان الحزب شن هجوماً على شاحنات تابعة للجيش على احدى الطرق باقليم تونجلي الثاني ليلة امس الاول مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود.

في غضون ذلك القى العراق مسؤولية الاجتياح التركي لشماله على عاتق الولايات المتحدة، داعياً الى سحب القوات التركية ووقف الطلعات الجوية الغربية فوق المنطقة.

وقال وزير التجارة العراقية محمد مهدي صالح ان هذا الوضع نجم عن تدخل الولايات المتحدة في المنطقة.

● في واشنطن، قال مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية ان طائرات اميركية وحليفة استأنفت امس رحلاتها لفرض منطقة حظر الطيران فوق شمال العراق.

مفقود

غادر الفتى علي علوية (المعروف بالملوش) منزله في الضاحية الجنوبية بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٥ ولم يعد.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٨٢٢٨٦٠ داخلي ٥٠٥.

وظائف

مطلوب عارضة ازياء للعمل داخل مؤسسة دوام عمل كامل في المزرعة هاتف ٣١٠٥٩٤.

Needed for Saudi Arabia (Jaddah): chief Accountant with experience and computer (p.c. Network) knowledge. Qualified candidates should call between 9:00 AM and 1:00 PM at: (09) 917740- (09) 917741 for interview (M.abdo).

اوفرسيز كونسلتنس الوكيلة الحصرية لمولدات الكهرباء الاميركية «اونان» تطلب اختصاصيي فني ميكانيك لفرع الصيانة يجيدون الانكليزية او الفرنسية - الاتصال هـ: ٣٦٨٣١٦ - الحمراء، شارع كليمنصو، بناية التاجر - الطابق السابع - شقة ٧١٠.

شركة ناجي كتفاني واولاده تطلب



DERASAT

FOR ENGINEERING & CONTRACTING

دراسات للهندسة والمقاولات

تعلن انها بحاجة الى: - مهندس مدني. - سكرتيرة - ترتدي الحجاب.

NOTRE DAME UNIVERSITY LOUAIZE

Applications are invited for the following areas of study:

Mathematics	Management
Computer Science	Economics
Computer Engineering	Marketing
Electrical Engineering	English Language
Finance	Fine Arts
Accounting	Advertising / Mass Communication

Candidates should have a relevant Ph.D. or an equivalent degree, proven ability in research, teaching experience in both undergraduate and graduate levels. Salaries and benefits are very competitive and commensurate with qualifications. Closing date for applications is July 30, 1995.

Send complete documents to:
Office of the President
Notre Dame University-Louaize
P.O.Box: 72 Zouk Mikael
Zouk Mosbeh - Lebanon
Fax: 961 - 9 - 938127

مفقود

فقدت جواز سفر ... اسماعيل الحمدان ... يرجى ممن يجده الاتصال على الرقم ٠٨/٨٠٧٧١١.

فقدت حقيبة جلدية بداخلها اوراق شخصية وخاصة ... يرجى من يجدها الاتصال ٠٥٦٣١٦٤٣١ ... مكافأة مالية.

متفرقات

للبيع كل محتويات محل لف المحركات الكهربائية كهرباء السيارات بينها: ماكينة لف عمومية، مخرطة banc d'essai, Fraiseuse le MICA الخ... هاتف: ٠١/٤١٨٣٢٤ - ٠١/٢٨٥٦٨٤.

لاعلاناتكم المبوبة في جريدة السفير

خادمات من الفلبين وسريلانكا

منذ ١٤ عاما، لا نزال في خدمتكم.

مؤسسة حجار

MANAGEMENT ASSOCIATE PROGRAM

BUILDING FOR THE FUTURE

IT COULD TAKE YEARS BEFORE YOU ASSUME A MANAGEMENT POST IN A GLOBAL ORGANIZATION BUT TODAY WITH ALICO THE WAY IS CLEAR.



Fresh from a solid business education, your skills are sharp. Now is the time to apply your skills in the real business world and quickly build your management career.

At Alico, we cultivate fresh talent through our new Management Associate Program.

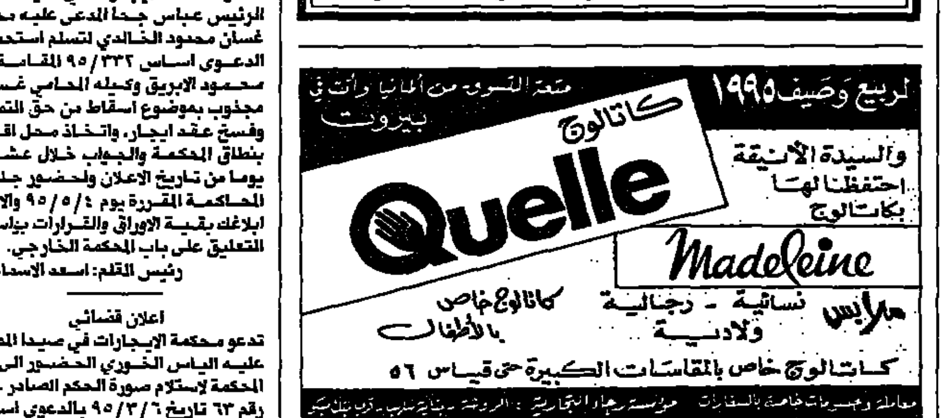
You will receive specialized management training designed to equip high caliber individuals with business competence and professionalism and integrate them into our multinational operation. This one year exclusive program will put you in the fast lane to a management career with one of the world's largest insurance companies.

Management Associates will be selected from graduates of first rate universities. They should be creative, highly motivated, eager to maximize their career potential, and aware of the advantages of integrating at management level in a multinational organization.

Your first move is to apply today by sending your resumé to:

ALICO
REGIONAL PERSONNEL DEPT.
P.O.BOX 1162, LIMASSOL
CYPRUS.

ALICO
AMERICAN LIFE INSURANCE COMPANY
A MEMBER COMPANY OF AMERICAN INTERNATIONAL GROUP



DALALCO تأمين دلالكو

خادمات حسب الطلب مع كفالة وضمانة

سيرلانكا الحبشة فيليبين

انّ شركة جواد التجارية

الوكيل الحصري لمنتوجات شتورماً

يعلن ان شركة رشا التجارية والسيد فاروق الضناوي ليس لديهم اي علاقة او صفة رسمية تخولهم التمثيل التجاري لهذه المنتوجات في اي منطقة من مناطق لبنان.

شركة جواد التجارية

لربيع وصيف ١٩٩٥ كاتالوج



Quelle

Madeleine

RECRUITING CONSULTANTS

AFTER THE SUCCESSFUL RESULTS DUE TO THE EXPANSION OF ITS NEW FINANCIAL INSURANCE PRODUCT, WE SEEK A LIMITED NUMBER OF QUALITY UNIVERSITY GRADUATES TO BE TRAINED AS A TEAM OF SALES CONSULTANTS.

IF YOU ARE AMBITIOUS, AGED 25 YEARS AND OVER & EXPECTING UNUSUAL POSSIBILITIES FOR A HIGH FINANCIAL INCOME (FIXED + COMMISSION), WE ARE PLEASED TO RECEIVE YOUR CALLS AT 496766 - 498430 - 497900 - 502971 - 502670 AND ASK FOR MR BAKHOS.

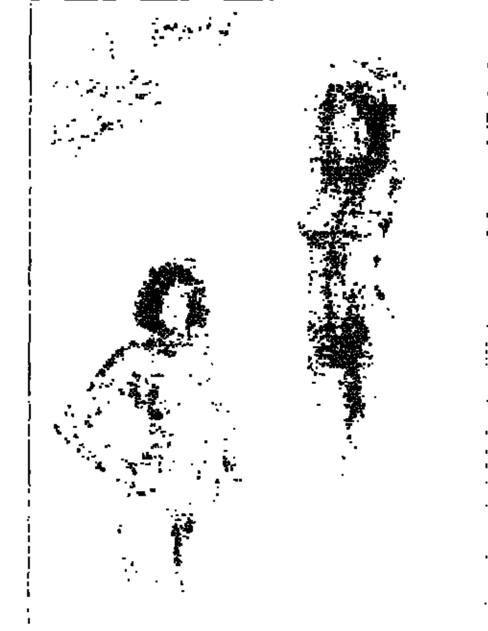
PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.

عقارات

بيت للايجار بعبدات مفروش ٣٣٤٩٦١.

معرض

«عاريات» الفنان حليم جرداق في «رانكونتر»:
جسد المرأة في تطلعات فنية مختلفة


تحد

ظلال


(محمد حيدر)

افتتح امس الخميس معرض الفنان حليم جرداق في غاليري «رانكونتر»، الصنائع. وفيه ستون لوحة، تحت عنوان «الموديل في دفاتر رسم». يبحث فيها عن جمالية جسد الأنثى العاري. العرض تخصصي. يقدم بانوراما واسعة عن مراحل تجربة الفنان في موضوع العري. ويستمر لغاية ٧ نيسان المقبل.

يقدم المعرض مادة ثقافة غنية من خلال اعتماد الموضوع التخصصي، فيكشف جانباً فنياً مهماً في شخصية حليم جرداق. يغير فيه من ذلك التنوع في المنطلقات والتوحد بالهدف، ويؤسس في تخصصيته لاشباع عين المشاهد واغنائها في ناحية او اتجاه. من نواح او اتجاهات تجربة الفنان الطويلة ومجال ارتقائه الجمالي.

لا يتناول حليم جرداق جسد المرأة العاري ليبرز من خلال فتنة غريزية، او يحرك شهوة الجسد على الجسد. انما يذهب الى تطلعات فنية مختلفة. فهو أولاً يستدل على الجمال الفني بأداة جمالية. فيضعنا امام جسد جميل في الأساس، او امام عارضة جميلة. وهو ثانياً يقدم رسماً يستطيع، من خلال تنفيذه، الحفاظ على قيمة الموديل او العارضة او تلك المرأة المرغوبة. بكل ما فيها من فتنة ورقة وانفعال، وما فيها من قدرة تشريحية دقيقة بارعة وحاضرة في الجسد بتمثلاته وأوضاعه.

وهو ثالثاً يستطيع أن ينقل، في تعبيرية هذا الجسد، ما يكمن في حركته الداخلية، التي يريدها أن تكون أو يريد أن يضمنها للشكل الذي يقدمه في اللوحة.

توحد

تبدو عارية اللوحة في المعرض متوحدة بكينونتها، سابحة في فضاء عاطفي يرشح منه الحزن. يطلقها الفنان من يده، فينفصل عنها ويبتعد، وتذهب الى عزلتها هائمة بكل انفعالاتها، لكل انفعال حركة، ولكل حلم ما يقتضيه من إملاءات الجسد.

أهم ما يمكن الانتباه اليه في عاريات حليم جرداق تلك الروح المتقدة باستمرار بين لوحة واخرى، حتى لكأن المتدار في أرجاء المعرض يشعر بحياة اللوحة التي يطفح الرسم بها. تلك الحياة التي تؤكدها وتحتفل بها الحركة النابعة من كل جسد، من كل مساحة فيه ومن كل علامة فارقة من علاماته.

استطاع الفنان أن ينبش حركة الجسد، اذاً، من مكامنها، كما استطاع أن ينقل اختلاجات الداخل ويطرحها، أو يفضحها، على قشرة الجسد، وأمام عين المشاهد العارية. بل نقول انه مازج بين انفعالاته مع الجسد اثناء تنفيذ العمل وانفعالات الجسد نفسه مع عينه، واعتنى كثيراً بهذا الجسر الممتد من الروح الى الروح.

تجلي الحوار

قد لا يصح القول ان الفنان استحضر جسداً بليداً وعمل على تحريكه، مستعيناً بما لديه من حول في الخلق والابداع. لان ثمة جدلاً بين روحين، او تزاوجاً بين حركتين كامنتين، انتجتا هذه الحرارة وهذا الاشتعال البارز في الأعمال. ان ولادة مستقلة لصورة الجسد في اللوحة، تحدث منفصلة عن قطبي التفاعل، ومتحررة منهما، تحمل علاقاتها وتمظهرها ولغتها الجديدة. انها نتيجة ذلك الحوار الذي يتشكل في لحظة ما محتدمة. قد تجد في تلك اللحظة، لحظة فعل الخلق والابداع او لحظة الرسم والتصوير، تجلياً في قطبي الحركة، في وضعية الجسد وتعبيراته المختارة، وفي عين الفنان او قلمه او طبشورته او يده، وهذا ما نستكشف حدوثه في عدد كبير من لوحات المعرض، ولا شك أن هناك تفاوتاً في درجات التجلي التي تصل اليه تلك اللحظة من ولادة الجسد على صفحة الورقة.

يهمش جرداق الوجه، فلا يبرز تفاصيله بالمستوى نفسه الذي يتعامل فيه مع الجسد، ويذهب الى تجريده والاهتمام بحركة الرأس وشكل تلك المساحة التي تسمى وجهاً، والتي يعمد دائماً الى تظليلها وتخطي مفرداتها. ويمسح الفنان في كثير من الاماكن تفاصيل الجسد أيضاً، لكن الوجه يبقى اكثر توارياً وبعداً، مع تجريديته اللعوبة بكل قصد لخلق شاعرية رومنسية تفتح نوافذ الارتقاء مع الجسد الى فضاءات مفتوحة.

واذا كان الفنان يعمل على تظليل الوجه، فان لعبة التظليل والتنوير تدور بكل حيويتها في مساحة الجسد، فترفع من حرارته وحضوره الطازج، من غير ان يقسر قدرته على الغناء والتعبير. فالحوار بين الظل والنور اساسي في توليد الحركة الدرامية داخل المساحات المرسومة.

ان كل جزء من اجزاء الجسد يمتلك القدر نفسه من الحياة والتعبير الذي يمتلكه الجزء الآخر، فكأن الرسم ينمو بكليته وشموليته في اللحظة نفسها.

شفافية الأجساد

في نظرة عامة وشمولية، تدرك خلالها العين كل الأجساد المترامية المتراخية والمشدودة امامها في الصالة، نشعر بذلك التنويع الايقاعي في حركة الأجساد، ونحس وكأن تلك الأجساد أوتار يحركها الفنان، بكل شفافية وشاعرية واندماج في حالة انفعالية عارمة.

ان شفافية الأجساد التي نراها في اعمال جرداق، تجعلنا نخترق تمثلها الأنثوي وفيضانها الجمالي، الى انكشاف الروح الانسانية الطامحة الى تمجيد الخالق، او تمجيد المخلوق كجزء منه، والى حركة ارتحال ليست بعيدة عن طقوس الصوفية.

بكل بساطة، منحنا حليم جرداق، في معرضه، فرصة الاستمتاع بجماليات الجسد العاري، وفتح عيوننا على مساهماته في كشف ما هو كثير من بحر أسرار المرأة، التي كلما اضأنا منعطفاً فيها، اعادت تشكيل حرارتها وعطرها، فاعتدنا عن اكمال الاحتفال بوصولنا بل منحنا الفنان فرصة اختراق حالات التجلي الانساني. فكان صادقاً في استخدام قلمه، مخترقاً الرسم كمجال صعب وثقيل بين مجالات الفن التشكيلي، كونه اقدر على فضح مستوى الفنان او توكيد قدرته الفنية.

أحمد بزون

«عين الرضا»: الفن والكينونة والأشياء

و... صدر لحليم جرداق كتاب «عين الرضا»، نصوص في الفن والذات والكينونة والأشياء، عن «دار النهار في بيروت». منه:

. «عندما ارسم والون، لا اقول انني اضع بقعة لون هنا واجر زيحاً او خطاً هناك في مكان ما على هذا الفراغ الأبيض الخلاء، بل اقول انني اتحرك وأتوجه بين كائنات حية مريدة فطينة تتمايز وتتنوع وتختلف في تأثيراتها وايحاءاتها، مما يجعل تجاوبي معها ومشاعري تجاهها تختلف وتتمايز وفقاً للوجهة التي اتوجه فيها أو اليها بين هذه الكائنات من الأزياح والألوان.

اشعر امام السطح التصويري انني وسط حلقة من الأشخاص الذين منهم الصديق وغير الصديق، ومنهم الذين اعرفهم والذين لا معرفة لي بهم.

في هذه اللحظات اتحرك وأتنفس مع كائنات النوع، امهات الأشكال الأصلية الحية الفطينة الفصيحة التي توقظ في مشاعر وأشواقاً وتذكارات تتمايز عن المشاعر والأشواق التي تبثها الحياة اليومية».

«بيت النار» كتاب عبيدو باشا:
مرجع جدي نادر يرصد المسرح اللبناني في أزمنته

الكتاب: «بيت النار ـ الزمن الضائع في المسرح اللبناني».

الكاتب: عبيدو باشا.

الناشر: «رياض الريس للكتب والنشر».

يستدعي كتاب «بيت النار» قراءة تتحصن بالنقد الموضوعي لتخترق نيران المدينة، من دون أن تحرق الانامل وتغشي الرؤية... «بيت النار» مؤلف عبيدو باشا المسرحي، الممثل والمتابع للحركة المسرحية في لبنان، والكاتب / الناقد، يفجر شرارته ليبحث عن زمن المدينة الضائع في المسرح اللبناني، وزمن المسرح التائه في رماد المدينة، فيكشف عن حركة مسرحية تمتد الى البدايات / الريادة مع مارون النقاش، وتمر بمرحلة الستينيات وصولاً الى زمنها الضائع في لهيب الثمانينيات، باسلوب سردي جذاب ومتألق يتراوح بين التأريخ والتحليل، من دون ان يتخلى عن «أناه» الحلقة في اثناء قراءة كل مرحلة من مراحل حركة المسرح في لبنان، مستعيناً بقراءة سوسيولوجية لواقع كل مرحلة. لذا اجد من الضروري القيام بقراءة نقدية لقيمة المؤلف واهميته الفائقة وندرته. لما ان الدراسات والابحاث الاكاديمية والكتابات النقدية في المجلات والصحف اللبنانية تتناول المسرح الغربي عامة والعربي خاصة، ولكنها تكاد تكون شبه معدومة عندما يتعلق الامر بالمسرح اللبناني فكيف بالاحرى اذا انبحث الامر في كتاب. فالمسرح اللبناني لم يوثق ولم يؤرخ له سوى في بعض الدراسات الاكاديمية التي لم يكتب لها النشر والذيوع بين ايدي القراء والطلاب، ما خلا بعض المقالات المتناثرة في هذه المجلة او تلك... الامر الذي لا يغني...

لا شك ان «بيت النار» الكتاب الثاني بعد كتاب غسان سلامه «المسرح السياسي في لبنان» المنشور باللغة الفرنسية وهو عبارة عن مادة دراسة جامعية بالاصل، يثير اهتمام الباحثين والقراء، لما يشكله من رصد مهم لمرحلة السبعينيات والثمانينيات، مرحلة الزمن الضائع في المسرح اللبناني.

محوران

وفي قراءتي لهذا الكتاب اعتمدت منهجاً من محورين أشكاليين، ركز عليهما الكاتب بشكل مكثف: ١ ـ محور النقد. ٢ ـ محور الريادة. ثم مراحل حركة المسرح في لبنان.

في المحور الاول، خصص باشا مساحة في المقدمة تكشف وجهة نظره محدداً موقفه من النقد المسرحي في لبنان، منطلقاً دائماً من تجربته كممثل في فرقة «الحكواتي» وفرقة السنابل واعماله مع المخرج يعقوب الشدراوي، وجلال خوري ونقولا دانيال. ولكنه على الرغم من وعيه اهمية قضية النقد وخطورتها في آن، فقد اشار اليها اشارة خاطفة ووجدانية بخاصة، متهماً من خلالها النقاد بأنهم: «اميون يمارسون اميتهم في مجال مباح ومستباح».

وهنا أود أن الح الى ان الكتابة في موضوع النقد تقتضي توسعاً يسعى الى تحديد مفهومه ووظيفته وشروطه، ويركز على الجانب الوظيفي للنقد نظراً لأهميته التثقيفية التي تتجاوز المبدع والناقد الى تفاعل مع القارئ او المتلقي. فلا يقتصر النقد على العمل الابداعي فقط، بل ينبغي أن يتخذ جانباً واتجاهاً بحثياً يتابع مسيرة الحركة المسرحية ويواكبها في تطورها، دراسة وتحليلاً، انطلاقاً من واقع كل مرحلة بمعطياتها السياسية والاجتماعية والثقافية. حتى يتمكن من استشراف مستقبل المسرح. وفي هذه الحال التي يتسم فيها النقد بصفة تنظيرية، لا يعود هم الناقد ينحصر في ايجاد سياق للعمل المسرحي سواء في تجربة الكاتب والمخرج، ام في انتمائه الى نوع من الانواع المسرحية، ام الى اتجاه من الاتجاهات والا فانه سيقع في فخ المعيارية التي تؤطر العمل وتطمس لمعاته الابداعية التي تميز هذا المبدع عن سواه، وبما افاده ايضاً من تجارب السابقين والآخرين ليأتي عملاً يتمتع بخصوصية الرؤية لدى المبدع وبروحية العصر وجوهر قضاياه، كما انه لن يقع في فخ التسويق للعمل المسرحي او التحيز لهذا العمل.

لقد اثار عبيدو باشا الكاتب قضية دقيقة وخطيرة تدل على مأساة الواقع النقدي في المسرح اللبناني، واقع ينبغي ان تتوفر له شروط التخصص والمعرفة بكل عناصر العملية المسرحية. وبمفهوم النقد ودوره ووظيفته، وان تؤسس مجلة خاصة بالمسرح شأن الفنون التشكيلية والموسيقى وغيرها. وبعد الكشف عن حال النقد المسرحي في لبنان، حدد باشا شروط ومواصفات النقد الذي يكاد يكون شبه معدوم حسب رأيه: «النقد يتحول، او يزداد تحولاً وتحولاً. يتحول النقد الى نقد تفعي، انتقاعي، انطباعي، انشائي، بطريركي، مناطقي...» كما يعي الكاتب وظيفة النقد بحساسية الناقد العالية فيحددها باختصار: «النقد يرافق، يواكب، يلتحم، يرسم مسافة، يضيء، يختصر مسافة... يؤثر، يفعل».

غلاف «بيت النار»

موقف نقدي من النقاش

في المحور الثاني: محور ينطلق من خلاله عبيدو باشا من مرحلة الريادة / النقاش، حيث سجل موقفاً نقدياً، لا ينفي فيه اهمية هذا المسرحي بقدر ما يعزو اليه سبب تخلف المسرح: «أقام الآخرون على استعادة النقاش مملكة، مات ملكها مغموماً بعد فترة قصيرة على بداية تجربته، وذلك لغياب افق التجربة اياه، وسط الواقع الاجتماعي الذي لم يحسب ولم يبحث، حتى تمتد تفاصيله وعناصره امام شكل المملكة، «وتجري عملية تشذيب وتهذيب، تصفى من خلالها التجربة». وهنا في تعرضه الى تلك المرحلة يعود باشا ليطرح امامنا اسئلة تحيلنا الى القرن التاسع عشر في بحث جديد، تقوم على وجهة نظر معمقة في المرحلة، كي نستمد منه بعض الاجوبة، لا سيما في مجال المسرح. ولكننا نرى أن النقاش عندما شعر بغياب المسرح عن الثقافة العربية، قدم نظريته ومفاهيمه وتصوراته كما استقاها من الغرب، لاستنبات المسرح في التربة العربية وهي وان كنا نعتبرها انعكاساً للأصل الغربي ومحاكاة له. ونحن هنا نوافق الدكتور عبد الرحمن بن زيدان قوله: «مما لا يفقدها قيمتها المعرفية ودورها الريادي في لفت انتباه واهتمام المثقفين العرب لهذا المسرح. ووضعهم امام اسئلة جديدة فرضتها طبيعة المرحلة الجديدة».

ان اي تثمين لهذه النظرية خارج لحظتها التاريخية التي انتجتها يعتبر تعسفاً في حق الجرأة التي دفعت النقاش الى التفاعل مع مرحلته والكتابة فيها وعنها.. لقد قدم لنا في سياق تجربته تعريفنا الكوميديا والتراجيديا من دون أن ينسى اضافة الخصوصيات المحلية على الاشكال التي تحرك فيها مسرحه من وجهة نظري ويتأرجح كلام النقاش بين الحديث عن التمثيل والاخراج، والحديث عن وظيفة المسرح هذا «الذهب الافرنجي المسبوك عربياً». مفاهيمه في هذه المجالات تعتبر ايذاناً ببداية الالتفات الى المسرح لـ«صناعة» وفن وكتابة ادبية، لها اسسها ومقاييسها التي يجب ان تراعي الفضاء الزماني والمكاني والمتلقي الذي ينتمي اليه. من هنا يمكن اعتبار كلام النقاش على المسرح وليد ظروف خاصة اتسمت بارتباطها بقضايا النهضة واسئلتها. وهذا ما يحصله «بيت النار». وانطلاقاً من العلاقة الجدلية بين المرحلة ومعطياتها وحال المسرح التي عرضناها امتداداً الى عصر النهضة، نختلف مع باشا في قوله: اعاق النقاش او اجل بداية الحركة المسرحية مائة سنة او يزيد. انتظر خلالها اللبنانيون، ظهور فن الاخراج بمفهومه المعاصر، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين».

ثم يقفز عبيدو باشا من مرحلة الريادة الى مرحلة الستينيات، التي نرى انها انتجت شكل مسرح لبناني جديداً لم يكن مجرد طفرة قام بها نفر من المثقفين المعزولين عن مكونات الجو الثقافي اللبناني في تلك المرحلة، بل ان شكل هذا المسرح الجديد لم يقم بمعزل عن مجموعة من الظواهر الفكرية والفنية التي كان لها دور في تحديد ملامح وتوجه هذا المسرح ابتداء من عام ١٩٤٣ ـ ١٩٦٠، ومن عام ١٩٦٧ و١٩٧٢ وصولاً الى مرحلة الثمانينيات، وكل مرحلة من هذه المراحل تشكل منعطفاً سياسياً يقتضي تعبيراً ثقافياً مغايراً. فمرحلة الخمسينيات اقتضت تعبيراً ثقافياً مختلفاً وان اتخذ في لبنان شكله الادبي في النص المسرحي (نعيمة ـ عقل، تقي الدين،...) وفي مرحلة الستينيات فرضت هزيمة ٥ حزيران خطاباً ثقافياً ولغة مسرحية تخلخل السائد وتتمرد عليه، وتبرز فكرة البعد الانطولوجي في المسرح وقضية البحث عن الذات العربية وخصوصية المسرح العربي التي انعكست في مسرح فرقة الحكواتي ويعقوب الشدراوي وجلال خوري.

مرحلة الحرب

ننتقل الى المرحلة التالية، مرحلة الحرب وانعكاساتها وترسباتها في المسرح اللبناني، لا سيما ان باشا حاول مقاربة الحال المسرحية في تلك المرحلة من زاوية سوسيولوجيا المدينة وايكولوجيتها في زمن الحرب، وهنا تبرز نزعة انطباعية، هذه الانطباعية التي يسعى الى محاربتها في اثناء تحديده مواصفات وشروط النقد: «يتحول النقد، تحولاً وتحولاً الى... انطباعي...» وذلك عندما استشرف حال المسرح والمسرحيين وانعكاس الحرب على خطابهم ولغتهم وموقفهم المغاير كموقف المخرج ريمون جبارة، وموقف المخرج روجيه عساف. ونحن بايراد هذين المثالين، لا نحاول ان نقف موقف المدافع لاننا وان كانت لنا مآخذ على تحول مسيرتهما، لا نرى ان هذا التحول قد ادى الى تغيير بعد عساف الفكري مثلاً وهو همنا الحقيقي في العمل المسرحي على ما اعتقد، لذا نرى ان باشا على الرغم من تثمينه لاختبارات فرقة الحكواتي التي عمل فيها كممثل، ومعد ومساهم في تصور الاخراج لمدة عشر سنوات مدرجاً ذلك بلغة الحنين / الحنين الفرح والمتألم، يعتبر ان فرقة الحكواتي التي اخضعت تجربتها الى جملة ظروف وقعت في البلد سلباً وايجاباً. فان هذه الظروف نفسها ادت الى التصاق التجربة بالمد الاسلامي، وانفراطها فيما بعد، لذا نقوله لهذا الاعتبار بالذات، وهنا تبرز اشكالية طرح علاقة الفن والثقافة والمجتمع بالبعد الفكري، باعتبار ممارسة الفرقة جزءاً من الوضع الثقافي العام، ولكننا نرى ان انفراط عقدها يمكن ان يعزا الى جملة من الاسباب جعلت لكل عضو فيها مساره الخاص ورؤيته الخاصة ووضعه الاقتصادي الخاص.

ثم يقوم الكاتب بالكشف عن واقع المسرح في تلك المرحلة، وهو كشف يمتاز بالتركيز على جدلية العلاقة القائمة بين المسرح ومعطيات المرحلة، وانعكاس الحرب على المدينة وعلى الواقع السياسي اللبناني والعربي، وبشكل بانورامي للجبال المسرحية واعمالها طبعته لغة تراثية، جذابة، شفافة، بل انها حاضنة في الكثير من الاحيان، حيث ان رؤية باشا لتلك المرحلة، هي رؤية معيش وانتماء ومشاركة. وختاماً، يمكن القول ان هذا الكتاب رصد الواقع المسرحي بشكل جدي بقلم وعين كاتب طالع من قلب التجربة المسرحية، لذا يفيد في معرفة الفرق المسرحية والكشف عن الرؤية الابداعية التي يتمتع بها مخرجو مرحلة الستينيات وكذلك الاشارة الى التأثيرات الغربية في المسرح اللبناني في تلك المرحلة، كما تكشف الكتابة عن المستوى الذي بلغه المسرح اللبناني في مرحلة الحرب، ويعتبر هذا الكتاب علامة مهمة في مسيرة التأليف لرصد الحركة المسرحية في لبنان، يفيد منها الباحث والقارئ المهتم بقضايا المسرح، ومرجعاً نادراً، يقوم على حيثيات دافقة ومتلونة، ومتعددة.

د. وطفاء حمادي هاشم

فلسفة

«ميشال فوكو»، سيرته وأفكاره:
النقض للوصول إلى أصل الخطاب

الكتاب: ميشال فوكو.

الكاتب: ديدييه اريبون.

الناشر: فلاماريون ـ باريس.

صبيحة السادس والعشرين من شهر حزيران ١٩٨٤ تصدر نبأ وفاة الفيلسوف بول ميشال فوكو عناوين الصحف الفرنسية، مع اشارة خجولة اثبتت في اسفل الصفحات الاولى: «لعل فوكو قضى بمرض السيدا».

يستعرض هذا الكتاب سيرة حياة الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو في ثلاثة ابواب مرفقة بملاحق وهوامش وثبت بالمراجع والمصادر وكلمة شكر لمن اغنى الدراسة بشهادات حية وفهرس بالاعلام.

«هي ذي المدينة التي ولدت فيها (وهو يقصد بها مدينة بواتييه الفرنسية): قديسون مقطوعو الرؤوس يسهرون، وفي يدهم كتاب، على احقاق الحق وعلى تحصين الحصون... ذلك هو الارث الذي نهلت منه حكمتي».

ومن مدينة بواتييه الى «التساريخ»، وقد تجاوز عند فوكو حدود بلدته ليشمل أوروبا بمفكريها الاوائل (الافلاطون...) والمحدثين (كانط، هيغل، ماركس...) وصولاً الى المعاصرين (نيتشيه، هوسرل، هايدغر...). كتب يقول: «ان قراءتي هايدغر رسمت ما آلت اليه فلسفتي، ولكنني اقرّ بان الغلبة كانت لنيتشيه... ان معرفتي لنيتشيه تفوق بدرجات معرفتي لهايدغر، الا انه من المحتمل انني ما كنت قرأت نيتشيه لو لم اكن قد قرأت قبله هايدغر». ترافق ذلك مع الانصات الى الفيلسوف جان بوفريه الذي ادخل هايدغر الى فرنسا (ص ٤٨ ـ ٤٩).

تنوعت اعمال فوكو: من مؤلفات ومقدمات كتب، ومقالات ومحاضرات وحوارات ونقاشات الى مقابلات. ولسنا هنا بصدد اثبات سرد لها. انما يطيب لنا أن نستعرض ما جاء في الخطاب الذي دشن به فوكو اعتلاءه كرسي الفلسفة في الكوليج دي فرانس، وذلك في الثاني من كانون الاول ١٩٧٠، وكان موضوع الخطاب الخطاب بالذات.

في الكلام

يبدأ فوكو بطرح السؤال التالي: «ما هو عنصر الخطورة العظيم في الكلام الذي يتفوه به الناس، وفي تكاثر خطاباتهم الى ما لا نهاية؟»، ثم يقترح جواباً: «افترض أن في كل مجتمع تتم مراقبة انتاج الخطاب وفرزه وتنظيمه واعادة توزيعه وفق اصول تتعهد استبعاد سلطانه ومخاطره، والتحكم باحداثه الطارئة...». من هنا انبرى فوكو الى تناول المؤسسات القيمة على مراقبة الخطابات والتحكم بها. وفي هذا السياق، يبدو ان موضع «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي» قد قاده الى موضوع الخطاب من خلال المؤسسات (السجون، المستشفيات العقلية، الطب النفسي...) التي اخذت على عاتقها «المراقبة والمعاقبة».

الواقع أن فوكو قد تبين وراء «هوى الكلام Logophilie» الملازم لكل مجتمع رهبة تتبدل ملامحها بين مجتمع وآخر، هي ما يدعوه «رهاب الكلام Logophilie». وفي هذه الحال، ينبغي تصنيف ما قام به المجتمع لضبط الخطاب وافراغه في «انساق اكراهية» لاستبعاد ما هو عليه من عناصر العنف والفوضى والماحكة والمخالفة والتشهير والتصفيه والتعريض، الخ... وقد استبقى فوكو من هذه الأنساق ثلاثة: الاولى، وهي الانساق «الاستبعادية»، ومنها الممنوع والمحظر (ليس يوسعنا قول كل شيء) والاقتسام والرفض (اللذان يستبعد بموجبهما كلام المجنون) والارادة في القبض على الحقيقة (وهي آلية زادت قوة وبطشاً على مرّ الايام بحيث غدت من «طبيعة الأشياء» وبيّنة الى درجة لا يجرؤ احد، او لا يتنبه لحملها على محمل النقد).

والثانية، هي الانساق «التقييدية» الملازمة للخطاب عينه، ومنها الشرح الذي يسير بموازاة النص المشروح ليقضي على الطابع الطارئ فيه ويبطله (كما هي الحال مع نصوص نيتشيه وابن عربي...)، ومقولة الكاتب التي ترد فرادة النص وتفرده الى هوية يسهل التعرف اليها من خلال ربطها بالأنا والفرد، والأنظمة المعرفية العلمية وغيرها، التي تصنف المعارف وتنظمها مهمشة ما لا تستطيع استيعابه في قوالبها. والثالثة، هي الأنساق «الاجرائية»، او القواعد المفروضة على الخطاب، ومنها انغلاق الخطاب العلمي وسريته، اضافة الى الخطاب الاقتصادي والسياسي، ولا سيما الخطاب السائد في المؤسسة المدرسية والجامعية (يراجع هنا القول المأثور عندنا: «من علمني حرفاً، صرت له عبداً»...).

التقويض

ما العمل اذاً؟ ينبغي تقويض «نظام الخطاب» هذا عن طريق اخضاعه للتحليل الدقيق ليتاح لنا رؤيته على حقيقته، أي نزع قناع البداهة الذي يتخفى هذا النظام وراءه. هذا ما يفعله فوكو حين يوجه سهام نقده الى مفهوم الذات المؤسسة، والى مفهوم الاختبار الأصلي الأول، أو الى مفهوم التوسط الكلي، معتمداً منهجاً قائماً على النقد، أو النقض، وصولاً الى بلوغ اصول الخطاب وفصله. ففي الشق الأول، طاول النقد الخطاب الذي يدّعي العلم، وهو الخطاب الطبي والطبي النفسي والسوسيولوجي. وفي الشق الثاني، تناول فوكو الموانع التي انصبت على خطاب الجنس في ميادين الأدب والدين والاخلاق والقانون...

يعنينا، من جملة ما يعنينا من ميشال فوكو، تحويله المسلمات التي تحكم حياتنا وعلاقتنا بالآخر وبالعالم وتتحكم بها، الى مصادرات تفاجئنا نحن الذين الفنا تكريس نمط حياة وفكر في قوالب نهائية ثابتة لا تسفهها واقعة، ولا يرقى اليها شك.

ميشال أبي فاضل

«يوم المسرح العالمي»: دعا معهد الفنون الجميلة ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول، الى حضور الاحتفال الذي يقام في مناسبة «اليوم العالمي للمسرح»، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٧ آذار ١٩٥، في قاعة المسرح ـ الفرع الاول للمعهد ـ بيروت الروشة.

في برنامج الاحتفال: كلمة رئيس قسم التمثيل في الفرع الاول د. شوقي حمزة، كلمة رئيس قسم التمثيل في الفرع الثاني انطوان ملتقى، كلمة تجمع المخرجين في فنون العرض نقولا دانيال، كلمة المركز الدولي للمسرح يلقيها محمد كريم، ثم كلمة نائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب سمير درويش وكلمة الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب.

تقدم بعد الكلمات، مجموعة من المشاهد المسرحية، ابرزها مقطع من «الجيب السري» للمخرجة سهام ناصر، ومقطع من «تكوين» لرئيف كرم وعروض من طلاب المعهد وبعض المخرجين ومشهد «هاملت» من عصام ابو خالد.

فرقة «الورشة»: اعلن «مسرح المدينة» ان العرضين الاخيرين الخاصين بالاطفال من فرقة «الورشة» المسرحية يقامان يومي السبت والاحد المقبلين ٢٥ و٢٦ آذار الجاري، الرابعة بعد الظهر.

يتضمن برنامج الفرقة «حواديت» وأغنيات وخيال ظل. كما اعلنت ادارة المسرح ان العرضين الاخيرين لـ«غزير الليل» يقامان يوم السبت والاحد، الثامنة والنصف مساء.

عزف: دعا المعهد الثقافي الالماني «غوته» بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت الكلية الموسيقية ـ الكسليك، الى حضور حفل عزف على البيانو تحييه باتيل هاريوبيان، يوم السابع من نيسان، الجمعة، ١٩٩٥، الثامنة مساء في قاعة الاسمبلي هول.

في البرنامج: بيتهوفن، وباخ، وشوبان.

ترافق العازفة على بيانو آخر العازفة نوال شاغوري.

من نقابة الممثلين إلى الوزير السنيورة: ضرورة الغاء الضريبة

تتفاعل قضية اعادة ضريبة المسرح، التي اقرها مجدداً الوزير فؤاد السنيورة بعد الغائها بوقت قصير. نقابة الممثلين المعنية، اساساً بالموضوع، اصدرت بياناً، ضمنته اشارات ومطالب اولها الغاء الضريبة مجدداً. هنا نص البيان، الذي وجهته النقابة الى «السفير» عبر رئيسها ميشال تابت وامين سرها رضوان حمزة.

تحية طيبة وبعد

لقد علمت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان بالتعديل الجديد الذي اقريتموه مؤخراً باعادة ضريبة الخمسة بالمئة على المسارح.

ان نقابتنا التي ناضلت سنوات وسنوات من اجل الغاء هذا القانون حتى تحقق هدفها العام الماضي، تجد نفسها الان في حالة اسف واسى لعودة هذه الضريبة.

ان المشكلة الاساسية يا معالي الوزير هي مساواة الملاهي والمطاعم في برامجها الترفيهية بالمسارح. وهذا امر لا يجوز. لان المسارح القليلة نسبياً في لبنان هي ذات اتجاهات فنية مغايرة لتلك. وهي على اي حال لا يمكن ان تغني خزينة الدولة بالشيء الكثير.

لذلك نعود اليوم كنقابة تمثل مئات الفنانين والمثقفين للمطالبة بالغاء هذه الضريبة على المسارح في وقت يبدو فيه المسرح بامس الحاجة الى مساعدة الدولة له وليس لان يتلقى الضريبات والضرائب منها.

واذ نرجو ان يتم ذلك في عهدكم، فان الذكرى الطيبة ستبقى في نفوس وقلوب الفنانين والمثقفين اللبنانيين على طول الزمن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

قصيدة

عاد الموت يجمعنا

(الى افغانستان الثكلى)

بيني وبينكم
ألف دمعة وجرح
وآه..
ألف صرخة.. ونبض
لم يسكتها الخوف
ولكنها عاصفة الحياة.
***
منذ الوحي
على قلب محمد
مذ قام
في مكة محمد
مذ هاجر
الى المدينة محمد..
أعرف أحزانكم
***
منذ الشجرة.. والغدير..
منذ آخر صلاة
في محراب الكوفة..
منذ آخر قطرة ماء ودم
في كربلاء
أعرف أوجاعكم
***
انا واياكم
من وطن واحد
كان يظللنا
سقف واحد
الى أن مات محمد..
عبرنا
وعبرت بنا
ملاحم التاريخ..
وتشعبت الأوطان
أنتم في المشرق
وأنا في المغرب
حتى صار دمنا
يهرق على أعتاب كل سلطان..
عدنا وتوحدنا
كما توحدت في القتل
«صهيون» و«طالبان»
عاد الموت يجمعنا..
عاد القهر يجمعنا..
ودخان يعانق دخان..
وغدت «كابل»
كـ«الجنوب»
عدوان يزنرها
عدوان يفزعها
عدوان يفجعها
عدوان وفي الاثر عدوان
***
مثلكم أنا
يُحرق الورد
أمام عيناي
مثلكم أنا
يُنكث العهد
وتقطع يداي
ما أعذب القهر
يوحدنا
يعيد تناثر الجرح
وغربة الأوطان
ما أجمل الموت
يجمعنا
يرجع السطفاف القوافل
زمن واحد للموت
بيت واحد للأحزان

علي عباس
(٩٥/٣/١٧)

حكاية

الثعلب والشاب

عاشت في قديم الزمان أميرة تدعّي انها تعلم كل شيء تقريباً. فاذا تحركت ورقة في غابة، او سبحت سمكة صغيرة في البحر، اوسقطت ريشة من ذنب طائر في الفضاء، عرفت بذلك. ويعود سر هذه القدرة الخارقة الى برج لها في قصرها، فيه غرفة ذات اثنتي عشرة نافذة، كل واحدة منها انقى وانفذ من السابقة بحيث ان الاميرة كانت تستطيع رؤية العالم كله على اتساعه، من النافذة الثانية عشرة.

هكذا كانت هذه الاميرة تحسب انها في منتهى الحكمة والذكاء واخذت على نفسها الا تتزوج من شاب لا يكون مثلها ذكاء وحكمة. كانت تشترط على طالب يدها أن يختبئ حيث يظن انها لن تراه. فاذا نجح في ذلك كانت له زوجة، واذا عجز فقد حياته. وهكذا فقد سبعة وتسعون شاباً حياتهم في مثل هذه المحاولة، ثمناً لهذا التهور، واخذ عدد الخاطبين يتضاءل شيئاً فشيئاً... حتى كان يوم تقدم فيه ثلاثة اخوة يطلبون يدها. ومنحت الفرصة الاولى لاكبرهم سناً. اختبأ في حفرة عميقة ظناً منه ان الاميرة لن تراه. غير انها رأته. وبذلك كانت نهايته. واختبأ الثاني في قبو مظلم عميق في القصر، ولكنها رأته من نافذتها، وأمرت بقطع رأسه.

وجاء دور الثالث، وهو الاصغر بين الاشقاء الثلاثة. فطلب منها مهلة يوم واحد للتفكير بالامر ورجاها ان تمنحه ثلاث فرص، لعله ينجح في الثانية اذا فشل في الاولى، او ينجح في الحالة الثالثة اذا اخفق في المحاولتين الاوليين. كان الشاب وسيماً في مقتبل العمر. فنزلت الاميرة عند طلبه ضناً منها بشبابه.

وفي اليوم التالي خرج هذا الشاب الى الصيد. ورفرف امامه غراب اسود، شديد السواد، فتهيأ لاطلاق نشابه عليه. ولكن الغراب بادره قائلاً:

ـ لا تقتلني، قد يأتي يوم اكون فيه ذا نفع لك.

وتركه الشاب، ومضى في سبيله، الى أن وصل بركة. وقفزت منها سمكة، وحاول الشاب ان يلتقطها.

ـ لا تمسك بي. لعلي استطاع أن اسدي لك خدمة ذات يوم.

مرة اخرى تغلبت عليه طيبة قلبه، وترك السمكة لسبيلها، كما كان قد تخلى عن الغراب.

وبعد قليل، شهد ثعلباً يسير عارجاً، وقد رفع احدى قائمتيه الامامتين:

ـ اتوسل اليك ايها الشاب ان تنزع الشوكة من قائمتيّ هذه. قد يحين يوم أرد لك فيه هذا الجميل.

ولم تحل معرفة الشاب بحيل الثعالب من أن يتقدم من هذا الثعلب بشيء من الانتباه والحذر، وان ينزع الشوكة من قائمته. وسرعان ما اخذ الثعلب يعدو.

وكان على الشاب ان يختبئ في اليوم الثاني. حار بالامر، ثم اتجه نحو الغابة يسأل الغراب نصيحته.

ـ واحدة بواحدة.

ثم اخذ الغراب بيضة من عشه، اخفى فيها الشاب، وردها الى العش.

وراحت الاميرة تنظر من نوافذ غرفتها. لم تر للشاب اثراً من النوافذ العشر الاولى. وتقدمت من النافذة الحادية عشرة وجلة، تخشى ان تفشل هذه المرة ايضاً، وهي تود في قرارة نفسها ان يكون هذا الشاب قد احسن الاختباء.... غير انها شهدته. وبعثت بمن اتاها بالبيضة من عش الغراب، وكسرتها لتجد الشاب فيها خجولاً. فقالت له:

ـ لقد خسرت الجولة الاولى. انما لا بأس. لك أن تقوم بالمحاولة الثانية غداً.

وفي صبيحة اليوم التالي هرع الشاب مرتبكاً الى البركة، حيث وجد السمكة بانتظاره تود مساعدته.

ـ لدي وسيلة واحدة. ابتلعك واهبط بك الى قاع البحيرة.

لم تبدأ الاميرة، بالبحث عن الشاب من النافذة الاولى. لقد عرفت امس انه يجيد الاختباء. فاخذت تبحث عنه ناظرة من النافذة الثانية عشرة. ورأته وبعثت بصياد سمك يعود اليها بالسمكة، وشقتها بحذر، ووجدت فيها الشاب الخاطب شديد الارتباك. فقالت له بشيء من الاسف والاشفاق:

ـ هذه الجولة الثانية خسرتها. امامك الجولة الاخيرة التي تخسر معها حياتك اذا خسرتها!

ولم يبق للشاب غير الثعلب يقصده ليرشده.

ـ معروف انت بدهائك. ولا ريب انك تعرف مخابئ اختفي بها عن عيني الاميرة.

وبعد قليل من التفكير، قال الثعلب:

ـ احسب انني اعرف ما يجب أن افعل. اتبعني.

وذهبا معاً الى نبع ماء غزير. وغطس فيه الثعلب ثم خرج منه وهو على شكل تاجر محترم. ثم امسك بالشاب وانزله بالمياه، واخرجه منها على صورة سمكة دسها في جيبه وذهب بها الى السوق.

وصدف ان كانت الاميرة في السوق في ذلك الوقت عينه. رأت السمكة الجميلة الملونة وعرضت ان تشتريها مهما بلغ ثمنها. ووافق التاجر الثعلب على العرض، لكنه اسرّ في اذن السمكة بوجوب الاختباء في شعر الاميرة اذا ما صعدت الى غرفتها ذات النوافذ.

هذا هو ما فعلته السمكة بعد ثوان قليلة. اذ زحفت الى خصال شعر الاميرة الاشقر، حيث لم يكن للأميرة عينان في مؤخرة رأسها. ثم راحت الاميرة تتنقل بين نافذة واخرى، مرة بعد مرة، جاهدة ان ترى الشاب الخاطب، ولكنها لم تلمح له اثراً. وانفجرت غاضبة، وضربت النافذة الثانية عشرة بقوة بحيث تحطم زجاج النوافذ كلها. وخافت السمكة لما امسكت بها الاميرة ورمتها ارضاً ثم امرتها أن تذهب.

واندفعت السمكة قاصدة السوق حيث كان التاجر بانتظارها. حملها الى نبع الماء حيث رماها في نبع الماء المسحور لتعود شاباً بهي الطلعة. ثم رمى بنفسه في هذا الماء بعد ذلك، وعاد الى ما كان عليه ـ ثعلباً. عند ذلك شكر الشاب الثعلب، ثم توجه نحو القصر ليجد الأميرة بانتظاره. لقد تحطم زجاج نوافذها، وباتت عاجزة عن معرفة كل ما يجري في مملكتها، لكنها كانت سعيدة لانها وجدت نداً لها. وآثرت أن لا تسأله عن سر نجاحه.

ترجمة: ميخائيل خوري
(من الاساطير العالمية)

نقد المثقف

علي حرب

* بديل السياسي.

ما هو المثقف يصبح الآن مدار الكلام ومحور الاهتمام. فالواحد قلما يفتح صفحة الثقافة في جريدة، او يتصفح عناوين مجلة ثقافية، لا تتناول قضية المثقف، او اشكالية الثقافة، او وضعية النخب المثقفة.

وما اريده في هذه المقالة، هو اجراء نقد للمثقف، لا ارمي من ورائه الى تلميع صورته، او ترميم دوره، او تعزيز مشروعيته، كما يفعل اغلب المثقفين العرب، وانما احاول تعرية المسبقات التي توجه رؤيته لذاته وللغير والمجتمع، او فضح البداهات التي تتوارى خلف طروحاته وبياناته او خلف مواقفه واهتماماته.

والمثقف (intellectuel)، لا اعني به، هنا، من يملك حظا وافرا من «الثقافة العامة» والمعارف المشتركة (cultivé) ولا اعني به، بالطبع «الاختصاصي» في فرع من فروع المعرفة او «المنتج» في حقل من حقول الثقافة، اي لا اعني به، بالتحديد، العالم او الاديب او الشاعر او الفنان، او اي كاتب او مؤلف (auteur). كما لا اعني به، بالضرورة «المفكر» الذي يصنع افكارا او يخلق بيئة فكرية (penseur)، وان كان المثقف يستعمل سلطة النقد والفكر واخيرا لا اعني به «الداعية» او صاحب الايديولوجية (idéologue)، اي المنظر العقائدي او المرشد الروحي، او القائد الثوري، او الزعيم الحزبي، مع ان مهمة المثقف تكاد تتطابق مع مهمة الداعية.

قد تكون للمثقف علاقة بكل واحد من هذه الاوجه والنشاطات، تكثر او تقل، تشتد او تضعف. ولكني اعني به، في المقام الاول، من تشغله قضية الحريات والحقوق، او من تهمه سياسة الحقيقة ونشر المعرفة، وكل من يلتزم الدفاع عن القيم الثقافية، المجتمعية او الكونية، بفكره وسجالاته، او بكتاباته وممارساته.

قد يكون المثقف ثوريا او اصلاحيا، طوباويا او عضويا، قوميا او امميا، اختصاصيا او شموليا، متفرغا لمهمته او غير متفرغ.

وقد يكون فيلسوفا كسارتر، او منظراً للثورة كدوبريه، او عالماً كتشومسكي، او مفكراً كمحمد اركون، او ملتزما بعقيدة كصادق جلال العظم او محمود امين العالم، او شاعرا كسعيد عقل او محمود درويش، او كاتبا وناقداً كبول شاوول وعبد الرحمن منيف او سعدالله ونوس.

ولكن ايا كان نموذج المثقف وحقل اختصاصه او مجال عمله، فاني اعني به، في النهاية، كل من يهتم بتوجيه الرأي العام، او ينخرط في السجال، دفاعا عن قضية عامة، قد تكون قول الحقيقة، او حرية المدينة، او مصلحة الطبقة، او هوية الامة، او مستقبل البشرية... فهذه صفة المهمة، على ما يتعاطى مع ذاته ويمارس مهمته، بل هذه مشروعيته ومسؤوليته. بهذا المعنى، فهو يشكل الوجه الآخر للسياسي، والمشروع البديل عنه.

والمثقف بصفته يستخدم سلطة الكلام والكتابة، وبصفته يعمل في حقل الانتاج الرمزي، اي ينتج او يستخدم هذه السلع الرمزية المتمثلة بالعقائد والمعارف، او بالنصوص والخطابات، او بسواها من المنتوجات الثقافية، انما يتصرف كصاحب حظوة وامتياز، اي بوصفه يمثل الطليعة وينتمي الى النخبة الممتازة او الصفوة المختارة.

على ان ذلك لا يعني بأن الفرد من سواء الناس او من الجمهور الاعظم، او ممن لا يعملون في حقول الانتاج الثقافي او في ميادين العمل الفكري، يعرى من صفة الثقافة. اذ الثقافة، بمعناها الاشمل، هي صناعة الحياة، والاشتغال على الطبيعة، وشكل من اشكال التواصل والتبادل، وبهذا المعنى لا انسان بلا ثقافة. اكان من اهل العمل الفكري ام من اصحاب العمل اليدوي، لانه لا انسان اصلا بلا فكر. وربما لا يكون التواصل بين «المثقفين» احسن حالا من التواصل بين «غير المثقفين» وتلك هي المفارقة، فادعاء الثقافة، اي الانتماء الى النخبة المثقفة، قد يكون على حسابها، ويشكل وجها من وجوه ازمتها.

* المثقف في ازمة.

المثقف ينتمي الى صنف من الناس يحيا وسط الازمة وبها. فهو بصفته يهتم بشؤون الحرية والحقيقة والعدالة، وسواها من القيم العامة، يتنعش بالإثارة الفضائح والمشكلات، ويتعيش من الكلام على الانتهاك الذي تتعرض له الحقوق والحريات. هذا دأبه منذ تكون نمطه وتشكل مفهومه، في العصر الحديث، من فولتير الذي كان يقول: اخالفك الرأي، ولكني اقتل دفاعا عن حريتك في التعبير عن رأيك، الى سارتر الذي كان يتصرف بوصفه الشاهد على واقع عصره، او الناطق بهموم مجتمعه، او من محمد عبده وسواه من دعاة الاصلاح والتجديد في عصر النهضة العربي، الى حسن حنفي الذي يتصرف بوصفه فقيه الامة وحارس المدينة والمؤتمن على الحرية والهوية.

بيد ان الامور لم تعد كما كانت عليه: فالمثقف الذي يحسن صنع الازمات وفبركة المشكلات، بات هو نفسه في ازمة. انه يكاد يفقد مصداقيته ويعرى من اسلحته بعد ان تكشفت المبادئ والنظريات عن عوراتها في مواجهة الانهيارات والتحولات التي يشهدها العالم على غير صعيد، في الوقائع والافكار، كما في النظم والمؤسسات. وهكذا فالقيم التي دافع عنها المثقفون تنهار تحت مطرقة الوقائع الغضبي، الهازئة من سذاجة الشعارات والمشروعات، الثائرة على عجز البرامج وقصور النظريات.

وليست الازمة وليدة الساعة، ولا هي ناتجة عن انهيار المنظومة الاشتراكية او تفكك الاتحاد السوفياتي، كما يظن الكثيرون من المثقفين في العالم العربي. اذا شئنا تعيين بداية، يمكن الرجوع الى الثورة الطلابية التي اندلعت في شوارع باريس في شهر ايار من العام ١٩٦٨. هذا الحدث دفع البارزين على الساحة الثقافية الفرنسية يومئذ، الى اثارة التساؤلات والشكوك حول مكانة المثقف ودوره ومشروعيته كوصي على القيم او كممثل لضمير الناس. فسارتر بعد ان فاجأه الحدث، يعترف بأنه لم يعد من المعقول ان يفكر المثقف عن الآخرين. اما فوكو فانه ينعي «المثقف الكوني» مالك الحقيقة وممثل الكل، معتبرا انه ولى الزمن الذي كان يقول فيه المثقف الحقيقة للناس، لانه لم يعد يعرفها اكثر منهم، بل لان الحقيقة، بحسب مفهوم فوكو لها، لا تقال ولا تعرف بمعزل عن استراتيجيات السلطة وآلياتها في الاستبعاد والتلاعب والتعتيم.

* بيع الاوهام!!

وهذا ايضا شأن مثقف كبير ومناضل عريق ضجت به ساحات النضال، عنيت به ريجيس دوبريه، صاحب كتاب «ثورة في الثورة»، الذي لا يزال بين الاحياء وفي ذروة نشاطه الفكري. هذا المثقف النموذجي الذي كان متفرغا لمهنته، قد انتهت به مسيرته النضالية والثورية الى نقد الذات ومراجعة الحسابات، فعكف على تأمل تجربته الخاصة، وقام بتحليل لوضعية المثقفين بالاجمال، على الاقل منذ كتابه: السلطة الفكرية في فرنسا، حتى حواره الاخير مع جان زيغلر وعنوانه: حتى لا نستسلم، مع ان دوبريه يعلن في هذا الحوار تخليه عن دوره النضالي التحرري، لكي يكتفي بدوره ككاتب صاحب اسلوب، او كعالم مختص في حقل من الحقول، معبراً، بذلك عن احساسه بعدم الجدوى من وجود المثقفين كسحرة يصنعون المعاني ويبيعون الاوهام، وتحرراً من اطياف ماركس التي يبشرنا جاك دريدا بعودتها، فيما يشبه الدعوة الى الحج والناس عائدون منه.

هكذا اهتزت صورة المثقف، سواء في نظر نفسه او في نظر غيره. انه لم يعد يثق بقدرته على تنوير العقول والتأثير في الرأي العام، او بكونه صاحب عقيدة صلبة قادرة على قود الناس لتنوير المجتمع وتغيير العالم. فما جرى من التحولات السريعة والانهيارات المفاجئة، ادى الى تصدع نماذج الفكر والعمل، المستلهمة، سواء من عصر الانوار، او من الثورة الفرنسية واقانيمها الثلاثة، او من قادة الثورة الاشتراكية الذين استعمرت صورهم واطيافهم عقول المثقفين حتى مطلع السبعينات. بكلام اوضح: ثمة انهيار اصاب منظومة القيم الثقافية، لان ما جرى كان دوما بخلاف ما يقوله المثقف او يطالب به او يدافع عنه او ينتظر حصوله. فهو كان يأمل تقدما على صعيد الحرية والعدالة وتكافؤ الفرص وحقوق الانسان ونشر المعرفة، فضلا عن مطالب الامن والسلام، فاذا النتيجة تراجع مساحة الحريات، والمزيد من الانتهاك لحقوق الانسان، وازدياد القدرة على التلاعب بالحقائق، وضيق مجالات العمل والاستخدام، وتعاظم التفاوت في توزيع الثروات والخيرات، وتراكم المشكلات مع كثرة الدراسات واختلاف المعالجات، فضلا عن انتشار بؤر التوتر وازدياد اعمال العنف والارهاب. وهذا ما حمل كبار المثقفين والمفكرين، الى وضع تجاربهم موضع السؤال والفحص، والى نقد طرقهم في التعامل مع الاشياء والاحداث والافكار، متجاوزين بذلك النقد الى نقد النقد.

وهكذا فان الآية تنقلب الآن: فبعد ان كان المثقف يركز نقده على السلطات، اصبح هو موضع النقد، وبعد ان كان يتصرف بوصفه قائداً للفكر وصانعا للرأي العام، اصبح يرى اليه كحارس للنظام او كشرطي للافكار، وبعد ان كان يقدم نفسه بوصفه الشاهد والقيم الذي يصف ويعين ويحكم، شاهراً دوماً نقده دفاعا عن حريات التعبير ومصالح الجماهير، اصبح هو نفسه مادة لنشوء خطاب نقدي يتناول بالتشريح والتحليل نمط وجوده ومشروعيته، سلطته وموقعه، رأسماله ومصالحه، فاعليته وادوات تأثيره، اي كل ما يتصل ببداعاته المحتجبة وراء الخطابات والممارسات.

* المثقف يحرس افكاره.

هذا في الغرب، حيث المثقفون مارسوا مهنتهم بامتياز. اما في العالم العربي فالوضعية مختلفة. ذلك ان المثقف العربي الحديث، لم يؤت له ان يلعب الدور الذي لعبه المثقفون الغربيون منذ فولتير وروسو الى سارتر وفوكو، اي لم يشارك في صناعة الرأي العام وصوغ الوعي الجماعي او في التأثير في الديناميكية الاجتماعية والسيرورة التاريخية، كما لم يؤت له ان يمارس الدور الذي كان يمارسه العلماء والفلاسفة في العصر الاسلامي، بمعنى انه لم يشكل سلطة رمزية معترفا بدورها واهميتها، وقلما تمكن من اقامة علاقة فاعلة ومتوازنة مع السلطة السياسية. وبالاجمال لم يستطع هذا المثقف ان ينتزع الاعتراف بمشروعيته، ولم يحقق شيئا مما كان يسعى الى تحقيقه او يأمل حصوله. بل الملاحظ انه حيث «ازدهرت» مهنة المثقف، الداعية، تراجعت الاوضاع الى الوراء، خصوصا على صعيد الحريات.

ولا مبالغة في القول بأن المثقفين العرب، دعاة الحرية والثورة والوحدة والتقدم والاشتراكية... كانوا قليلي الجدوى في مجريات الاحداث والافكار. فتاريخ تعاملهم مع قضاياهم ومع الواقع، يشهد على فشلهم وهامشيتهم. انهم مارسوا ادوارهم التحريرية او التنويرية بعقلية سحرية وبآليات طقوسية. تمثلت في تلك المؤتمرات التي اعتادوا على عقدها او البيانات التي يصدرونها تعليقا على الاحداث، سواء ما تعلق منها بحريات التعبير، او بمشاريع النهوض والتنمية، او بالنزاعات الناشبة بين دول العالم العربي ومجموعاته. فلذا النتيجة كل هذه التراجعات والانهيارات، قياسا على الشعارات المطروحة والمطالب المعلنة منذ عقود. لقد اثبتوا انهم لا يعرفون كيف تنتج الحقيقة وتبنى القوة! فاللعبة تلعب دوما من وراء ظهورهم، والمشروعية تقر من دون علمهم او باستبعادهم، حتى القضية التي يدعون الانتساب اليها او يدافعون عنها، ليل نهار، انما يرتسم مصيرها، ويتقرر شأنها في مكان آخر دوما، وعلى نحو تبدو معه في كلامهم وبياناتهم وكأنها قضية وهمية لا وجود لها على ارض الواقع.

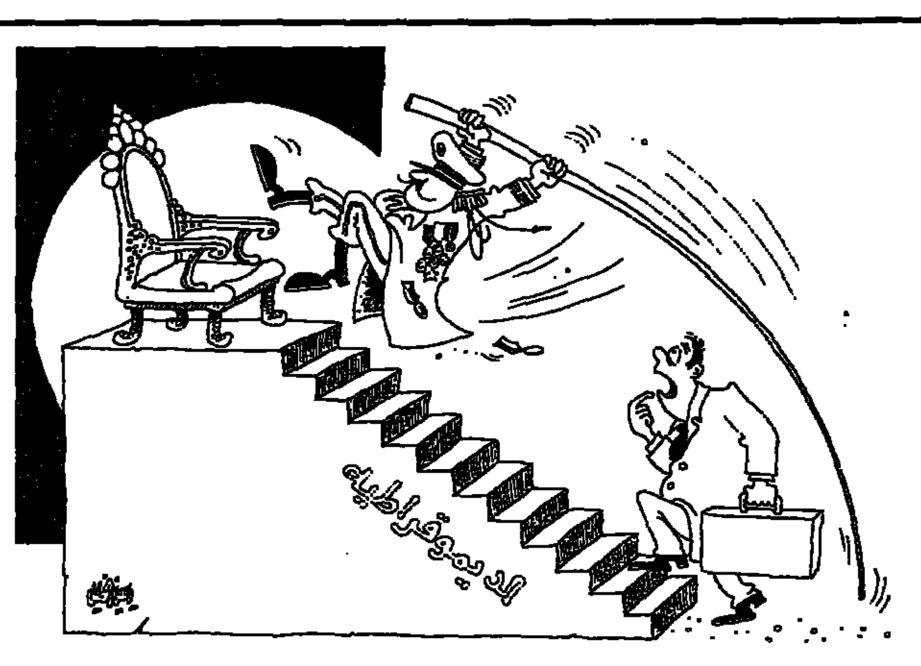
ومع ذلك فان معظم المثقفين العرب، لا يزالون غارقين في سباقاتهم الايديولوجي، فهم لا يحسنون سوى نقض الوقائع لكي تصح مقولاتهم او نظرياتهم. انهم يرون العلة في الواقع لا في الافكار او في انماط الفهم او في طريقة التعامل مع الحقائق. من هنا سعيهم الدائم لمطابقة الوقائع مع مقولاتهم المتحجرة، او لقولبة المجتمع حسب اطرهم الضيقة او تصنيفاتهم القاصرة.

بهذا المعنى مارس المثقفون ديكتاتوريتهم الفكرية او عنفهم الرمزي باسم الحقيقة او الحرية أو تحت شعار الديموقراطية. هكذا فهم بدلا من ان يشتغلوا على افكارهم لفهم ما يحدث او لاستباق ما قد يقع، كانوا فعلا بمثابة «شرطة للافكار» اذا شئنا استعارة العبارة من ريجيس دوبريه او جورج بالانديه.

ولعل هذا ما يفسر لنا، كيف ان الحرية تتراجع مع كثرة المطالبة بها، وكيف ان السعي الى النهوض يترجم تقهقرا، وكيف ان المناداة بالتنوير العقلي تفضي الى انتعاش الفكر الغيبي واللاهوتي، وكيف ان مقاومة الغزو الثقافي تؤول الى ازدياد التبعية الى الغرب. بل هذا ما يفسر لنا كيف يتراجع الانتاج الثقافي ويخمد الابداع الفكري، حيث تشكلت تجمعات المثقفين ونشطت اتحاداتهم وروابطهم. واخصها اتحادات الكتاب التي تحولت الى محاكم لتأديب الكتاب ومعاقبة الادباء.

هذا هو حقا مآل حراسة الافكار التي يشتغل بها المثقفون العقائديون: انها وظيفة تترجم على الارض اجتياحا للوقائع في غفلة من الفكر، وضياعا للحقوق التي يطالبون بها او يعملون على استردادها.

يستوي في ذلك اصحاب المشاريع على اختلافهم، اكانوا علمانيين ام اسلاميين، قوميين ام اشتراكيين. فالشغل الشاغل للكل هو حراسة افكارهم في مواجهة الواقع والتطورات. من هنا فهم يركزون نقدهم، دوما، على الانظمة والدول والسلطات او السياسات، مستبعدين بذلك النقد الحقيقي والمطلوب، اي مساءلة الثوابت وفحص الاسس ونبش الاصول، اي تفكيك بنى فكرية راسخة هي التي تجعل المثقف العربي يستنكر الاعتداء على نجيب محفوظ او طرد اودنيس من اتحاد الكتاب، فيما طريقة تفكيره وبداهات رؤيته، اي ما يخفيه الكلام ولا تراه الرؤية، لا يفضي إلا الى مثل تلك الاعمال. ان النقد المنتج والفعال، اي النقد الذي يضاعف امكانية الفهم ويولد مزيدا من الفاعلية، والذي يستبعده المثقف حتى الآن، هو نقد الكوجيتو، هذه العلاقة المركبة بين الذات، والفكر، والحقيقة. انه نقد تمركز المثقف على ذاته، وتحليل العلاقة التي يقيمها مع افكاره. فالمثقفون هم ضحايا افكارهم او انماطهم في التفكير. هذه هي المناطق الخفية التي ينبغي ان تخضع للنقد والتحليل، وإلا بقيت المساجلات حول حرية التعبير وحقوق الانسان وحتى الاختلاف، على هامش المجتمع، ولا تعني الرأي العام بشيء، اي تبقى مقتصرة على النخب، كما هو شأن النقاش الدائر، حاليا، حول قضية ادونيس. بكلام آخر، من غير نقد جذري يطال نمط وجود المثقف بالذات، سيكون الكلام اشبه بطواحين الهواء، اي لن يكون بمثابة جهد تنويري حقيقي تتولد عنه امكانيات اقوى واوسع للقول والعمل، للتواصل والتبادل. فحرية التفكير والتعبير من تمارس بقدر ما تتشكل فضاءات تتيح للفكر ان يتحرر من اوهامه او يخترق حجبه الكثيفة.



هامش

ـ بصدد مواقف سارتر وفوكو، يمكن مراجعة كتاب، محمد الشيخ، المثقف والسلطة، دار الطليعة، بيروت.

ـ فيما يختص بالتطور الفكري لريجيس دوبريه، يمكن الاطلاع على الحوار الذي اجراه معه جان زيغلر، بعنوان: حتى لا نستسلم، والذي نشر جزء منه مترجما الى العربية بقلم رينيه حايك، في ملحق «النهار»، تحت عنوان: لسنا ملح الارض. السبت ١٧ ايلول ١٩٩٤.

جامعة الدول العربية والتعديلات المطلوبة على ميثاقها (٢)

د. محمد عزيز شكري*

محكمة العدل العربية هي الساعد القضائي او الرئيسي لجامعة الدول العربية في ثوبها الجديد ويستحسن ان تباشر اعمالها وفقا لنظام اساسي يلحق بالميثاق المعدل مشكلا جزءا لا يتجزأ منه. وهكذا يعتبر جميع اعضاء جامعة الدول العربية بحكم وعضويتهم اطرافا في النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية وقابلين حكما باختصاصها الالزامي (وفي هذا تحسين كبير للوضع السائد في علاقة الدول الاعضاء في الامم المتحدة بمحكمتها الدولية) كما نرى ان ينص على حق كل قطر عربي آخر (كفلسطين مثلا) في ان يصبح طرفا في النظام الاساسي للمحكمة وفق الشروط الخاصة التي يحددها مجلس الملوك والرؤساء (وذلك في ضوء الوضع القانوني الخاص لمنظمة التحرير الفلسطينية. لمحكمة العدل العربية كما نتصورها اختصاصان: اختصاص قضائي يتمثل في الحكم في الدعاوى التي ترفعها اليها الدول او المنظمات العربية المتخصصة او الدول او المنظمات الاخرى التي تقبل اختصاصها. واختصاص استشاري يتمثل في اصدار الفتاوى في المسائل القانونية التي تسألها فيها اي من المنظمات الدولية العربية (الجامعة ووكالاتها المتخصصة). وتنفذ احكام المحكمة جبرا عند الاقتضاء من قبل مجلس الجامعة للشؤون السياسية.

ليس العيب الاساسي في الامانة العامة للجامعة العربية الحالية متأتيا من خلل في نصوص الميثاق بقدر ما هو متأت من الظروف التي رافقت تكوينها لاول مرة في عام ١٩٤٥. فقد شاءت تلك الظروف ان تقوم على المهام الرئيسية للامانة العامة طبقة من الموظفين المحدودي الكفاية المثقلين بتجارب البيروقراطية الوظيفية المحلية القليلي التجربة في الشؤون العربية والتنظيم الدولي. اما الموظفون الثانويون فلم يكونوا احسن حالا بكثير من رؤسائهم اضافة لانهم لم يكونوا بحكم الاوضاع السائدة في الاربعينات والخمسينات وحتى الستينات ممثلين للاقطار العربية الاعضاء بشكل متناسب مما جعل للمنتمين منهم لجنسية معينة الغلبة العددية وبالتالي النفوذ الاوفى. وهذا معيب لا لاسباب اقليمية كما يذهب البعض بل الحق ان الاسباب الاقليمية ما كانت لتشكل اساسا للنقد لو عوملت بمبررات مسلكية. فلو كان الموظف المصري او السوري او العراقي العامل في الجامعة كفيا لكان خيرا حتى ولو استخدم على حساب حق موظف ليبي او قطري فكلهم عرب من امة واحدة. انما اسس النقد هو انحصار الوظائف في الامانة حتى فترة قريبة بكفايات متواضعة جدا من جنسية محدودة، وهذا امر لا يستقيم بالمنطق العربي وبالمنطق الوظيفي. لذلك يحسن بالامين العام ان يبدأ بتغييرات جذرية في الوظائف الرئيسية للجامعة. وسيحسن صنعا لو تجاوز السطح الى العمق، فهل تراه يفعل؟ الا يفعل يكن من المخطئين كما كان اسلافه بدرجات.

كما ان الامانة العامة للجامعة تحسن صنعا باقامة دورات دراسية لموظفيها والعاملين فيها لتدريبهم على العمل في المنظمات الدولية بكل ما تحتاجه من كفلية خاصة وتجرد مطلق وروح قومية تعاونية لقد يفتقرون اليها في الوظائف المحلية التي جاؤا منها.

على ان من عيوب ميثاق الجامعة العربية الحالي بالنسبة للامانة العامة عدم اعطائه اي دور سياسي للامين العام، وهذا ما يجب تلافيه في تعديل الميثاق. ينبغي ان يكون للامين العام للجامعة، فيما أرى، الحق في لفت نظر مجلس الملوك والرؤساء الى اية مسالة يعتقد ان من واجب المجلس التصدي لها، وخاصة في مجال السلام والأمن العربيين. كما يجب ان يكون له الحق بدعوة مجلس الجامعة للشؤون السياسية للانعقاد في دورة طارئة اذا قامت الاسباب الداعية لها ويديهي ان يكون من حق مجلس الملوك والرؤساء ومجلس الجامعة للشؤون السياسية ان يكلف الامين العام بالمهام السياسية التي يرى انها مناسبة لتحقيق اهداف الجامعة. واخيرا فانه يجب ان يطلب من الامين العام ان يقدم لمؤتمر الملوك والرؤساء مرة كل عام تقريرا سنويا عن اعمال الجامعة يضمنه اراءه الصريحة في ما يجري تحت السماء العربية والدولية. قد لا تنص المواثيق والنصوص الدولية على ذلك، لكن المطلوب هو امين عام ديناميكي قادر على التحرك بفاعلية، لماح في بادراته، فبمثل هذه الروح تمكن امناء الامم المتحدة المتتالون وبخاصة داغ همرشولد وبطرس بطرس غالي من تكييف نص المادة ٩٩ من الميثاق.

ثالثا ـ في العلاقة بين جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة:

منذ مطلع الخمسينات بدأت العلاقات العربية تشهد هيئات ومجالس واتحادات ومنظمات فنية تعمل ضمن الاطار العام للجامعة (ولكن بصورة مستقلة او شبه مستقلة عن الجامعة كمنظمة ام) متمتعة بشخصية معنوية وارادة ذاتية خاصة وفق المعاهدة المنشئة لكل منها، وذلك على النحو المتبع في نظام الامم المتحدة. ولكن بتزايد في عدد المنظمات وتضخم في ملاكاتها الادارية وتداخل بين انشطتها من جهة وبين انشطتها وانشطة جامعة الدول العربية من جهة اخرى، كذلك شهد التعامل العربي مجالس وزارية متخصصة بعضها يتداخل في اختصاصاته مع المنظمات القائمة على عديدها:

ـ المنظمات العربية المتخصصة حتى عام ١٩٨٨ وهي تعدادا:

اتحاد اذاعات الدول العربية ـ الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ـ منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ـ الاتحاد البريدي العربي ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ـ المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ـ المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ المنظمة العربية للتنمية الصناعية ـ المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ـ مجلس الطيران المدني للدول العربية ـ المنظمة العربية للتنمية الادارية ـ منظمة العمل العربية (ويتبعها معاهد ومكاتب اكثر تخصصا) المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ـ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ـ المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ـ الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ـ المنظمة العربية للثروة المعدنية ـ الاكاديمية العربية للنقل البحري ـ صندوق النقد العربي ـ الهيئة العربية للطاقة الذرية ـ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ـ المجالس الوزارية المتخصصة وهي على انواع:

أ ـ مجالس وزارية لها امانات عامة مستقلة وموازنات مستقلة وهي مجلس وزراء الداخلية العرب ويتبعه مكاتب متخصصة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض ومجلس وزراء العدل العرب.

ب ـ مجالس وزارية لها منظمات بحيث يكون الوزراء اعضاء السلطة التشريعية فيها ويشرفون على اعمالها وهي: مجلس وزراء التربية العرب ـ مجلس وزراء التعليم العالي العرب ـ مجلس وزراء الثقافة العرب ـ مجلس التعليم والبحث العلمي العرب وزراء الزراعة والصناعة العرب... الخ.

ج ـ مجالس وزارية تتولى الادارات المتخصصة في الامانة العامة للجامعة العربية مهمة سكرتاريتها الفنية وهي: مجلس وزراء الدفاع العربي المشترك ـ مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ـ مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ـ مجلس وزراء الاعلام العرب ـ مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ـ مجلس وزراء الصحة العرب الذي حل فعليا محل المنظمة العربية للصحة ـ مجلس وزراء المواصلات العرب ـ مجلس وزراء النقل العرب ـ مجلس وزراء البيئة العرب.

تمت دراسة الصلة الوظيفية بين المنظمات العربية المتخصصة والمجالس الوزارية المتخصصة من جهة وبين المنظمة الام اي جامعة الدول العربية على عدة مراحل الى ان شكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نهاية عام ١٩٨٦ فريق عمل رفيع المستوى رئيسه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني انذاك ويضم سبعة من الخبراء العرب المشهود لهم بالكفاءة وبعد دراسات ميدانية واحصائية واستقرائية لكل هذه المنظمات والمجالس تقدم فريق العمل بتقريره النهائي الذي تبناه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورة عمان بين ٥و٦/٧/١٩٨٨.

وبموجب هذا التقرير تم اعتماد ما يلي كخطوط رئيسة:

١ ـ اعتبار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي اقرها مؤتمر القمة العربي في عمان ١٩٨٠ منطلقا سليما لاعادة صياغة اهداف المنظمات العربية المتخصصة بشكل محدد ودقيق بما يضع هذه الاستراتيجية العامة موضع التنفيذ وبما يمكن هذه المنظمات المتخصصة من اداء دورها الصحيح في الاسهام بعجلة العمل العربي الاقتصادي قدما الى الامام تحقيقا لتطلعات الامة العربية في النمو والتكامل والاستقرار.

٢ ـ انطلاقا من احترام مبدأ الوظيفية وضرورة ترشيد الهياكل المركزية واللامركزية في بنية المنظمات العربية المتخصصة والانطلاق من مبدأ المركزية في التخطيط واللامركزية في التنفيذ تم الابقاء على منظمات معينة وجد في الابقاء عليها فائدة ودمج انشطة منظمات اخرى في منظمات تشكل ظهرها او الجهاز المكمل لها. ويجري التنسيق بين انشطة هذه المنظمات الحالية فيما بينها وبين جامعة الدول العربية عن طريق لجنة تنسيق تتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة في ثوبه المجددة عام ١٩٧٧ (١٦).

وعلى هذا بقي الآن ما يلي من منظمات ومجالس:

ـ المنظمات والمجالس الوزارية العربية المتخصصة حاليا على سبيل التعداد فحسب:

اتحاد اذاعات الدول العربية (مقره تونس) الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (ومقره الكويت) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (ومقرها الكويت) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس) المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (بدمشق) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (بالخرطوم) المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (بغداد) المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (في الكويت) المنظمة العربية للتنمية الادارية (في عمان) منظمة العمل العربية (في القاهرة) المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات في الرياض) مؤسسة مالية ربحية المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (بالخرطوم) الاكاديمية العربية للنقل البحري (في الاسكندرية) صندوق النقد العربي (في ابو ظبي) مجلس الوحدة الاقتصادية (في عمان) الهيئة العربية للطاقة الذرية (في تونس).

اما المجالس الوزارية ذات الامانة المستقلة فبقي منها فقط مجلس وزراء الداخلية العرب، وبقيت المجالس الاخرى تتولى امانتها الادارات المعنية في الجامعة التي عادت لمقرها في القاهرة في نهاية عام ١٩٩٠ بما في ذلك مجلس وزراء العدل العرب.

وفي النهاية:

ان جامعة الدول العربية بحاجة ماسة لاعادة بناء ما تصدع منها وتدعيمها وتطويرها حتى تظل «بيت العرب الواحد» وحتى تواجه حاجات الحاضر وتحديات المستقبل وانه لمستقبل يحمل من الاخطار اكثر مما يحمل من الآمال خاصة في ضوء الهجمة الاسرائيلية الشرسة لتمزيق الوطن العربي وجعله مجرد منطقة نفوذ لها. فهل نفيق من غفوتنا قبل ان يفوت الاوان ويتجاوزنا قطار الزمان وتستحل على امكاناتنا بل ووجودنا ذاته ستائر النسيان اني لارجو ذلك.

* عميد كلية الحقوق واستاذ القانون الدولي في جامعة دمشق.

الصحوة المفاجئة

فايز سارة

يتساءل متابع اجهزة الاعلام اللبنانية عن سبب الاهتمام الخاص والموسمي الذي اظهرته الحكومة اللبنانية بجنوب لبنان بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في هذا العام. خصوصا وان الجنوب اللبناني كان على مدار عقدين ونصف موضوع اعتداء واجتياح اسرائيلي مستمر براً وبحراً وجواً وبصورة تكاد تكون يومية.

ولئن كان من الصحيح ان لاجتياح ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٨ بعض الخصوصية في الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني من حيث نتائجه التي رتبت وجوداً صار له طابع مزمن للاسرائيليين في الجنوب، كما رتبت في الوقت ذاته موقفاً دولياً معلناً من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب عبر عنه قرار مجلس الأمن ٤٢٥ القاضي بعدم جواز استمرار الوجود الاسرائيلي في الجنوب، وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية منه وفرض السيادة اللبنانية في المنطقة مع وضع قوات دولية تضعها الامم المتحدة في المنطقة لتفصل بين القوات الاسرائيلية المعتدية ولبنان المعتدى عليه.

هذه الخصوصيات التي ميزت الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ من حيث نتائجه كان ينبغي ان تظل ماثلة امام عيون الرسمية اللبنانية كما هي امام الرأي العام العربي والدولي ليطالب العدو الاسرائيلي والعالم كله بوقف تلك الاعتداءات وتنفيذ القرار الدولي بصدد الجنوب، وقيام لبنان بالتحرك من اجل تنفيذ ذلك عبر الآليات المختلفة والمتاحة. غير ان الذي حصل واقعيا في السياسة اللبنانية حيال الجنوب اتخذ مساراً آخر، الا ان قدراً اقل من الاهتمام ظهر في اوساط الرسمية اللبنانية في متابعة نتائج اجتياح آذار ١٩٧٨، ليس بسبب الاحداث والتطورات اللبنانية والعربية والدولية التي كانت تترك آثارها الخطيرة في الواقع اللبناني في صراعاته الداخلية وعلاقاته العربية والدولية فحسب، وانما لان هناك من ادمن حالة العدوان الاسرائيلي في الجنوب اللبناني لبنانياً وعربياً ودولياً، ولم تعد تهزه او تحركه حمامات الدم التي ينشرها الاسرائيليون بصفة يومية، والتدمير الهائل الذي يلحق بالمنازل والممتلكات الجنوبية، وبالاحتلال الذي تكرس هناك سواء بصورته الفجة من خلال الوجود العسكري الاسرائيلي المباشر او بواسطة عملاء اسرائيل من الميليشيات اللحدية المسلحة.

وحالة الادمان هذه في واقعها الرسمي اللبناني تجاه الجنوب بدا وكأن لها ما يبرزها في السنوات الماضية، رغم انه لا يمكن ان يكون هناك مبرر لسكوت اي رسمية في العالم عن اعتداءات الآخرين على اراضيها وشعبها، لانها في ذلك تفقد شرعية وجودها ومبرر هذا الوجود، ومن هذه النقطة فحسب ينبغي النظر الى موقف الرسمية اللبنانية في الذكرى ١٧ لاجتياح جنوب لبنان، خاصة وان هذه الذكرى تتزامن هذا العام مع بروز اهتمامات اقليمية ودولية بمسار مفاوضات التسوية على الخط اللبناني ـ الاسرائيلي والخط السوري ـ الاسرائيلي، والاثنان يأخذان صفة العقدة في سيرة المفاوضات التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، وتطورت في خطوطها المعروف.

ويفترض واقع الحال السابق، ان يتبدل اهتمام الرسمية اللبنانية بوضع الجنوب ليتجاوز الحالة الموسمية الطارئة، ويأخذ طابعا جديا ومستمراً واهتماماً دائما في سياسة الحكمة وممارسات اركانها، وتتعدد مجالات الاهتمام ليس فقط على صعيد المطالبة بانهاء الوجود الاسرائيلي في الجنوب ووجود الميليشيات العميلة هناك دائما بتحقيق الانسحاب الشامل غير المشروط، واستعادة لبنان سيادته على ارضه في تلك المنطقة، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وعلى لبنان كله. والى جانب ما تقدم يمكن للرسمية اللبنانية الذهاب ابعد في موضوع اهتمامها بالجنوب في تدعيم صموده في وجه العدوانات الاسرائيلية اليومية، وتقوية خط المقاومة للعدو المحتل، ومعالجة لاوضاع اهله الاقتصادية والاجتماعية ليس فقط التعويض عليهم وهذا اقل ما يمكن ان يحدث، بل بتوسيع اطر رعايتهم الاجتماعية من اهتمام بموضوع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية الى اعادة ترميم المؤسسات واعادة توطين المهجرين الجنوبيين وفي ذلك كله بعضا مما يكمل حلقة الاهتمام الرسمي بالجنوب ويجعله سياسة يومية لا مجرد اهتمام طارئ يذهب قبل ان تغيب شمس المناسبة.

تركيا في «الفخ» العراقي..

يصعب التيقن من فرضية ان لتركيا ـ الدولة ـ مطامع إقليمية في العراق، وبالطبع يصعب أيضاً افتراض العكس، على الرغم من أن العملية العسكرية الواسعة في شمالي العراق، والمتميزة من ناحيتي الحجم والنوعية، تصب في مصب الفرضية الأولى. إلا ان أمرين يمكن التيقن منهما، الأول هو أن الاتراك لا يستطيعون البقاء في شمالي العراق طويلاً، حسب النموذج الإسرائيلي في لبنان، والثاني هو أن هذه الحملة الأخيرة مهما كانت نتائجها على الأرض، تصب في غير صالح تركيا: مستقبلها وطموحاتها.

بالطبع فإن دوافع أمنية حادة فرضت على أنقرة القيام بهذا الاجتياح الواسع لشمالي العراق، أو على الأقل أمّنت تبريراً. تعتبره السلطات التركية ـ من جانبها ـ بالغ الجدية للقيام بالاجتياح. لكن هذه الخطوة تدغدغ من دون شك أحلام وتمنيات جهات وأطراف متشددة قومياً، في المؤسسة العسكرية وبين السياسيين والمثقفين، تعتبر ان شمالي العراق الذي تقطنه أقلية تركمانية هو جزء من تركيا، وهي تعتقد أيضا انه فصل عن الدولة العثمانية أوائل القرن لحرمانها من نفط كركوك.

والكلام عن هذه المطامع ليس سراً أو وراء أبواب مغلقة، بل هو في أحيان كثيرة من الموضوعات الأساسية في الجدال السياسي في تركيا، ويظهر بين الحين والآخر على صفحات الصحف والمجلات التركية.

والأمر الذي يطرح شكوكاً كثيفة على أهداف العملية الواسعة، هو انها الأكبر (بعد قبرص) في تاريخ الجمهورية التركية، وتفوق بوضوح المطلوب لتحقيق الأهداف المعلنة لها، أي القضاء على تسلل العناصر الكردية المسلحة، وأيضاً كونها تأتي في وقت تشعر فيه تركيا بالحاجة الاقتصادية الماسة إلى نفط شمالي العراق، وإلى فرض نفوذ سياسي مباشر على الجماعات الكردية المتناحرة فيه، والأهم من كل هذا تأتي في وقت ما زال فيه الحكم العراقي في موقع الضعيف إقليمياً ومحلياً في بعض الأطراف ومنها الشمال.

ومع أن العملية في حجمها تتجاوز المطلوب لتحقيق الأهداف منها، فإن عدداً أساسياً من صنّاع القرار في تركيا، بات مقتنعاً أن منع تحوّل شمالي العراق إلى منطقة انطلاق للتمرد الكردي التركي، يتطلب، إشرافاً مباشراً على المنطقة، وهذا ما جعل البعض منهم يتحدث علانية عن إقامة منطقة أمنية في شمالي العراق، على الرغم من النفي الرسمي التركي فيما بعد، للرغبة في إنشاء حزام أمني، مماثل للحزام المحتل في جنوبي لبنان.

وبرغم الاختلاف ما بين حالتي شمالي العراق وشمالي قبرص، إلا أن تجربة قبرص ربما كانت مشجعاً للمتشددين بين العسكريين والسياسيين الأتراك للخوض في تجربة البقاء في شمالي العراق، خاصة وأن الحملات المتكررة من وراء الحدود لم تؤد إلى وقف نشاط حزب العمال عبر الحدود.

وربما كان هذا هو الفخ المطلوب ان تقع تركيا فيه، خاصة وأن تركيا في وضعها الاقتصادي المتأزم حالياً وفي إشكاليات علاقاتها مع الأوروبيين، قد تجد نفسها غارقة في مستنقع سياسي وأمني، يزيد من الضغط والارهاق عليها في مختلف المجالات ويحول دون تحقيق الكثير من طموحاتها السياسية في أوروبا والشرق الأوسط ووسط آسيا. خاصة وأن شمالي العراق ليس قبرص، وأن سكانه العرب والأكراد يختلفون في أمور كثيرة لكنهم يلتقون في أمور أكثر وأبرزها الرابطة الوطنية العراقية والشك العميق بالجار التركي.

وفوق كل هذا فإن الدول المباح لها التوسع في أراضي الغير من دون مخاطر دولية معينة، محدودة جداً على مستوى العالم، وتركيا كدولة مسلمة وشرق أوسطية ليست منها على الإطلاق..

غسان مكحل

جولة تهويل .. وتسويق

يشكّل الهدف المعلن من جولة وزير الدفاع الأميركي وليم بيري على دول الخليج العربية، وهو إعادة التأكيد على حصول القوات الأميركية على تسهيلات عسكرية في الموانئ والقواعد العسكرية في دول الخليج، خطوة في سلسلة خطوات للوصول إلى الغاية الأميركية وهي الاستمرار بالسيطرة على حقول وخطوط إمدادات النفط في المنطقة.

وإذ يمكن تصنيف هذا الهدف في إطار الأهداف البعيدة المدى، فإن الهدف الآني والملح من الجولة التي لا يمكن عزلها عن تحركات أميركية ملفتة في المنطقة (زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر مؤخراً، وجولة نائب الرئيس آل غور الحالية)، يتجسّد على ما يبدو في مسألتين اثنتين متداخلتين وهما: استكمال التحريض على إيران في إطار السعي الأميركي لعزلها وفرض مقاطعة دولية أو غربية على هذا البلد، وتسويق صفقات عسكرية جديدة مع دول الخليج.

فـلازمة التحذير من الخطر الإيراني ومن النوايا الإيرانية تجاه جاراتها الخليجيات شكّلت الجامع المشترك بين التصريحات التي أطلقها بيري والمسؤولون الأميركيون الآخرون قبل بدء الجولة وفي محطاتها المختلفة.

وبالرغم من أن وزير الدفاع الأميركي رفض ربط جولته بهدف تسويق صفقات أسلحة أميركية بقوله إن عمله ليس بيع الأسلحة، إلا أن الوقائع لا تدعم منطق بيري، لا بل إنها تؤدي عكس ذلك.

فالجولة تزامنت مع افتتاح معرض الدفاع الجوي (ايدكس ٩٥) الذي تحوّل إلى ساحة تنافس بين شركات الأسلحة الأميركية ونظيراتها الأوروبية، وبشكل خاص على الفوز بعقود مع دولة الامارات العربية المتحدة التي تستضيف المعرض، والتي لم تتأثر ميزانيتها بشكل كبير من جراء حرب الخليج الثانية كما تأثرت ميزانيات دول خليجية أخرى مثل السعودية والكويت وفقاً لتقديرات خبراء.

ولم يتورّع بيري، وفي إطار تصعيد التحريض على إيران، من اللجوء الى الابتزاز لتسويق الأسلحة الأميركية باتهام إيران بحشد قوات ونقل صواريخ وأسلحة كيميائية إلى مدخل مضيق هرمز وإلى بعض الجزر ومنها جزيرة أبو موسى التي تتنازع إيران السيادة عليها مع دولة الامارات.

وبذلك فإن بيري يكون قد أصاب عصفورين بحجر واحد: الأول هو تخويف الدول الأوروبية التي تقوم شركاتها بتوقيع عقود مع طهران لتطوير حقول النفط الإيرانية من خلال التحذير من أن التحركات الإيرانية تهدد الملاحة النفطية، وبالتالي دفع هذه الدول إلى التراجع عن عقودها مع إيران، إثر فشل النداءات الأميركية بعد إلغاء عقد كونوكو في تحقيق ذلك.

أما العصفور الثاني، فهو على ما يبدو، دفع الامارات إلى اختيار مروحية «سي هوك» الأميركية وتوقيع عقد شراء ١٢ واحدة منها مع شركة سيكورسكي الأميركية، تتراوح قيمته بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون دولار، بالاضافة إلى أسلحة وتجهيزات أخرى.

بالاضافة إلى ذلك، فإن منطق بيري خلال هذه الجولة وفي تصريحاته التي أطلقها في المنامة وأبو ظبي، لم يتسم فقط بالتحريض والابتزاز ولكن بالتناقض أيضاً.

فإذا كان الوزير الأميركي يرى أن الاجراءات الإيرانية «تتجاوز إلى حد بعيد أي متطلبات دفاعية منطقية تحتاجها إيران ولا يمكن أن نرى فيها سوى تهديداً محتملاً للملاحة في المنطقة»، فما هو رأي بيري بصفقات الأسلحة التي فرضها الغرب والولايات المتحدة على دول الخليج والتي زاد حجمها بنسبة ٨٠ في المئة خلال السنوات الخمس الماضية؟

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٠٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٣٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«فضل الرجل الحر في تجنب الخطر لا يقل عن فضله في التغلب عليه».
سبينوزا

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يجب الا نضع الانتهازيين في حسابنا بل نضع جماهير الشعب الواعية فعلا في حسابنا».
جمال عبد الناصر



الطربوش خسر معركة وجوده في الشرق الأوسط لكنه في المغرب يتوّج رؤوس الملك وعلية القوم

لما يُعتمر على الرأس أهمية خاصة في الشرق الأوسط. فللسودانيين عمامتهم وللفلسطينيين كوفيتهم الحمراء او السوداء وللسعوديين الغطرة البيضاء. لكن الطربوش الاحمر الذي كان لأيام خلت رمزاً للذوق والكياسة أصبح اليوم لغالبية المسلمين خطأ سياسياً.

ويقول عبد الجواد (٢٦ عاماً) وهو من سكان مدينة فاس المغربية التي ينسب الطربوش اليها، «انه قبعة الطاغي ولهذا لا يرتديه احد اليوم».

لكن رأي الشاب الفاسي لا يعكس كل الحقيقة. فالمحاكم الملكية المغربية تصدت بنجاح للحملة على الطربوش، والملك المغربي الحسن الثاني هو الزعيم العربي الوحيد الذي يعتمره. كما يعتمره الوزراء المغاربة والقضاة واعضاء الحرس الملكي وموظفو القصر. ولكل منهم طربوش يختلف عن الاخر للتمييز بين مراكزهم.

ولا يجرؤ أي من المغاربة الطامحين لتلقي دعوة الى احدى حفلات الحسن الثاني التي يقيمها في قصوره المنتشرة في انحاء البلاد، على الظهور سافر الرأس امام مدخل القصر.

وهو مظهر مألوف ان ترى في أزقة فاس شباناً ببذات غربية. وقد ازدادوا طولاً بضعة سنتيمترات بسبب طربوش احمر قاني تتدلى على احدى جانبيه شرابة سوداء، يعتمرونه.

ويعتبر مدير وزارة الاعلام المغربية شكيب لاروسي ان الطربوش كان رمزاً لمقاومة الاحتلال الفرنسي. ويقول «ان من يعتمر الطربوش كمن يصرح علناً بأنه وطني. فالفاسي كان لسنوات طويلة رمز القصر الملكي وجزءاً من زيّنا الوطني».

وعلى الرغم من اعتداد المغاربة بالطربوش، الا ان منشأه ما يزال موضع خلاف. وينسب البعض تصميمه الاول الى الاغريق او احدى مناطق البلقان. وهو لاقى انتشاراً في مطلع القرن الماضي عندما حاول العثمانيون الذين لم يحتلوا المغرب تحديث أزياء رعاياهم. فالطربوش لا يعيق المسلم من اداء الصلاة وهو نظيف، وأقل تعقيداً من العمامة.

واطلق على الطربوش لقب الفاسي، ربما لكون فاس كانت مصدراً للصباغ الارجواني الذي تصبغ به اقمشة الطرابيش الصوفية قبل خياطتها.

وبدأ عهد الطربوش بالانهيار بعد الحرب العالمية الاولى، مع تفكك الامبراطورية العثمانية. وتحريم الزعيم التركي الاول مصطفى كمال اتاتورك في العام ١٩٢٥ لاعتمار الطربوش، في محاولته تحويل تركيا الى دولة غربية.

وكان السجن مصير كل من يقبض عليه متلبساً بجرم ارتداء الطربوش في تركيا الحديثة. وامتد عداء الطربوش الى دول عربية، حيث اهانه العسكريون الذين قلبوا الانظمة الملكية في ليبيا والعراق ومصر بسبب مدلولاته الملكية، واصبحت الاناقة في الدول الشرق اوسطية كنظيرتها في الدول الغربية حاسرة الرأس.

«خدمة نيويورك تايمز»

عودة متلهفة

ينتظر كثيرون بفارغ الصبر حلول فصل الصيف للعودة بحرية الى شمسه التي تدعوهم مجبرين للتوجه الى البحر والمسابح.

وفي امستردام، يبدون متلهفين لتلك العودة، لكنهم ما زالوا حذرين. فخرجوا امس الى رصيف نهري، بعد ان خلعوا معاطفهم الشتوية وجلسوا يستمتعون بدفء اول يوم مشمس خلال هذا الربيع، اذ ارتفعت درجة الحرارة الى ١٥ درجة مئوية. (ا ب)

مليونا دولار تعويض لرجل سجن خطأ ٣١ عاماً

منح القضاء النروجي مواطنا مبلغا قياسيا قيمته ١٣،٧ مليون كورون نروجي (٢،١٧ مليون دولار) تعويضا عن خطأ قضائي كانت نتيجته السجن ٣١ عاما.

فقد حكم على بير ليلاند (٦٣ عاما) في العام ١٩٧٠ بالسجن ٢١ عاما مضافا اليها عشر سنوات من التوقيف الاحتياطي لاتهامه بقتل شخصين. وفي العام ١٩٩٤ برئت ساحته فرفع دعوى على الدولة النروجية وطالبها بتعويضات تبلغ ٢٤ مليون كورون (٣،٨ ملايين دولار). (اف ب)

مجس فضائي يستعد للدخول الى المشتري

سان فرانسيسكو ـ رويتر ـ اجتاز مجس جوي على متن مركبة الفضاء «غاليليو» المتجهة الى كوكب المشتري، بنجاح اختبارات عدة. ويستعد لدخول الغلاف الجوي للكوكب في وقت لاحق من العام الحالي.

واتصل علماء في ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» بالمجس على متن «غاليليو» في الاسبوع الماضي، للمرة الأولى منذ ٢٧ شهراً لاختبار ما اذا كان كل شيء يعمل بشكل سليم استعداداً لدخول الغلاف الجوي للمشتري في السابع من كانون الأول المقبل.

وسينفصل المجس عن المركبة في ١٣ تموز للقيام بالجزء الاخير الذي يبلغ طوله ٨٠ مليون كيلومتر، من رحلته الى الكوكب العملاق.

وكانت المركبة «غاليليو» التي بلغت تكلفتها ١،٥ مليار دولار، قد اطلقت من المكوك الفضائي «اتلانتس» في تشرين الأول العام ١٩٨٩، وهو العام الذي بدأت فيه «غاليليو» رحلتها التي تستمر ست سنوات الى المشتري.

وقالت «ناسا» ان الدخول الى الغلاف الجوي للمشتري سيكون اصعب محاولة للدخول الى الكوكب حتى الآن، مع توقع ان تصل سرعة المجس الى ١٧٠ كيلومتراً في الساعة قبل ان يواجه قوى مقاومة تزيد عن قوة جاذبية الأرض ٣٥٠ مرة، من خلال الاحتكاك مع غلافه الجوي.

برلين تستعد لزفاف دبين من فصيلة الباندا طائرة خاصة إلى بكين لنقل العروس «يان يان»

برلين ـ غسان أبو حمد

تنشغل مدينة برلين، رسمياً وشعبياً، بالتحضير لحفل زفاف فريد من نوعه في العالم: الدب «باوباو» وهو من فصيلة «باندا» النادرة جداً في العالم يعيش عازباً منذ خمس سنوات في حديقة الحيوانات في برلين، وهو موعود حالياً بوصول عروسه «يان يان» من الصين في الشهر المقبل.

ولان الزواج المرتقب في عائلة دببة «باندا» نادر جداً، وهو يشبه زيجات الامراء والملوك النادرة، فان رئيس المجلس البلدي لمدينة برلين العمدة ابرهارد ديبغن سيتوجه شخصياً وبرفقة عدد من اعضاء مجلسه الى الصين في الرابع عشر من شهر نيسان المقبل لاصطحاب العروس «يان يان» الى برلين حيث تنتظر مجموعة من خبراء التلقيح مناسبة «الدخلة النادرة» كما يصفونها، والتي يتوقع ان تؤدي الى انجاب دب صغير، هو امل فعلي لسكان المدينة الذين يتخذون من الدب شعاراً لمدينتهم.

ولان المناسبة «ملوكية» ونادرة فقد تبرعت شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» بتقديم طائرة خاصة لنقل العروس «يان يان» من بيت اهلها في حديقة الحيوانات في بكين الى برلين، وزف الناطق الرسمي باسم الشركة والمقانع فيبر امس، مواعيد اقلاع وهبوط الطائرة الخاصة التي تنقل العروس مشيراً الى وصولها الى برلين في الساعة الثامنة مساء الخامس عشر من نيسان المقبل بعد رحلة طيران مضنية تستغرق ١٤ ساعة.

وذكر الناطق باسم شركة الطيران الالمانية، ان «السيدة» سترتاح في قفص خاص هو جناحها المبطن بالقماش الذي سيخفف عنها مشقة السفر حتى وصولها الى المخدع الزوجي حيث ينتظرها العريس «باوباو».

تبقى مشكلة يعمل خبراء التلقيح منذ اليوم على معالجتها، ومفادها، بحسب قول مدير حديقة الحيوانات في برلين هاينز كلوز، ان فترة التخصيب عند دببة «باندا» الصينية قصيرة جداً، وهي تبدأ في مطلع شهر نيسان من كل عام، وليس بالامكان معرفة مدى الانسجام والتفاهم السريع بين «باوباو» وزوجته «يان يان». فهذا النوع من الدببة حساس جداً، ومداعبته لا توصف اطلاقاً بالمداعبة الحبيبة المتوحشة. واستناداً الى ذلك، يتخوف خبراء التلقيح من انقضاء فترة التخصيب دون «نتيجة» هذا العام.

ويضيف مدير حديقة الحيوانات ان الخبراء احتاطوا لقضية قصر مدة التخصيب، وجهزوا انفسهم للتخصيب الاصطناعي، لكنه استبعد اطلاقاً فكرة «دب الانبوب» التي اقترحها عليه احد الصحافيين.

ويبقى انه في حال عجز العريس «باوباو» عن اتمام «واجباته الزوجية»، ربما بسبب نسيانه لها بعد طول انفراد وعزوبية، او بسبب العمر الذي له احكامه ايضاً. اذ ان «باوباو» يكبر عروسه الشابة الجذابة بعشر سنوات. فان الرهان يجري على «المقويات» التي بدأ الخبراء بدسها في طعامه منذ مطلع هذا الشهر، او على عامل الوقت، اذ ان العروس «يان يان» هي للمتعة ومستأجرة من الصين لخمس سنوات فقط. وعليه، تقول احدى السيدات الالمانيات، والتي تتابع اعمال التحضير للزواج، بانه في حال عجز «باوباو» لاكثر من سنتين عن تنفيذ مهمته وواجبه الزوجي، فهي مضطرة لنقل اعجابها فوراً من الدببة الى الديكة، لان «الزوج النشيط» اهم من «الزوج المخلص»!

على اي حال، فاذا كان اهل العريس «باوباو»، اي سكان برلين، يرغبون برؤية دب صغير من نوع الباندا النادر الوجود، الابيض اللون والذي تحيط عينيه حلقتان سوداوان، يسرح ويمرح بين اهله، فان اهل العروس «يان يان»، اي سكان بكين، يراهنون من ناحيتهم على «توأمة» برلين مع بكين، وهذا موضوع على طاولة البحث لمناسبة سفر العمدة ديبغن الى بكين لاصطحاب العروس الى برلين!

بانتظار «الحدث السعيد»

«جوهاري» زرافة عمرها سبع سنوات وهي حبلى. كان يجب ان تضع مولودها الاسبوع الماضي.

وقد تبدو هذه الوقائع عادية، لكنها ليست كذلك في حديقة الحيوانات في بورتلاند، في واشنطن، اذ انه منذ ١٤ عاما لم تلد زرافة في هذه الحديقة.

ولهذا، فإن حالة من الترقب المتلهف تسود القيّمين على الحديقة وحيواناتها.

ويبدو ان المسؤول فيها مايكل ايليغ (الصورة) اكثر الناس سعادة بـ«الحدث السعيد» المرتقب، ووصلت مشاعره الى حد الإحساس «الأبوي»، وهي أطلت برقبتها الطويلة عليه وراح هو يدغدغها خلف اذنها. (ا ب)

حتى الآن لم يتحول العميد ريمون اده، كما هو العرف، الى مرشح رسمي للرئاسة الأولى، وهذا أفضل له، وللبنانيين.

فالفراق طال، وشروط الترشيح صارت مستحيلة، والأهم من ذلك انها باتت متبادلة.

المعروف انه كانت للعميد لائحة شروط طويلة للترشيح، تبدأ بانسحاب اسرائيل وسوريا، وتنتهي بتبليط طريق المطار، وإزالة أوراق الكلينكس عن جوانب الطرقات. وتمر بإصدار عدد آخر من القرارات الظنية ضد سائر خصومه السياسيين، من الموارنة أولاً، ثم من بقية الطوائف.

لكن المسلّم به الآن من قبل غالبية اللبنانيين أن لبنان لم يعد يحكم برئيس مغترب، يعود اليه، على متن طائرة الخطوط الجوية الفرنسية، اللهم الا اذا سبقته اشرطة التسجيل، ثم التظاهرات التي تطيح بالحكم الحالي ورموزه الفاسدة، وتمهد للثورة الشعبية الكبرى.

كما أن هذه الغالبية باتت مقتنعة بأنه لا يجوز أن يُحكم لبنان من قبل رئيس لم يشهد الاعتداءات الاسرائيلية، ولم يختبر العلاقات السورية، ولم يعش مراحل انهيار الليرة، ولم يسهر يوماً في ظل التقنين.

مع ذلك، فإن العميد ما زال يصلح ليكون مرشحاً لرئاسة شعب آخر، وبلد آخر.

ساطع نور الدين

أوهمه الطبيب أنه بحاجة لعملية فانتزع كليته
الهند سوق سوداء والحكومة تتشدد

شعر طباخ من بونا بالم حاد ومستمر في بطنه، ذهب الى المستشفى واكتشف ان احدى كليتيه اختفت.

قال سوريش شاكوليكار «سألني الطبيب لماذا لم اخبره انني تبرعت بإحدى كليتيّ. ذهلت لانني لم افعل».

واكتشفت الشرطة عشرات مثل حالة شاكوليكار (٣٤ سنة) عند التحقيق مع اعضاء شبكة لزراعة الكلى تم اكتشافها بعد القبض على طبيب في احدى ضواحي بومباي.

وفي الهند تروج سوق سوداء سرية للاتجار بالكلى وزراعتها منذ بداية الثمانينيات بسبب السهولة النسبية في شراء الكلى من ملتحين فقراء.

وفي مدينة بنغالور في جنوبي الهند قالت الشرطة انها اكتشفت ان حوالى ١٠٠٠ شخص انتزعت كلاهم من دون علمهم بواسطة اطباء طلبوا منهم التبرع بالدم.

كما ألقت الشرطة القبض على طبيبين احدهما يعمل في حكومة الولاية، لرئاستهما شبكة اتجار بالكلى. وقالت الشرطة ان مرضى في حاجة الى زراعة كلى جاؤوا الى عيادة الطبيبين من ايطاليا والمانيا واليمن وسوريا وتركيا.

وكانت تكلفة العملية تتراوح بين ربع مليون روبية (٨٠٠٠ دولار) و٤٥٠ الف روبية (١٤٣٥٠ دولارا). وقالت الشرطة انها قبضت على سبعة اطباء آخرين اعضاء في الشبكة.

قال مسؤول في الشرطة يحقق في القضية «يبدو ان الاطباء كانوا تجار كلى بالجملة. ضبطنا رسالة بالفاكس من منظمة تركية تقول انه تم سداد تكلفة شراء ٢٢ كلية ولكن المطلوب زراعة ٣٠ كلية».

وفي شباط صدرت قوانين جديدة في ثلاث ولايات هندية منها ولاية ماهارشترا الغربية لسد الثغرات في قوانين قديمة حول زراعة الاعضاء. ولكن مسؤولين قالوا ان القوانين الجديدة تحتاج الى ثلاثة شهور لتطبيقها.

يقول الدكتور بي في ساتي الطبيب بإدارة الصحة بولاية ماهارشترا «ينص القانون الجديد على حذف اسم المخالفين من قائمة الاطباء المشتغلين بالمهنة لمدة عامين».

كما يقضي القانون بتكوين لجنة طبية لدراسة كل حالة لزراعة الاعضاء والموافقة عليها مسبقاً.

ويقول خبراء صحيون ساعدوا في اصدار القانون الجديد انهم يأملون انه يضع نهاية لتجارة الاعضاء والقضاء على فئة من الوسطاء اثروا من هذه التجارة.

وعودة الى شاكوليكار الذي قال انه في عام ١٩٨٩ ابلغه طبيب بوجود ورم في بطنه يجب استئصاله، ووافق شاكوليكار على اجراء العملية. وتمتع بصحة جيدة لمدة اربع سنوات.

واضاف «وبعدها بدأت اشعر بالم عند تسلق الدرج او حمل اشياء ثقيلة. ذهبت الى المستشفى عام ١٩٩٣ لإجراء فحوص وهناك اكتشفت سرقة كليتي».

وقال مسؤول في الشرطة انهم ألقوا القبض على طبيب مشهور في بومباي اجرى العملية لشاكوليكار والوسيط الذي أحضره.

وأضاف المسؤول يقول ان الطبيب والوسيط سيقدمان للمحاكمة بتهمة الغش والحاق ضرر بالغ بجسم الطباخ المنكوب. (رويتر)

الحكم على ايطالي بالجلد بتهمة الاتجار بالمخدرات في باكستان

قضت محكمة في بيشاور (غربي باكستان) على مواطن ايطالي امس الأول بعشر جلدات والسجن سنتين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكان فيتا ليلنو بريغولتا قد اعتقل في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٤ في مطار بيشاور وبحوزته ٢١٠ غرامات من الهيروين مخبأة في قعر مزدوج لحقيبته وكان يستعد للسفر الى كراتشي ومنها الى هولندا.

واوضح المصدر نفسه ان الفترة التي امضاها في السجن ستحسم من مدة الحكم. يذكر ان قبائل الباشتون في المناطق المجاورة لباكستان خاصة تفرض احياناً عقوبات جسدية على مهربي المخدرات من دون العودة الى السلطات.

إلا انها المرة الأولى التي يحكم فيها على مواطن غربي بالجلد من قبل محكمة رسمية في بيشاور. (اف ب)

تجربة جديدة لمدير تلفزيون

هو لم يكن يبحث عن عمل، والمحطة التلفزيونية لم تكن تبحث عن احد بمؤهلاته، لكنهما اثبتا ان احدهما لا يستطيع مقاومة الآخر.

وهكذا سيصبح فلن غوردون سوتر وهو رئيس سابق لشبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية وكان يعمل مستشاراً لدى شبكة «فوكس»، رئيساً ومديراً عاماً لمحطة التلفزة العامة «كي. في. آي. اي» في ساكرامينتو في كاليفورنيا بدءاً من اول ايار المقبل.

وقال سوتر الذي ترشحت زوجته كاثلين براون لمنصب حاكمية ولاية كاليفورنيا في العام الماضي، ان احد الاهداف التي يريد تحقيقها للمحطة هو جعلها «اكثر من مجرد جزء ثانوي من شبكة (بي. بي. اس)». ويخطط سوتر لإدخال برامج محلية اكثر بما في ذلك لقاءات متلفزة في المدن والبلدات ورياضة.

وقال سوتر انه لم يعمل ابداً من قبل لمجموعة لا تتوخى الربح. اضاف «لكن الوقت الحالي يعتبر استثنائياً في تطور الإرسال العام. (والفرصة التي أعطيت لي) هي فرصة لا تتكرر لرئيس محطة».

(خدمة «نيويورك تايمز»)

برنامج الغذاء العالمي ينحرف عن أهدافه ويتحول من توزيع الفائض إلى إغاثة الجائعين

ولد برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في الستينيات بخطط طموحة سامية تقوم على منح الفائض من الغذاء في مجتمعات الوفرة الى شعوب الكفاف ومساعدتها على التطوير والتنمية.

وبعد ٣٠ عاما وجدت هذه الهيئة نفسها تهب لنجدة ملايين في اربعة ارجاء الارض من الصومال الى افغانستان الى البلقان عضّهم الجوع في اعاصير اضطرابات وصراعات اندلعت بعد نهاية الحرب الباردة.

وبدلا من تنفيذ مهمته الرئيسية في استخدام الغذاء في برامج لتحسين حياة الشعوب الفقيرة، تحول برنامج الغذاء العالمي الى وكالة الاغاثة الرئيسية للمنظمة الدولية يعهد اليها بمعونة ضحايا الحروب الاهلية والصراعات الاقليمية.

في حديث مع «رويتر» قالت المديرة التنفيذية للبرنامج كاترين برتيني «عندما يستولي قادة الحرب على السلطة في الصومال او يتأجج الصراع العرقي في رواندا.. نعجز عن الاستمرار في برامج التنمية ويتحتم علينا التحول الى عمليات انقاذ الحياة».

وأضافت تقول ان برنامج الغذاء العالمي مؤهل اصلا للقيام بأنشطة اغاثة لأنه ينفذ خطط تطوير في معظم البلاد المنكوبة.

وقالت ان البرنامج الذي يشتري اغذية بأموال من دول مانحة يستطيع بأجهزته من عمال ونقل وغير ذلك، ان يأتي بالمواد الغذائية المطلوبة على وجه السرعة الى المناطق التي تحتاج الى معونات عاجلة.

ولكن «من ناحية اخرى يجب ملاحظة انه كلما طالت فترات نقل الغذاء بصفة عاجلة كلما تأخرنا بدلا من ان نتقدم في تنفيذ خطط التنمية».

وتأسس برنامج الغذاء العالمي وهو احد ثلاث هيئات معونات غذائية تتبع الامم المتحدة ومقرها روما عام ١٩٦٣ بهبات مقدارها ١٠٠ مليون دولار نصفها من ادارة الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي.

وفي ١٩٩٤ بلغ اجمالي المبالغ التي تعهد بها مانحون للبرنامج ١،٤ مليار دولار.

وفي البداية كان العاملون في البرنامج يستهدفون اكثر دول العالم فقرا ويحاولون ان يجدوا سبلا ليساعد الغذاء في خطط تنمية منها بناء مدارس ومساعدة فلاحين في زيادة محاصيلهم.

واحيانا يهب العاملون بالبرنامج لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية.

وتقول برتيني ان البرنامج بدأ يعمل كوكالة اغاثة عندما ضرب الجفاف الاكبر افريقيا عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

وتقول برتيني «ما ان انتهت الحرب الباردة فعليا بنهاية العام ١٩٨٩ حتى اشتعلت صراعات كثيرة تتطلب مزيدا من عمليات الاغاثة».

وقالت ان مهمة البرنامج كوكالة اغاثة تضاعفت منذ توقيع اتفاق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بأن يتولى البرنامج إطعام تجمعات اللاجئين التي يضم الواحد منها اكثر من ٥٠٠٠ لاجئ.

وقيام البرنامج بعملين في وقت واحد.. هيئة تنمية، وهو عمله الاصلي، ووكالة اغاثة، مهمة شاقة.

تقول برتيني الاميركية الجنسية التي ترأس البرنامج منذ عامين، انه مثل الجمع بين ادارة حكومة بكل ما في ذلك من جوانب بيروقراطية وفي الوقت نفسه شن حملة سياسية نشطة.

تحرك بطيء للجانب البيروقراطي بين الدراسة والتخطيط ثم التنفيذ اما جانب الاغاثة فإنه مثل الحملة السياسية تتطلب استجابة وتحركاً فورين. ويجد العاملون بالبرنامج انفسهم بين حجري الرحى.

ويزيد من همومهم انه غير مسموح لهم حمل اي سلاح حتى وان كانوا يعملون في مناطق تحتم حمله.

وتأمل برتيني لن يخفف البرنامج عن كاهله بعض اعمال الاغاثة حتى يمكنه بذل مزيد من الجهود لتنفيذ خططه الطموحة في تطوير المجتمعات الفقيرة. (رويتر)

رافعة لإنقاذ قط جمده الخوف على قمة شجرة

حتى تتمكن من إنقاذ قطها الذي جمده الخوف على قمة شجرة في تولوشيناز بالقرب من لوزان، استعانت صاحبته بوسائل ضخمة فاستأجرت بالفي فرنك سويسري (١٥٠٠ دولار) رافعة زنتها ٧٠ طناً.

وكان القط «تيتي» قد علق منذ يوم الاثنين الماضي على قمة شجرة يبلغ ارتفاعها اكثر من ٢٠ متراً فاستنجدت صاحبته برجال الاطفاء في القرية الذين لم يتمكنوا من تركيز سلالمهم الكبيرة بين جدران الحديقة الضيقة.

وبعدما اعيتها الحيل استأجرت بياريت كلافيل رافعة ضخمة من مؤسسة خاصة وحرصت على ان تتخذ لها مكاناً في سلة الرافعة حتى تتلقف... «تيتي» بذراعيها. (اف ب)

«لا» لثاني أوكسيد الكربون



رفعت منظمة «غرين بيس» المهتمة بشؤون البيئة لافتة ضخمة تحمل شعاراً يطالب نقابة النفط بالتخلص من غاز ثاني أوكسيد الكربون السام، وعلقته على جسر (الصورة) قرب مدينة بال السويسرية امس الأول.

ويسعى ناشطو «السلام الاخضر» للحصول على تأييد الهيئات النفطية لخطوات تتعلق بإجراءات لحماية البيئة، وهي احدى القضايا التي ستبحثها «قمة المناخ» التي ستنعقد في مدينة برلين قريباً. (رويتر)

□ لوس انجلس ـ اعلنت الممثلة الاميركية غلن كلوز انها ستتزوج تقنيا يعمل في المسرح الذي تؤدي عليه احدث مسرحياتها. وقالت كلوز التي تمثل الدور الرئيسي في المسرحية الغنائية «صنست بولفار» على مسرح برودواي امس الأول انها سترتبط بالنجار ستيف بيرز. واوضحت الناطقة باسم الممثلة كاثرين اوليم ان الزوجين المقبلين التقيا للمرة الأولى في مطلع العام الماضي، وانهما لم يحددا موعدا لعقد قرانهما بعد. وفي حال تم هذا الزواج سيكون الثالث لكلوز والثاني لبيرز. (أ ب)

□ انديانا بوليس ـ اعلن سجن ولاية انديانا حيث يحتجز بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون ان ادارة السجن ستتلف كل الثياب والتذكارات التي كانت تحمل اسم تايسون او تشير الى زنزانته، بعد اطلاقه غدا السبت. وتايسون يمضي عقوبة ثلاث سنوات في هذا السجن لإدانته باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من عمرها. وعزا المشرفون على السجن قرارهم هذا الى خشيتهم من ان تصبح هذه التذكرات سلعة في المزاد. وقال نائب المشرف على السجن فيل سلافاس «لا نريد الاحتفاظ بأي تذكارات لانه امر غير طبيعي» في اشارة الى احتمال إقبال الناس عبر شرائها غاضين النظر عن الجريمة التي ارتكبها صاحبها. (أ ب)

□ باريس ـ قدم رئيس المركز الوطني الفرنسي للسينما دومينيك والون وساما برتبة فارس في الفنون للممثل الاميركي طوني كيرتيس (٧٠ عاما) أمس في مقر المركز بالقرب من باريس. وقال كيرتيس الذي اشتهر في العديد من الافلام، اشهرها «السباق العظيم» و«البعض يفضله حاراً»: «اخيراً لقد اصبحت فرنسياً». واعرب كيرتيس خلال حفل تكريمه الذي شاركت فيه السفيرة الاميركية في باريس باميلا هاريمان عن تقديره واعجابه بفرنسا. وتجدر الاشارة الى ان عادة تكريم الفنانين الاميركيين في فرنسا مألوفة، على الرغم من تصديها المستمر لما تسميه بالغزو الثقافي الاميركي. ومن بين الفنانين الاميركيين الذين كرموا مؤخراً في فرنسا سيلفستر ستالون وكلينت ايستوود واليزابيت تايلور. (أ ب)

بشرى للموظفين.. أحذية بالتقسيط المريح

نسبت صحيفة مصرية امس الى وزير مصري قوله ان برنامجا وضع لبيع الاحذية للموظفين بالتقسيط على عشرة شهور وبنسبة فائدة ٦،٥ في المئة فقط.

وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة ان وزير الادارة المحلية محمود الشريف قال ان بيع الاحذية بالتقسيط سيشمل ايضاً ارباب الرواتب.

ووصل سعر ارخص حذاء في متاجر القاهرة الى ٣٠ جنيهاً مصرياً (تسعة دولارات) في حين يصل الحد الأدنى للأجور الى نحو ٣٠ جنيهاً مصرية (١٨ دولاراً). (رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٣٢٦٦٦ ـ «ث»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٢٨٥ ـ ٣٥٧ ـ ٣٤١ ـ ٨٠ ـ ٠٠.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٢.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٢.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٠٤.
ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٤٦٥٢ ـ ٣٥٦٢.
ـ تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٥٨٨.
ـ تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٧٧٥.
ـ تربح مئتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٨٩٥٩ ـ ١١٨٧٤ ـ ٠٦٢٩٧ ـ ١٦٩٣٦ ـ ٥٦٢٩٤ ـ ١٥٤٧٨ ـ ٧١٢٥٩ ـ ٤٥٢٤٨.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١١١٧٠ ـ ٣٠٥٥٢ ـ ١٩٤١٨.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٤٧٣٤.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٩٣٨٤.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٩٤٤٠٩.
ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٢٦٦٦ فئة «ث».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٢٦٦٦ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٧ ـ ٣٤ ـ ٢٥ ـ ٨ ـ ٤٢ ـ ٣٩.

□ الرقم الاضافي: ٣٢.

المرتبتان الأولى: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٦٩٢١٢٢٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة، الجائزة الافرادية ٦٩٢١٢٢٥ ليرة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٨٤٢٤٥٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات. الجائزة الافرادية ١٥٣٨٠٥٠ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٨٤٢٤٥٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٠٤ شبكات. الجائزة الافرادية ٤٥٥٣٤ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٠٣٨١٨٣٧ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٣٩٤ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٣٦٢ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ١٦٠ مليونا و٣٥٣ الفا و١٠٠ ليرات.